

النائب عبد الكريم الدغمي في حديث ناري لـ "البلاد"

حكومة المجالي حققت رقماً قياسياً في الفساد

د. حيدر عبد الشافي لـ "البلاد"

سنبقى نطالب عرفات بعدم التفرد حتى يمارس "الديمقراطية"

الاردن اعتقل ٢٧٠ شخصاً وسلم لاجئين سياسيين إلى بلدانهم

ليالي الأنس في الجامعة الامريكية

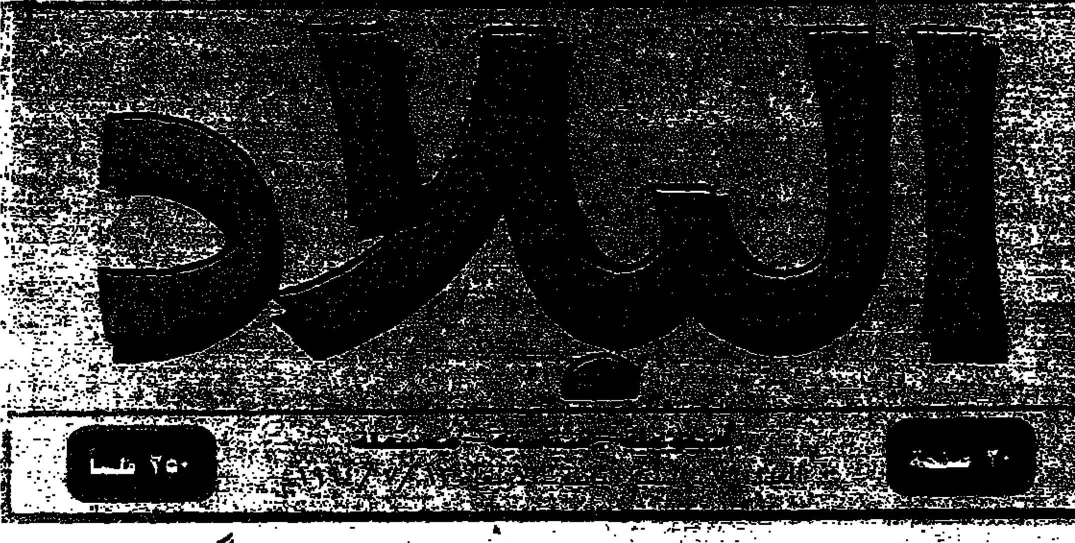
جنس ومخدرات وأشياء أخرى

بيريز والمجالي يلتقيان في وادي عربة في عشرين الجاري

"الكرفانات" جاهزة للقاء الحسين - رابين

■ تل ابيب تطلب استئجار الأراضي مئة عام وعمان تريد أثمان المياه المسروقة ■

الهريبة ثلثين ...



خلال اجتماعهما في باريس مؤخراً

رابين لعرفات: تأكدنا أنك تسيطر على الشارع الفلسطيني

البلاد تونس - خاص

يبدو أن العلاقات الفلسطينية - الإسرائيلية آخذة في التطور، في اتجاه مزيد من الثقة والثقة المتبادلة ففي اجتماع باريس بين عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي اسحاق رابين، اعرب الأخير عن ارتياحه البالغ لقيام عرفات برحلته إلى قطاع غزة ومنطقة أريحا، كما أبدى ارتياحه حيال عمل الشرطة الفلسطينية وأجهزة الأمن التابعة للحكم الذاتي.

وتقول مصادر فلسطينية لـ"البلاد" أن رابين أكد لعرفات خلال الاجتماع أن تقديرات الاستخبارات والحكومة الإسرائيلية تؤكد على أنه "أي عرفات" يسيطر من الناحية الفعلية على الشارع الفلسطيني في القطاع والضفة الغربية وأن زيارته للقطاع وأريحا أظهرت خفوقاً وضعفاً واضحاً من المعارضة الفلسطينية، كما أضعفت الزيارة المعارضة الإسرائيلية وأظهرت حجمها الحقيقي في الشارع الإسرائيلي.

وأشار رابين إلى أن تقديرات الحكومة حول حجم التظاهرات التي كانت المعارضة تحشد لها خلال فترة زيارة عرفات إلى منطقة الحكم الذاتي تصل إلى نصف مليون معارض، في حين أن الأرقام الفعلية لتظاهرات المعارضة التي خرجت للشوارع لم تصل لخمسين الف متظاهر.

وأوضح رابين أن نوعية اللغة التي وردت في الخطابات التي القاها عرفات في غزة وأريحا، والتي تحدثت بصورة متوازنة عن موضوع القدس، قد ساهمت هي الأخرى في إضعاف المعارضة الإسرائيلية.

ونصح رابين رئيس المنظمة بالاستقرار في أسرع وقت ممكن في منطقة الحكم الذاتي، موضحاً أن مثل هذا الاستقرار سيساهم في السيطرة أكثر على كامل الأمور، وسيعمل على إنجاز سريع لتجربة الحكم الذاتي ليس في غزة وأريحا فقط، بل في عموم مناطق الضفة الغربية.

وأبدى رابين في مقابل هذا التشخيص الإيجابي لتجربة الشرطة وزيارة عرفات، أبدى استعداده الكامل لتوسيع منطقة الحكم الذاتي لتشمل باقي مناطق الضفة الغربية، وفي فترة قريبة.

وتقول مصادر فلسطينية لـ "البلاد" إن عرفات أعتبر مثل هذا الاستعداد لدى رابين مؤشراً إيجابياً لتطوير علاقة الثقة والثقة المتبادلة بين الجانبين.

الأردن يسقط المقاطعة عن إسرائيل !!

علمت "البلاد" من مصادر حكومية مطلعة بأن وزارة المالية طلبت من وزارة التجارة والصناعة العمل على إلغاء التشريعات التي كانت تطالب بمقاطعة البضائع والشركات الإسرائيلية.

وتفاصيل طلب وزارة المالية التي ترجح مصادر اقتصادية أن تتبعه توجهات أخرى تنسجم مع التسوية السياسية كان بإلغاء المقاطعة على إسرائيل من الدرجتين الثانية والثالثة أي إلغاء المقاطعة المفروضة على الشركات الأمريكية التي تتعامل مع اسرائيل أو الشركات التي تتعامل مع شركات أخرى لها فروع في اسرائيل أو لها علاقات تجارية معها.

كانت له إذاعة تلهج باسمه وتسبح بحمده صباح مساء.. كان له مذيع خاص يقرأ البيانات العسكرية الممهورة بتوقيعه كقائد أعلى للقوات المسلحة - بالمناسبة كانت له قوات مسلحة -.

كانت له محطة تلفزيونية تبث على مدار الـ ٢٤ ساعة للإيحاء بأن المعركة ما زالت مستمرة، وأن القوات "الباسلة" تتقدم للحفاظ على "الديمقراطية".

كان أو الداعين للحوار الديمقراطي، وأول المخنولين بوعود الجوار.. كان ينادي صباح مساء بالثبات على الأرض والدفاع عنها بالمهج والأرواح وفوجئنا وإذ به أول الهاربين.. تماماً مثلما حدث مع الشيخ جابر الصباح ذات صباح!.

مشهد جديد.. ضحية جديدة.. هارب جديد.. تُرى: لمن الدور مستقبلاً، ومن هو بطل الهروب العربي القادم!!

ثمة كثيرون مرشحون لهذا المشهد المضحك المبكي، الذي أصبح يتقنه العرب انسجاماً مع المثل العربي القائل: "الهريبة ثلثين المراجل".





حدث ولا حرج

● رائد صالحة/نيوجرسي

القتال العربي

يُمضي الأميركيون جزءاً غير قليل من حياتهم وهم يحدقون في شاشة التلفزيون، وليس في هذا الأمر مدعاة للاستغراب حيث تبث في نيويورك، وحدها أكثر من (١٢٠) محطة تلفازية تعمل على مدار (٢٤) ساعة يومياً.

ولكل قناة نكهة مرئية خاصة، فهنالك قنوات خاصة بالأخبار، وهي تحظى باحترام كبير، وهنالك قنوات خاصة للبرامج الرياضية وأميزها هنا المحطات الناطقة باللغة الاسبانية. كذلك توجد قنوات خاصة لأفلام الخيال العلمي، وأخرى لآخر أفلام السينما، وتتوفر بالطبع قناة للافلام الإباحية وفي مقابلها توجد قنوات تربوية وتعليمية هادفة، ولكل قناة جمهور يُفضل برامجها، باستثناء قناة واحدة.

وهذه القناة تبث باللغة العربية، إلا أن العرب أنفسهم لا يشاهدونها، وليس هنالك أي مشقة في اكتشاف لغز تجاهل العرب للقناة العربية، فهي الوحيدة من بين جميع القنوات التي تتسم بتقديم البرامج والأفلام الباهتة الصورة والضيقة، كما أنها محصورة بالمسلسلات المصرية التي يضجر منها الجميع، ومنهم بالطبع أبناء الجالية المصرية، وقناتنا العربية هذه هي الوحيدة التي تتصف ببطء ايقاع المذيعين وبلادتهم، في حين يكاد مذيعو ومقدمو برامج المحطات الأخرى يقفزون من الشاشة في إشارة لحيويتهم ومرونتهم.

باختصار، القناة العربية في نيويورك والمدن الأميركية الأخرى، هي تماماً مثل تلك المحطات التي تبث برامجها في العواصم العربية، مسلسلات مملة وتافهة المضمون، برامج متخمة بالكسل والتكرار، تقارير إخبارية يتم اختلاسها من وكالات الأنباء العالمية.

ولا عذر لاخفاق جميع القنوات العربية التي تبث برامجها في المدن الأميركية، فهنالك محطات أخرى ناطقة باللغة الهندية واليابانية والإسبانية، تحظى بمشاهدة ممتعة من جمهور عريض يمتلك فرصة الاختيار.

والإعلاميون العرب في الولايات المتحدة أثبتوا، بما لا يدع مجالا للشك، أنهم غير قادرين على التقاط أدوات العملية الإعلامية، تقنياً وفنيا، في بلد تحتله وسائل الإعلام بكل ما تحمله هذه العبارة من معنى، ومن المثير للدهشة أن تعثر في قارة الديمقراطية والحرية والاستقلالية على إعلاميين عرب يمتلكون عقلية عرفية قمعية، اعلاميون لا يمتلكون القدرة على صرف رواتب موظفيهم إلا بعد استلام "شيك" جهاز المخابرات العربي، الذي يرتبطون معه علناً وبلا استحياء.

إلا أن المفزع في الأمر هو ظهور أشباه صحفيين يسارعون في استصدار تراخيص صحف، وهذه العملية شبيهة إلى حد ما بالحصول على ترخيص بقالة في الولايات المتحدة، وبالطبع يمنح اشباه الصحفيين هؤلاء في صحفهم التافهة لقب رئيس تحرير لانفسهم من أجل الإيحاء بسلطتهم.

الإعلام العربي في الولايات المتحدة هو، باختصار، فاشل سواء عند الحديث عن مدى تأثيره على المهاجرين العرب أو تأثيره على الجاليات الأخرى.

العين السحرية

التنسيب بإحالته على التقاعد أثناء سفره!!

رغم سفر صفوان التل مدير دائرة الآثار العامة في مهمة رسمية خارج البلاد إلا أن ذلك لم يمنع وزير السياحة محمد العدوان – كما أكدت مصادر البلاد – من التنسيب بإحالته على التقاعد إعتباراً من تاريخه، والتنسيب بتعيين أكرم بيشه خلفاً له.

قرار الإحالة الذي ما زالت الحكومة تتكتم عليه تؤكد البلاد أنه سيصدر خلال الأيام القليلة القادمة، وأن "طوشة" أخرى ستعم مجلس الوزراء على هذه القضية بعد "الطوش" التي أخذت تتفشى أثر التعيينات والإحالات على التقاعد التي جرت مؤخراً.

فهل ستكون الطوشة القادمة خاتمة الأحزان في مجلس وزرائنا.. دعونا ننتظر ونرى!!

الهنداوي أميناً عاماً للصناعة والبطاينة مديراً للاستثمار

تستطيع البلاد أن تؤكد أن قراراً يجري طبخه على نار هادئة الآن يقضي بتعيين عاصم الهنداوي أحد كبار موظفي وزارة الصناعة والتجارة أميناً عاماً للوزارة خلفاً لمروان عوض الأمين العام الحالي الذي سيقترح مجلس الوزراء إعادته من البنك المركزي إلى الوزارة.

وعلمت البلاد أيضاً أن قراراً آخر سيتضمن أيضاً تثبيت محمد البطاينة مديراً عاماً للمؤسسة الأردنية للاستثمار.

هذه القرارات التي تطبخ في سرية تامة من المنتظر أن ترى النور في الأسبوعين القليلين على أبعد تقدير.

تشكيلات الداخلية خلال أيام

علمت البلاد أن تشكيلات واسعة بين المحافظين ستجري خلال الأيام القليلة القادمة ستطيح ببعض الرؤوس في وزارة الداخلية اضافة إلى إستقطاب بعض المحافظين من خارج ملاك الوزارة نفسها، ومن خارج رحم الأجهزة الحكومية.

التنقلات والتعيينات التي ستشمل أكثر من عشرة محافظين إضافة إلى الحكام الإداريين في الأقضية والألوية علمت من بينها إحالة أمين عام وزارة الداخلية خليل خريسات على التقاعد وترفيع المحافظ عبد الغني، العبداللات، وتعيين زيد القضاة مدير بنك تنمية المدن والقرى محافظاً في الداخلية، اضافة إلى أسماء أخرى سننشرها في العدد القادم.

الوزارة تدار من هنا

أحد أعضاء الحكومة المتقنين طلب إلى وزير التربية والتعليم العمل على تحييد العديد من المدراء العامين في الوزارة تمهيداً لاحالتهم على التقاعد.

ولكن في اليوم التالي اجتمع الوزير الروابدة بكبار موظفي الوزارة وقال لهم: يا إخوان ناموا واطمئنوا الوزارة لن تدار من غير هذا المكان ولكم كل الإحترام والتقدير، وجماعة الـ ٣٠ مستشاراً ومديراً الذين تمت إحالتهم على التقاعد سابقاً لهم احترام ونحن!!

(حوت) الزرقاء
لحوم وأسماك ودواجن فاسدة في مخازنه

تمكنت أجهزة مديرية صحة الزرقاء، يومي الخميس والجمعة الماضيين، من مصادرة (١١) طناً من اللحوم والأسماك والدواجن وأحشاء الدواجن الفاسدة في مخازن ومحلات ومراكز توزيع اللحوم والدواجن التابعة لأحد الحيتان هناك.

تفاصيل القصة أن المواطنين كانوا يشتمون روائح كريهة تنبعث من المخازن الكائنة في "الرصيفة" فقاموا بالإبلاغ عنها، فتحركت على الفور أجهزة صحة الزرقاء، وداهمت المخازن، وصادرت محتوياتها من اللحوم والأسماك والدواجن التي كانت في حالة ذوبان وتحلل، وسحبت كميات كبيرة أخرى من الأسواق.

الدكتور "محمد الترك" مدير صحة الزرقاء أوضح لـ "البلاد" أن المديرية أحالت جميع المشتبه بهم إلى القضاء، وأنها قامت بإتلاف الـ (١١) طناً المصادرة.

وبخصوص انكار صاحب المخازن علمه بفساد اللحوم وان المسؤولية تقع على العمال، قال الدكتور "الترك" أن كامل المسؤولية تقع على عاتق صاحب المخازن نفسه من حيث التأكد من تبريد اللحوم والأسماك والدواجن والتأكد من صلاحيتها للإستهلاك البشري.

من المفيد ذكره أن "الحوت" الجديد واصل في علاقاته وأعماله مع الجميع وأنه ربما يتعرض في أحسن الأحوال إلى مخالفة صحية لا تتجاوز قيمتها العشرين ديناراً فقط لا غير!!.

جبر: اليهود سيجلبون الفاحشة إلى الأردن!!

ندد النائب "عبد العزيز جبر" بـ "الزفة" الحكومية التي تستهدف التمهيد لدخول اليهود إلى الأردن، مؤكداً أن اليهود لن يعطوا الأردنيين سوى "النقير" الذي ذكره الله عنهم.

وأشار "جبر" إلى الفسق والفاحشة والفجور الذي سيجلبه اليهود بمعيتهم في حالة التوقيع على اتفاقية سلام، وحدوث التطبيع، محذراً من مخاطر ذلك على مستقبل الأمة.

أقوال "جبر" هذه لم تجيء في سياق خطبة جمعة أو أية خطبة أخرى، بل كانت أثناء خطبة عصماء "فتعها" في مجموعة كبيرة جاءت لحضور حفلة زفاف في ماركا الشمالية الأسبوع الماضي.

بعد أن فقدوا نقودهم
استضاف السياح في بيته فاعتقلته الشرطة!!

علمت البلاد من ضمن ما علمت أن أربعة سياح أجانب: ثلاث أناث وذكر قدموا إلى إحدى محافظات الجنوب مؤخراً بقصد السياحة استنفذوا كل ما يملكون من نقود، مما اضطرهم إلى ترك الفندق الذي يقيمون فيه، بعدما عجزوا تماماً عن دفع اجرته، مما دفع بأحد المواطنين المتواجدين بالصدفة عند الفندق إلى استضافة هؤلاء السياح وعلى الطريقة الأردنية، حيث أقام – السياح– في بيته ومع أهله.

الشرطة – كالعادة – داهمت المنزل في منتصف الليل واصطحبت الضيوف الأربعة مع مضيفهم معززين مكرمين – وعلى الطريقة الأردنية أيضاً – إلى المركز الأمني، حيث مكثوا هناك عدة ساعات قبل أن يتم الإفراج عنهم، بعدما تأكدت الشرطة من أن نواياهم حسنة، وإن شح الإمكانات المالية هي التي دفعتهم إلى الإقامة عند هذا "المعزب".

ولأن الأجانب ليسوا متعودين على طريقة الضيافة الأردنية فإنهم قرروا أن يلجؤا إلى سفارتهم في الأردن لتقديم شكوى رسمية إضافة إلى إثارة الأمر إعلامياً وعلى كافة الأصعدة بحجة أنهم اعتقلوا دون مذكرة رسمية.

الطريف أن السياح قد اعتبروا أن مكوثهم حوالي أربع ساعات هي عملية اعتقال في حين أن بعض مخالفات السير عندنا تؤدي إلى حجز السائق والسيارة لأكثر من أربع وعشرين ساعة على الأقل!!.

وفق رواية والده
اعتقلوه لأنه حرم الخمر!!

وقعت بين يدي "البلاد" مذكرة رئيس لجنة الحريات وحقوق المواطنين النائب محمد داودية الموجهة إلى الحكومة والتي تستفسر عما جرى مع عصام محمد صلاح الذي اعتقلته ومثلما يقول المخابرات في شهر نيسان الماضي.

مذكرة داودية أرفق معها نص الرسالة الموجهة من والد عصام إلى لجنة الحريات بمجلس النواب.

والد عصام يقول في شكواه أن مجموعة من رجال المخابرات داهمت منزلهم الكائن في الرصيفة وقاموا باعتقال ولده لأنه ألقى خطبة يوم الجمعة وقال بأن الخمر حرام والبنوك التي تتعامل بالربا حرام ولن ترضى عنك اليهود والنصارى.

وأشار إلى أنه يعاني من السكري وعاجز وأم صالح مريضة بالقلب وزوجته مشلولة وله أربع أولاد وطالب بالمساعدة العاجلة الإنسانية.

فما دامت هذه حالته فمن قال له اذن أن يعتلي "المنبر" في هذه المرحلة بالذات التي الغيت فيها معظم المحرمات!!

بيان من تحت قاع الديست!

بيان ساخن من تحت قاع الديست بعثه الإتحاد العام للصحفيين العرب إلى كل من وزارة الإعلام ووزارة الداخلية ونقابة الصحفيين وإتحاد الكتاب العرب.

البيان الذي وقع بيد "البلاد" استغرب موقف محافظ العاصمة من منع إقامة ندوة في ذكرى الشهيد حنا مقبل واستكثاره على الفقيد أن تقام له مثل هذه الندوة من قبل نخبة من رفاقه.

وأكد البيان أن الشهيد حنا مقبل لم يعد رمزاً وطنياً وقومياً فحسب بل أصبح رمزاً دولياً للنضال والتضحية من أجل حرية الرأي والفكر والتعبير وخلد اسمه في سجل الخالدين من ضحايا الحقيقة ورواد الحريات الصحفية والديمقراطية في العالم.

وأشار البيان إلى أن هذا المنع غير المبرر وغير المدروس فوت الفرصة على الأردن لاحتضان نخبة من المفكرين والمناضلين العرب للاحتفاء بالذكرى العاشرة لاستشهاده.

الطريف في الأمر أن اتحاد الصحفيين العرب احتج على قرار منع ندوة الشهيد مقبل في حين أن مقابلتنا العتيدة ذان من طين والأخرى من عجين !!.

تحت الحزام ... تحت الحزام ... تحت الحزام ... تحت

سياسة الباب المفتوح

محمد الشوابكة أمين عام ديوان الخدمة المدنية الذي أهلته خبرته السابقة في وزارة الداخلية لمعرفة أصول استقبال المراجعين دون كلل أو ملل بدأ منذ تعيينه أميناً عاماً للديوان سياسة الباب المفتوح على مصراعيه للمراجعين دون مراجعة السكرتيرة أو السكرتير، الأمر الذي أثار استغراب المراجعين الذين لم يتعودوا على هذه المسألة من قبل، وأثار بعض المسؤولين ايضاً الذين بدأوا ينظرون للشوابكة باعتباره قنبلة موقوتة قد تطيح بأحد الرؤوس وإستبداله بها مستقبلاً. البلاد تؤكد من جهتها أن الشوابكة مرشح قوي لأحد المناصب المتقدمة التي الم بها الشوابكة الماماً جيداً وفي فترة قياسية أيضاً.

٥٠ شخصاً يؤيدون السلام

على الرغم من تأكيد "نشأت أبو زيد" مشرف عام مسيرة الهاشمي للسلام، ومحمود الخرابشة عميد متقاعد من الأجهزة الأمنية، القائد "الفعلي" للمسيرة على أن المسيرة ليست موجهة ضد الأحزاب والتيارات السياسية المضادة لعملية السلام. إلا أن المسيرة لم تحظ إلا بمشاركة عدد قليل جداً، لا يتجاوز الخمسين شخصاً، معظمهم من اقارب المشاركين والصحافيين، ورجال الأمن.

"أبو زيد" أكد لـ "البلاد" أن المسيرة لا تقتصر على سلام غزة – أريحا، وإنما السلام الشامل لكل العالم، مشيراً إلى أن المشاركين في المسيرة، سيسافرون على الدراجات الهوائية إلى سوريا، تركيا، بلغاريا، وصولاً إلى "سراييفو" لمعاضدة ومؤازرة جنودنا العاملين في "كرواتيا" وتهنئتهم على ادائهم في تمثيل الأردن ضمن قوات حفظ السلام الدولية.

من الجدير ذكره أن المسيرة حصلت على دعم، يقال أنه كبير جداً، من عدة شركات.

بقي أن نقول أن الأمير "عباس بن علي" الذي جرت المسيرة تحت رعايته، اعتذر عن الحضور في اللحظة الأخيرة.

لجنة للزيت والزيتون المكبوس

بعدما انجز الأردن لجاناً على كافة المستويات والأصعدة كشف وزير الزراعة السابق الدكتور محمد مهدي الفرحان أن وزارته أوجدت لجنة خاصة تسمى لجنة زيت الزيتون والزيتون المكبوس، من أجل المتابعة والاهتمام بأوضاع مزارعي الزيتون.

وقال في مذكرة موجهة إلى رئيس مجلس النواب حصلت عليها "البلاد" أن سياسة الوزارة هي تقنين استيراد المنتجات الزراعية التي تتوفر لها بدائل من الانتاج المحلي.

وأشار إلى أن العجز السنوي من زيت الزيتون يبلغ ٦ الاف طن تتم تغطيته من الضفة الغربية باستيراد ٣٢٠٠ طن والإستيراد الخارجي يبلغ ٢٧٠٠ طن (فقط لا غير) في الوقت الذي يؤكد فيه الشيخ محمد العلاونة الذي تم تنصيبه مؤخراً نقيباً بلا نقابة لمنتجي الزيتون والزيت أن لدينا انتاجاً يكفي حاجة البلد كاملة وأن وزارة الزراعة ووزارة التموين غائبتا "فيله" عن هذا الأمر، وبعيداً عن تصريحات الوزير وتلميحات العلاونة فإن مثل هذه اللجنة هي "مفخرة" أردنية تضاف إلى مفاخرنا الكثيرة في إنجاز اللجان وتعطيل الطاقات وجيوش المستشارين وتفصيل المؤسسات على مقاسات المتنفذين !!.

أين يختفي الدخان ؟

تقوم وزارة التموين منذ يوم السبت الماضي بحملة متابعة اختفاء السجائر المحلية، من خلال كشوفات يومية تزودها بها شركة التبغ والسجائر الأردنية، وتتضمن كميات الإنتاج ومراكز التوزيع.

كان من نتائج الحملة مخالفة عدد من التجار الذين ثبت عليهم أنهم يخبئون السجائر.

من جهة أخرى، أكد مصدر في وزارة المالية أن ضريبة المبيعات لم تشمل السجائر، وأن لا نية لدى الوزارة لشمولها بها.

جمعية لمربي الأسماك بلا أسماك

قبل خمسة أعوام بالتمام والكمال كاد أن يتحقق حلم أهالي الأزرق، بأن يتناولوا سمكاً طازجاً، ولو لمرة واحدة خاصة بعد قيام "مجموعة" بتأسيس جمعية لمربي الأسماك قامت بطرح أسهمها على الأهالي، بسعر دينار للسهم الواحد، وبحد أدنى ٥٠٠ سهم، للشخص الواحد.

أعضاء الجمعية البالغ عددهم الآن حوالي ١٢٠ عضواً، لا زالوا بانتظار "السمك الطازج" والأرباح الوافرة التي وعدوا بها من قبل القائمين على الجمعية.

ويقولون أن الأسماك ماتت والأرباح أصبحت في خبر كان، والجمعية لا زالت تطالبهم بتسديد كامل قيمة الأسهم، تحت طائلة الفصل، وضياع ما دفعوه سابقاً.

يذكر أن الجمعية قامت بأخذ قرض بقيمة ٣٠ الف دينار، من أحد البنوك لصالح الجمعية وأعضائها، الذين لم "يشموا" قرشاً أحمر واحداً، من الأرباح، كما تسعى الآن لأخذ ٣٥٠ دونما بحجة اقامة مشاريع للجمعية عليها.

سكن الموانئ، في العقبة لمن هب ودب!

شكوى تحمل كلماتها المرارة، وصلت البلاد من مجموعة من موظفي مؤسسة "الموانئ" إلى معالي وزير النقل، توضح فيها حجم المأساة التي يعيشها هؤلاء الموظفين "الرحالة" تضعها أمام الوزير بدون تدخل.

السكن الوظيفي لمؤسسة الموانئ، معظمه يذهب لمن هب ودب ولا يحرم منه أحد سوى موظف مؤسسة الموانئ.

المؤسسة تزود عدة دوائر حكومية في مدينة العقبة بالسكن.

مدراء وموظفو شركات خاصة يتمتعون بنعمة السكن في مؤسسة الموانئ، وأزواج جدد من محبذي مدينة العقبة عن مدن المملكة الأخرى، تفتح لهم أبواب السكن الوظيفي لمؤسسة الموانئ، وتغلق في وجه موظفي المؤسسة.

السكن الوظيفي لموظفي المؤسسة، أصبح ملكاً خاصاً يتوارثه أب عن جد والعديد من موظفي المؤسسة من الذين يقطنون السكن الوظيفي لهم عمارات على شكل شقق تؤجر لنا نحن الموظفين.

ويناشد الموظفون الذين يأملون بمقابلة الوزير، أن لا توزع الشقق السكنية – الأربعين – التي على وشك الإنتهاء، لأن توزيعها لا يحل المشكلة.

ارحموا الشعب الأردني من مقالاته

علمت "البلاد" أن أحد مستشاري جلالة الملك اتصل بأحد رؤساء تحرير الصحف اليومية وقال لهم "مشان الله أرحموا الشعب الأردني من مقالات، ومسلسلات وحلقات الكاتب الفلاني الذي عاد من جولة تمثل إدانة صارخة له" رئيس التحرير أجاب المستشار: يا أخي والله أنا مثلك مش قابل هذه الحلقات المطولة التي يكتبها في زاويته اليومية لكن الكل يعرف أنو الرجل مفروض علينا، شو بدنا نسوي!!

صوت البلاد
الأردن يواجه التحديات

كل المؤشرات التي تحيط بالوضع الأردني، تؤكد على أن المرحلة القادمة مرحلة التغيرات الكبيرة، وأن البلاد في أمس الحاجة لوضع التصورات الدقيقة والواضحة لمواكبة التغير.

فقد استعاد الأردن دوره الدبلوماسي كاملا وحاز على إعتراف دولي بهذا الدور، وباتت التحولات الاقتصادية قاب قوسين أو أدنى كما يؤكد كبار الاقتصاديين.

هذه التحولات السريعة لم تنس الأردن التزاماته التاريخية تجاه القضايا القومية، فقد أكد جلالة الحسين في حديثه الأخير على مثل هذا الالتزام.

ووضع الحسين الخطوط العريضة لدور الأردن في المرحلة القادمة، والتي سيكون امتدادا لنهج الثورة العربية الكبرى.

صورة الأردن التي تحدث عنها الحسين وربط من خلالها الماضي بالحاضر، تضع على عاتق كبار المسؤولين الأردنيين مهمة وضع استراتيجية أردنية مستمدة من روح الثورة التي اضطلع به الهاشميون على مر التاريخ.

ولا يعني ذلك الاستراتيجية من ضرورة شمولها لحلول استراتيجية للمشكلات التي يواجهها المواطن الأردني على مختلف الأصعدة، والمحافظة على توازن السياسة الخارجية.

إن سمات المرحلة القادمة تفرض وجود الرؤية المتكاملة لمختلف التحديات ووضع العلاج الناجع لها دون التخلي عن الضوابط والثوابت، لنضمن عدم التخلف عن حركة التاريخ وعدم التيه في مساراتها.

لسلطة الحكم الذاتي
مناهج أردنية بشروط إسرائيلية !!

في عهد الإنفتاح والإنبطاح تمكنت الحكومة الأردنية الرشيدة من أن تتلقى سيلاً من كلمات الشكر والثناء، قدمها فريق ضخم من سلطة الحكم الذاتي قدم لعمان خصيصاً لهذه الغاية فقط.

الشكر الذي كان حاراً على غير العادة وقدمه "وزير" تربية وتعليم سلطة الحكم الذاتي جاء على أرضية التعاون اللامحدود والجهود الكبيرة التي قدمتها حكومة المجالي "الرشيدة" حينما تعاونت إلى أقصى حد في إنجاز مناهج التربية والتعليم في سلطة غزة – أريحا أولاً وأخيراً ودائماً.

الكتب المدرسية انجزها الأردن بعد موافقة اسرائيل عليها بالكامل حرفاً حرفاً، حيث لم تنسَ الحكومة – الرشيدة – شطب كل ما يشير إلى عمليات احتلال واغتصاب فلسطين (سابقاً) اضافة إلى شطب كل ما من شأنه الإساءة إلى حسن الجوار مع أبناء العمومة في تل أبيب.. بقي أن نذكر أن المناهج سلمت لوفد الحكم الذاتي تمهيداً لتسليمها إلى السلطات الإسرائيلية لإجراء عمليات الصياغة النهائية عليها قبل طباعتها ولمراقبة مدى التزام الأردن بالتعليمات الإسرائيلية السابقة.

مصدر مسؤول أكد لـ "البلاد" أن المناهج ستطبع بشكلها النهائي في المطابع الإسرائيلية للاستفادة المالية منها ولضمان عدم اضافة أية اشياء جديدة فيها وستتم كتابة اسم سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني على أغلفة الكتب إضافة إلى حفظ حقوق الحكومة الأردنية في التأليف والإعداد.

أحدى شخصيات الوفد الزائر لعمان أكد أنه لا يعقل أن تقدم للطالب الفلسطيني مادة التاريخ والجغرافيا وهي تتضمن الإشارة إلى الإسرائيليين باعتبارهم سلطة احتلال ودولة عدوان طارئة على المنطقة في مرحلة السلام والأحلام والأوهام!! عَمْ يا طويل العمر!!

وأخيراً "أبو حميد" في عمان!!

أكدت معلومات تصف موثوقة أن رئيس بلدية "يطا" اسماعيل أبو حميد قد حط رحاله مؤخراً بيمن الله ورعايته في عمان في زيارة لم تعرف أهدافها الحقيقية بعد.

أبو حميد الذي أهله سلام الشجعان لأن يصول ويجول في الأردن كانت الحكومة الأردنية قد منعت دخوله الأراضي الأردنية في وقت سابق بسبب (ما أشيع) عن علاقته مع سلطات الإحتلال الإسرائيلي وهو الذي أكدت المعلومات أيضاً أنه كان يتمتع بحماية سلطات الجيش الإسرائيلي وبحراسة مباشرة من جهاز "الشين بيت" الإسرائيلي في حله وترحاله.

المعلومات – شبه الموثوقة – أكدت أيضاً أن أبو حميد كان مهدداً بعقوبة الإعدام في الأردن وأعلن – على ذمة الرواة – أنه مستعد لدفع ٥ ألف دينار عداً ولطشاً لمن يساعده على دخول الأراضي الأردنية.

حلم أبو حميد الذي تحقق مؤخراً دون إراقة دينار واحد جاء بعدما أصبحت عمان موطن، قدم لكل السماسرة السياسيين تحت بند تطبيع العلاقة وتعزيز أواصرها مع ابنائنا هناك.

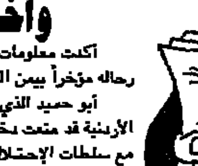
يذكر أن العشرات من العرب ممن يحملون الجنسية الإسرائيلية ويتعاونون مع سلطاتها أو يعملون فيها قد عبروا إلى عمان مؤخراً وقد كان من بينهم نائب رئيس الكنيست الإسرائيلي بشحمه ولحمه"

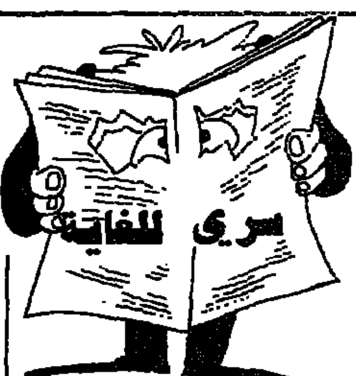
الحسن: المساعدات الأمريكية للأردن غير مشروطة

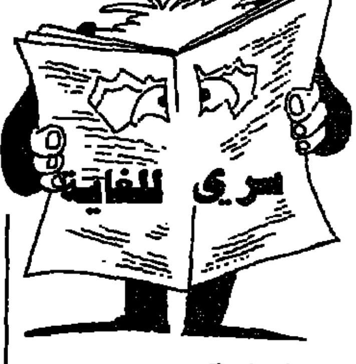
نفى وزير الدولة للشؤون الخارجية طلال سطعان الحسن أن تكون المساعدات التي تقدمها أمريكا مشروطة بتوقيع إتفاقية سلام مع اسرائيل.

وقال الوزير في مذكرة خاصة حصلت عليها "البلاد" أن المساعدات الأمريكية المقدمة للأردن هي جزء من برنامج المساعدات التي تقدمها أمريكا إلى عدد كبير من دول العالم، وأشار إلى أن المساعدات يوجهها الأردن بما يتفق مع مصالحه وخططه التنموية دون أن يؤدي ذلك إلى اتخاذ مواقف لا تتفق مع مرتكزات السياسة الأردنية.

وبين الوزير الحسن بأن أمريكا من الدول الرئيسية الدائنة للأردن وهي تقوم بدور فاعل وهام في نادي باريس ولندن من أجل مساعدتنا على إعادة جدولة ديوننا وتخفيف عبء سدادها على الإقتصاد الأردني. إلى هنا وحديث الحسن معقول إلى حد ما، لكن غير المعقول فيه أن "الناس اللي فوق" قد صرحوا مؤخراً بأن المساعدات مشروطة ومرهونة حتى النخاع وأن تنفيذها لن يتم قبل لقاء رابين وقبل تحقيق اتفاقية سلام – نقصد سلام الشجعان – ترضي الطرف الإسرائيلي أولاً وأخراً!!.







سري للغاية سري للغاية سري للغاية سري للغاية سري للغاية سري للغاية سري للغاية سري للغاية سري

العقبة محجوزة تماماً!!

مع أنهم أعلنوا أن المفاوضات الأردنية الإسرائيلية ستجري فقط في منطقة وادي عربة، ولن تمتد إلى أية رقعة جغرافية أخرى في الأردن، ومع أنهم أعدوا كافة وسائل الراحة من كرافانات وأجهزة تبريد وخلافه، إلا أن مصادر البلاد أكدت أن معظم فنادق مدينة العقبة الرئيسية قد حجزت إعتباراً من ١٧ الجاري ولغاية ٢١ منه إستعداداً لاستقبال أبناء العمومة على شكل "جروب" سياحي ليس له ناقة أو بعير في مفاوضات وادي عربة.

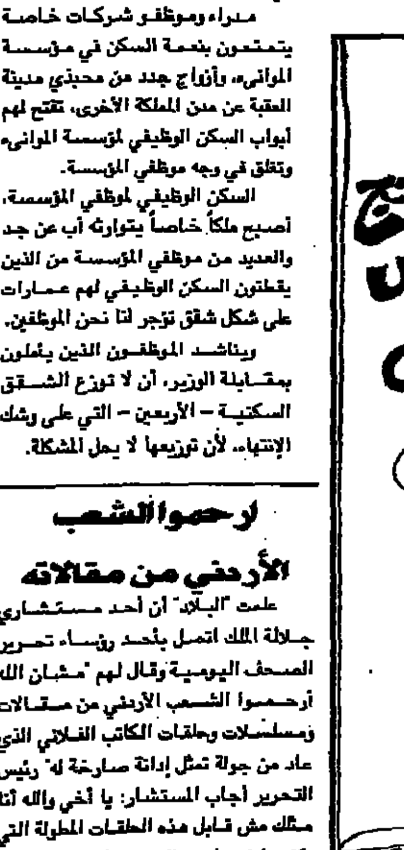
المصادر ذاتها أكدت أن معظم حجز الفنادق تم لأسباب أمنية أيضاً إضافة إلى أن واحداً منها فقد سيستضيف "السواح الجدد"!!

مواقف شعبان في أسبوع

شعبان والجامعة العربية







سيناريو: بهاء سلمان

بيريز والمجالي يلتقيان في وادي عربة في عشرين الجاري

"الكرفانات" جاهزة للقاء الحسين - رابين

تل ابيب تطلب استئجار الأراضي مئة عام وعمان تريد أثمان المياه المسروقة

البلاد | كتب نضال منصور

يبدو أن لقاء واشنطن بين جلالة الملك والرئيس الأمريكي كلينتون كان نقطة البداية الجديدة، ولكن وعلى ما يبدو فإن لهذه البداية استحقاقات وثمناً!!

ومن واشنطن حتى عمان كثرت الأسئلة وزاد الانتظار والترقب للخطوات الأردنية المقبلة.

ولم يطل الإنتظار طويلاً ففي لقاء جلالة الملك بالنواب والوزراء كسر جلالته حاجز "المحرمات" وأعلن بدون تردد بأنه لم يمانع في لقاء رابين إذا كان ذلك في مصلحة الأردن!!

كلام جلالته حول كل الأنظار باتجاه الأردن وبدأ المراقبون السياسيون في طرح التساؤل الهام متى يلتقي رابين والحسين؟!

هذا اللقاء المرتقب لم يعد خارج الحسابات التفاوضية، وربما يكون ورقة القوة الأردنية والمفتاح السحري لفتح البوابة الأمريكية.

أكثر من تصور يطرحه المراقبون لموعد هذا اللقاء، ففي حين يعتقد مسؤول أردني رفيع المستوى أن لقاء الملك ورابين سيدشن بده المحادثات الأردنية الإسرائيلية في وادي عربة والتي من المفترض أن تبدأ وفق المعلومات التي تلقتها "البلاد" في العشرين من هذا الشهر.

ويرى هذا المسؤول أنه لا يوجد الآن ما يمنع ويحول دون اللقاء وهو إن تم في بداية المحادثات فسيعطي زخماً لهذه المفاوضات، وفي الوقت ذاته فإن الوعود الامريكية التي ربطت باللقاء، ستبدأ بالتنفيذ، وهو ما سيحسن الوضع الأردني اقتصادياً

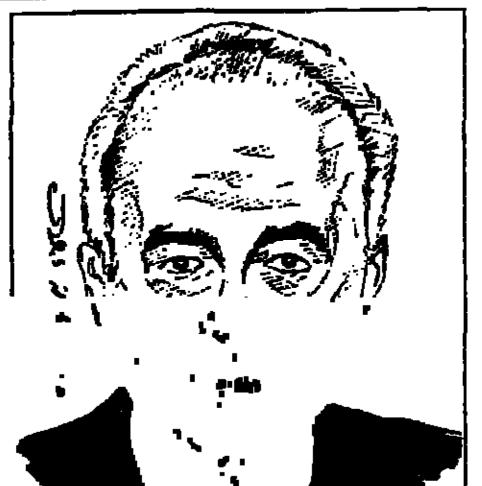


وسياسياً.

غير أن مراقبين سياسيين يستبعدون هذا اللقاء المبكر ويرون أن لقاء الملك رابين سيكون خاتمة مطاف المفاوضات التي من المفترض أن تكلل بتوقيع معاهدة سلام.

وحتى هذه اللحظة فإن مسؤولين حكوميين يؤكدون أنه لم يتحدد بعد من سيكون ضمن الوفد الأردني في وقت تسربت فيه معلومات بأن رئيس الحكومة الدكتور عبد السلام المجالي هو الذي سيرأس الوفد الأردني للمفاوضات في وادي عربة.

وتقول هذه المعلومات إن اللجان الفنية للمفاوضات ستبدأ عملها في ١٨ من الشهر الجاري وستستمر يومين بعدها سيلتقي الدكتور المجالي مع بيريز، بحضور وارن كريستوفر وزير الخارجية الأميركي.



وتصب المعلومات في اتجاه أن لقاء المجالي وبيريز قد يكون المقدمة للقاء رابين الحسين.

وكشفت مصادر حكومية مطلعة عن أن كافة الترتيبات قد أعدت للقاءات الإسرائيلية الأردنية في وادي عربة حيث شقت الطرق للمنطقة التي ستشهد المفاوضات كما جهزت "الكرافانات" أي البيوت المكيفة المتنقلة كمكان للقاء، وأكدت المصادر إن لجان المفاوضات تعكف على إعداد أوراق العمل الأردنية المتعلقة بالحدود والمياه والأمن.

وعلمت "البلاد" من دبلوماسيين غربيين أن الإسرائيليين سيطلبون من الأردن تأجيرهم الأراضي الأردنية التي يحتلونها لمدة ١٠٠ عام.

وقد رفض مسؤول أردني رفيع المستوى هذه المطالب الإسرائيلية مؤكداً أن الأردن لن يتنازل عن سيادته على الأرض المحتلة والمعروفة منذ الانتداب.

وقال: إن ما تطرحه إسرائيل مرفوض أردنياً بشكل مطلق، "فنحن نريد السيادة على أرضنا أولاً، ومن ثم يمكن بحث موضوع المشاريع المشتركة في وادي عربة".

وكانت "البلاد" قد انفردت في وقت سابق بالإشارة إلى مشاريع أردنية اسرائيلية لإقامة متنزهات سياحية في وادي عربة.

وأشار المسؤول الأردني إلى أن الأردن يبحث مع الإسرائيليين الخلاف على الحدود المتنازع عليها. في حين أن باقي المشكلات الحدودية وترسيمها ستبحث مع الجانب الفلسطيني الذي ستكون له السيادة عليها.

ويذكر بأن هناك لجنة أردنية فلسطينية شكلت لبحث قضايا الحدود والأمن لم تجتمع سوى مرة واحدة منذ تشكيلها قبل ثمانية شهور.

وكشف المسؤول الأردني النقاب عن أن الأردن سيطالب بتعويضات مالية من إسرائيل عن المياه التي سرقتها منذ الاحتلال عام ١٩٦٧ وخاصة مياه نهر اليرموك.

ومن الواضح أن قطار المفاوضات الأردنية الإسرائيلية يسير على سكة قطار أوسلو، فالأردن يعتقد أنه بدون "اللعب بهذه الورقة سيبقى محاصراً، ويراهن بأن تفي الإدارة الأمريكية بوعودها التي قدمتها للحسين في واشنطن وأبرزها إسقاط الديون الأمريكية أولاً ومن ثم من الدول الدائنة على أن تحذو حذوها، ومن ثم فتح البوابة الخليجية وتحديداً السعودية التي ما زالت تغلق الأبواب بوجه الأردن، فهل تنجح المفاوضات.. وهل تتحقق الوعود الأمريكية؟ هذا ما ستكشفه الأيام القادمة.

علي بلاطة

● نايف الطُّوره

يا هلا بالضيف!!

وأخيراً سنكحل عيوننا برؤية رابين أو بيريز – كلاهما وجه لعملة واحدة أخيراً سينقل التلفزيون وفي بث حي ومباشر لقاءاتنا عبر الهواء مباشرة سينقل خضوعنا، سينقل إذعاننا للشروط الأمريكية والإسرائيلية، سيحاول – أعني التلفزيون – أن يجعل من ذلك اليوم يوماً تاريخياً، يجعل منه عرساً وطنياً. سيجعلنا – ما زلت أعني التلفزيون – نفرح على الطريقة الرسمية، التي غالباً ما تسقينا الفرح عبر ملعقة أو تطاردنا "بالحذاء" من أجل أن تعم الفرحة كل البيوت من شتى المشارب الفكرية والسياسية. لست غاضباً من هذه اللقاءات، لأنني وغيري نعلم أنها جرت من "تحت الطاولة" منذ زمن بعيد، لست غاضباً لأنني أعلم أن الإنجازات الوطنية بحاجة إلى الكثير من التضحيات والتنازلات، لست غاضباً لأنني أعلم أن العربة وضعت أمام الحصان، لست غاضباً لأنني أعلم أن المؤامرة قد بدأت ولن تتوقف كل ما يزعجني هو رأي الزائر فينا، فماذا سيقول حينما لا يجد طلبتنا يصفقون على جانبي الطريق، ماذا سيقول عنا حينما لا يجد عشرات الألوف من "الدبيكة" يلوحون مرحبين على قارعة الطريق وينثرون الورود حينما يقص الشريط إيذاناً ببدء التطبيع العلني؟ ماذا سيقول عنا حين نقدم له سلطة "الكرفس" الأمريكي إلى جانب بضعة صحون ليس لها علاقة بالأردن؟ ونحن الشعب الذي تعود "نحر النوق" وتقديم المناسف للضيوف، بالمناسبة الحكومة استعاضت عن المناسف بالوجبات الأخرى لأن الضيف لا يجيد تناول الطعام بيده، ماذا سيقول عنا حينما لا يجد فرقنا الشعبية بانتظاره للترفيه عنه؟

أظن ان الحكومة تدرك أنه – اي الضيف – يجيد اللغة العربية أكثر منا، أظنها تعرف تماماً أن ضيفنا يرغب في الترفيه عنه، أظنها ستطلب من عمر العبداللات أن يحيي لضيفنا أمسية على الطريقة الأردنية تماماً كتلك الأمسية التي أحيتها هي بصحة السلام الجديد واللقاء المتجدد.

البلاد تجري مواجهة بين المرشحين لمركز نقيب الصحفيين

القضاة: هذه انجازاتنا وحرية الصحافة بتطوير قوانينها

قعوار: صحافتنا ليست حرة ومؤيدة لكل الحكومات

الحسبان: لا بد من مركز للتدريب والتأهيل الصحفي

من المنتظر أن تجري يوم الجمعة المقبل ٧/١٥ انتخابات نقابة الصحفيين، ويتنافس على مركز "النقيب" أربعة مرشحين هم: سليمان القضاة النقيب الحالي فخري قعوار، خالد محادين، أحمد الحسبان.

ويتوقع أن تشهد هذه الانتخابات مفاجآت خاصة بعد جملة التطورات الكثيرة التي شهدها "الجسم الصحفي" سواء في زيادة حجم عضويته، أو عدد الصحف اليومية والأسبوعية التي صدرت بعد إقرار قانون المطبوعات والنشر، إضافة إلى جملة من المشاكل والهموم التي ما زالت تعترض العاملين في مجال الصحافة.

وبعيداً عن التنبؤ، بما قد تفرزه هذه الانتخابات، فإن "المتابع" للإنتخابات في هذه الدورة، يلمس التفكك في التحالفات التقليدية، والتخندق خلف مرشح واحد كما كان في الدورات الماضية، فالزميل "سليمان القضاة" مرشح جريدة الرأي سيواجه مرشحين آخرين من نفس "مدرسة الرأي" هما الزميلان "فخري قعوار" و"خالد محادين" كما أن الدستور "كسرت" هي الاخرى احتكار "الرأي" لمركز النقيب، بترشيح الزميل أحمد الحسبان لنفس المركز.

ويستبعد مراقبون في الوسط الصحفي قدرة أحد "المرشحين" على حسم معركة النقيب من الجولة الأولى، لتشتت "الأصوات" بين المرشحين الأربعة.

البلاد حاورت (٣) من المرشحين لمركز النقيب، فيما لم تتمكن من الاتصال مع المرشح الرابع الاستاذ خالد محادين.

الاستاذ سليمان القضاة، استعرض في لقائه مع "البلاد" حجم الإنجازات التي حققتها النقابة، خلال الفترة الماضية، كتنظيم آلية القبول في عضوية النقابة، وتخصيص قطعة أرض لبناء مقر للنقابة ونادي للصحفيين، إلى جانب تحصيل مجموعة من الامتيازات والحقوق للزملاء العاملين في وكالة الأنباء الأردنية "بترا" وفي صحيفة صوت الشعب، بالإضافة إلى إنهاء الديون المتراكمة على النقابة منذ فترة طويلة.

وقال القضاة، أنه لا زال في جعبته الكثير من القضايا التي تحتاج لاستكمال من أهمها، قضية التدريب والتأهيل، والأعداد لمؤتمر منظمة الصحفيين العالمية، والذي سيعقد في الأردن العام القادم.

وأكد "القضاة" على أن النقابة مؤهلة الآن أكثر من أي وقت مضى، القيام بدورها في المجالات الثقافية والسياسية والإجتماعية.

وقال "القضاة" أنه من الضرورة بمكان أن يكون الصحفي هو العضو المسجل في نقابة الصحفيين، من منطلق أن النقابات هي الجهة المخولة "بتنظيم المهن".

وطالب بتعويم تركيبة المجلس المكون من تسعة أعضاء بدون تخصيص، بحيث يساعد هذا الإجراء على حرية الاختيار القائم على أساس الكفاءة والإخلاص في العمل، وليس على أساس المزاجية الفردية، موضحاً أن حرية الصحافة تحددها "القوانين" والسعي الدائم لتطوير هذه القوانين، بحيث تعطي مجالاً أكبر لحرية الصحفي والصحافة.

لسنا سلطة رابعة !

أما الأستاذ فخري قعوار، فلقد أبدى عدم رضاه عما وصل إليه حال "النقابة"، بما فيها من مشاكل ومظاهر عجز متوارثة، أدت إلى حالة الهزال الذي وصلت اليه.

وقال قعوار: إذا قلنا إن "الصحفيين" هم سلطة رابعة وأن "الصحافة" هي صاحبة الجلالة، فإنها في الأردن، بكل أسف ليست سلطة رابعة وليست صاحبة جلالة سواء كان ذلك على الصعيد المعنوي، أم على الصعيد المهني المادي، فهناك حقوق مالية مهدورة؟ ولا يراد لهذه الحقوق أن تحصل عليها النقابة؟! بهدف إبقاء "النقابة" ضعيفة "لا تضر" بأصحاب المصالح من "المهيمنين" على النقابة، وهو الأمر الذي وضع "نقابة الصحفيين" في ذيل النقابات المهنية الأخرى.

وأضاف قعوار: إن ما نلاحظه أن هناك مراكز قوى، تريد للنقابة أن تبقى هزيلة، وغير قادرة على التأثير أو تغيير واقع الصحافة المحلية.

وتحقيق الأمن الوظيفي للصحفيين القائم على أساس إحساس "الصحفي" بالاستقرار بعيداً عن التلويح بالإنذارات وعمليات الفصل التي تطبق على الصحفيين من قبل أصحاب الصحف، كما لو كان الصحفي موظفاً عادياً أو عاملاً في أحد المصانع أو المؤسسات الخاصة!.

ورفض قعوار اعتبار أن هناك حرية صحفية، بالمعنى المطلوب، وقال: هناك حرية مزعومة ذات سقف يحد من قامة الصحفيين، وصحافتنا ليست حرة، وأخص بالذكر "الصحف اليومية" التي تقف باستمرار إلى جانب كل الحكومات، وتؤيدها جميعاً، وتتطوع للتمهيد لقراراتها، وتبرير أخطائها، ومواقفها، وتابع قعوار قائلاً: إن هامش الحرية الذي أجده في الصحف المحلية يقتصر على بعض الصحف الأسبوعية والحزبية، إلا أنه في النهاية ليس ذلك الهامش، الذي نطمح بالوصول إليه حتى نقول: إن صحافتنا حرة واعتبر قعوار أن المفتاح الوحيد لحل كل مظاهر التقصير والعجز في المؤسسات الصحفية هو انتزاع الحقوق المالية المنصوص عليها في قانون نقابة الصحفيين، فإذا قويت النقابة مالياً، فإنها تستطيع أن تحمي الصحفيين والصحافة من الإنحراف، عن الأهداف النبيلة والغايات الوطنية السامية، التي كانت لأجلها الصحافة.

مركز للتأهيل والتدريب

من جانبه عزا الاستاذ أحمد الحسبان، حالة "الجمود" المسيطرة على النقابة إلى بعد الصحفيين العاملين في الميدان والمطبخ الصحفي عن موضع القرار في النقابة.

وقال الحسبان إن "الصحفي الميداني" هو الأقدر على التعبير عن مشاكل وهموم الزملاء في مهنة المتاعب.

وطالب الحسبان بتغيير تركيبة مجلس النقابة في قانون نقابة الصحفيين والذي لا يزال مؤقتاً لأنه وضع في فترة كانت فيها المؤسسات الصحفية ملكاً لمجموعة من الأفراد، أما الآن وبعد أن أصبحت هذه المؤسسات شركات مساهمة عامة، فلقد أصبح هناك واقع جديد يجب أن يراعى عند تعديل القانون، وأن تعطى الأولوية لتعويم مقاعد المجلس وأن لا يكون هناك أي تخصيص في "المقاعد" بعد فقدان المبررات لذلك.

وقال الحسبان إن "الصحفي" هو العضو المسجل في نقابة الصحفيين، لأنه عندما نتحدث عن مهنة الصحافة يجب أن نتحدث عن ضوابط لهذه المهنة، يندرج تحت لوائها جميع العاملين في هذه المهنة.

وأكد الحسبان على أن الأوضاع الحالية تستدعي أن يفكر مجلس النقابة الجديد بإحداث مركز للتدريب والتأهيل الصحفي، تشارك المؤسسات الصحفية والحكومة في تمويله، ليحقق بعض أهدافه، والتي تتمثل في إيجاد حل لمشكلة التدريب والمساهمة بتخفيف حدة البطالة بين الصحفيين.

تجاهل الحديث عن مذكرتهم وطالبهم بالعلو فوق الصغائر

الملك أحبط "سيناريو" النواب للانقضاض على الحكومة!!

البلاد | كتب محرر الشؤون البرلمانية

لم ينجح النواب في تنفيذ السيناريو الذي خططوا له للانقضاض على الحكومة خلال اللقاء بجلالة الملك.

ويكشف نواب لـ "البلاد" النقاب عن أنهم عقدوا صباح السبت الماضي قبيل اللقاء بجلالة الملك اجتماعاً في مكتب رئيس مجلس النواب طاهر المصري، لتحديد وجهة نظر موحدة لطرحها أمام الحسين، وتجديد أسلوب وآليات الحوار.

ويشير هؤلاء النواب إلى أنهم طرحوا على الرئيس المصري أسئلة، أهمها إن كان يعرف ترتيبات اللقاء ؟ غير أن المصري أبلغهم بعدم معرفته.

ويتابع هؤلاء النواب قولهم بأن الرئيس المصري أبلغهم بأنه يتوقع أن يلقي جلالة الملك كلمة رداً على مذكرتهم، التي سلمت له والتي تنتقد بقوة أسلوب تعامل الحكومة مع السلطة التشريعية، ومن ثم يلقي المصري كلمة تلخص وتعبر عن موقف النواب، وبعد ذلك يتم فتح الحوار والمداخلات للنواب.

هذا هو السيناريو الذي توقعه النواب، فشرعوا في مكتب المصري، بالتداول بوجهة النظر التي يجب أن تقال في حضرة جلالة الملك، ووفق ما قاله النواب فإن أكثرية الذين حضروا اللقاء اتفقوا على أن يركز كل النواب خلال حديثهم على الاشكاليات الجوهرية والموقف الدستوري، وأنه لا مانع من الحديث في قضايا المفاوضات، التي كان النواب يتوقعون أن يطرحها جلالة الملك، لكنهم شددوا على ضرورة الإبتعاد عن طرح القضايا المطلبية الخدماتية التي يريدها كل نائب لدائرته لأنها تضعف قوة وموقف النواب.

غير أن "رياح" القصر جاءت بما لا تشتهي سفن النواب، فالسيناريو الذي كان معداً في "الديوان" كان معاكساً لسيناريو النواب، فجلالة الملك تحدث في هذا اللقاء دون أن يتحدث النواب، وعرض جلالته إلى المذكرة التي تسلمها من النواب بالقول: تلقيت في الفترة الأخيرة بعض الملاحظات من الأخوة النواب وقدرت فيهم حرصهم.

ويبدو أن جلالته لم يكن يرغب في إعادة فتح ملفات الصراع بين السلطتين، لذلك أشار إلى أن التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ليس كما يجب مطالبا الجميع بالتعاون والتعاضد في هذا الظرف الخطر وفي زمن يتطلب العلو فوق الصغائر.

والواضح أن جلالته أراد في هذا اللقاء توصيل رسالة واضحة للنواب حول التطورات السياسية وخاصة في ميدان عملية السلام، وأراد أن يهيء النواب والشارع الأردني لما يمكن أن يحدث، بما في ذلك احتمالات لقاء الملك برابين.

اللقاء ورغم تشديد الملك على العلو فوق الصغائر إلا أنه لم ينه الأزمة القائمة بين الحكومة ومجلس النواب وهو ما أكده أكثر من نائب لـ "البلاد".

وتقول النائب توجان فيصل" أن النواب ما يزالون بانتظار اللقاء الذي ستبحث فيه مذكرتهم.

وتضيف توجان: نحن كنواب لم نقل شيئاً في هذا اللقاء، لم ننطق.. لم نشارك.. شعرت بأننا مثل "الكومبرس".

أما النائب بسام العموش فلقد قال: نحن نرحب بكل اللقاءات، لأنها تضعنا بصورة كل المستجدات، غير أننا نفضل اللقاء والحوار.

وأضاف: إن حديث جلالته عن مذكرة النواب كان عبارة عن إشارات، وأعرب عن أمله بأن يلتقي النواب بجلالته في القريب حتى لا يظل شيئاً بالنفوس.

وأشار إلى أن تداول الآراء والحوار قوة للجميع، وأن نواب حزب جبهة العمل الإسلامي، كانوا قد اتفقوا على أن يتحدث النائب حمزة منصور الناطق الرسمي باسمهم جميعا، لكن فرصة الحديث لم تتح للنواب، وأوضح العموش بأن النائب عبد الله العكايلة وخلال وداع جلالته أبلغه برغبة النواب بلقاء للحوار معه.

ويمكن القول بأن لقاء الملك مع النواب مثلما يقول مراقبون سياسيون حقق الأهداف السياسية غير أنه لم يحلحل عقدة العلاقة بين النواب والحكومة.

في مذكرة سرية من ديوان المحاسبة إلى وزير الصناعة والتجارة

تشكيل لجنة تحقيق لمعرفة ما يجري في جامعة جرش !!

حصلت "البلاد" على مذكرة استيضاحية موجهة من رئيس ديوان المحاسبة السابق عادل القضاة إلى وزير الصناعة والتجارة تكشف عن تجاوزات مالية في الملف التنسيسي لجامعة جرش.

وكشفت المذكرة أن قيمة الأرض التي يملكها أحد المؤسسين والتي شيدت عليها الجامعة قدرت بخمس مائة وثمانية وسبعين الفاً وأربعمائة وثمانين ديناراً، في حين جاء في تقرير آخر أن قيمة الأرض لا تتجاوز ٧٧ ألف دينار مما يدل على أن الأرض قد سجلت بقيمة تزيد بمقدار خمسماية وألف وأربعمائة وثمانين ديناراً وفيما يلي نص المذكرة:

١- تقدم المؤسسون في شركة جامعة جرش بطلب إلى معالي وزير الصناعة والتجارة بتاريخ ١٩٩٢/٢/٣ الموافقة على تسجيل الشركة وبرأسمال مقداره مليون دينار أردني (٥٠٪) منه حصص نقدية و (٥٠٪) منه حصص عينية، وقد كانت الحصص العينية عبارة عن قطعة أرض رقمها (١) من حوض رقم (١٢) من أراضي النبي هود بمدينة جرش ولا تعود ملكيتها لأي واحد من المؤسسين وقد سجلت قيمة الأرض بمبلغ خمسمائة الف دينار أردني إلا أنه وبتاريخ لاحق شكلت لجنة بموجب كتاب عطوفة مراقب عام الشركات رقم م ش/٢/٢٢١٠ تاريخ ١٩٩٢/٢/٢٣ لتقدير قيمة الأرض حيث قدرت بمبلغ خمسمائة وثمانية وسبعين الفا وأربعمائة وثمانين ديناراً أردنياً وسجلت هذه القيمة التقديرية باسم المؤسسين بحصص عينية وذلك خلافاً لاحكام المادة (٥٨) من قانون الشركات الأردني المؤقت رقم (١) لسنة ١٩٨٩.

٢- بتاريخ ١٩٩٢/٢/١٤ تم تسجيل الشركة في سجل الشركات تحت الرقم (٢٧٤٠) في الوقت الذي لم تكن فيه الأرض التي أقيمت عليها مباني الجامعة قد سجلت باسمها بل كانت لا تزال مسجلة باسم مالكها الأصلي كمال ضهيرب مع وجود وكالة مسجلة لدى كاتب العدل تحت رقم (٩٢/٦٣٦٣ بتاريخ ١٩٩٢/٢/١٧) والتي بموجبها تم تفويض زوجة أحد المؤسسين للتصرف بالقطعة المشار إليها.

٣- لقد صدر تقرير آخر وعن لجنة أخرى بعد تاريخ ١٩٩٢/٢/٢٣ يتضمن تقييماً آخر لقيمة الأرض المعنية وبمبلغ يختلف عن المبلغ التقديري الأول حيث قيمت الأرض بمبلغ سبعة وسبعين الف دينار أردني مما يدل على أن الأرض (الحصص العينية) قد سجلت بمبلغ يزيد بمقدار خمسماية والف وأربعمائة وثمانين ديناراً أردنياً عن القيمة التقديرية الثانية.

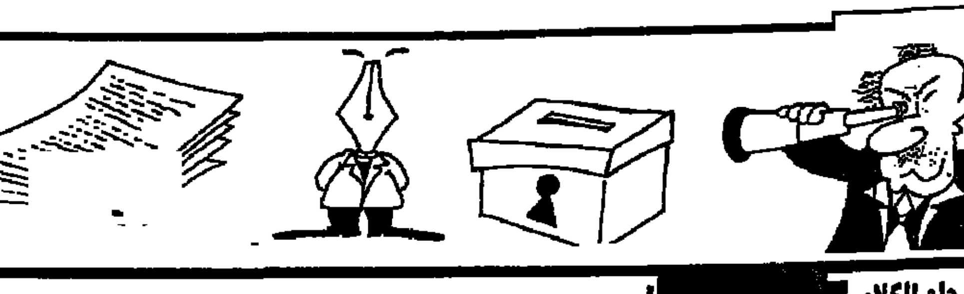
٤- لم يقم المؤسسون بتغطية الحصص النقدية التي اكتتبوا بها والبالغة أربعمائة وواحد وعشرين الفا وخمسمائة وعشرين ديناراً أردنيا (ما تبقى من رأس المال) حيث لم يبرز ما يثبت تسديد هذه القيمة نقداً من قبل المؤسسين وإن ما تم هو أنهم قاموا ببيع هذه الحصص مباشرة لشركاء جدد وقد دفعت قيمتها مباشرة لصندوق وبنك الشركة بحيث أصبح هؤلاء الشركاء بحكم المؤسسين لهذه الشركة، وفي وقت لاحق لعملية البيع هذه تم تزويد مراقب الشركات بعقود بيع لهذه الحصص النقدية حيث تبين وحتى تاريخ ١٩٩٣/٧/٤ أن أسماء الشركاء الجدد لم تكن قد سجلت في ملف الشركة لدى مراقبة الشركات على العكس مما اظهرته قيود وسجلات الشركة وذلك كما تبين في تقرير مراجع الحسابات الخارجي.

٥- أ- بتاريخ ١٩٩٢/٣/٢٧ (تاريخ لاحق لتاريخ التسجيل) تم تقدير قيمة الأرض المعنية من قبل مديرية أراضي جرش بمبلغ ثمانية وخمسين الف دينار وقد تم استيفاء رسم الأراضي والرسوم الأخرى على أساس هذا التقدير.

ب- بتاريخ ١٩٩٢/٦/٢٧ تم تقدير قيمة الأرض من قبل مدير تسجيل أراضي جرش بمبلغ خمسمائة وستة وسبعين الف دينار وذلك كما تبين من الكشف المعطى من قبله للمؤسسين مما يشير إلى تحقق فرق في الرسوم المستوفاة ولم يتم استيفاؤه عن الفرق في التخمين الصادر عن مدير التسجيل والبالغ خمسمائة وثمانية عشر الف دينار أردني.

على ضوء ما تقدم، أرجو معاليكم التكرم بما يلي:

مخاطبة معالي وزير المالية للعمل على تشكيل لجنة تدقيق وتحقيق يشترك فيسها مندوب عن ديوان المحاسبة للتدقيق والتحقيق في أسباب مخالفة مديرية الشركات لقانون الشركات الأردني المؤقت رقم (١) لسنة ١٩٨٩ وكذلك الاختلاف في تقييم قيمة الأرض عدة مرات في مديرية الشركات ومديرية أراضي جرش للوقوف على الثمن الحقيقي لقيمة الأرض عند تسجيلها في مديرية تسجيل أراضي جرش للعمل على تحصيل قيمة الفروقات في الرسوم المستحقة.



البلاد

الأربعاء ١٣ / ٧ / ١٩٩٤

حدث البلاد

حلو الكلام.. مر الكلام

جميل النمري

باسل ورمضان والرابطة

لم أكتب يوماً لأمارس هواية أدبية، فمهنتي الحقيقية هي "التفكير"، والكتابة وسيلتي لنقل أفكاري، ولذلك أتعامل مع اللغة بأبسط صياغة تمكنني من أداء هذه المهمة، لا بل أنني أحاذر أية بهرجة لغوية تحيد باهتمام القارىء عن مضمون الحديث.

لكنْ ثمة فن أدبي أسمه "المقالة الصحفية" تكون لعبة اللغة وجمالياتها وفنون استخدامها مكوناً أصيلاً فيه، والمقالة الصحفية كفن أدبي لا يمكن فصل مضمونها عن قالبها اللغوي الذي يكسبها جلّ قيمتها.

وأحسب أن رابطة الكتاب حين أنشأت جائزة المقالة الصحفية لم تكن بعيدة عن هذا المنظور.

لكنّ إعتبارات أخرى لا علاقة لها بهذا المنظور هي التي حكمت موقف الرابطة على ما يبدو، حين منحت الجائزة هذا العام.

ولذلك أتضامن مع الزميل والصديق باسل طلوزي حين أعلن بكل مرارة استقالته الاحتجاجية من رابطة الكتاب الأردنيين.

لقد كنت واحداً من الذين شجعوا "باسل" على التقدم للجائزة، لأنني خبرت القيمة الأدبية – الثقافية – الصحفية لمقالاته، منذ أن كنت أجيزها لزاوية "بلا قافية" في "الأهالي" ولا زلت أتذكر كيف وقفنا كثيراً أمام مقالة "زهور المخابرات العامة" التي قررت رغم كل شيء إجازتها، إذ لا يجوز حجب مقالة تستحق عدة جوائز لأسباب أمنية.

كل تلك السخرية السوداء، كل تلك الأحاسيس المتدفقة، كل تلك الموهبة اللغوية المسخرة لاعطاء المعاني قوة الدفع نحو أعماق المتلقي، كانت تجعل من زاوية باسل حدث الأسبوع الذي نتناوله بالتعليق.

لا بئس عليك أيها الصديق، فقد نال زميلك "رمضان الرواشدة" جائزة نجيب محفوظ للرواية من المجلس الأعلى للثقافة في مصر، قبل أن ينتبه أحد في الرابطة الأردنية إلى أن هذا الصحفي الشاب كتب شيئاً يستحق الإلتفات إليه.

أنا لم أفكر يوماً بكتابة حرف يمس الرابطة، لأنها رمز عزيز يرتبط في وجداننا بدورها المجيد أيام العهد العرفي، لكن هذا لا يغفر لها مظاهر التفسخ التي تعاني منها الآن، وليس أسلوب التعامل مع الجوائز إلا أحد هذه المظاهر.

في تقرير لمنظمة العفو الدولية لعام ١٩٩٤ لم ينشر بعد

٢٧٠ شخصا اعتقلوا لأسباب أمنية في الأردن

البلاد – خاص

كشف تقرير منظمة العفو الدولية لعام ١٩٩٤، والذي لم يجر توزيعه بعد، عن إرتفاع مفاجيء في عدد حالات الإعدام التي نفذت في الأردن في أعقاب أعوام طويلة لم تشهد الأردن خلالها تنفيذ حالة إعدام واحدة.

وقال التقرير: أن (١٠) أشخاص من الذين تم تنفيذ حكم الإعدام بحقهم قد أدينوا بتهمة القتل العمد، بينما حوكم الإثنان الآخران أمام محكمة أمن الدولة، وأدينا بتهمة التجسس لحساب إسرائيل ثم أعدما في شهر آب من العام الماضي.

وبين التقرير أنه قد ألقيَ القبض على نحو (٢٧٠) شخصاً لأسباب أمنية، اعتقلوا في غالبيتهم لمدد طويلة دون السماح لهم بالاتصال بأحد خارج المعتقل، ومن المحتمل أن البعض منهم كانوا من سجناء الرأي.

كما قدم للمحاكمة أمام محكمة أمن الدولة (١٣) شخصاً حوكم اثنان منهم غيابياً، كما ترددت شائعات عن تعرض المعتقلين إلى التعذيب أثناء إحتجازهم في دائرة المخابرات العامة، ومراكز الشرطة، كما قامت السلطات بطرد أربعة أشخاص على الأقل من الأراضي الأردنية إلى بلدان يواجهون فيها خطر التعرض لإنتهاكات حقوق الإنسان، حيث تم طرد محمد بلبيسي وهو فلسطيني تم تسليمه في شهر تموز إلى السلطات الإسرائيلية، التي أساءت معاملته، قبل تقديمه للمحاكمة بتهمة القيام بجرائم مخيفة. إضافة إلى (٣) سودانيين من جنوب السودان طلبوا اللجوء السياسي إلى الأردن لكنهم أعيدوا إلى السودان في شهر كانون أول ديسمبر من العام الماضي.

ومن بين المعتقلين الـ (٢٧٠) الذين ذكرهم تقرير منظمة العفو الدولية، السيد عطا أبو الرشتة الناطق الرسمي باسم حزب التحرير وبكر الخوالدة رئيس اللجنة الثقافية في الحزب، اللذان ألقي القبض عليهم بتهمة التآمر لتغيير الدستور بوسائل غير مشروعة، بما في ذلك استخدام العنف، إلا أنه قد أطلق

ارتفاع حالات الإعدام وإبعاد ٣ سودانيين طلبوا اللجوء السياسي

سراحهما في شهر تشرين الثاني من العام نفسه. كما مثل أمام محكمة أمن الدولة خمسة من الطلاب العسكريين، وثلاثة آخرون، حيث وجهت اليهم تهمة التآمر لاغتيال جلالة الملك الحسين، أثناء حفل تخرج الطلبة في جامعة مؤتة في شهر حزيران، والعمل على تغير الدستور بوسائل غير مشروعة وعضوية حزب التحرير، وقد تراجع "المتهمون" عن أقوالهم التي كانوا قد أدلوا بها في المحكمة، قائلين أنها انتزعت منهم تحت التعذيب.

كما اعتقل الصحفي رمضان الرواشدة الذي يعمل في صحيفة الأهالي، لمدة "خمسة" أيام في سجن الجويدة ثم أخلي سبيله بكفالة، إثر نشره مقالة في الجريدة قال فيها: إن محكمة أمن الدولة كانت تعيق إجراء الفحص الطبي للمتهمين في قضية "مؤتة" حيث اتهم هو ورئيس تحرير الأهالي جميل النمري بالقدح في المحكمة ومخالفة المادة (٤٢) من قانون المطبوعات والنشر.

وأشاد التقرير بأجواء الانفراج السياسي الذي شهده الأردن وما زال، حيث أجريت الانتخابات النيابية لانتخاب

سلامة حماد

(٨٠) عضواً لمجلس النواب، وهي أول إنتخابات يسمح للأحزاب السياسية بالمشاركة فيها رسمياً، منذ عام ١٩٥٦. حيث كان ما يربو عن (٢٠) حزباً سياسياً مسجلاً رسمياً بموجب قانون الأحزاب السياسية المعمول به منذ أكتوبر، تشرين أول عام (١٩٩٢).

وكان قد بدأ العمل بالتعديل الذي أجريَ على قانون "محكمة أمن الدولة" والذي أقرّ الحق في استئناف الأحكام التي تصدرها محكمة أمن الدولة أمام محكمة التمييز، وقد طالب النائبان ليث شبيلات ويعقوب قرش آنذاك بإجراء تحقيق بشأن محاكمتهما أمام محكمة أمن الدولة، في عام ١٩٩٢، حيث أكدا أن القضية برمتها قد لفقت ضدهما، فقام البرلمان بمناقشة المسألة مع الحكومة في جلسة مغلقة، غير أنه لم يتخذ بشأنها أي إجراء.

كما أوضح التقرير أنه قد بدأ العمل بقانون المطبوعات والنشر الذي يؤكد على الحق في حرية الرأي والتعبير، إلا أن المادة (٨) تفرض على المطبوعات أن تمتنع عن نشر ما يتعارض مع مبادىء الحرية والمسؤولية الوطنية وحقوق الإنسان وإحترام الحقيقة وقيم الأمة العربية والإسلامية. وكذلك المقالات أو المعلومات التي تتضمن إهانة شخصية لرؤساء الدول العربية أو الإسلامية أو الصديقة، ويعاقب من يخالف هذه الأحكام بالغرامة، وقد اتهم (٦) صحفيين بمخالفة أحكام هذا القانون وغيره من القوانين.

وقد رحبت منظمة العفو الدولية بتشكيل لجنة من قبل الملك حسين لإنشاء مركز للدراسات الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، والتي فرغت من وضع مسودة قانون يحدد أهداف وأساليب عمل المركز.

وكانت المنظمة قد أثارت مع السلطات الأردنية عدداً من القضايا، وتلقت عليها ردوداً سريعة من "دائرة المخابرات العامة".

كما عبرت عن قلقها من استمرار ظاهرة الاعتقال طويل الأمد، الذي حرم المعتقلون خلاله من الاتصال بأحد خارج المعتقل، ودعت إلى الإفراج عن سجناء الرأي كافة، وإلى توفير الضمانات الكفيلة بحماية المعتقلين، مؤكدة على استعمال الرأفة في سائر قضايا الإعدام، واتباع الإجراءات الملائمة لضمان عدم "طرد" أحد الى بلد ربما يواجه فيه خطر التعرض لانتهاكات حقوق الإنسان.

علوش يطلق النار وزليخة تطلب الإعتذار وناجي يدعو للحوار

رابطة الكتاب على كف عفريت !!

أظهرت حالة الصخب التي شهدها الاجتماع الأخير للهيئة العامة عمق المأزق الذي وصلت إليه رابطة الكتاب، وأثار الجو العام للاجتماع تساؤلات حول ما إذا كانت الرابطة قادرة على تجاوز المنعطف السياسي الذي تمر به المنطقة.

فقد كان واضحاً من خلال عدم اكتمال النصاب أن هناك من لا يريدون له أن يكتمل، وبمعنى آخر هناك من لا يريدون المشاركة في الإجابة على الأسئلة المطروحة، وتحمل مسؤولية قرار يتعلق بالتطبيع مع إسرائيل.

ناجي علوش التقط هذه المسألة وأبدى انتقاده للامبالاة أعضاء الرابطة، وعدم احترام الموجودين منهم للجلسة، وعبر علوش عن قناعته بأن الاكثرية غير معنية بالرابطة، وأن مثل هذه القضية المطروحة للنقاش بحاجة لمؤتمر. القنبلة الصوتية التي ألقاها علوش، والذي كان أول المتحدثين تركت صدى واسعاً ظهر بشكل جلي في تعليقات المتحدثين، الذين جاءوا بعده، حيث طالب نزيه أبو نضال بإعادة فتح ملف عضوية الرابطة، وعلق عيسى الجراجرة بأن هناك من قبلت عضويتهم في وقت سابق لا لأنهم كتاب بل لأنهم يقرأون الصحف اليومية الثلاث.

المداخلات الأولى كادت أن تفتح الباب أمام مناقشة مسألة العضوية وحرف الإجتماع الذي أعلن رئيس الرابطة أنه غير رسمي بسبب عدم اكتمال النصاب عن مناقشة موضوع التطبيع، إلا أن استعدادات مبيتة لمعركة بين زليخة أبو ريشة والهيئة الإدارية بدأت بالظهور.

فقد بدأ الحضور بتداول مقالة أوردت فيها زليخة قصة مشاركتها في القمة النسائية التي عقدت في مراكش، والتي شاركت فيها نساء إسرائيليات أيضاً، ومقالة تهاجم فيها ضمنياً الأمين العام لاتحاد الكتاب العرب فخري قعوار وفي المقابل كان هناك بيان وزعته إحدى الجهات المناهضة للتطبيع بين يدي الحضور، مما أوحى للحضور بوجود معركة في الأفق.

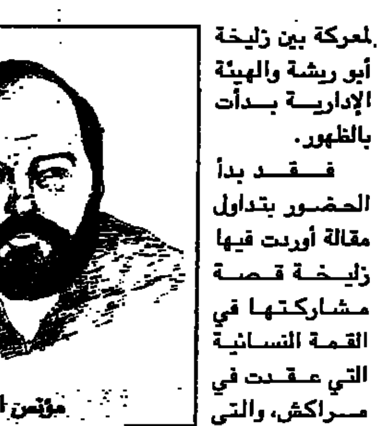
زليخة أبو ريشة بادرت بالتصعيد لدى حديثها عن سيناريو إتخاذ الإنذار الذي وجهته لها الهيئة الإدارية، وطالبت بسحبه واعتذار علني من قبل الرابطة، فاصطدمت بأمين السر محمد خروب الذي شكك في روايتها، وأشار إلى أن الرابطة لم تفصل زليخة ووصف مطالبتها بالإعتذار لبّ النزاع.

حماد قراعنة في مداخلته، رأى أن هناك من حرض ضد زليخة أبو ريشة، وأن أجواء الاحكام العرفية تخيم على الطريقة التي يتم من خلالها اتخاذ القرار في الرابطة.

هشام غصيب سعى من خلال تعليقاته لجر الهيئة الإدارية لإتخاذ موقف أكثر تشددا حيال مسألة التطبيع، وقال قاصداً ايصال كلمته لأكبر عدد من الحضور بأن الهيئة الإدارية انتخبت على أساس مقاومة التطبيع، وفي أكثر من مرة "همز ولمز" على التيار المعتدل في الرابطة والمتهم بأنه مع التطبيع.

كلمات نزيه أبو نضال وعمر شبانة كانت أقرب للاستراتيجيا، فقد طرح أبو نضال تساؤلاً عن دور المثقف عندما تنهار الأمم، وأكد شبانة على وجود ثوابت للكيانات لا يجوز تجاوزها.

وجهة النظر المعتدلة تجاه مسألة التطبيع عبّر عنها كل من محمود الريماوي وجمال ناجي، فقد رأى الريماوي أن المقاومة السلبية ليست هدفا بحد ذاتها، وأكد على ضرورة عدم الظهور بمظهر العاجز في الوقت الذي تجري فيه مفاوضات سياسية مع اسرائيل، وشدد ناجي على أن حضور مؤتمر يعد فرصة للتعبير عن "وجهة نظرنا"، وطالب بقفزة ذهنية حتى لا نهزم ثقافياً كما هزمنا سياسياً، ورأى جمال ناجي أن الحوار لا يعني قطع شوط مع التطبيع، وطالب بوضع منهج لفهم الأمور. والملفت للنظر أن أزمة "حشد" كانت على مشرحة الرابطة، فمن ناحيته هاجم سالم النحاس بحدة التطبيع، أما رمضان الرواشدة فعلق على الذين يخالفون وجهة نظر تنظيماتهم التي كانت تدعو في مراحل مختلفة لعلاقات مع اليسار الإسرائيلي وتواظب على قراءة صحفه، وتساءل الرواشدة عن إمكانية وضع جريدتي الإتحاد الحيفاوية ويديعوت أحرنوت في سلة واحدة مع العلم بأن الصحيفتين اسرائيليتين.



مؤنس الرزاز

رئيس رابطة الكتاب حاول أن يلعب دور الأطفائي لدى علو أصوات الاحتجاج من الطرفين والتي كان صوت الجراجرة أبرزها لدى احتكاكه بزليخة أبو ريشة أكثر من مرة.

خلال مداخلاته حاول مؤنس الرزاز إيضاح عدد من النقاط الغامضة كالسبب الذي دفع لعقد الهيئة العامة لمناقشة موضوع ساخن كل أربعة أشهر وإرساء علاقة جديدة بين الهيئة الإدارية والهيئة العامة، كما طرح الرزاز تساؤلا حول موقف الرابطة من العضو الذي يشارك اسرائيليين في ندوات، ثم أعلن قراراً بتوزيع ورقة أعدها المثقفون المصريون حول مقاومة التطبيع.

في رده على عملية الربط بين مقاومة التطبيع في الأردن، ومقاومة التطبيع في مصر قال ناهض حتر: إن هناك اختلافاً بين الوضع هنا والوضع هناك، ورأى حتر أن الوجود الأردني مهدد برمته على عكس ما هو موجود في مصر.

وقد لوحظ أن تعليق حتر على هذه المسألة كان مختلفا عن جميع وجهات النظر مما وضع على كاهل الرابطة ضرورة إيجاد اليات لمواجهة التطبيع تتناسب مع المرحلة القادمة، وزاد من إلحاح ضرورات إعادة النظر في النظام الداخلي لرابطة الكتاب.

وجهات النظر التي طرحت وضعت مصير الرابطة "على كف عفريت" فهناك خلاف جاد حول قضية مصيرية، سيزيدها إتخاد أي قرار من قبل الهيئة الإدارية أو الصمت على أي تصرف وفي حال إجراء تعديل على أنظمتها ستشهد رابطة الكتاب خروجا جماعيا، وربما تعقبه قرارات فصل مما سيؤدي إلى إضعافها في جميع الأحوال.

لقطات

- لم يحضر الأمين العام لاتحاد الكتاب العرب فخري قعوار، ولم يحضر ثلاثة من أعضاء الهيئة الإدارية، رجاء أبو غزالة، بسمة النسور و يوسف ضمرة.
- بعض الكلمات طالبت بنصب المشانق للمطبعين
- جدل حاد بين كل من خروب وأبو ريشة، ومضمنيه وأبو ريشة تم على بابه(؟)
- الرابطة علق في نهايته مضيفه على العصا التي تحملها أبو ريشة.
- عمر شبانة طالب حمادة قراعنة بإستضافته في زاويته لإتاحة المجال أمام المعارضة.

الوجه الآخر

○ النائب توجان فيصل

أضواء على الدستور (٢)

لا يصح التعميم في الحديث عن السلطة التشريعية دون بيان الفروق الأساسية بين طبيعة تكوين ودور مجلس النواب من جهة ومجلس الأعيان من جهة أخرى. وتحديد هذه الفروق هو ما يساعدنا على تبين طبيعة الاستقلال الإداري والمالي الذي يجب أن يتمتع به مجلس النواب فهو ليس فقط الجزء المنتخب من السلطة التشريعية، بل هو العمود الفقري لهذه السلطة والذي لا تقوم بدونه فلا شرعية دستورية للدولة أو للحكم دون وجود مجلس النواب. وهذا وارد صراحة في المادة الأولى من الدستور والموقع التصلسلي هنا هام في مدلوله والتي تنص على أن "نظام الحكم" في الدولة "نيابي ملكي وراثي".

وقد تعمد الدستور موازنة الحكم بالجمع بين النيابي والملكي والوراثي لأن الملك لا يكون منتخبا كما في النظم الجمهورية بل يرث العرش ممن سبقه. وبالتالي فإن تحقق المبدأ الديمقراطي في الحكم والدولة الذي نصت عليه مواد عديدة أخرى في الدستور أهمها المادة ٢٤-١ والتي تقول بأن الأمة مصدر السلطات، إن تحقق هذا المبدأ يتم فقط بوجود مجلس نواب منتخب. فالحديث إذن عن السلطة التشريعية يجب أن لا يؤدي إلى الخلط القائم – المقصود أو العفوي – والذي يعتبر السلطة التشريعية كلا واحدا ويجير بالتالي ما لبعضها البعض الآخر دون وجه حق، فهذه السلطة يتشارك فيها لغرض التشريع فقط مجلس النواب ومجلس الأعيان والملك باعتباره رأس السلطات الثلاث كما هو منصوص عليه في المادة ٢٥ من الدستور. ومن هنا فإن دور مجلس الأعيان يجب أن يفهم في إطاره الصحيح كامتداد للسلطات التشريعية للملك. أي بأنه مجلس الملك الاستشاري وأيضا المناب من الملك للقيام ببعض مهامه في التشريع كما ينيب الشعب مجلس النواب للمهمة ذاتها. ولا يعتد دستوريا بوجود مجلس تشريعي معين فقط ولهذا فإن مثل هذه المجالس حين شكلت في الأردن وغيره سميت مجالس استشارية أو مجالس شورى ولم تسمى سلطات تشريعية أو مجالس أمة: بينما يمكن بالمقابل أن يكون هناك شبه اكتفاء بالمجلس النيابي وشبه إلغاء لمجلس الأعيان لقيام حكم ودولة دستورية. إذ يكفي أن يكون هنالك عين واحد أو اثنين لقيام مجلس الأمة الذي يكون مع الملك السلطة التشريعية. فالمادة ٦٣ من الدستور تنص على أن يتألف مجلس الأعيان بما فيه الرئيس من عدد لا يتجاوز نصف عدد مجلس النواب. أي أن الشرط العددي لمجلس الأعيان يتراوح بين واحد إلى مالا يزيد عن نصف عدد النواب ولو بلغ عدد النواب ألفا أو ألفين.

ويلاحظ هنا أن اشتراك مجلسي النواب والأعيان في مهام التشريع لا يعني مساواتهما في تلك الحق ضمن ذات التحديد العددي لأعضاء مجلس الأعيان الذي أشرنا إليه، أي أن دور الأعيان في أقصاه لا يزيد عن نصف دور النواب وفي أدناه يمكن أن ينزل إلى نسبة قابلة للإغفال. إضافة إلى هذا فإن لمجلس النواب عدة مهام سياسية أساسية ينفرد بها كمجلس منتخب ولا تمتد إلى مجلس الأعيان وهي باختصار إجازة السلطة التنفيذية لمباشرة عملها بإعطائها الثقة، ومراقبة أدائها ومحاسبتها. وإحالة أعضائه إلى المحاكم أو سحب الثقة منها – أي إقالتها إذا لزم.

وترد هذه المهام في المواد الدستورية: ٥٣ التي تنص على حق إعطاء أو حجب الثقة عن الوزارة أو أحد أفرادها، والمادة ٥١ التي تنص على أن "رئيس الوزراء والوزراء مسؤولون أمام مجلس النواب مسؤولية مشتركة عن السياسة العامة للدولة كما أن كل وزير مسؤول أمام مجلس النواب عن أعمال وزارته". والمادة ٤٩ التي تؤكد هذا الحق حتى لو كانت أعمال رئيس الوزارة أو أحد الوزراء التي يحاسب عليها جاءت تنفيذا لأوامر من الملك، والدستور بهذا ينفي شرعية ما تحاول بعض الحكومات عمله من الاختباء وراء الملك في أعمالها وإنهاء سلطته وحصانته فنص المادة ٤٩ يقول "أوامر الملك الشفوية أو الخطية لا تخلي الوزراء من مسؤوليتهم". وهذه الرقابة والمحاسبة للحكومة تبدأ منذ تشكيلها إذ تشترط الفقرة ٣ من المادة ٥٤ أن تقدم الحكومة بيانها الوزاري لمجلس النواب خلال شهر من تشكيلها وتستمر الرقابة والمحاسبة حتى بعد إعطاء الثقة بحق المساءلة والاستجواب المنصوص عليهما في المادة ٩٦، ولا بد من الإشارة هنا إلى أن اشتراك مجلس الأعيان في هذا الحق لا يساوي حق المجلس في المساءلة، فالأعيان يظلون هنا ضمن دورهم الاستشاري كنصحاء أكثر منهم محاسبين لأنهم لا يملكون اتخاذ أي إجراء بحق السلطة التنفيذية لو أهملت نصحهم أو مساءلتهم. بينما يملك مجلس النواب وحده حق سحب الثقة كما يملك حسب المادة ٥٦ حق اتهام الوزراء وإحالتهم إلى المحاكمة أمام المجلس العالي.

وترتبط كل محاسبة أخرى مؤسسة مباشرة بمجلس النواب، فحسب المادة ١١٩ من الدستور فإن ديوان المحاسبة الذي يتولى مراقبة إيرادات الدولة ونفقاتها وطرق صرفها ملزم برفع تقريره وآرائه وملحوظاته وبيان المخالفات المرتكبة والمسؤولية المترتبة عليها إلى المجلسين النواب في بدء كل دورة عادية وكلما طلب منه المجلس ذلك، والنص دستوريا على الجهة التي يرفع إليها التقرير تعني الحصر أي أنه لا يحق لأي جهة أخرى طلب التقرير أو لرئيس الديوان رفع هذا التقرير لغير مجلس النواب ولمنع أي ضغط على الديوان للخروج عن هذا الدور المحدد دستوريا تنص ذات المادة على حصانة رئيس ديوان المحاسبة.

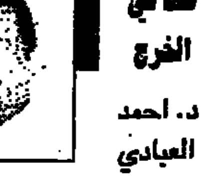
ونأتي الآن إلى الدور الوحيد الذي أعطي للأعيان ولم يعطى للنواب وهو حق المشاركة في المجلس العالي الذي أعطي صلاحية محاكمة الوزراء بعد إحالتهم إليه بقرار من مجلس النواب وأيضا حق تفسير الدستور إذا طلب منهم ذلك. إلا أن هذه الصلاحية لمجلس الأعيان محدودة، ذلك أن مشاركته في المجلس العالي من أقل من مشاركة السلطة القضائية إذ يتألف المجلس من أربعة أعيان أحدهم يرأسه وخمسة قضاة من أعلى محكمة نظامية بترتيب الأقدمية أي بدون حق خيار أو استثناء لأحد. وتصدر احكامه بأغلبية ستة أصوات أي أن مجموع الأعيان المشاركين غير قادرين على إصدار أي تفسير للدستور دون موافقة اثنين على الأقل من قضاة أعلى محكمة قضائية. وحتى هذا الدور في تفسير الدستور يعتبر من بقايا مرحلة تأسيسية كان فيها السياسيون يقومون بكامل الأدوار لوجود نقص في الكوادر المهنية المؤهلة بخبرات طويلة في بداية تأسيس المملكة – بما فيها مهنة القضاء. وهو أحد الأمور التي تعتبر الآن بدائية في دستورنا بعد أن تطور القضاء وأصبحنا نملك فيه كفاءات يشهد لها على مستوى العالم العربي كله. وتتجه الآن الدعوات الديمقراطية إلى ضرورة إنشاء محكمة دستورية أسوة بالديمقراطيات العريقة في البلدان التي لها دساتير.

من مجمل ما عرضناه نرى أن الفارق كبير جدا بين مهام مجلس النواب والأعيان سواء في الحجم أو الأهمية السياسية. وأن هذا الفارق يصب بوضوح إلي جانب مجلس النواب وبالتالي فإن تحقيق الاستقلال المالي والإداري وهذا ضرورة دستورية حسبما بينا في المقال السابق لمجلس النواب بالذات بات أمرا ملحا وإذا كان البعض يرى أن تبقى للمجلسين إدارة واحدة وموازنة واحدة فإن القرار الإداري والمالي يجب أن يكون بيد النواب باعتبار اختلاف بل وتميز دورهم الذي بيناه.

والذين يتذرعون بالفقرة ٢ من المادة ٨٩ من الدستور والتي تنص على أنه عندما يجتمع المجلسان معا يتولى الرئاسة رئيس مجلس الأعيان نقول أن هذه الفقرة يجب أن تفهم ضمن حدودها الدبلوماسية أولا: في تفادي أي نزاع على أمر شكلي وثانيا في إطارها التشريفاتي المحض كون مجلس الأعيان يفترض أن يتألف أصحاب خبرة وخدمات طويلة في الحقول السياسية والتشريعية والعامة وهؤلاء لن ينتخبوا رئيسا لهم الا من كان ذو خبرة فعلية وسن ومكانة توجب مثل هذا التشريف ويقابل هذا ترأس النائب الأكبر سنا لمجلس النواب عند بداية عمله وحتى يتم انتخاب الرئيس. ونذكر أيضا أن هذه الفقرة التنظيمية البحتة جاءت ضمن مادة من عدة فقرات مطولة تحدد كيفية عمل المجلس عند عقد جلسة مشتركة ولم تأتي في مادة منفصلة باعتبارها حكما كما يجب أن يوضح. والمعروف أن المجلسين إذا اجتمعا تكون الغالبية فيه للنواب فلا أقل من موازناة الوضع بترتيب بروتوكولي محض.

أما الإدارة الفعلية للمجلس والتي تتم خلالها كافة عمليات المتابعة والمراقبة والإلمام بما يجري في الدولة سياسيا وماليا وتشريعيا وإداريا فهي أمر غير الإدارة التشريفاتية لجلسة طارئة مشتركة، وهذه يجب أن توكل لمن تناط بهم مسؤولية هذا العمل وهم حسب الدستور النواب وليس الأعيان. أي خروج على هذا سيحدث تناقضا دستوريا كبيرا بل وإعاقة لتطبيق الدستور وتحقيق الديمقراطية .... يحق للأعيان أن يعملوا ضمن إدارة وموازنة يضعها وينفذها مجلس النواب ويحق لهم إن شاءوا أن يوجدوا إدارة وموازنة موازية ولكن لا يجوز بحال من الأحوال أن تعطى سلطة لمجلس معين سيان الأعيان أو مجلس الوزراء في إدارة أعمال ومخصصات المجلس النيابي المنتخب والذي نص الدستور صراحة على أن وجوده واكتمال دوره يمثل أول مقومات الشرعية للدولة والحكم ....

خط في الفرع

د. أحمد العبادي

١– وطن للبيع بداعي السفر

٢– زمر الشيطان وتنابلة السلطان

٣– ممنوع التفكير ممنوع التعبير

٤– إعدام الأردن بإهانته لا بشنقه

٥– نموت جميعاً ويحيا الأردن

نظراً لظروف قاهرة وخارجة عن إرادتنا وإرادة الدكتور أحمد عويدي العبادي نعتذر عن نشر مقالة الدكتور العويدي لهذا العدد على أمل عودة الدكتور العويدي إلى قرائه في العدد القادم إن قُدر له ذلك.

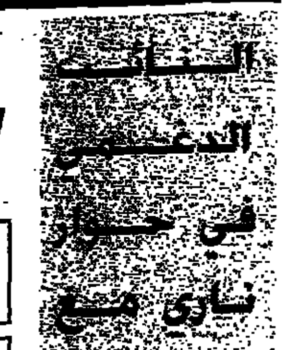
التحرير.

حكومة المجالي سجلت رقماً قياسياً في الفساد!!

قلنا لرئيس الحكومة أن يتوقف عن تعيين الأقارب والمحاسيب

بعض الوزراء يقول في الحكومة أشنع مما قاله مالك في الخمر

النائب الدغمي في حوار ناري مع "البلاد"



لا يستطيع المراقبون البرلمانيون أن يتناسوا اللحظة واحدة "القنابل" التي [illegible] النائب عبد الكريم الدغمي على حكومة الدكتور عبد السلام المجالي في الجلسة الأولى [illegible] جلسة الثقة [illegible]

[illegible] الدغمي والحكومة على طرفي نقيض وفي هذا [illegible] الدغمي [illegible] على رئيس الحكومة والحكومة.

الدغمي يقول [illegible] أن حكومة المجالي سجلت رقماً قياسياً في الفساد [illegible] والمالي. ويعلن [illegible] لإسقاط الحكومة التي عادت بالحريات [illegible] ١٨ درجة إلى الوراء.

ويستبعد الدغمي امكانية مواجهة التطبيع، ويقول [illegible] ذلك، وكيف يمكن ذلك وأصحاب رؤوس الأموال [illegible] الاتفاقات مع التجار اليهود [illegible]

وأعرب الدغمي عن [illegible] الأوضاع التي وصلت [illegible] وقال أن الحكومة أوجدت في البلاد وضعاً أسوأ [illegible] كانت عليه قبل هبة نيسان [illegible] يلي نص الحوار:

البلاد: كيف تنظر إلى حكومة د. عبد السلام بعد إجراء التعديل الأخير ؟

الدغمي: لم يتغير موقفي من حكومة د. المجالي شيئاً لا قبل التعديل ولا بعده، فأنا عارضتها بالأصل وأوردت أسباب معارضتي لها تفصيلاً في خطابي أثناء جلسة الثقة، وبينت أوجه معارضتي لها أثناء الدورتين العادية والإستثنائية.

صحيح أنها، أي الحكومة، قد قامت "بتطعيم طاقمها الوزاري ببعض الكفاءات السياسية التي لها وزن في الشارع السياسي، والذين احترم عدداً كبيراً منهم، لكنها بقيت دون المستوى المطلوب، وبقيت حكومة الشلل والمحسوبية، ويسجل على هذه الحكومة، أن الفساد المالي والإداري قد بلغ رقماً قياسياً في عهدها، كما يسجل عليها تراجع الحريات العامة وتراجع الديمقراطية إلى "ناقص ١٠ تحت الصفر" ولا أعتقد أن هذا الترقيع الذي جرى عليها قادر على تحسين صورتها، فحتى النواب الوزراء ينتابهم خجل شديد من انتسابهم للحكومة وبعضهم يقول فيها أشنع مما قاله مالك في الخمر.

المعارضة مجرد كلام

البلاد: لقد وصلت التسوية السلمية مع "اسرائيل" إلى مرحلة التطبيق العملي بعد توقيع الأجندة الأردنية – الإسرائيلية، بوصفك معارضاً لهذه التسوية، كيف ترى شكل مواجهة إستحقاقات المرحلة وما هي آفاق المعارضة الوطنية مستقبلاً ؟

الدغمي: امام هذا التسارع الشديد في مسار التسوية مع اسرائيل، وأمام الحل المنفرد الذي قامت به قيادة م.ت.ف مع اسرائيل فإن معارضة التسوية تغدو معارضة كلامية ومعارضة على الورق، فالمعارضة التي لم تتمكن من منع إنطلاق المفاوضات لن تتمكن، من رأيي، من ايقافها، والبعض يهرب من هذه المواجهة التي اصبحت مواجهة ضعيفة أمام قطار التسوية إلى الدعوة ضد التطبيع!!.

فالتطبيع، في رأيي، لا يمكن مواجهته إذا تم توقيع الاتفاقات، لأن الاتفاق سيوقع بصورة رسمية وبموافقة البرلمان، وأعتقد جازماً أن هناك أغلبية برلمانية تؤيد المفاوضات وتؤيد الحل، فليدلني من يعارض التطبيع، كيف يمكن ذلك ؟ كيف يمكن معارضة التطبيع ما دام رأس المال ورموزه قد وقعوا اتفاقات لتنمية رؤوس اموالهم مع تجار يهود وامريكان هل قرأتم تقرير هارفرد ؟ هل سمعتم عن شراء الأراضي في وادي موسى وفي البحر الميت من قبل بعض المتنفذين والوزراء الذين شاركوا في المفاوضات ؟ من سيقف ضد التطبيع ؟ هل سيقف ضده الفقراء الذين لا يملكون شيئاً ؟ والذين يراجعون النواب والوزراء يومياً لإعادة مخصصاتهم التي قطعها عنهم صندوق المعونة الوطنية ؟ هل سيقف ضد التطبيع جيش البطالة من حملة الشهادات الذين يبحثون كل يوم عن وظيفة ؟

هل هناك من هو ضد التطبيع فعلاً سوى بعض القلة القليلة ؟

اعتقد أن علينا احترام خطابنا السياسي وأن نعترف بالحقيقة رغم مرارتها بأن التسوية أمر واقع لا محالة وأن مواجهتها أصبحت الآن كلاماً في كلام عندما لم تتمكن المعارضة من منع الاشتراك في المفاوضات.

شهر عسل

البلاد: يلاحظ البعض أن شهر العسل الذي جمعك من الحركة الإسلامية قد إنتهى، وقد أشيع أنك قمت بتسديد فاتورة دعمهم لك في الحملة الإنتخابية على أكمل وجه، ما هو ردك على هذا الإدعاء؟

الدغمي: هذا إدعاء فعلاً، فأنا اتقاطع مع الحركة الإسلامية في كثير من القضايا المهمة وخاصة قضايا الحريات العامة، والتسوية، والديمقراطية وآخرها أننا نقف في خندق واحد في مواجهة هذه الحكومة التي أساءت لصورة الأردن الديمقراطي، ولم يكن هناك لا فواتير ولا سداد ولم تقف الحركة الإسلامية معي في الانتخابات الأخيرة وكان لها مرشح في دائرتي الإنتخابية، ولكن الحركة الإسلامية لم تمارس أي نوع من الدعاية التافهة التي مارسها مرشحو الحكومة ومحاسيبها، بل كان رأيهم بي كمرشح واقعياً، ولم يتمكنوا من دعمي لوجود قانون الصوت الواحد سيء الصيت ولوجود مرشح لهم في الدائرة ومع ذلك لا زلت احتفظ بعلاقات ودية مع جميع زملائي في المجلس بما فيهم نواب الحركة الإسلامية ولا زلنا نلتقي – لمصلحة الوطن – على النقاط الكبيرة التي اشرت إليها سابقاً مع وجود بعض الخلافات التي تعرفونها ويعرضها الجميع ولكنها لا تظهر الآن، أمام التقاطعات على القضايا الوطنية الكبرى.

هبة نيسان

البلاد: لقد هاجمت حزمة قرارات رئيس الحكومة في جلسة خاصة مع الرئيس خصوصاً فيما يتعلق بتعيين عدد من أقاربه في وظائف عليا، ما هي طبيعة انتقاداتك الحكومة في هذا الموضوع؟

الدغمي: لقد مارس معنا رئيس الحكومة د. المجالي المقولة التالية: «أنت قل ما تشاء وأنا أفعل ما أشاء»، فقد قلنا في هذا الرئيس كل ما يمكن قوله من محسوبية، وقلنا كيف تراجعت الديمقراطية في عهد حكومته، وآخر ما قلناه له في الجلسة الخاصة مع النواب، بأنه يجب التوقف عن تعيينات الأقارب والمحاسيب والانسباء والأصهار، بعد أن ملأ أجهزة الدولة من هؤلاء بوظائف عليا، أمناء عامون، مدراء عامون، مدراء شركات، رؤساء مجالس إدارة، سفراء، محافظون وخلاف ذلك، وقلنا أن الأمر قد زاد عن حده كثيراً، هذا عدا عن العمولات التي يقبضها محاسيبه من وكلاء الشركات الأجنبية وتصاريح التصدير إلى العراق الشقيق.

بإختصار، لم يبق هنالك ما يُجرح في هذه الحكومة !

أعتقدأن هذه الحكومة قد أوجدت وضعاً في البلاد أسوأ كثيراً مما كانت عليه البلاد قبل هبة نيسان ١٩٨٩، ولنني أخشى على البلد كثيراً، حيث طافت الأمور السيئة إلى حد لم يعد محتملاً إذا استمرت هذه الحكومة على نهجها، ولن تنفعها بعض الأقلام المنافقة والتي تسبح بحمدها ليل نهار، لكن المكياج الذي تضعه هذه الأقلام على وجه الحكومة لا يزيدها إلا تشويهاً، وهذه الأقلام إعتادت على النفاق لكل الحكومات وفي كل العهود.

الحكومة أعادت أجواء هبة نيسان

نعم سأرشح نفسي

البلاد: يتردد اسمك كمرشح لرئاسة مجلس النواب الدورة القادمة هل هذا صحيح ؟!

الدغمي: وهل يمتنع عليّ ترشيح نفسي ؟ أعتقد أنه حق لي ولزملائي ولا أذيع سراً إذا قلت لك أنني أعمل منذ مدة مع زملائي وأقوم حالياً باستخراج آرائهم من أجل ترشيح نفسي لرئاسة مجلس النواب في الدورة القادمة إذا وجدت تأييداً من الغالبية.

الحكومة همشت المجلس

البلاد: لقد تعرضت السلطة التشريعية لمحاولة تهميش لدورها من قبل الحكومة كيف ترى هذه المسألة ؟

الدغمي: لقد تم تهميش دور السلطة التشريعية فعلاً من قبل هذه الحكومة ورئيسها، والتهميش ينطلق من قناعة الرئيس بأنه هو الشخص الأول والأخير في هذا البلد، كما أن عدداً من وزرائه في الوزارات المهمة يعتقدون أن البلد ستكون خراباً بدونهم، مع أنهم «يخربون» البلد بحجة حمايته! إن هذا الرئيس وهذه الحكومة يعتقدون بأن مجلس النواب هو مجلس للبصم، وإن من يعارضهم ويعارض «تخريبهم» للبلد هو مشاكس ومناكف ومنفعل ومستوزر وأنه ضد الدولة وضد النظام وضد البلد.

تصور أن رئيس الحكومة قد ذكر أن من حقه تعيين أصهاره ولكنه ممنوع على نواب الأمة مجرد إقتراح بتعيين مساعد أمين عام مجلس الأمة والعريضة التي وقعها ٤٥ نائباً برغبة إلى الحكومة بترفيع مساعد أمين عام مجلس الأمة إلى رتبة أمين عام واجهت إهمال الحكومة.

كنت أعرف سلفاً أن هذه الحكومة التي حلّت مجلس النواب واخترقت الدستور واعتدت عليه عدة مرات وتعتدي على الحريات العامة وحقوق الانسان كل يوم لن تقبل برغبة ٤٥ نائباً وهم عدد كافٍ لاسقاط أي حكومة.

وأنا أدعو هؤلاء النواب الذين وقعوا إلى احترام تواقيعهم التي لم تحترمها الحكومة، بأن يحجبوا الثقة عنها عندما تنعقد الدورة البرلمانية وإلا سيبقى هذا المجلس يقال عنه أنه "مدجن" ومعين اغلب اعضائه تعييناً على شكل انتخاب.

زيادة الرواتب

البلاد: يقال أن زيادة رواتب أعضاء مجلس النواب أشبه برشوة حكومية ما مدى صحة هذا الإستنتاج ؟

الدغمي: زيادة الرواتب ليست رشوة، ويجب ألا نستحي من هذا الأمر، فالنائب عليه التزامات لا يغطيها الراتب السابق ولا الراتب الحالي بعد الزيادة والكل يعلم ذلك، والكل ايضاً يعلم التزامات النواب الذين يسكنون في دوائرهم الانتخابية، والذين يضطرون للحضور يومياً إلى عمان حتى أثناء عطلة المجلس وعلى الرغم من أن النائب لا يطلب منه التفرغ إلا أنه متفرغ فعلاً لعمله النيابي فأنا – مثلاً – أعمل محامياً ولكنني لا أستطيع ممارسة مهنتي بسبب إنشغالي بأمور تتعلق بوضعي كنائب.

كيف نسمي ذلك رشوة؟ وكيف لا نسمي زيادة رواتب الوزراء قبل أكثر من شهرين رشوة ؟

اعتقد أن الأمر يجب أن يبحث بصورة جدية ولا بد من توفير الامكانيات اللازمة للنائب من أجل القيام بواجباته وما زيادة الراتب سوى جزئية بسيطة جداً مما يستحقه النائب.

رسالة النواب

البلاد: الرسالة النيابية لجلالة الملك يقال عنها الكثير فبعضهم أعتبرها نتيجة "لانتفاضة النواب" آخرون اعتبروا أن لا ضرورة لها، كيف ترى مبررات هذه الرسالة ؟

الدغمي: الرسالة النيابية الموجهة لجلالة الملك هي حق مشروع للنواب فجلالة الملك هو رأس السلطات الثلاث وهو رأس الدولة، ومن حق النواب مخاطبة جلالته في الأمور التي يرونها مناسبة للبحث مع جلالته، فكل ما ذكرته سابقاً هو الذي حدا بنواب الأمة إلى إرسال هذه الرسالة، وكان هذا الرأي هو الوسطي بين مجموع الآراء التي طرحت آنذاك، وهذه الرسالة جاءت لتجنب الصدام مع الحكومة، وقد وقعت مع زملائي على هذه الرسالة مع أنني من الداعين إلى اسقاط هذه الحكومة قبل التعديل، واعتقد أن جلالته سيأخذ مضمون الرسالة بعين الإعتبار، كعادته، فجلالته يحترم سلطات الدولة، وهو حامي الدستور الذي اعتدت عليه هذه الحكومة، وما الرسالة إلا رجاء من نواب الأمة لجلالته لتوجيه الحكومة نحو المؤسسية والحفاظ على الدستور.

كيف نعارض التطبيع ما دام أصحاب رأس المال قد وقعوا الاتفاقات مع التجار اليهود

على مشارف الحلم

○ عبد الله حمدان

النحس وحكايتي مع "المظلة"

هو "النحس" بأم عينه، لا أقول يطاردنا، بل نطارده نحن، فنظفر به دائماً.

يا لسوء الطالع، فنحن مع "القضايا الخاسرة حتى الموت" ومن لا يصدقنا من الأمم الأخرى، فليراقب إيقاع الحياة في وطننا.

حتى هذه اللحظة فإن كافة الفرق الرياضية العريقة بكرة القدم، والتي هتفنا لصالحها في مونديال أمريكا، هُزمت شر هزيمة، حتى تلك التي رشحها النقاد للفوز بالكأس.

حتى هذه اللحظة فإن كافة الشعوب التي شربنا نخب انتصارها على من عاداها، "يوهم" أنها مع قضايانا العادلة تفككت، وتمزقت، بل وانتهى بها الأمر إلى أن يشحد أبناؤها "الملح".

حتى هذه اللحظة، فإن كافة الأشخاص الذين تمنينا لهم أعلى المراتب لكفاءتهم، وحسن سيرتهم، وصدق توجههم، إما تراجعوا للخلف أو أحيلوا على المعاش.

حتى هذه اللحظة، فإن كافة الأشخاص الذين وقع الإجماع على سوء كفاءتهم، وسوء سيرتهم، وضحالة تفكيرهم، ظفروا بالغنائم "بالمناسبة تذكرني هذه المفارقات الغريبة العجيبة، بواقعه حدثت معي ذات شتاء، وقد كنت يومها في بدايات العمل الصحفي، يومها اشتريت لنفسي "مظلة" تحميني من مطر الشتاء الذي لم يكن كهذه الأعوام تعد قطراته بالواحدة..! وأتذكر أنني وعلى امتداد عشرة أيام لم تنهمر قطرة واحدة، إذ احتبس المطر دفعة واحدة، بينما كنت مصراً على الإحتفاظ "بالمظلة" في كافة تنقلاتي، وكان يمكن أن يمر الشتاء هكذا بدون مطر، لولا أن استاذنا المرحوم اسبيرو العيسى لفت انتباهي لهذه المسألة، التي ستعود بالضرر الكبير على الوطن والمواطنين في حالة احتفاظي بالمظلة، معرباً عن أمله وبحرارة التخلي عن "المظلة" في ذلك الموسم، على أن يترك الأمر لي بعدها بأن أقرر ما ينبغي عمله في الموسم القادم.. فاقتنعت للنصيحة، ولن أفشي السر بما حدث بعد ذلك بيوم واحد..!!

يا لبلاهة "الجدات" ومن يطوقن أعناقنا بالخرز الأزرق و– نحن أطفال – خشية الحساد.

يا للبراءة العمياء وهن يوقدن البخور من تحت أقدامنا حماية لنا من "العيون الفارغة"!!

فإذا بنا نلقي باعتى الفرسان مغمياً على الأرض بمجرد نظرة واحدة على ساق جواده!.

المعشر لـ "البلاد"

لنا "أصدقاء مهمون" في الحكومة.. وقرارها ليس بعيداً عن رأينا!!

شاركت في المفاوضات بموافقة الحزب

نفى السيد "أنيس المعشر" الأمين العام للحزب الوحدوي العربي الديمقراطي "وعد" أن يكون لحزبه أعضاء في الحكومة.

وقال "المعشر" للبلاد أن بعض "الوزراء" كانوا جزءاً من الحزب في بداية تأسيسه، ولكنهم ما لبثوا أن تركوا العمل الحزبي، خاصة أن "الوزراء" في الأردن ما زالوا "يتحسسون" من هذا الموضوع، إلا أن "المعشر" لم ينف وجود أصدقاء مهمين، كما وصفهم لحزبه في صفوف الحكومة.

ورداً على سؤال للبلاد: إن كان لأصدقاء الحزب – كما وصفهم – تأثير على القرار الحكومي، قال: إن قرار الحكومة وخاصة في مجال المفاوضات ليس بعيداً عن أفكار الحزب، والرئيس عبد السلام المجالي هو أخ لنا، وآراؤه قريبة من آرائي خاصة وأنني مشارك في عملية السلام، حيث أمثل الأردن كرئيس "وفد المفاوضات" في المفاوضات المتعددة في قطاع البيئة – وأوضح – المعشر أن مشاركته في المفاوضات جاءت بعد موافقة اللجنة المركزية لحزب "وعد" على ذلك، حيث يؤمن الحزب بالخط الذي تسير عليه الحكومة وأنه إذا تغير رأي الحزب من "المفاوضات" فإنه كأمين عام للحزب سيلتزم بقرار الأغلبية داخل حزبه.

وعن أسباب فشل الوحدة الإندماجية مع حزب المستقبل، قال المعشر: إن حزب "وعد" لم يصله أي قرار رسمي من حزب "المستقبل" حول هذا الموضوع سلباً أو إيجاباً، موضحاً أن قرار "وعد" كان ولا يزال الوصول إلى الوحدة الإندماجية الكاملة مع المستقبل بلا شروط، خاصة لإقتراب ما يطرحه وعد مع المستقبل في الكثير من القضايا.

وفي سؤال للبلاد حول تواضع الدور الذي تؤديه أحزاب الوسط، وحزب "الوعد" تحديداً على الساحة المحلية، قال المعشر، إن "وعد" الذي جاء نتيجة اندماج بين (٣) احزاب هي "الوحدويون" والوحدوي الديمقراطي والتجمع الوطني الديمقراطي، كان في المرحلة الماضية، مهتماً بشكل كبير بالعمل الداخلي وإستكمال الهياكل التنظيمية للحزب، مبيناً أن عمل الحزب يستند بالدرجة الأولى إلى العمل العلمي المنتج بعيداً عن الشعارات، أو "المزايدات" التي إعتاد عليها الشارع الأردني خلال الأربعين عاماً الماضية، والحزب الآن يعمل على مكاتبه، وخاصة المكتب الاقتصادي "الموسع" الذي يضم في عضويته عدداً من الإقتصاديين الأردنيين المهمين، حيث يقوم حالياً بعمل دراسات للأوضاع الجديدة التي ترتبت على الإتفاقات الفلسطينية – الإسرائيلية، والأردنية – الإسرائيلية، والاتفاقات المتوقع توقيعها على المسارات الأخرى، وهي القضية الأهم المطروحة على الساحة الآن، حيث سنضع ما توصلنا اليه امام المسؤولين للاستفادة منه، ولا أذيع سراً إذا قلت، أن حزب وعد لديه حلولاً للكثير من المشاكل الشائكة التي يعاني منها المواطن في الأردن، كالبطالة مثلاً.

ونبه المعشر إلى أن الفرصة متاحة الآن أمام الأردن، لتحسين أوضاعه الإقتصادية وحل مشاكله الاقتصادية بعد التطورات التي حصلت على ساحة المفاوضات، خاصة أن وضع الأردن الآن، لا يلبي متطلبات المرحلة المقبلة.

الدكتور الساكت لـ "البلاد"

لا نريد شهادة حسن سلوك من اسرائيل

قيام سلطة نقد فلسطينية لا يضر بالأردن

البلاد | حاوره: خالد أبو الخير

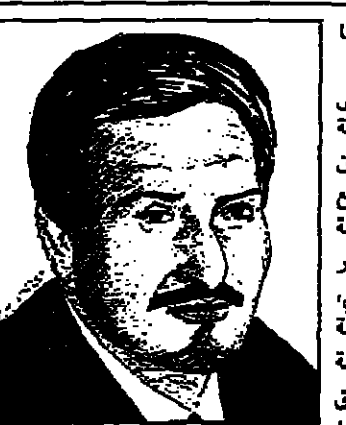
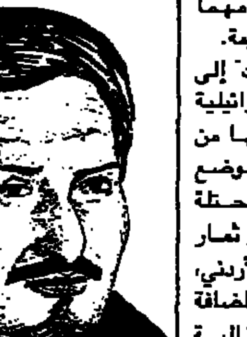
عبر الدكتور "بسام الساكت"، وزير الصناعة والتجارة السابق، والخبير الاقتصادي المعروف لـ "البلاد" عن قلقه من الأداء التفاوضي الاقتصادي الأردني، خاصة فيما يتعلق بضعف الاستراتيجية التفاوضية في مجالي المطالبة بإلغاء الديون وإقرار التعويضات.

وأكد الدكتور "الساكت" في حديث تركز على الأوضاع الاقتصادية أن من حق الأردن الحصول على هذه المكاسب الاقتصادية، التي يحتاجها فعلياً، وليس مجرد شهادة "حسن سلوك" برغبته الصادقة في السلام.

واعتبر د. "الساكت" أن قيام سلطة نقدية فلسطينية وطباعة الجنيه الفلسطيني لا تضر اطلاقاً بالدينار والاقتصاد الأردني، فالدينار الأردني مستقر ومتداول في دول مجاورة، واستقراره يأتي من استقرار اقتصاده.

وقال الدكتور "الساكت" أن "فايروس" التفرد، اقنع الاطراف العربية بلا جدوى التنسيق العربي العربي، في ضوء اعتقادها أن هناك طرفاً واحداً يمتلك جميع أوراق الحل، وهو أمريكا وإسرائيل مما أدى إلى إغفالنا لقدراتنا الذاتية، التي تشكل مهما بلغ ضعفنا ورقة ضغط ومساومة.

وأشار د. "الساكت" إلى الإتفاقية الاقتصادية الإسرائيلية الفلسطينية التي ظهر فيها من البنود ما يسيء إلى الوضع الإقتصادي للأراضي المحتلة والأردن، باعتبارها إحدى ثمار غياب التنسيق الفلسطيني الأردني، فالتوقيع على قبول الضريبة المضافة والسياسة النقدية والمالية الإسرائيلية وتطبيقها على مناطق الحكم الذاتي، يتنافى مع أبسط أسس الاقتصاد والحرية، التي تتعارف عليها الشعوب ويصر عليها البنك الدولي.

وينبه د. "الساكت" إلى أن الأردن في سعيه لمصالحه، لا يحاول أبداً إغفال مصالح الآخرين خاصة المصالح السورية والفلسطينية، أو الحاق الضرر بها، فالأردن يمتلك من المخزون الأخلاقي والفكري والسياسي، ما يكفي لأن يثقوا به، فلقد ضحى كثيراً في سبيل المصلحة القومية العليا ودافع عنها، ابتداءً بدخول الأردن حرب ١٩٦٧، وهو غير مقتنع بها، وليس انتهاءً بوساطته لمنع سفك الدماء في اليمن الشقيق، في ضوء كل ذلك، ليس من حق الآخرين أن يتخوفوا من الأردن إذا نظر إلى مصالحه الاقتصادية.

وأشار د. "الساكت" إلى أن الفريق الاقتصادي الأردني المفاوض غير متكامل في انجازاته على مستوى متطلبات الأردن، اضافة إلى ضعف استراتيجيته الاقتصادية في مواجهة الاستراتيجية الإسرائيلية.

وناشد د. "الساكت" الفلسطينيين أن يعيدوا النظر في العديد من بنود اتفاقياتهم مع اسرائيل خاصة حرية اقتصاد المناطق المحتلة في التعامل مع الخارج، وانتهاج سياسة نقدية وآلية تلائم مصلحتهم، وتعديل نظام رسوم التعرفة الجمركية المفروضة من قبل اسرائيل، لأنها تضر بالفلسطينيين والأردنيين، والغاء نظام فرض استخدام "الشيكل" كعملة احتياطية ومتداولة لتسديد المدفوعات في مناطق الحكم الذاتي، وأن يفتح مجال التجارة بحرية بين مناطق الحكم الذاتي والعالم الخارجي، مما سيؤدي إلى استقرار التجارة بين الحكم الذاتي والأردن.

وأكد د. "الساكت" أنه لا خوف على الإطلاق على الدينار الأردني من قيام سلطة نقدية فلسطينية وطباعة الجنيه الفلسطيني، فالدينار متداول في الدول المجاورة كعملة مستقرة، واستقرار الدينار مبني على الثقة المحلية والدولية بالاقتصاد الأردني وأضاف د. الساكت وهو كما هو معروف أكثر استقراراً من "الشيكل".

إن الأردن وسلطة الحكم الذاتي سيعمدان إلى معادلة الدينار بالجنيه الفلسطيني، في حالة طباعته، وسيتم تسديد قيم المدفوعات بالدينار أو بأي عملة أخرى، لكن الخوف الحقيقي على الدينار، سيكون في حالة قطع العلاقة الاقتصادية مع منطقة الحكم الذاتي، وهو ظرف لا يمكن تصوره لأنه ضار بكل الأطراف.

وبخصوص إعادة جدولة ديون الأردن من قبل "نادي باريس" قال د. "الساكت" لا بد أن يحصل الأردن على مردود للسلام، ويجب أن تركز الحكومة الأردنية على جبهتين الأولى المطالبة بالغاء المديونية، وهناك سوابق في هذا المجال، فمصر اعفيت من المديونية، أو على الأقل تقليص الدين، أما إعادة الجدولة فغير كافية. والجبهة الثانية: المطالبة بالتعويض عن الخسائر الكبيرة التي الحقتها اسرائيل بالأردن، فالأردن استضاف اللاجئين وقدم ضحايا حروب، وضاعت من يده الكثير من فرص التنمية، عندما وظف قدراته في الجانب الدفاعي نحن نريد التعويض، لا مجرد شهادة حسن سلوك من اسرائيل.

هذا مسند للأصل

خارج الحدود

د. حيدر عبد الشافي في حوار مع "البلاد"

سنبقى نطالب عرفات بعدم التفرد حتى نمارس "الديمقراطية"

لن أشكل حزبا سياسيا وقد ارشح نفسي للانتخابات

البلاد | حاوره جهاد الرنتيسي

للحديث مع الدكتور حيدر عبد الشافي طابعه الخاص، فهو يتناول الأمور المطروحة بعمق وسرعة بديهية، ولا يبخل في إعطاء رأيه حول أي من المسائل المطروحة.

ورغم ازدحام الساحة الفلسطينية بالقضايا الكبيرة والمعقدة، لم يخرج الدكتور عبد الشافي عن طبيعته عندما حاورته "البلاد".

كان اللقاء سريعاً، إذ استطاعت "البلاد" انتزاعه من وقته المكتظ، إلا أنه تناول معظم القضايا الساخنة وحاول التعرف عما يفكر به قائد الوفد الفلسطيني إلى مدريد وواشنطن، وكان هذا الحوار:


حيدر عبد الشافي

البلاد: بوصول الرئيس عرفات إلى مناطق الحكم الذاتي، ما هي أبرز التحديات التي تواجه السلطة بوجهة نظركم ؟!

د.حيدر: إن التحدي القائم هو تحدي اثبات قدرة السلطة الوطنية والفلسطينيين بشكل عام على بناء المؤسسات وإدارة الشؤون في مناطق الحكم الذاتي.

أعتقد أن هذا التحدي مهم، لأنه سيعكس صورة المجتمع، ومنها إثبات أننا مجتمع حي قادر على إدارة شؤونه.

وإذا كان هناك حماس لإعادة حقوقنا فيجب أن ننجح في هذا التحدي، لأن فشلنا فيه يعني أننا ما زلنا بحاجة للوصاية.

البلاد: هذا فيما يتعلق بالتحدي على الصعيد التكنوقراطي، فماذا عن التحديات السياسية ؟!

د.حيدر: استمرار الإستيطان أبرز التحديات على هذا الصعيد، إذ يتوجب على القيادة المطالبة فوراً بإنهاء الإستيطان الذي يعتبر إحدى نقاط الضعف في اتفاق أوسلو.

فجوات أوسلو

البلاد: أين يكمن الضعف، وكيف يمكن للقيادة الفلسطينية الإرتكاز على نقاط ضعيفة في صراعها السياسي، لتطبيق اتفاق أوسلو حسب وجهة النظر الفلسطينية؟!

د.حيدر: لا يوجد في أوسلو ما يبيح الاستمرار في الاستيطان، وإثارة الموضوع من جانبنا تتمشى مع نص الاتفاق والرأي العام العالمي، وسواء استجابت إسرائيل أم لم تستجب، فإننا نستطيع إدانتها من خلال إثارة مثل هذه المسألة.

لقد كان مأزق المفاوضات مع اسرائيل يتمثل في رفضها اسقاط ادعائها بحقها في الأراضي المحتلة، وقد تمكنت من تجاوز هذه النقطة في أوسلو بسكوت الفلسطينيين.

البلاد: هل تعتقد أن السلطة الفلسطينية ستجري انتخابات تشريعية ؟!

د.حيدر: أولاً وقبل كل شيء يجب أن يصر الفلسطينيون على إقامة انتخابات تشريعية تفرز ممثلين للشعب، وفي رأيي أن الانتخابات ستكون بداية لاحلال الأسلوب الديمقراطي في المجتمع الفلسطيني.

إذا طبق ما هو منصوص عليه في الإتفاق فلن تكون هناك انتخابات تشريعية، بل سيكون هناك مجلس إداري لتنفيذ الإتفاق، ولذلك يجب أن يكون هناك إصرار شعبي على إجراء انتخابات تعكس رأي الجماهير.

نعم

البلاد: هل سترشح نفسك في حال لاجراء انتخابات تشريعية ؟

د.حيدر: في حال حدوث انتخابات تشريعية، وبصلاحيات حقيقية، فإنه لا يوجد سبب لعدم مشاركتي.

البلاد: وماذا عن قوانين الانتخابات ؟!

د.حيدر: ينص اتفاق أوسلو على بقاء القوانين المعمول بها سارية المفعول إلى أن يتم تعديلها أو الغاؤها، الأمر مرهون بموافقة اسرائيل، فعندما أصدر أبو عمار بعض القرارات احتج رابين، على اعتبار أن ذلك معارض للاتفاق، وهذه احدى سلبيات أوسلو.

فيما يتعلق بالانتخابات يجب أن يكون هناك قانون خاص تتولى إعداده هيئة قانونيين شعبية.

البلاد: وكيف يتم تشكيل مثل هذه الهيئة؟

د.حيدر: في العادة تشكلها الحكومات، والمفروض أن تكون هيئة محايدة، ليس لأعضائها انتماءات سياسية، وهذا هو المتبع.

البلاد: ماذا لو عرض عليك المشاركة في مثل هذه الهيئة ؟

د.حيدر: اتفاق أوسلو ينص على أن إجراء الانتخابات شأن "فلسطيني – إسرائيلي" وهذه نقطة سلبية تمكن اسرائيل من التدخل في قضية فلسطينية بحتة، وستلعب هذه المسألة دوراً معرقلاً، لأن اسرائيل ستصر على ما تتوخاه من هذه الانتخابات، وهذا وضع غير مقبول.

أما إذا صار هناك وضع مقبوله فلا يوجد لدي مانع من المشاركة.

الدولة الفلسطينية

البلاد: الدولة الفلسطينية، ما مدى امكانية إقامتها ؟

د.حيدر: أمل اقامة الدولة مرتبط بمدى امكانية توحيد صفوف الشعب، وتنظيمه لحياته، بما يمكن من الاستفادة من الكفاءات والطاقات.

حسب ما أرى فهناك مصاعب تقف في طريق تشكيل الدولة، بل تجعل من إقامتها أمراً مستحيلاً.

البلاد: ما هي أبرز العراقيل ؟

د.حيدر: هناك اعتراف ضمني بشرعية المستوطنات، كما أن للمستوطنات وضعاً قانونياً منفصلاً عن الأوضاع في بقية الأراضي.

وجود المستوطنات وإقرار شرعيتها يشكل عقبة، ومثل هذه العقبة تفرض على الفلسطينيين تنظيم كفاحهم، لارغام اسرائيل على إزالة العقبات وتمهيد الطريق أمام تشكل دولة.

حركة الإصلاح

البلاد: بدأتم منذ فترة تحركات إصلاحية واسعة فما هي الخطوات القادمة في تحرككم؟!

د.حيدر: إلى أن تجري الإنتخابات، سنظل ننادي بإلزام عرفات بجماعية القرار، وعدم جواز استمرار التفرد، حتى نضمن موضوعية القرارات وعدم انحيازها لأي إعتباراته وفيما تجري الإنتخابات ستكون بداية الممارسة الديمقراطية.

التيار الثالث

البلاد: التيار الثالث أين وصل العمل به ؟

د.حيدر: ما زالت هذه الفكرة في طور التفكير، وفي هذا السياق يطرح سؤال حول مدى حاجة المطالبة بالديمقراطية لتيار ديمقراطي.

الأحزاب بدأت

البلاد: مجموعة من الأحزاب بدأت بالظهور في مناطق الحكم الذاتي، هل تفكرون بتشكيل حزب؟

د.حيدر: استبعد فكرة تشكيل حزب، قد يكون هناك تشكيل لتيار ديمقراطي يضم عناصر منتمية لاحزاب وتنظيمات، وهدف هذا التشكيل إبراز الأسس التي تبنى عليها الحياة السياسية والتشديد على إجراء الانتخابات.

البلاد: هل تتوقعون حلاً سريعاً لمشكلة المبعدين والأسرى؟!

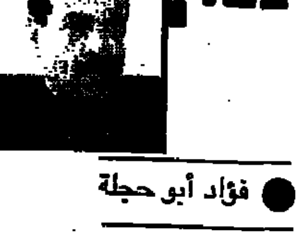
د.حيدر: لا أعتقد ذلك، لأسباب تتعلق بإسرائيل، وأتوقع استمرار خروج المعتقلين بالقطارة.

البلاد: وماذا عن عملية إعادة الإنتشار في مناطق الضفة وغزة ؟

د.حيدر: هذه ليست مشكلة بالنسبة لاسرائيل، وأعتقد بأنها ستقوم بهذه الخطوة قريباً.

اتوقع استمرار الافراج عن المعتقلين .. بالقطارة

نافذة



● فؤاد أبو حجلة

اعتراف

أعترف بأنني كنت قد كتبت مقالاً سياسياً للنشر في هذا العدد، لكنني طلبت من الزملاء في "البلاد" عدم نشر هذا المقال بسبب خوفي من نتائجه.

وهذه واحدة من المرات القليلة التي يسحب فيها الكاتب مقاله بدل أن يتطوع رئيس التحرير لشطبه، رغم أنني أعرف أن رئيس تحرير "البلاد" لن يشطب مقالي أو كلمة منه.

ويبدو أنني ما زلت أكتب وأعمل بعقلية الرقيب التي لازمتني معظم سنوات حياتي المهنية، وهي عقلية كريهة لكنها تسيطر عليّ وتحكمني وتتحالف مع الخوف المعشعش في داخلي لتمنعني من المواجهة وإبداء الرأي في اللحظات الصعبة.

لقد جربت نتائج الشجاعة في مناسبات سابقة، عندما كنت أصغر سناً وأقوى قلباً، ولم تكن تلك النتائج من النوع الذي يمكن نسيانه بسهولة.

ها أنا أعترف بجبني بكل صراحة، وهناك من يقول بأن هذا الإعتراف بحد ذاته يعكس شجاعة كبيرة، وهذه هي طريقة العرب في تبرير الأمور.

على أي حال أرجو أن لا أوصف بأقسى مما أستحق لأن التراجع عن نشر النقد لأطراف تعودت الحوار بكواتم الصوت لا يساوي التحمس لنشر المديح لأطراف تعودت الدفع بالدولار وبغيره من العملات الصعبة والمستحيلة.

ويبقى أن أؤكد أن كل شيء في وقته مليح.

تطبيع

حرب المثقفين ضد التطبيع بدأت برقصة.. كيف وبماذا ستنتهي ؟!

سؤال

هل أنت مع التطبيع أم ضده ؟

الطبع يغلب التطبع، ومن شب على شيء مات عليه.

صحفي بطيخة

هو كالبطيخة الرديئة، قشرته خضراء ولبه أقرع وبزره أسود كسمعته تماماً.

كاتب موضوعي

إنه يتجرد من كل شيء عند الكتابة، ويقال أنه يخلع ملابسه أيضاً، وأحياناً يكتب في الحمام مقالات تحتفظ برائحتها !!

كابوس

قبل النوم يبدأ الكابوس
بعد الموت لا ينتهي

عرفات يفجر حسابات متضاربة لدى المعارضة

مرونة حماس تتعارض مع تعنت "التسعة"!!

طريق مسدود وصلت اليه قوى المعارضة الفلسطينية مع وصول الرئيس ياسر عرفات إلى غزة، وبدء العد التنازلي لإستكمال بناء مؤسسات الحكم الذاتي.

فقد تمكن الرئيس الفلسطيني بالتصريحات التي أدلى بها فور وصوله، من وضع الجميع على مفترق طرق دون أن يعطي إهتماماً كبيراً لردود افعالهم.

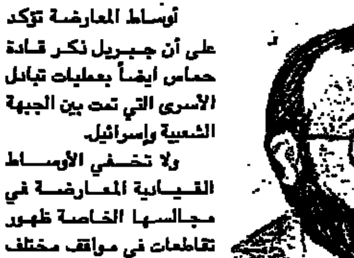
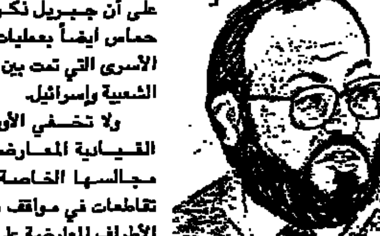
وبذلك لم تجد قوى الرفض أمامها سوى البحث عن الطريقة التي سيتم من خلالها التعاطي مع الأمر الواقع كما جرت العادة.

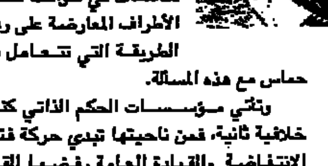
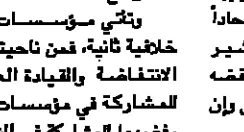
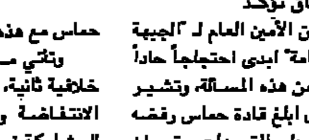
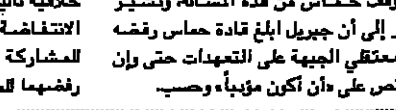
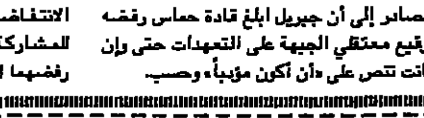
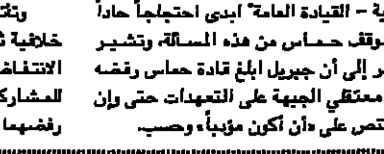
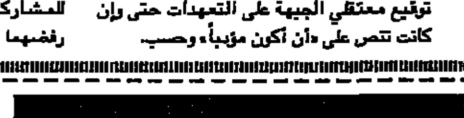
مصادر البلاد القريبة من القوى الرافضة أكدت على أن قضية الأسرى والمعتقلين تقف على سدة الخلافات التي تخيم على قوى المعارضة.

وتنظر أوساط المعارضة الفلسطينية إلى موقف حماس من هذه المسألة على أنه الصاعق الذي فجر هذه القنبلة.

فقد رأت حماس أنه من الضروري حل المشكلات التي تواجه مجاهديها الأسرى، وإن جاء هذا الحل من خلال توقيع المعتقلين على تعهدات مرنة "إلى حد ما" وباتخاذها لهذا الموقف اصطدمت حركة المقاومة الإسلامية بالموقف المتشدد لفتح الانتفاضة والقيادة العامة.

وفي هذا السياق تؤكد مصادر "البلاد" على أن الأمين العام لـ "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" ابدى احتجاجاً حاداً على موقف حماس من هذه المسألة، وتشير المصادر إلى أن جبريل ابلغ قادة حماس رفضه توقيع معتقلي الجبهة على التعهدات حتى وإن كانت تنص على «أن أكون مؤدباً» وحسب.

أوساط المعارضة تؤكد على أن جبريل ذكر قادة حماس ايضاً بعمليات تبادل الأسرى التي تمت بين الجبهة الشعبية وإسرائيل.

ولا تخفي الأوساط القيادية المعارضة في مجالسها الخاصة ظهور تقاطعات في مواقف مختلف الأطراف المعارضة على رفض الطريقة التي تتعامل بها حماس مع هذه المسألة.

وتأتي مؤسسات الحكم الذاتي كنقطة خلافية ثانية، فمن ناحيتها تبدي حركة فتح – الانتفاضة والقيادة العامة رفضها القاطع للمشاركة في مؤسسات السلطة، كما تبديان رفضهما المشاركة في الشرطة، وادخال الكوادر إلى الأراضي المحتلة وفق الصيغ التي تم التعامل بها خلال الأشهر القليلة الماضية، حيث كانت اسرائيل صاحبة الحق في رفض أو قبول الذين يعبرون إلى مناطق السلطة الفلسطينية.

ويصطدم هذا الطرح بموقف الشعبية والديمقراطية اللتين قامتا بتسليم قوائم باسماء كوادرهما لادخالهم إلى مناطق الحكم الذاتي، كما يصطدم بوجهة نظر حماس التي ترحب بوجود شرطة تحافظ على الأمن ولا تقمع المعارضين.

ويعتبر تشكيل الأحزاب السياسية محور الخلاف الثالث بين قوى المعارضة الفلسطينية حيث أظهرت حماس مؤخراً ميلاً لتشكيل حزب سياسي فيما ابدت الجهاد استعداداتها للإعلان عن حزبها في الداخل، أما فتح الانتفاضة والقيادة العامة فتتخذ موقفا رافضاً لهذه المسألة.

وعلى الرغم من مساحات الجليد التي تفصل بين مواقف "تيارات" المعارضة الفلسطينية ترى أوساط المعارضة أن فكفكة تحالف العشرة أمراً مستبعداً وإن بقي دوره محدوداً، بعد انحسار القواسم المشتركة، والذي جاء على حساب جوهر التحالف.

والملفت للنظر أن أطراف القوى المعارضة بدأت تبدي تذمراً من الحلفاء العرب والدوليين، فمنذ ثلاثة أشهر لم يتلق التحالف أي دعم مادي من ليبيا رغم توجه وفد منه إلى طرابلس الغرب، وما زالت إيران ملتزمة بالوعد الذي قطعته لواشنطن، وأكدت فيه على أنها ستكتفي بالحد الأدنى من معارضة اتفاق أوسلو.

مصادر البلاد تتوقع أن يزداد التباين بين قوى المعارضة في حال استمالة الرئيس عرفات لبعض قياداتها، وإشراك عناصر منها في السلطة من خلال المقاعد الستة التي لم تزل شاغرة.

حزب الأمة الإسلامي في رام الله قريباً

قال كمال العنقاوي الناطق الرسمي بإسم منظمة الجبهة الإسلامية لتحرير فلسطين لـ "البلاد" أن الجبهة على وشك الإعلان في الفترة القريبة المقبلة عن تأسيس حزب الأمة الإسلامي، وهو حزب معارض لعملية السلام وسيكون مقره في رام الله.

وتمنى العنقاوي أن يأخذ الحزب ترخيصاً من السلطة الفلسطينية، ليتمكن من ممارسه دوره الوطني.

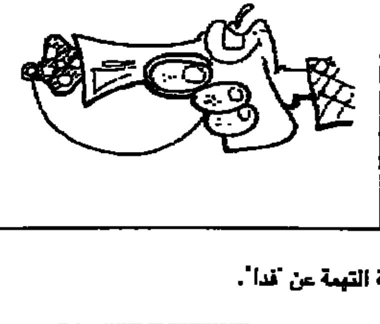


فلسطينيات .. فلسطينيات .. فلسطينيات .. فلسطينيات



حرب بسبب مجلس بلدية نابلس المؤقت

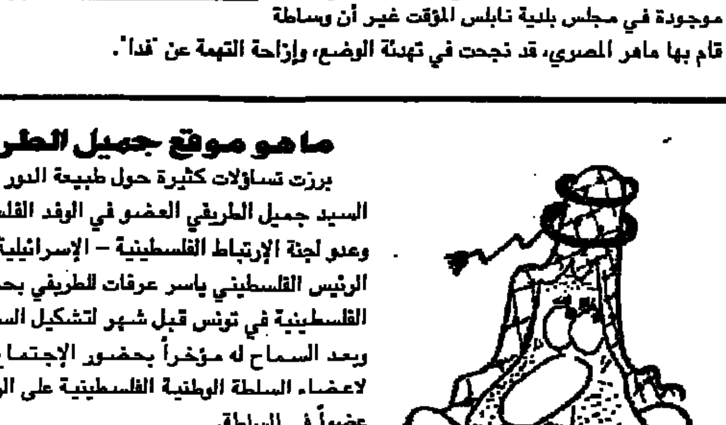
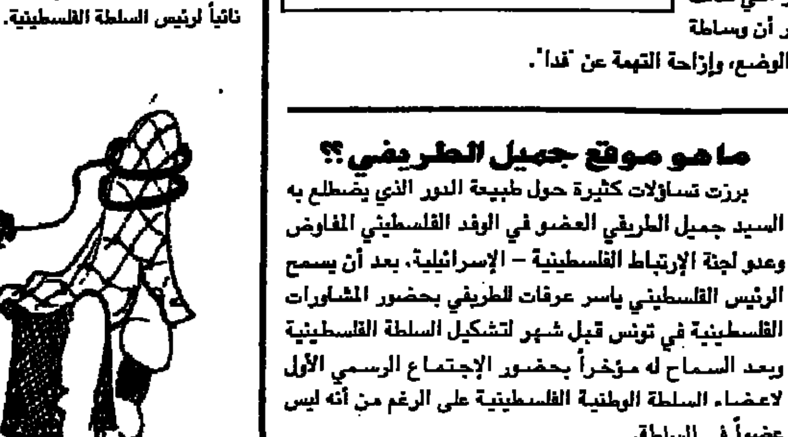
كشفت مصادر فلسطينية مطلعة لـ "البلاد" النقاب عن أن حرباً سياسية قد نشبت مؤخراً بين عدد من قيادات حركة فتح في مدينة نابلس وفي بقية الضفة الغربية بسبب التعيينات التي أقرها الرئيس الفلسطيني لمجلس بلدية نابلس المؤقت.



وكان من بين مظاهر هذه الحرب قيام عدد من المجهولين بتكسير سيارات كلاً من عاصم سالم، صادق كنعان، عميد المصري.

وقد اتهم عاصم سالم الإتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا" بالقيام بهذا العمل على خلفية احتجاج "فدا" على مبدأ تعيين الثلاث في الشواغر التي كانت موجودة في مجلس بلدية نابلس المؤقت غير أن وساطة قام بها ماهر المصري، قد نجحت في تهدئة الوضع، وإزاحة التهمة عن "فدا".

ما هو موقع جميل الطريفي؟؟

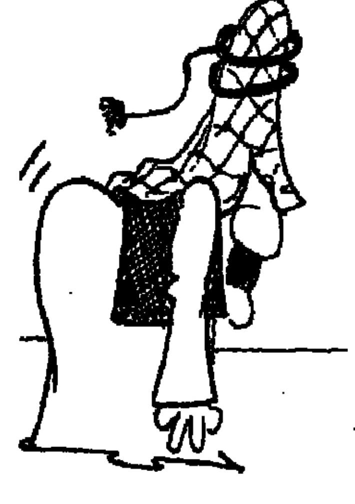
برزت تساؤلات كثيرة حول طبيعة الدور الذي يضطلع به السيد جميل الطريفي العضو في الوفد الفلسطيني المفاوض وعضو لجنة الإرتباط الفلسطينية – الإسرائيلية، بعد أن يسمح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للطريفي بحضور المشاورات الفلسطينية في تونس قبل شهر لتشكيل السلطة الفلسطينية وبعد السماح له مؤخراً بحضور الإجتماع الرسمي الأول لاعضاء السلطة الوطنية الفلسطينية على الرغم من أنه ليس عضواً في السلطة.

ويقول مسؤولون فلسطينيون لـ "البلاد" أن أبو عمار أوجد للطريفي وضعاً استثنائياً، يكون من خلاله وزيراً بلا حقيبة ودون أن يسميه رسمياً في السلطة الفلسطينية، وكان فيصل الحسيني قد اعترض أثناء مشاورات القيادة الفلسطينية من تونس لتشكيل السلطة الفلسطينية على حضور الطريفي الذي لا يحمل أي صفة تمكنه من حضورمثل هذا الإجتماع.

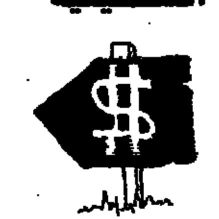
الحسيني الرجل الأقوى في السلطة

رغم أن فيصل الحسيني لم يؤد اليمين الدستورية أمام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، إلا أن ذلك لا يعني أنه ليس وزيراً في السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقد ابلغ مصدر فلسطيني مسؤول البلاد أن الحسيني هو الرجل الأقوى في السلطة الفلسطينية وقد جرى الإتفاق بينه وبين عرفات بعيداً عن "الورق" على أن يتولى الحسيني حقيبة "القدس" التي هي غير مسماة رسمياً بين حقائب السلطة، وأن يكون نائباً لرئيس السلطة الفلسطينية.



أموال الدول المانحة تذهب "للمالية" الفلسطينية



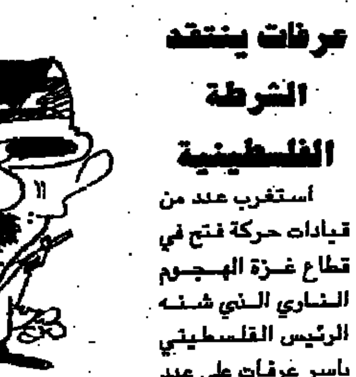
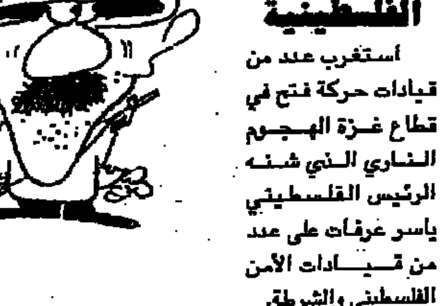
حددت السلطة الفلسطينية في اجتماعها الأول آلية التعامل مع الدعم المقدم لها من الدول المانحة، حيث اتفقت السلطة على أن يكون وزير المالية محمد زهدي النشاشيبي هو الجهة التي ستذهب لها الأموال المقدمة من الدول المانحة ووزارته هي الجهة التي ستصرف هذه الأموال وتخطط لها.

وعلمت "البلاد" من مصادر فلسطينية أن أبو العلاء قريع تعهد للولايات المتحدة الأميركية بأن تقدم السلطة الفلسطينية للبنك الدولي ولعدد من الدول المانحة جداول عن مصاريف وموازنة السلطة بشكل نصف سنوي بحيث تكون تلك الجهات مشرفة عن كثب على سير أمور التنمية في الأراضي المحتلة.

بنك اسكان للسلطة الفلسطينية

كان من أبرز القرارات التي خرج بها الإجتماع الأول للسلطة الفلسطينية الذي عقد مؤخراً في مدينة أريحا عقب تأدية أعضاء السلطة اليمين الدستورية كان من أبرز القرارات تأسيس بنك خاص للاسكان في منطقة الحكم الذاتي، يتولى من الناحية العملية تمويل قروض الإسكان، حيث سيكون موضوع بناء مساكن جديدة وتحديداً في قطاع غزة من بين أهم الأولويات التي ستعطيها السلطة أهمية قصوى، وتقرر من نفس الإجتماع اعطاء قروض سكنية عاجلة لبناء ٧٥ الف وحدة سكنية في مدينة غزة.

عرفات ينتقد الشرطة الفلسطينية






استغرب عدد من قيادات حركة فتح في قطاع غزة الهجوم الناري الذي شنه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على عدد من قيادات الأمن الفلسطيني والشرطة.

ووصف عرفات بعض ممارسات الشرطة بأنها "صبيانية" ولا تليق بدور شرطة وطنية لكل الشعب الفلسطيني.

وتعتقد بعض المصادر أن هدف هذا الهجوم الذي شنه عرفات هو التمهيد لاحداث تغيرات في قيادات الأمن والشرطة الفلسطينية.



خارج الحدود

مخاوف لدى كوريا الجنوبية

أثار غياب كيم ايل سونج مخاوف واسعة لدى حكومة بيونج يانج التي توقعت الأوساط السياسية فيها أن تؤدي وفاة الزعيم الكوري الشمالي إلى تراجع بيونج يانج عن توجهات الإنفتاح على العالم. مصادر البلاد أكدت على أنه أوروبا الغربية تشاطر سيئول مخاوفها.

٣٠٠ معتقلاً في أميركا

كشفت مصادر أمريكية معنية بحقوق الإنسان مؤخراً النقاب عن وجود ٣٠٠ معتقل رأي في السجون الأمريكية يقبعون ٢٣ ساعة في زنازين بلا نوافذ أو هواء نقي.

المصادر أكدت بأنه من غير المسموح للسجناء ممارسة التمارين البدنية.

"شتائم" و"ردح" و"تنكيت" في الحوار الوطني المصري

٣٠٠ ألف ميت يؤيدون الحكومة في الإستفتاءات الشعبية

خالد محي الدين انتقد ابن عمه فؤاد والشاذلي يقول له "الضرب بالميت حرام"

لطفي الخولي تلاسن مع مراد وسرور قال لهما كفى، نحن لسنا في حصة للتاريخ


حسني مبارك

فؤاد سراج الدين

حامد أبو النصر

البلاد القاهرة - خاص

على الرغم من أن عادل إمام ومحمد صبحي وسعيد صالح لم يشاركوا في جلسات الحوار الوطني التي شهدتها مصر مؤخراً، إلا أن هذه الجلسات "الجادة" جداً تحولت إلى "فكاهية" جداً، وشهدت مشاجرات بين الأعضاء، ولكمات "كلامية" على طريقة محمد علي كلاي، لكن نتائج الحوار كانت أكثر كوميدية إلى حد أن المصريين ضربوا كفاً بكف وهم يقرأون التوصيات النهائية التي تضمنت أن تجري الانتخابات التشريعية والمحلية المقبلة بأسلوب "القائمة" النسبية أو المطلقة، وتندر المصريون وقالوا "كأنك يا بو زيد ما غزيت".

لماذا؟

لأن أحزاب المعارضة نفسها كانت قد عارضت هذا الأسلوب من قبل، وقاتلت ضده، إلى أن جاء أسلوب الانتخاب بالدوائر الفردية، ومعنى ذلك ببساطة أن الحكومة "سرقت" المعارضة بعد أن "جرت رجلها" إلى الحوار الوطني الذي قاطعه حزب الوفد والحزب الناصري، لكن شارك فيه العمل والتجمع والأحرار وباقي قائمة الأحزاب الورقية التي لا تمتلك مقرات أو عضوية.

وحسناً فعل حزب الوفد حين انسحب من الحوار احتجاجاً على رفض ادراج قضية "التعديلات الدستورية" على جدول الأعمال، وكانت للحزب الناصري صولات وجولات في التطبيع المجاني للعلاقات مع اسرائيل، وكان مثيراً الغاية أن يقرر المتحاورون أن مسألة التعديلات الدستورية غير ضرورية في هذه المرحلة، فالملاحظ هنا أن شرعية الأحزاب المصرية، بما في ذلك الحزب الحاكم هي محل شك لأن الدستور المصري الصادر في عام ١٩٧١ لم يذكر شيئاً عن التعددية الحزبية، وإنما نص على التنظيم السياسي الواحد، وكان اسمه "الاتحاد الإشتراكي".

خالد وابن عمه

وإذا تركنا التوصيات لأنها صارت معروفة، فإنه سيكون مفيداً أن ننقل وقائع وطرائف وسخائف ما جرى في الجلسات، فهي دروس في فن حوار الطرشان، كما هي مادة مثيرة لأفلام كوميدية، ونبدأ عند خالد محيي الدين زعيم حزب التجمع اليساري، وعضو [illegible] ضمن أعضاء هذا المجلس الذي ما زال يتعاطى السياسة، فقد هاجم "خالد" ابن عمه "المرحوم" فؤاد محيي الدين رئيس وزراء مصر الأسبق، واتهمه بأنه - أي فؤاد - هو الذي أصدر قانون الانتخابات بالقائمة حتى يمنع حزب التجمع من دخول مجلس الشعب، وبعد خطبة عصماء، وقف كمال الشاذلي رئيس المجموعة البرلمانية للحزب الحاكم ليقول: يا أخ خالد، تذكروا محاسن موتاكم، وأضاف يا أخي ده الميت ابن عمك ؟! وطبعاً ضجت القاعة بالضحك، وقبل أن يجفف الأعضاء دموعهم من الضحك، وقف أبو الفضل الجيزاوي وهو نائب برلماني مستقل ومشاغب، وقام بقراءة احصاءات لطيفة أعدها بنفسه حول نتائج الاستفتاءات في مصر، وقال إن نتائج الإستفتاء التي جرى على حل البرلمان في عام ٨٧ - طبقاً لاحصاءات وزارة الداخلية - هي ٨٥٪ وهي نسبة كوميدية لأن نصف الشعب المصري لا يذهب إلى صناديق الإقتراع أصلاً.. وهنا وقف عبد الفتاح الشوربجي وكيل حزب الأحرار وقال" الميتون هم الذين يصوتون للحكومة" وفسر ما قاله على النحو التالي: إن جداول الإنتخابات الحالية تشمل اسماء ٣٠٠ الف ميت وأكثر من مليون عامل في الخارج، فكيف تعد الحكومة نتائج "الاستفتاءات" وشكك المعارضون في جداول الإنتخابات وطالبوا بتنقيتها، واستبعاد الميتين من الجداول، وقد ابتسم عادل حسين الأمين العام لحزب العمل، وقال على طريقة عبد المنعم مدبولي في مسرحية "ريا وسكينة" "شيلوا الميتين اللي هنا".

شيوعيون زمان

وكان د. فتحي سرور رئيس مجلس الشعب هو رئيس اللجنة السياسية للحوار الوطني، وحاول أكثر من مرة أن يمسك أعصابه، وأن يحتفظ بوقاره، غير أن المناقشات الساخنة بين الأعضاء دفعته أكثر من مرة إلى الضحك من سويداء القلب، لا سيما عندما اشتبك مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار مع لطفي الخولي "الكاتب الصحافي اليساري" عندما طلب الأخير من رئيس اللجنة إعطاء الفرصة للمعارضة لكي تقود الحوار بدلاً من الحكومة، فرد عليه مصطفى مراد قائلاً: "علشان تخربوها يا شيوعيين" وأنفجر لطفي الخولي من الغضب وقال: ما لم يعرفه كثيرون أن السيد مصطفى كامل مراد كان زعيماً لخلية شيوعية قبل الثورة، لكنه انقلب على الشيوعيين بعد ذلك، وتدخل د. سرور ليقول: نحن لسنا في حصة تاريخ، ادخلوا في الموضوع، لكن يبدو أن الصحافي مكرم محمد أحمد كان قد استبد به الغضب، وبعصبية واضحة وقف يخطب قائلاً: لم نأت إلى هنا لكي نسمع منولوجات سياسية، فكل متحدث يقرأ ٦ أو ٧ ورقات فيها حديث عن الممارسة الديمقراطية من دون أن يحدد رؤيته بالضبط، وإذا استمر الحديث على هذا النحو سنجلس عاماً دون أن نتقدم خطوة.

الإخوان المسلمون

المهندس إبراهيم شكري زعيم حزب العمل اشتبك هو الآخر مع عدد من أعضاء الحزب الحاكم، ثم انفجر في أبو الفضل الجيزاوي والسبب "جماعة الاخوان المسلمين" ففي إحدى الجلسات هاجم الجيزاوي قيادات الإخوان واتهمها بدعم المتطرفين من الجماعات الإسلامية الأخرى وقال: إن المساجد تحولت إلى مخازن للأسلحة التي يمتلكها المتطرفون، وطالب وزير الداخلية بالقبض على قيادات

الجيزاوي إتهم قيادة الإخوان بدعم المتطرفين وطالب وزير الداخلية بالقبض عليها

الإخوان، وهنا هب إبراهيم شكري مدافعاً عن الإخوان ليس في الوقت الراهن فقط، وإنما دافع عنهم في الأربعينات أيضاً، واستعرض مسيرتهم مع الحكومات المختلفة، ورغم مقاطعات أعضاء الحزب الوطني والتابعين له، إلا أن رئيس حزب العمل أخذ يضرب المنصة التي يتحدث أمامها بيده ويقول: لن أترك مكاني إلا بعد أن أنتهي من كل ما أريد أن أقوله، وتدخل أعضاء حزب العمل وهتفوا ضد الديكتاتورية، ووسط هذا الجو المتوتر خرج أحمد الصباحي رئيس حزب الأمة، ومؤلف عدة كتب في قراءة الكف، ومعرفة الطالع ليطالب وزير الداخلية بتجنيد نصف مليون جندي جند لمواجهة التطرف في الصعيد، وقال إن الإرهاب ظاهرة عالمية تدعمها أمريكا، وأن حزب الأمة لن يعترف بالنظام العالمي الجديد إلا إذا أعلن هذا النظام دخوله في دين الإسلام، ثم خلع طربوشة، ووضعه أمامه وسط تصفيق هائل من الأعضاء، ويبدو أن سكرة التصفيق أثرت على عقل الصباحي إذ على الفور قدم اقتراحاً غريباً هو "إلغاء مجلس الشعب" وتحويله إلى مجلس الشورى، ونظر الأعضاء في لحظة صمت إلى رئيس لجنة الحوار الذي هو رئيس لمجلس الشعب، ثم تحول الصمت إلى عاصفة من الضحك.

معارضة المعارضة

من حزب الأمة إلى حزب الأحرار، يا قلبي لا تحزن، فقد ظهر الخلاف واضحاً بين مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار ونائبه السيد زكريا رمضان عضو الحزب، عندما أعلن الأخير أن رئيس الحزب ليس وصياً عليه بحيث إذا تكلم الرئيس حجبت أراء باقي الأعضاء، وحاول رمضان أن ينتزع الكلمة ليعرض رأيه في اللجنة الإقتصادية، غير أن رئيس اللجنة د. حامد السايح رفض اعطاءه الكلمة، وظل رمضان يرغي ويزبد من دون أن يعرض رأيه، ولم يختلف الحال كثيراً مع الكاتب الصحافي اليساري عبد الستار الطويلة الذي كان يتحدث عن الديمقراطية فقال" إن الحكومة لا تؤمن بمبدأ التبادل السلمي للسلطة، ولا توجد حكومة في العالم تقول للمعارضة نحن فشلنا، تعالوا حاولوا، ونحن الشيوعيون نعلم ذلك، ونعرف أن الإنتخابات لعبة لا تمت إلى الديمقراطية بصلة، وحاول خالد محيي الدين أن "يضبط" كلام الطويلة، لكن أعضاء الحزب الوطني قالوا: كفاية واحد شيوعي تكلم، فرد خالد محيي الدين قائلاً: "بس أنا صوفي" ولم يفلح محيي الدين في الحصول على الكلمة، غير أن د. رفعت السعيد أمين عام الحزب التجمع اليساري استطاع أن يلهب حماسة الأعضاء بكلام عن ضرورة التصدي للإرهاب، ووصف التيار الإسلامي بـ "المتأسلمين" وقال إن هناك أحزاباً تغازل المتطرفين، وتفتح لهم صفحاتها، وهذا مناقض للمجتمع المدني، فرد عليه إبراهيم شكري قائلاً: مدني إيه اللي انت جي تقول عليه.

مكاسب الحكومة

وبصفة عامة فإن الحكومة كسبت من الحوار الوطني بعد أن تأكدت من تضامن أحزاب المعارضة معها في مواجهة التطرف والإرهاب، وحصلت على تأييد الأحزاب لها في سياستها الخارجية باستثناء ما يسمى "السوق الشرق أوسطية" التي اعترض عليها قادة أحزاب المعارضة، وتعتبر موافقة أحزاب المعارضة على الإنتخابات بالقائمة أحد أهم انجازات الحكومة، إذ أن هذا الأسلوب يسمح لها باحتكار مقاعد الأغلبية بعد أن كانت الحكومة في شك من حصول مرشحيها على ثقة الناخبين، لا سيما وأن عدداً من نواب الحزب الحاكم أدينوا بالفساد، سواء "نواب الكيف" الذين كانوا يتاجرون في المخدرات أو "نواب الإحتيال" الذين سيطروا على مساحات من أراضي الدولة بدون وجه حق، وهربوا أموالاً إلى الخارج.. ومن هنا فإن اعتماد أسلوب الإنتخابات في القائمة يضع أحزاب المعارضة في مأزق إلا إذا تآلفت مع بعضها في قائمة موحدة، وهو الأمر الذي أكده خالد محيي الدين لـ "البلاد" في دردشة أعقبت نهاية جلسات الحوار، ومن جهة أخرى قال د. فتحي سرور رئيس مجلس الشعب لـ "البلاد" إن الحوار سوف يستمر على فترات دورية لتحقيق الإجماع الوطني.

الصباحي.. انتشى بعد التصفيق وطالب بالغاء مجلس الشعب

وراء الحدث

● ناجي علوش

اليمن أمام مرحلة جديدة

انتهت المرحلة الأولى، من الحرب اليمنية، بوصول قوات الدولة إلى عدن والمكلا.

ويأتي هرب علي سالم البيض إلى عُمان، والجفري إلى جيبوتي، ليكلل نهاية هذه المرحلة.

والحقيقة أن الحرب انتهت بأسرع مما كان متوقعاً، وبالحد الأدنى من الخسائر التي كانت من المتوقع أن تكون بلا حدود.

ومع نهاية هذه المرحلة، نرى من الضروري أن نشدد على ما يلي:

أولاً: إن اليمن شمالاً وجنوباً، أنجز وحدته، سنة ١٩٩٠، وهو يعاكس تيار التفتيت الهادر في الوطن العربي و "العالم الثالث" فقد جاءت وحدة اليمن آنذاك، لتكريس إرادة الوحدة، في وجه سياسات الشرذمة والتفتيت، وقد تم ذلك ديموقراطياً بموافقة السلطتين في الدولتين، وبمباركة جماهير الشعب.

وقد أكد الشعب في اليمن أنه متمسك بالوحدة، وضد الانفصال، ولذلك هرب علي سالم البيض، ولم يقاتل الشعب في الجنوب ضد الوحدة، وظل اليمن واحداً.

وظهر أن المشكلة لا تتعدى وجود رأسين في دولة واحدة، كل رأس فيها يرى أنه دولة، وكل رأس فيها يعرف كيف يتخلص من منافسيه.

ولما كان البيض يعرف عن علي عبد الله صالح، ما يعرفه علي عبد الله صالح عن البيض، فقد كان التعايش مستحيلاً.

ولما كان البيض قد تربى في مدرسة الإعتماد على السياسة الدولية، وعاش كل مراحل المؤامرات والتصفيات التي عرفها "اليمن الديموقراطي"، فقد ظن انه يستطيع مواصلة لعبته.

وحين ظن أن لعبته الداخلية نجحت، مال إلى القوى الخارجية، واعتقد أنه يستطيع الاستفادة من الموقف السعودي - الكويتي، وعلاقاته الاميركية، فأعلن الانفصال، وأخذ ينتظر الإعتراف.

ولذلك لم يلجأ إلى محاولة بناء قوى مقاتلة، ولم يُعد جيداً للمواجهة، ولأنه يعتقد أن الإعتراف سيأتيه من واعديه به.

وكان ما كان فانهزم الانفصال، وظل جنوب اليمن جزءاً من دولة اليمن الواحدة.

وذلك، ورغم الخسائر البشرية والمادية، لا يمكن إلا أن يُسمى انتصاراً لفكرة الوحدة وضربة قاسية لمخطط التفتيت الذي لن يتوقف.

ثانياً: إن شعب اليمن في الشمال والجنوب، أثبت أنه مع الوحدة، ولذلك وقفت القوى السياسية في الشمال مع الوحدة، واثبت الشعب في الجنوب، وخلال المعركة أنه مع الوحدة، ولذلك لم تنجح محاولات علي سالم البيض في تعبئة الشعب وإعداده للمعركة، ولو قررت عدن وحدها أن تقاتل، لما استطاعت كل قوات علي عبد الله صالح أن تسقطها.

وتؤكد تقارير مطلعين أن معظم الألوية التي قاتلت ضد الانفصال، كانت ألوية جنوبية في الأساس، ومنهم كثيرون من الذين تركوا الجنوب مع علي ناصر محمد.

ثالثاً: إن معركة اليمن الأخيرة أثبتت أننا نستطيع أن نقاوم سياسات الشرذمة والتفتيت الدولية، وأن نحافظ على مكاسبنا، وندافع عنها، ونحقق انتصارات جديدة، وهذا يكشف مدى هشاشة كل منطق هؤلاء الذين يحاولون أن يبرروا تسليمهم للقرارات الدولية، بالقول إن إمكانات مقاومتها غير واردة، وها هو علي عبد الله صالح الذي لا يملك جيشاً كبيراً وعصرياً، وليس لديه دولة حديثة، ولا تتعدى سلطته قبل هذا التاريخ حدود مدينة صنعاء، يقرر المواجهة وينتصر.

وقد يقول قائل: ولكن تصفية "الحزب الاشتراكي"، كانت مطلوبة منه لأنه اشتراكي، قد يكون ذلك مطلوباً، رغم عدم أهمية ذلك، بعد انهيار الإتحاد السوفياتي والتراجعات التي حدثت في الحزب، إلا أن تفكيك اليمن، في كل الحالات، أكثر خطراً على واقع التجزئة، وعلى المصالح الامبريالية من "وجود حزب اشتراكي" يرتبط بالدول الخليجية، ويقبع وراء حدود دولة صغيرة تستطيع قبيلة أن تهز أمنها.

والآن، تبدأ مرحلة جديدة في اليمن، من أبرز سماتها .

١- زيادة مخاوف دول الجوار وخاصة السعودية، من وضع اليمن الجديد، فهو موحد الآن، وفيه ثروة نفطية، وطاقة بشرية مخزونة، تبلغ حوالي خمسة عشر مليوناً، وذكرى دور تاريخي وحضارة شاهدة.

٢- انقلاب في المعادلات الداخلية، إذ أصبح حزب المؤتمر الشعبي حليفاً لحزب الاصلاح، وحزب المؤتمر حزب دولة، لم يكن على أساس ايديولوجي، وكانت في اليمن ثلاث ركائز للسلطة: حزب المؤتمر، والحزب الاشتراكي، وحزب الإصلاح، مع ما بينها من فوارق، واليوم هناك ركيزتان، حزب المؤتمر ومعه الدولة، وحزب الإصلاح ومعه قاعدة منظمة وقوة قبلية.

وسيبدأ الآن النزاع بين حزب المؤتمر وحزب الإصلاح على دور كل منهما في السلطة.

٣- ازدياد قوة الدولة، وبالتالي اختلال الميزان السياسي، في غير مصلحة القبائل، لأن القبائل الكبرى إعتادت أن تختار سلطة من خارج اليمن لتفادي الإخلال بتوازناتها، وحين كانت تختار رئيساً من اليمن، فإنها كانت تختاره من الناس العاديين أو القبائل الصغرى جداً، حتى لا تحكم قبيلة القبائل الأخرى، واليوم تنفرد حاشد بالقيادة ويقترب حزب الإصلاح من السلطة، وهو أيضاً بقيادة رجل من حاشد مما يخلق إشكالية يمنية داخلية.

ولما كان اليمن يعاني ما تعرفه من التخلف والقبلية وغياب الدولة والمخاطر الخارجية، فإن هذا يطرح على علي عبد الله صالح وحزب المؤتمر، وحزب الإصلاح المهمات التالية:

أولاً. إعلان عفو عام في الجنوب، ومنع أي نوع من التسلط أو العنف غير القانوني، أو التشدد غير المبرر، والتعامل ضمن حدود القانون، وبما فيه مصلحة الوحدة والشعب.

ثانياً: فتح باب الحوار مع كل قيادات وأعضاء الحزب الاشتراكي الذين يؤيدون خيار الوحدة ويحاربون خيار الانفصال والحرص على مشاركة الجنوب مشاركة حقيقية في السلطة، وفي الحياة السياسية.

ثالثاً: إعادة بناء الدولة، بما يجعلها للشعب كله، ومحاربة كل أشكال الاغتيالات، واحترام التعددية السياسية، ووقف التدخل في الحياة الشخصية للناس، ووقف مراقبة الاحزاب والقوى السياسية، والاستفادة في بناء الدولة من أبناء الجنوب، لأن خبرات الجنوب أكثر تطوراً من خبرات الشمال.

رابعاً: احترام التوازنات السياسية والقبلية، حتى لا يقود هذا الإنتصار إلى حرب أخرى، بسبب التسلط والاخلال بموازين القوى، وانكار حقيقة الأحزاب والاتجاهات ومحاور القوى في التعبير عن رأيها وممارسة دورها.

وكل هذه مشاكل تنتظر اليمن الموحد وتنتظر الحكمة اليمانية.

ونحن نعرف أن الرؤساء والملوك وقيادات الأحزاب في الوطن العربي لا يسمعون نصيحة الخير؛ لأن لهم بطانات سوء ومصالح في التسلط والتعسف، ولكنا نُنكر الحاكمين، ونحن نتحدث لشعبنا الذي لا يفرط بحقوقه، ولا يسامح السادرين في غيهم، المستخفين بإرادته، العابثين بمصالحه.

بعد إنتهاء حرب الحزبين الكبيرين، هل تبدأ حرب القبائل باليمن ؟

بكيل خذلت "البيض" فهزم، وحاشد ترفض التنازل عن امتيازات السلطة !

خرجت الأوضاع السياسية والأمنية في اليمن خلال الأيام الماضية عن جميع التوقعات، لتعيد لاذهان المتابعين أن المفاجأة واحدة من أبرز العلامات الفارقة لسيناريوهات الصراع الداخلي، ولتسلط الأضواء على أن القذائف التي تساقطت على عدن اخفت وراءها حسابات وتوازنات معقدة.

ويأتي في مقدمة ما أخفته القذائف إن الإشتراكيين خذلوا من حلفائهم غير المعلنين مما أخل بالمعادلة التي صبت في القناة الشمالية.

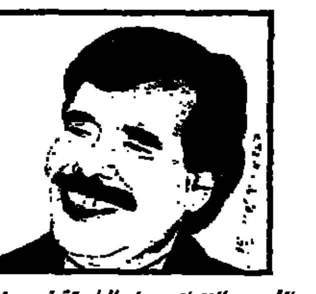
ففي هذا السياق تؤكد مصادر "البلاد" رفيعة المستوى أن إتفاقات "جنتلمان" كان الأمين العام للحزب الإشتراكي علي سالم البيض قد عقدها مع زعماء قبائل "بكيل" قبل اندلاع الحرب وقد تعهدت "بكيل" بموجب هذه الاتفاقيات بالوقوف إلى جانب الجنوبيين في المعركة.

وتقول مصادر يمنية مطلعة أن البيض اكتشف هذه المسألة منذ أسابيع، وأنه أعلن في مجالسه الخاصة عن أسف ممن لم "يعشروا" طلقة واحدة رغم أنهم "وعدوا" وتشير المصادر إلى أن القيادة الجنوبية كانت في حيرة من أمرها في الأيام الماضية، وكانت أمام خيار الإنسحاب من المدينة، أو تحويل المعركة لمجزرة تأكل الأخضر واليابس في حال مقاومة القوات الشمالية في داخل الضواحي. والواضح أن الرئيس علي عبد الله صالح كان يدرك هذه المسألة مما جعله يركز على المدنيين لاجبار قيادة الإشتراكي على الخروج، وتعتقد بعض الأوساط السياسية بأنه كان ينتظر ضوءاً أخضر منذ أسابيع للانقضاض على المدينة، وأن مثل هذا الضوء ساعده على اتخاذ قرار الإندفاع إلى داخل عاصمة الجنوب.

ميليشيات الأحمر

المعلومات التي استقتها البلاد من مصادر مختلفة قبل أسبوع من دخول قوات صنعاء لعدن أكدت على وجود ميليشيات لزعيم قبائل الشيخ عبد الله الأحمر، والشيخ الزنداني في مدينة صنعاء تقوم بمراقبة الأوضاع، وتستعد لضبط الأمور مما حال دون اختفاء العديد من سكان عاصمة الشمال خوفهم من ضيوفهم ثقيلي الظل.

ولدى إيرادها لهذه المعلومات توقعت مصادر "البلاد" أن تطوراً ما سيحدث، وفسرت شخصيات يمنية مطلعة ظهور ميليشيات

الأحمر والزنداني بهذه الطريقة في صنعاء على انه يعني أمرين:

- تكريس دورها في المدينة بمكن الاستفادة منه على صعيد الموازين بين الأحمر وصالح في حال انتهاء المعركة.

- خوف المؤتمر والإصلاح من إثارة بكيل لبعض القلاقل، واحتمالات انعكاس ذلك على الوضع في صنعاء.

هذه التطورات أثارت ردود فعل متباينة لدى المسؤولين الشماليين والجنوبيين قبيل سقوط عدن بساعات، فقد نفى الشماليون أن يكون المقصود من نزول ميليشيات الأحمر والزنداني إلى صنعاء ضرب بكيل، فيما ابدى الجنوبيون شيئاً من العتب تجاه قياداتهم التي دخلت لعبة القبائل.

الشكوك المتداولة في أوساط اليمنيين هذه الأيام تدور حول قيام الرئيس علي عبد الله صالح بشراء سكوت بكيل مقابل بعض امتيازات منحها له، ولا توازي تلك الامتيازات بالطبع المكاسب التي جنتها قبائل حاشد من خلال مساندتها لعلي عبد الله صالح، والدور الذي تلعبه في سياسة صنعاء.

وبذلك وجد "البيض" نفسه معزولاً، فقرر ورفاقه الانسحاب حتى لا يتم تدمير المدينة على رؤوس أصحابها الذين يشعرون استياء كبيراً من العرب.

أحد أسباب اتخاذ الأحداث منحى الحسم على حساب الجنوبيين كان اعتزام الرئيس اليمني الأسبق علي ناصر محمد القيام بمبادرة لوقف اطلاق النار وإيجاد تسوية للأوضاع بين صنعاء وعدن كما أكدت مصادر مطلعة، واضافة لمساعي الشماليين الهادفة لاستباق قرارات لصالح الجنوب كانت دول إعلان دمشق تفكر باتخاذها.

من ناحيتهم لا يرى المحللون السياسيون أي إمكانية للاستقرار في البلاد خلال الأشهر القادمة على أقل تقدير. ويعتقدون أن تناقضات جديدة لم يتم حسمها خلال المعارك.

في مقدمة هذه المتناقضات القبائل التي تنتظر اللحظة المناسبة للانقضاض على بعضها وتصفية حساباتها، فمن غير الممكن بأي حال من الأحوال قبول "بكيل" ببقاء "حاشد" متربعة على سدة السلطة في البلاد. وإذا كان الصراع بين المؤتمر والإشتراكي في وقت سابق قد حال دون الدخول في صراعات بين القبائل لا يوجد ما يحول دون اتخاذ الصراعات القادمة طابعاً قبلياً.

لدى ترجيحها لهذا الإحتمال أكدت مصادر البلاد على أن خطر المشيخات اليمنية، ما زال وارداً مرجحة عودة البلاد إلى صيغة اتحاد الجنوب التي كان يمثل قاسماً مشتركاً لمجموعة من الولايات والإمارات.

من ناحيتها ما زالت الأوساط السياسية اليمنية تنتظر اجتماع قيادة الحزب الإشتراكي التي تمكنت من الرحيل وهناك من يعتقد بأن الإجتماع سيحدد سمة المرحلة القادمة من الصراع بين المؤتمر والإشتراكي، فقد كشفت مصادر البلاد أن هذا الإجتماع سيتناول أبرز المهام المطروحة والتي يفترض القيام بها، وينتظر أن يتم تحديد زمانه ومكانه.

وبذلك ستبقى جميع الأمور معلقة حتى معرفة الشكل الذي سيخوض به الجنوبيون معركتهم على أساسه، في [illegible] من الطبيعي [illegible]

أمير حركة الجهاد الشيخ أسعد التميمي لـ "البلاد"

رفضنا المشاركة بالسلطة الفلسطينية وسنواصل عملنا العسكري

سنحضر المجلس الوطني القادم.. لنقول كلمتنا

الإسلام سيجرف النظام العالمي الجديد

نظرة سياسية متماسكة ذات عمق فلسفي، ورؤية شمولية للأشياء قلما تخطىء، ومتابعة غير عادية للتطورات تلمسها في حديث الشيخ أسعد بيوض التميمي أمير حركة الجهاد الإسلامي "بيت المقدس"، والذي غالباً ما تجده يستقبل الزوار، ويمضي وقتاً لا بأس به في إعطاء المشورة.

في الأسابيع الأخيرة كان ملف "حركة الجهاد الإسلامي" واحداً من الملفات التي تم فتحها فور إثارة زوبعة تشكيل السلطة وعودة الرئيس عرفات.

التصريحات التي صدرت عن التميمي حول هذه المسألة وما يترتب عليها، اثارت جدلاً في الأوساط السياسية الفلسطينية، فقامت "البلاد" بإجراء هذا الحوار لاغناء الجدل.

اليهود يرفضون

البلاد: عرض عليكم الرئيس عرفات العودة معه لمناطق الحكم الذاتي ورفضتم، فما هي أسباب رفضكم للعرض ؟!

التميمي: اتصل بي ياسر عرفات، وطلب مني أن أدخل معه، فأجبته بأن اليهود لا يوافقون على دخولي، والدخول مرهون بموافقة اسرائيل، والتي ما زالت ترفض دخول الجهاز الغربي لحركة فتح. كما أنه من غير الممكن أن أدخل واليهود على الجسر.

وقد رد عرفات بأنه مستعد للقيام بمعركة مع اليهود لإدخالي.

البلاد: نفهم من ذلك أن قراركم قاطع ولا رجعة عنه ؟!

التميمي: إذا ما نفذ الحكم الذاتي في كل الضفة سنفكر في الدخول، أما الآن فالسلطة كلها في يد اليهود.

رفضنا السلطة

البلاد: وهل اقتصر العرض على مشاركته الدخول، أم أنه عرض عليكم المشاركة في السلطة ؟!

التميمي: نعم عرض علينا المشاركة في السلطة في شهر (١٢) من العام الماضي واستمر العرض قائماً لاشهر، وألحوا علينا عدة مرات، فأجبناهم بأننا سنبقى في المعارضة.

البلاد: ولماذا رفضتم العرض ؟!

التميمي: قال الشاعر الاندلسي في آخر أيام العرب والمسلمين في الأندلس:

انصاب مملكة في غير موقعها
كالقط يحكي انتفاخاً صولة الأسد

وأعتقد أن هذا البيت ينطبق على السلطة ويجيب على سؤالك.

سنواصل العمل العسكري

البلاد: وهل يعني رفضكم، وبقاؤكم في صفوف المعارضة ممارستكم للعمل المسلح ؟!

التميمي: المعركة مع اليهود مستمرة، لأن ذهاب دولتهم قدر من قدر، ولي كتاب في هذا الموضوع "زوال دولة اسرائيل حتمية قرآنية" ولذلك كل ما يجري عبارة عن مسكنات مؤقتة.

اليهود يعرفون الحقيقة، ولهذا فإن المجتمع الإسرائيلي منقسم الآن، ويتبادل أفراده وجماعاته التهم بالخيانة والشتائم، السؤال المطروح في مثل هذا الموقف هو: «إذا قبل أهالي الضفة والقطاع بالحكم الذاتي فمن سيقنع أهل يافا والنقب والجليل والمثلث بتسليم بلدهم وبيعها؟!»

إن طبيعة المرحلة تفرض العمل العسكري المستمر، ولكن قد تمر أيام لا بد فيها من الترقب، حتى يتحفز الانسان للمعركة المستمرة.

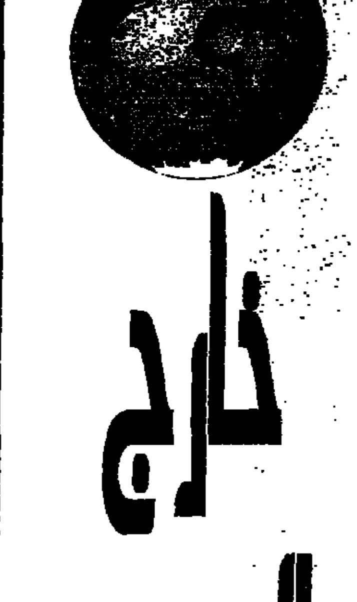
البلاد: بذلك نستطيع القول بأنكم في مرحلة ترقب !!

التميمي: لا يوجد شك، ومع هذا لم يتوقف العمل في الداخل.

البلاد: العديد من القوى تستعد لتشكيل أحزاب في مناطق الحكم الذاتي، فهل تفكرون بانشاء حزب في حال عودتكم ؟!

التميمي: افضل أن يكون التيار الإسلامي في الداخل في حزب واحد، لأن هذا التيار يلتقي في خط فكري واحد، ويرفض بقاء إسرائيل كدولة وهو أمر مستمد من القرآن، والقرآن لا خلاف عليه.

سنقوم بدراسة الواقع في حال دخولنا، وهناك سيكون لكل حادث حديث.



إذا سقط النظام في مصر، فستحل على إسرائيل "اللعنة"

الفصائل العشرة

البلاد: تطرحون أنفسكم كمعارضة، فلماذا لا تعملون في إطار الفصائل العشرة ؟؟

التميمي: بين الفصائل العشرة مجموعة من التناقضات الفكرية والسياسية، وارتباطاتها مختلفة، فيها أقصى اليمين وهو الإسلام الذي يرفض بقاء إسرائيل دولة، وفيها أقصى اليسار "الماركسيون" الذين ينادون ببقاء اسرائيل دولة، ولكن يختلفون مع عرفات على كيفية الحل.

اجتماع المجلس الوطني

البلاد: هل ستحضرون في حال عقد اجتماع للمجلس الوطني ؟!

التميمي: لا أرى مانعاً من ذلك، حتى تقول كلمتنا، وبالمناسبة نحن انسحبنا رسميا من المجلس، ولم يتم البت في طلب انسحابنا، ولنا ستة أعضاء فيه.

البلاد: دخول فايز الأسود لمناطق الحكم الذاتي.. ما هي دلالاته بالنسبة للحركة ؟!

التميمي: لا علاقة لنا به.

البلاد: وعلى صعيد علاقتكم بالرئيس عرفات؟!

التميمي: أبو عمار يناور، ويعتقد أنه البديل، ولكن لا علاقة لنا بالأسود.

الأزمة باليمن

البلاد: لكم علاقاتكم ببعض أطراف الأزمة اليمنية، فما هو موقفكم حيالها؟!

التميمي: نحن مع الوحدة، وأنا أرسلت برقية تأييد لعلي عبد الله صالح والأحمر والزنداني.

الجزائر

البلاد: هناك صراع بين القوى الإسلامية في الجزائر، فلماذا لا تستغلون علاقاتكم بهذه القوى القيام بوساطة ؟!

التميمي: جبهة الإنقاذ هي المسيطرة على الجزائر، والباقي لا وزن له، الشيخ النحناح يتحنح في الدهاليز والحكم في الجزائر يترنح.

يجب أن ينضم جميع الإسلاميين لجبهة الإنقاذ، خصوصاً وأنه لم يفز من جميع الكتل الإسلامية عدا "جبهة الإنقاذ" سوى نائب واحد.

الوضع في مصر

البلاد: تختلف وتائر الصراع بين الإسلاميين والحكومة في مصر بين فترة وأخرى، فكيف ترون مستقبل ذلك الصراع ؟!

التميمي: مصر تعيش في هدوء ظاهري، والوضع فيها الآن يشبه وضع مصر قبل ثورة ٢٣ يوليو، والإسلام في مصر "متغلغل" بين الفئات المتعلمة "أساتذة جامعات، نقابات مهنية، صحفيين" ولذلك فلا بد أن هناك أمراً سيفاجأ به الناس، وهذا ما سيسرع في الحل.

وإذا سقط الحكم في مصر فسوف تتغير الخارطة السياسية في المنطقة، وبعد ذلك ستحل على إسرائيل "اللعنة" لأن كل الحركات الثورية الإسلامية شعارها تحرير فلسطين.

البلاد: ولكن هل تعتقد أن تحقيق الإنتصارات ممكن للإسلاميين في ظل النظام العالمي الجديد ؟

التميمي: هناك اطروحة تقول إن واشنطن تعمل لتغيير المنطقة من خلالها، وتعد العدة لتغييرات جغرافية وسياسية وإقليمية، وهذا يدخل في نطاق ما يسمى بالنظام العالمي الجديد.

وهناك أمور غيبية وردت في القرآن والأحاديث بشأن المرحلة التي يعيشها المسلمون، والتي تعني توحيد الأمة، وإنتهاء عهد التجزئة والغنائم المقسمة وإنتهاء عهد دويلات الحارات والمشيخات والإمارات والجمهوريات وغيرها، هذا الأمر في علم الغيب، وحينما قابلت "صدام" أثناء حرب الخليج قلت له أعلن الخلافة، فقال العبرة بالجوهر وليس بالشكل، فقلت له: العبرة بالشكل والجوهر، وهناك حديث للنبي يصف مسيرة الحكم بالمسلمين إلى يوم الدين، فقال صدام ما دام في الأمر حديث اترك الأمر لله يختار.

هذا هو الخطأ الآخر المقابل للنظام العالمي الجديد، وهذا يتمثل الآن في ثورات العالم الإسلامي، هذا التيار سيحرر فلسطين ويقيم الخلافة الراشدة، التي ستكون عاصمتها القدس، كما في الحديث النبوي الشريف الذي يقول: تكون في بيت المقدس "بيعة هدى".

البلاد: ما دمنا نتحدث عن العراق فما هي توقعاتكم فيما يتعلق بفك الحصار ؟!

التميمي: جاءتني رسالة من طه ياسين رمضان تبشر بالخير والفرج القريب، وهناك إصرار واضح فيها على تحرير فلسطين، والخط الإسلامي بارز في الرسالة من خلال الايات والأحاديث.

البلاد: لقد تكسرت موجة الماركسية، وتكسرت الموجة القومية الا تعتقد أن يلاقي التيار الإسلامي المصير الذي لاقته الموجتين السابقتين؟!

التميمي: كان طبيعياً أن تتكسر الماركسية، وكان طبيعياً أن تتكسر الناصرية والتيار القومي، لأنه يتناقض مع فطرة الإنسان، وعقيدة الأمة، هذه العقيدة التي حكمت لمدة (١٣) قرناً، لقد قلت قبل قليل إن الصحوة الإسلامية "متغلغلة" بين الفئات المثقفة في أعلى مستويات الثقافة، ولذلك تركز أمريكا والغرب على كيفية مقاومة الصحوة الإسلامية، والغرب يعرف ما تعنيه عودة الإسلام السياسي إلى الحياة، نحن المسلمون لا ننتصر إلا في حالة اليأس «حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا» ولذلك لا خوف على الإسلام بعد اليوم لأنه سيجرف النظام العالمي الجديد.

خارج الحدود

المنظمة تهدي تونس ٥٠٠ سيارة مرسيدس

علمت "البلاد من مصدر فلسطيني مطلع، أن منظمة التحرير الفلسطينية أهدت الحكومة التونسية ٥٠٠ سيارة مرسيدس، كانت المنظمة تملكها لقياداتها وكبار موظفيها أثناء عمل المنظمة في تونس وقال المصدر إن حكم بلعاوي سفير المنظمة لدى تونس هو الذي اقترح على عرفات هذا الاقتراح بعد أن وجد أن المبلغ الذي يمكن أن تأخذه المنظمة من وراء بيع السيارات هو مبلغ "ضئيل" يصل حد مليون دولار فقط!!.

ويبرر بلعاوي على حد قول المصدر اقتراحه بإهداء السيارات للحكومة التونسية بأنه نوع من العرفان بالجميل إزاء حسن الضيافة طوال السنوات الماضية.

الصراعات العربية تزيد من خطر اعتراف الفاتيكان بالقدس كعاصمة لاسرائيل

المنظمة تريد اعترافاً من الفاتيكان والأردن يتقرب منه لتحجيم علاقته بالرياض

علامات استفهام كبيرة ما زالت تحيط بالدور الفاتيكاني القادم في المنطقة العربية، وقد حال انشداد الاهتمام بالعملية السلمية طوال الأشهر الماضية دون الاجابة عليها، أو حتى وضع قراءة متأنية للتحولات التي طرأت على مواقف الكنيسة التقليدية، والتي عبر عنها اتفاق ٣٠ ديسمبر ١٩٩٣ الذي يعد اعترافا فاتيكانيا باسرائيل.

فعلى الرغم من الغطاء السياسي الذي منحه اتفاق أوسلو – على حد اعتقاد العديد من رجال الكنيسة الشرقية – للاتفاق "الفاتيكاني – الإسرائيلي" وتحميل القيادة الفلسطينية التطورات السياسية في المنطقة جزءا من مسؤوليته ولم يخف على المتابعين اتساع الفجوة بين الكنيسة الشرقية والكنيسة الغربية، واتساع مساحة الجليد الفاصلة بينهما منذ ظهور البوادر الأولى للمرونة البابوية تجاه إسرائيل.

ولعل السيناريو الذي شهدته عمان قبل أشهر كان الانعكاس الأسرع لزيادة التوتر بين المذاهب المسيحية بسبب خطوة البابا.

فمن ناحيته قام الأب قسطنطيني قرمش بتعليق الجرس والتحذير من الاتفاق الفاتيكاني – الإسرائيلي، وكان ذلك سببا كافيا ليتلقى سيلاً من التهديدات، بل إنه فوجىء بعتب شديد من بطريرك القدس بسبب تصريحات أدلى بها للإذاعة الأردنية، وقد علمت "البلاد" أن شكوى من رؤوف التجار على الأب قرمش كانت السبب في تأنيب البطريرك للاخير.

المطلعون على تفاصيل الأمور يتوقعون زيادة الفجوة، خصوصاً وأن الفاتيكان فصل بهذه الخطوة بين الكاثوليك والمذاهب المسيحية الأخرى، إذا ما صحت التفسيرات القائلة بأن هدف اقرار نوع من التعايش الذي سعى إليه الفاتيكان من خلال التطبيع مع اسرائيل كان الدافع وراء الاتفاقية.

وفي هذا السياق تؤكد مصادر "البلاد" المقربة من الفاتيكان أن الشغل الشاغل للموقعين من الطرف الفاتيكاني لدى التوقيع على الاتفاقية كان الابقاء على الطائفة الكاثوليكية في الأراضي المقدسة بعد ظهور شبح رحيلها نحو الغرب بسبب المضايقات التي تتعرض لها.

إلا أن الأمور لم تقتصر على ما أعلن من نوايا لتنظيم نشاط المؤسسات الكاثوليكية في «إسرائيل» وعموميات تشجيع الحل السلمي فقد ذكرت مصادر مطلعة لـ "البلاد" أن هناك (٧٥) ملفاً لم يتم الإعلان عنها بعد، كما توجد مساعي حثيثة تبذلها اطراف رسمية عربية معنية بعلاقة الفاتيكان بالأماكن المقدسة للحصول على الملفات في محاولة منها للوقوف على طبيعة العلاقة القائمة بين الفاتيكان واسرائيل، ومعرفة الأرضية التي يقف عليها الطرفان.

وعلى ما يبدو أن "أسهم" الفاتيكان ستكون مرتفعة في المنطقة العربية خلال الأشهر القليلة القادمة، فحرصا منها على ضمان وصول الحوار مع الفاتيكان إلى نتائج مثمرة قامت القيادة الفلسطينية بفصل الجانب الروحي عن الجانب السياسي من الحوار باسنادها ملف الحوار لزهدي الطرزي مبعوث فلسطين السابق لدى الأمم المتحدة، وتغييبها للأب ايليا خوري الذي كان يترأس الحوار عن الجانب الفلسطيني.

هذه المسألة أثارت رجال الدين المسيحيين في الساحة الفلسطينية، الذين عبروا عن اعتقادهم بأن الطرزي لن يستطيع القيام بهذا الدور، وأكدت مصادر "البلاد" على أن الحوار بحاجة لمن يعرف تفاصيل التفاصيل فيما يتعلق بجغرافيا الأماكن المقدسة في الأراضي العربية المحتلة.

وفي هذا الصدد تشير المعلومات المتسربة من الحوار "الفلسطيني – الفاتيكاني" إلى أن الفلسطينيين سيحصلون على اعتراف بمناطق الحكم الذاتي من الفاتيكان فسره رجال دين مسيحيون على أنه محاولة فاتيكانية لارضاء الفلسطينيين مقابل الخطوة التي خطاها البابا باتجاه اسرائيل.

ومن ناحيتها أكدت مصادر مطلعة لـ "البلاد" وجود توجه أردني لخلق أجواء تقارب مع الفاتيكان لتحجيم المساعي السعودية لتهميش الدور الأردني في المرحلة القادمة من خلال محاولاتها وضع الأماكن الإسلامية المقدسة في الأراضي المحتلة تحت وصايتها.

غير أن عددا من رجال الدين المسيحي يعتقدون بأن تأثير الدور الفاتيكاني على الدور السعودي سيكون محدوداً بمقدار محدودية الأثر السعودي على الدور الفاتيكاني القادم في المنطقة.

ويعزز هذا الاعتقاد لدى رجال الدين المسيحي عدم وجود علاقة "خدماتية" مباشرة بين الفاتيكان والأماكن الإسلامية المقدسة، وبين السعودية والأماكن المسيحية المقدسة من جهة أخرى. الأمر الذي سيؤدي إلى شكل من اشكال التقاسم الوظيفي للأماكن المقدسة بين السعودية والفاتيكان إذا نجحت كل منهما في ما تسعى اليه، ويحول دون حدوث توتر سياسي ذي خلفيات دينية بين الطرفين.

في هذه الأثناء تنصب اهتمامات الفاتيكان على مراقبة الأجواء في المنطقة من ناحية وتقليل مخاوف المسيحيين الشرقيين من التطورات المتلاحقة تجاه الأوضاع في المنطقة.

ديمقراطية و ديمقراطية

ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية ..

إلى الأخوة الافاضل قراء جريدة البلاد:

نود أن نحيطكم علماً بأن جريدتكم البلاد وحرصاً منها على الحوار البناء، سواء في مجالات الفكر أو السياسة أو غيرهما، ورغبة منها في أن تتيح الفرصة لمن يملك رأياً أو موقفاً أو اجتهاداً لأن يدلي به اسهاماً في الحوار واثراءً للمواقف والآراء، فإنها تخصص هذه الصفحة «ديمقراطية وديمقراطية» لهذا الغرض، مهيبة بكل القراء والكتاب كي يشاركوا في توظيف هذا المنبر لما فيه مصلحة التفكير عموماً.. وتبدي الجريدة استعدادها لنشر ما يردها من كتابات آخذة بعين الاعتبار الأهمية والأولوية، راجين أن تلقى هذه الصفحة التي قد تتطور مستقبلاً إلى أكثر من ذلك الاهتمام اللازم واللائق. وشكراً

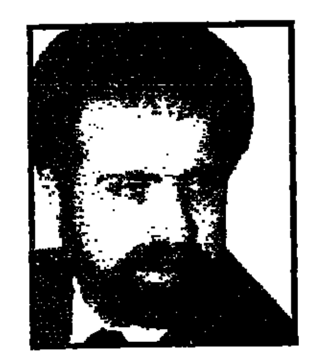
المحرر

حديث الأربعاء

نحو نظرية إقتصادية إسلامية معاصرة..

العقل والقرآن يدعوان إلى التنازل عما سوى الحاجة

لم يخلُ أي خطاب كلاسيكي حول قضايا الفكر الإقتصادي الإسلامي، من حشد كم هائل من النصوص التي تزخر بالحديث عن آليات تنظيم الحياة المدنية والتجارية والمالية في المجتمع المسلم، كتلك التي تتحدث عن المرابحة والايجار والرهن والشفعة والبيوع والربا والمزارعة وغيرها. في محاولة من هذا الخطاب لابراز معالم الإقتصاد الإسلامي بمختلف جوانبه المذهبية او التطبيقية.. وإننا كي ننصف هذا الخطاب الكلاسيكي وهو يتصدى لبلورة أبعاد مقولة "الاقتصاد الإسلامي" يجب أن نعترف له – رغم إختلافنا الجذري معه منهجياً – بأنه حاول جاهداً، قديماً وحديثاً، وإن كان الجهد الحديث لم يتجاوز إلا فيما ندر حدود الجمع والتنمية وإعادة التبويب والترتيب للقديم، أن يستنبط من ذلك الحشد من النصوص التنظيمية، صيغة مذهبية. إدراكاً منه – ولو بصورة باهتة – لضرورة الانطلاق في فهم البناء الفوقي من البناء التحتي الذي يمثل الصيغة المذهبية. نقول يجب أن نعترف له بذلك، وإن كنا نرى فشله – كخطاب – في الوصول إلى الصواب في هذا الموضوع.



● بقلم: أسامة عكتان

الكاتب الإقتصادي الكبير "محمد باقر الصدر" في كتابه "اقتصادنا" كان من القلة الذين أشاروا إلى ما يسمى بمنطقة الفراغ في التشريع الإسلامي، وهي المنطقة التي غطاها الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته بمجموعة الأحكام التي أصدرها والتي شبهها الكاتب بالقانون المدني، «محمد باقر الصدر» في وجهة نظره هذه اقترب كثيراً من منهج الصواب في المسألة الإقتصادية، وإن كان قد حصر منطقة الفراغ فيما خُص الرسول في حينه بملئه، وفيما خُصَّ غيره بملئه بعده، وهذا الحصر هو الجانب غير الدقيق في فكر "الصدر" إزاء المسألة الإقتصادية، فما يسميه الكاتب المفكر بمنطقة الفراغ، هو في الواقع، وحسب وجهة نظرنا وعلى ضوء التأصيل الطويل الذي أخذ منا عشرات المقالات السابقة، الجانب التطبيقي "اللامذهبي" من الإسلام ككل، ولا فرق في ذلك بين النص القرآني والنص السُّني من جهة أولى، ولا بين النظام الإقتصادي وباقي النظم الإجتماعية من جهة ثانية.

من جهتنا وحسب وجهة نظرنا السابقة، إذا كنا في مقالاتنا الخمسة السابقة حول إعادة تأصيل الفكر الإقتصادي الإسلامي، قد حاولنا وضع اليد على بعض الخيوط المذهبية العقلية التي تختص بالموضوع، فقد كان من الطبيعي أن لا يتضمن حديثنا الإستدلال النصي الذي يتسم به الخطاب الإسلامي الكلاسيكي عادة، دون أن يفرق بين الحالتين المذهبية والتطبيقية، حيث تتطلب الحالة التطبيقية إستدلالاً أو استئناساً نصياً، فيما لا تتطلب الحالة المذهبية سوى الإستدلال العقلي والعقلي الصرف، وهو الإستدلال الذي جنح عنه كبار الكتاب الإقتصاديين الإسلاميين المعاصرين، وعلى رأسهم محمد باقر الصدر محاولين استنباط أسس المذهب بالارتكاز إلى النص الذي هو في جوهره آلية تطبيقية مرحلية مؤقتة ترتكز في تحولها وإمكانية تغيرها إلى الأساس المذهبي العقلي.

لن نخوض كثيراً في هذا الموضوع، وهو علاقة المذهبي بالتطبيقي، وعقلانية المذهبي وتطبيقية النقل لأننا ناقشناه عبر أكثر من عشرة مقالات سابقة، ولكننا سنستفيد من النتائج التي توصلنا إليها في تلك المقالات، ونحن في سياق استكمال عملية إعادة تأصيل الفكر الإقتصادي الإسلامي، وفي هذا الصدد نستطيع أن نؤكد على أن كافة النصوص التي نظمت العملية الإقتصادية في المجتمع المسلم (قرآناً وسنة) هي نصوص مؤقتة ومرحلية تزول حاجتنا التنظيمية إليها كلما كنا أقدر على التجاوب التنظيمي مع الصيغة الإقتصادية المذهبية التي يقررها العقل والتي بدت لنا بعض معالمها في مقالاتنا الخمسة الأخيرة.

جوهر معالجة الإسلام للحياة الإقتصادية

إن المعالجة الإسلامية للواقع الإقتصادي تتمثل في أن آخر وحي إسلامي نزل في الوقت الذي كان فيه الواقع البشري عموماً يعيش حياة يتفشى فيها الإقطاع، وتتفشى فيها الملكية الفردية بمختلف معانيها القائمة على الظلم والجور وسوء التوزيع، وذلك كظواهر اجتماعية متجذرة وعميقة، لا بد لها من سياق زمني طويل حتى تزول من واقع البشر، وفي الوقت نفسه قام الوحي الأخير باستغلال مواطن امكانية التدخل الانساني لمساعدة البشرية على توجيه دفة العدالة فيها نحو الصيغ النموذجية المذهبية، فزود الإرادة الإنسانية بالتالي بمجموعة أفعال تستطيع أتيانها، وتكفل لهذا الظلم المنبثق عن تفشي أنماط الملكية الجائرة، أن يخف تدريجياً من الواقع الاجتماعي ليزول مع الزمن، وهكذا فقد أمكن إعتبار الصيغة الوحيوية المطروحة عبر استغلال الإمكانات الإرادية المشار إليها للتقليل من سلبيات الواقع، صيغة أقرب ما تكون –في ظل الواقع– إلى صيغة العدل المذهبية المطلقة التي عرفناها بالعقل وبالنظر العقلي، والتي نعتبرها الصيغة الإسلامية الهدف، وهي ترتكز كما مر معنا إلى التوزيع على أساس الحاجة وليس الجهد، وإلى عدم الإعتراف بفطرية الملكية التي تتخطى حدود الإنتفاع الفطري، وإلى عدم المشروعية الأخلاقية للحوافز الإقتصادية وإلى إستحالة الحساب الكمي لمقدار مساهمة قوة العمل على الصعيدين الكلي والجزئي، وهو ما عالجته المقالات الخمسة السابقة.

وبالتالي يجب أن ننظر إلى مئات النصوص التي نظمت الحياة المدنية والتجارية والمالية للمجتمع المسلم، والتي تتركز بالدرجة الأولى في أقوال وأفعال وتقريرات الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، باعتبارها نصوصاً مهمة بالقدر الذي تفعتنا في دفع الواقع بإتجاه حيثيات الصيغة العقلية، وليست مهمة في ذاتها بإعتبارها تمثل صيغاً مذهبية نهائية كما أعتاد أن يصور لنا ذلك الخطاب الإسلامي الكلاسيكي، وفي طرحنا للمسألة على هذا النحو لا نزعم أننا متطابقون في وجهة نظرنا مع ما قال به للفكر "الصدر" ولكننا في الوقت ذاته لا نظن أننا ابتعدنا كثيراً عن فكرته، وما قمنا به أننا أعطينا منطقة الفراغ التي تحدث عنها معنى حقيقياً تطبيقياً، ومددناها قليلاً لتطال بالإضافة للنصوص الرسولية النصوص القرآنية، ولكن ضمن علاقة خاصة تحكم هذين النصين بطبيعة الحال وهو ما مر معنا أيضاً في مقالات سابقة.

استئناس نصي على صحة ما سبق

يقول الله سبحانه وتعالى في الآية رقم (٢١٩) من سورة البقرة. «ويسألونك ماذا ينفقون. قل العفو، كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون».

ويقول في الآية رقم (٢٨٠) من السورة نفسها في سياق حديثه عن سداد الدين «وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة، وإن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعقلون».

أما في الآية رقم (٩٢) من سورة آل عمران فيقول عن كيفية نوال البر «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون، وما تنفقون من شيء فإن الله به عليم».

وأخيراً فإنه يذكرنا في الآية السابعة من سورة الحشر بسبب مطالبته لنا بتوزيع ناتج الفيء على الأصناف المعروفين فيقول: «ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى، فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل، كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم».

مع أن النصوص القرآنية التي تحدثت عن تفاصيل الحياة الإقتصادية في المجتمع المسلم كثيرة إلا أننا اخترنا النصوص الأربعة السابقة واكتفينا بها، ففيها جوهر التوجهات الإقتصادية الإسلامية المذهبية لمن يدقق النظر ويمحص المضامين التي تشع بها، ومع أنه ليس من المنتظر من النص أن يكون مذهبياً بل تطبيقياً، إلا أنه لا يوجد ما يمنع من تضمينه إشارات إيحائية لبعد مذهبي، وهذا ما حصل بالضبط في النصوص الأربعة السابقة حين ضمنها الله سبحانه وتعالى إشارات دالة على أبعاد الصيغة المذهبية الإقتصادية التي يرتكز عليها الإسلام والتي يسعى إلى الوصول إليها بالتدريج.

قراءة في نص (الدين): إن مطالبة صاحب الدين بأن يُنظر مدينه المعسر إلى أن يوسر على سبيل الإلزام، ثم إعتبار أن التصدق عليه بالتنازل له عن الدين خير حتى من انظاره لهو إيماءة واضحة إلى أساس وجوهر التوجه الإسلامي الذي يكرس في العقول أهمية وأفضلية، وبالتالي الزامية وضرورية– لأن الفعل المفضل يفترض أننا ملزمون بإتيانه وفعله –تحقيق التكافل الإجتماعي.. فإذا كان الإنسان في العادة لا يستدين إلا لحاجة هي غالبا ما تكون ملحة، فإن المطالبة بالإنظار ثم الحث على التصدق والتنازل لذلك المستدين المحتاج لهو دليل واضح على أن القرآن يوجه الناس نحو التنازل عن حاجات الآخرين فيما نملكه نحن بموجب علاقات إجتماعية ملكتنا إياه من دون باقي الناس، والله سبحانه وتعالى عندما ينهي الآية بقوله «إن كنتم تعلمون» إنما يربط معرفة الخيرية في التصدق والتنازل بالعلم، وبالتالي بالبحث والتفكير اللذين يؤديان في النهاية إلى العلم واليقين.

قراءة في نص (البر): إن التأكيد على أن نوال البر الذي هو هدف من أهداف المسلم وهو يمارس طاعة الله، مرهون بالانفاق مما نحب، يشتمل على إيماءات أكثر وضوحاً من تلك الإيماءات التي حوتها الآية السابقة، فإذا كان من غير الممكن ومن غير الجائز لأي مسلم ألا يجعل نوال البر الذي يقتضي ثواب الله ورضوانه ونعيمه في النهاية، هدفاً أساسياً من وراء كل أعماله، فهذا يعني أن عليه كي يحقق هذا الهدف أن يقوم بعمل ما يؤدي اليه ألا وهو الإنفاق مما يحب، إن الانفاق مما يحبه المسلم – للعلن في هذه الآية – يتصف باللزوم والوجوب لأنه مرتبط بواجب، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، ولذا حاولنا أن نعرف "ما هو الانفاق مما تحب" لتبين لنا أنه ما فوق الحاجة الإنسانية، لأن علاقة الإنسان بما يشبع به حاجته ليست علاقة محبة، بل علاقة استشعار فطري أعمق من مجرد المحبة، إنه الشعور بالحيوية الوجودية إزاءه، علاوة على أن الإنفاق يهدف إلى اشباع حاجات المحتاجين، ولا يمكن أن تشبع حاجة انسان على حساب حاجة آخر، أما المحبة فهي شعور يتولد تجاه ما من شأنه أن يزيد عن هذه الحاجة، وهكذا يتضح أن الله يطالبنا بالانفاق مما يزيد عن حاجاتنا.

قراءة في نص (العفو): وإذا أضفنا إلى النص السابق، النص الذي يقول فيه سبحانه وتعالى "..قل العفو.." أي قل لمن يتساءلون ماذا ينفقون انفقوا العفو، والعفو هو كل ما زاد عن الحاجة، فإن الصورة تكتمل لدينا، ويتضح التوجه الإسلامي نحو التركيز على أخذ الزائد عن الحاجة ممن يملكونه لينفق على من لا يملكونها وعلى مختلف مرافق الانفاق الضرورية في المجتمع، فإذا كانت الآية السابقة قد طالبتنا بأن ننفق مما نحب أي مما يزيد عن حاجتنا بما قد تعنيه كلمة (مما) من تبعيض، فإن هذه الآية تطالبنا على سبيل الإلزام بأن ننفق كل ما يزيد عن هذه الحاجة، ومما لا شك فيه أن الله عندما يمتدح لنا مطلباً معيناً فلأنه يريد منا بكل تكيد أن نساهم في تحويل الواقع الإجتماعي على جميع مستوياته إلى واقع يقدر على تطبيق ذلك المطلب الذي نال المديح والثناء من الله، وإلا لكان الله عابثاً لو كان يمتدح مطلبا ويثني عليه في نفس الوقت الذي لا يريد فيه منا أن نحاول جاهدين تغيير الواقع باتجاه تحقيق واقعية ذلك المطلب في المجتمع.. فما دام مطلب معين يستحق المديح فلا شك أن أي فعل باتجاه تعميقه هو فعل يستحق المديح والثناء أيضاً.

قراءة في نص (كي لا يكون دولة): وإذا ألقينا نظرة على النص الأخير، لوجدنا فيه تثبيتاً لموقف مذهبي مهم، سيفتح لنا آفاقاً لفهم معالجة الإسلام للواقع الإجتماعي الإقتصادي وهو يتطور، فالله ربط مطالبته بتقسيم الفيء على الفئات الست المذكورة في الآية بكونه لا يريد أن تكون هناك في المجتمع طبقة من الأغنياء تتداول الأموال فيما بينها، وطبقة أخرى هي طبقة الفقراء البعيدين عن المشاركة في تداول هذه الأموال، وعندما لا يريد الله هذا الواقع الطبقي – فليس لأنه لا يريده أن يتحقق عبر هذا الطريق ولا بأس إذا تحقق عبر طريق آخر، فلا معنى لذلك إلا إذا وصف الله بالعبث – سبحانه – إن إرادة الله بأن لا تكون هناك طبقة من الأغنياء تتداول المال، هي إرادة عامة مهما كانت أسبابها، وعليه فإن كل ظاهرة اقتصادية من شأنها أن تحقق القضاء على هذا الواقع هي ظاهرة مطلوبة، فإذا كان توزيع الفيء بتلك الصورة مطلوباً لأنه يحقق القضاء على الفوارق الطبقية بين طبقتي الأغنياء والفقراء، فإن أي شكل من أشكال توزيع الإنتاج في المجتمع من شأنه أن يحقق ذلك هو توزيع مطلوب اسلامياً.. والعكس بالعكس.

.../يتبع

منبر الحق

عرفات بين سلام الشجعان ومعجزة القرآن

● عبدالمنعم ابو زنط

حقاً إذا أعطينا العقل البشري إجازة ليصبح في غيبوبة عن منطق الأشياء وحقائق الأمور، نجد أن ما يحدث في ساحة فلسطين الرسل والأنبياء ما هو إلا تمثيلية يؤدي دورها مخرج عظيم علمت النساء من أن يلدن أخاً له. كيف لا وكانت خشبة المسرح فوق جماجم الشهداء والدماء والأشلاء؟

لذلك حقاً إنه سلام الشجعان الذي تمخض عنه الجبل فلم يلد الجمل، بل ولد فأراً. ومن شك في أصالة ذلك فليراجع بالبصيرة قبل البصر وبالعمل قبل القلم نص إتفاق القاهرة المؤرخ في ذلك اليوم الأسود ٤/٥/٩٤م ومن ومضامينه

إن السيادة المطلقة على أرض الحكم الذاتي لإسرائيل المزعومة وإن السيادة على المياه لإسرائيل المزعومة وإن السيادة المطلقة على الحدود جواً وبراً وبحراً لإسرائيل المزعومة بل إن السيادة المطلقة على كل مؤتمر صحفي يعقده عرفات لإسرائيل المزعومة بدليل أن اسرائيل منعت عقد مؤتمرين صحفيين، بل إن تنقلات عرفات وأعضاء هيئة الحكم الذاتي خاضعة لسيادة اسرائيل المزعومة، وكأنهم أحجار شطرنج في يد يهود وحاخاماتهم.

أفلا يدل ذلك يا أمتي على أنه «سلام التحليل وليس بسلام التحرير»؟ أجل إنه سلام الشجعان الذي يرفضه العصفور ولو كان في قفص ذهبي سيظل يفرد جاهداً مجاهداً لتحريره من القفص الذهبي إلى الحرية ولو كانت في الصحراء بين الأشواك.

وماذا نستنتج إذا رفض سلام الشجعان العصفور حيث لم يبق ليخنع ويخضع على أعتابه حل "طرطور" يتقزم بل تذوب شخصيته أمام ذلك العصفور.

وحسبي أن أرد على سلام الشجعان بقذائف القرآن.

حيث يقول الله تعالى في الآية ٥٣ من سورة النساء «أم لهم نصيب من الملك؟ فإذن لا يؤتون الناس نقيراً» والمعنى الإجمالي للآية الكريمة، إذا أصبح لليهود دولة فلا يتنازلون عن ذرة تراب واحدة. لأن معنى النقير هو تلك النقيرة على رأس نواة التمر، حيز مما يتسع لذرة تراب أو رملة.

ومن زعم أن اليهود تنازلوا لسوريا عن القنيطرة كما تنازلوا لمصر عن سيناء وشبه جزيرة طابا. فيؤسفني أن أقول إن ذلك الفهم العقيم ضرب من التياسة وليس من فقه السياسة والكياسة.

١– ذلك أن اليهود سلموا القنيطرة لسوريا بعد أن دمروها وتركوها قاعاً صفصفاً. كما أنهم اشترطوا أن تحرس حدود إسرائيل المزعومة على طول الحدود السورية مقايضة على تسليم القنيطرة لأجل ذلك لم نسمع عملية تسلل واختراق من الحدود السورية إلى فلسطين المحتلة في الوقت الذي سجل التاريخ المعاصر مئات من عمليات التسلل والاختراق ضد العدو في المحتل عبر الحدود الأردنية واللبنانية والمصرية.

٢– وأما تسليم سيناء بموجب جريمة كامب ديفيد سنة ٧٩م لتكون المقايضة في ذلك ديمومة ضخ النفط المصري إلى إسرائيل المزعومة بسعر الكلفة وأن تكون الأراضي المصرية مفتوحة لينصب فيها العدو قواعد عسكرية حالة الطوارئ، إذا ما وقع على إسرائيل عدوان أو على إحدى حليفاتها.

٣– وأما تسلم (طابا) فقد تحقق بعد إتفاق كامب ديفيد بتسع سنوات، ولم يرضخ التعنت اليهودي إلا بقرار هيئة تحكيم دولية ضمن الشروط التالية:

أ– أن تدفع مصر لاسرائيل المزعومة ٣٨ مليوناً و ١٤٠ ألف دولار ثمناً لفندق طابا السياحي، أي دفعت مصر خمسة أضعاف تكاليف الفندق.

ب– أن يشارك اليهود المصريين في إدارة الفندق مدة عشرين عاماً! ليتمكنوا خلالها من نشر وباء الأيدز من خلال ذلك الفندق السياحي ذي النجوم الخمسة.

ج– لليهودي القادم من فلسطين المحتلة إلى شبه جزيرة طابا ألا يحصل على تأشيرة دخول مسبقة من السفارة أو القنصلية المصرية.

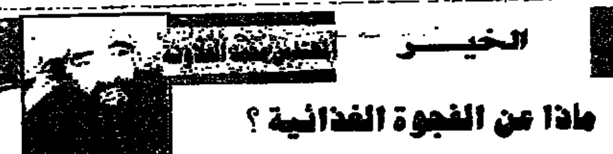
د–أن من حق اليهودي الزائر لطابا استعمال الشيكل الإسرائيلي وليس الدولار أو الجنيه المصري، ويعني ذلك أن السيادة حتى في النقد لليهود.

هـ–أن تزود إسرائيل المزعومة فندق طابا السياحي بكل ما يلزم بالعملة الصعبة.

فهل بعد ذلك العرض المدعم بالحقائق يعتبر انسحاب اليهود من القنيطرة وسيناء وطابا (تحريراً للمحتل أم تحليلا لحرماته).

وإستباحة لسيادة أهله وتمريغاً لعزة شعبه في وحل الذل والهوان؟ وفي الختام أقول لعرفات ولكل من صالح اليهود أو سيصالحهم إن الإسلام حرر فلسطين ثلاث مرات الأولى من الرومان في عهد الخليفة عمر رضي الله عنه. وحررها ثانية من أيدي الصليبيين على يد البطل صلاح الدين الأيوبي رحمه الله. كما حررها ثالثة من غزو التتار في معركة عين جالوت يوم الجمعة ١٤/رمضان/٦٥٨هـ على يد البطل المسلم سيف الدين قطز رحمه الله ولن يحررها في الجولة الرابعة سوى الإسلام وجنده. ورضي الله عنك يا عمر الفاروق يا من أعطيت نصارى فلسطين حق الامان في العهدة العمرية وحررت القدس الشريف وطهرتها من رجس اليهود، وظللنا عالة على تلك العزة أربعة عشر قرناً وأنت تهتف بنا يا عمر ما قلته لأبي عبيدة القائد العسكري لفتح القدس (نحن معشر العرب لقد كنا أذلة فأعزنا الله بالإسلام، ومهما ابتغينا بغير ما أعزنا الله أذلنا الله).

وأعز الله أطفال الحجارة الذين تربعوا عرش الأستاذية لمن يتشدق بسلام الشجعان ليقولوا له: «في القدس قد نطق الحجر لا مؤتمر لا مؤتمر، أنا لا أريد سوى عمر.. أنا لا أريد سوى عمر».



الخيـــر

ماذا عن الفجوة الغذائية ؟

غني عن التعريف أن الفجوة الغذائية عجز الإنتاج الزراعي المحلي عن تغطية كامل الاحتياجات الغذائية، بمعادلة تظهر الفرق بينهما. إنما الموضوع متعلق بالأبعاد القاتلة لهذا المفهوم.

لقد كان هذا الموضوع في صلب موضوعات مؤتمر وزراء الزراعة في منطقة الشرق الأدنى الذي عقد في عمان قبل أيام، تحت مظلة منظمة الأغذية والزراعة الدولية، وكثيراً ما تعقد مؤتمرات زراعية وسكانية لبحث هذا الموضوع في الدول النامية وخاصة العربية منها.

إننا لا نسمع عن مشكلة أنتاج الغذاء في غير الدول العربية في المنطقة، وكيف يمكن تفسير وفرة الموارد الزراعية العربية، ثم نتحدث عن العجز الغذائي والفجوة الغذائية في كثير من البلاد العربية إن لم تكن في جميعها ؟!

إن الفجوة الغذائية العربية تصل إلى ٤٥٪ وتُغطى في استيراد الغذاء من خارج الوطن العربي بمبلغ يصل إلى ٢٥ مليار دولار سنوياً. علماً بأن البلاد العربية لا تستثمر أكثر من ١٪ من أراضيها الزراعية الخصبة وتغطي بهذه النسبة القليلة جداً ٥٥٪ من حاجات شعوبها الغذائية، أليست هذه نتائج مخيبة لآمال الشعوب والحكومات العربية؟! كما أنها تبرز نسبة الإعاقة العقلية لدى الشعوب التي تستجدي لقمة العيش من غيرها، ومواردها الزراعية معطلة !

إن استغلال الموارد الزراعية في الوطن العربي تعطي خمسين ضعف استهلاكه من الغذاء، ويصل مردودها المادي إلى (٢٥٠٠) مليار دولار سنوياً.

فمن تراه لا يتّعظ ؟!

البلاد
أسبوعية - شاملة - مستقلة

نضال منصور
رئيس التحرير المسؤول

رجا طلب
رئيس التحرير

سكرتير التحرير التنفيذي
نائل صلاح

المحررون
● أحمد عنبوسي
● جهاد الرنتيسي
● عبد الرحمن الخطيب
● عطا الله الهقيش
● نشوى الخالدي

المكاتب
اربد: ريم الملاح، ميسون عبد الحق
الكرك: حسن الضمور
معان: قاسم الخطيب
مادبا: أحمد الهروط
العقبة: محمد الضمور

تصوير فوتوغرافي
محمد شبو

الرسامون
بهاء سلمان
علاء بديوي

واشنطن
الطبعة الدولية
رئيس التحرير:
رائد صالحة

المراسلون
القاهرة - بيروت
تونس - دمشق

التنفيذ الفني
مركز الثيراس

الإدارة المالية
عبد الرحمن الحلو

إدارة التوزيع
اسماعيل أبو صافي

العلاقات العامة والاعلان
ثائر الزعبي
محمد أبولاوي
زياد داود
اسمهان العواملة

المستشار القانوني
مازن المجالي

البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢
فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب: ٢٣٠٥٠٧

رئيس مجلس الإدارة
نايف الطورة

الاشتراك داخل الأردن ٥٠ دينارا
خارج الأردن ١٠٠ دولار اميركي
أو ما يعادلها

وكلاء البلاد في المحافظات

دار الشعب للتوزيع
الكرك – ت ٣٥٣٩١٢
مكتبة الشباب
الطفيلة – ت ٣٤١١٢٢
خوري للإعلان
معان – ت ٣٢١١٢
مكتبة رضوان
العقبة – ت ٣١٥٥٨٨
مكتبة الماريني
جرش – ت ٤٥١٠٣٦
مكتبة عالم الروائع
عنجرة – ت ٤٦١١٣٠
عقيل القضاة
عجلون – ت ٤٦٢٥٣١
وكالات حجازي للصحافة
والإعلان/اربد – ت ٢٤٢٣٥٨
مكتبة محمد سكر وأولاده
المفرق – ت ٤٣١٤١٨
مكتبة الخالدية
الخالدية – ت ٩١٤٢٨٣
الوكالة العربية للتوزيع
الزرقاء – ت ٩٨٥٩١٢
مكتبة عجيلات
مادبا – ت ٥٤٤٠٩٩
مكتبة طارق أبو حديد/الجيزة
مكتبة العناسوة
السلط – ت ٥٥٢٤٣٤
محلات الشعب
الشوبك – ت ٣٣٤٠١٢
استراحة المدينة المنورة
القطرانة – ت ٣٩٨٠٣٠
استراحة البتراء
القطرانة – ت ٣٩٨٠٥٢
مكتبة المطار
المطار – ت ٥١٠٧٨
سوبر تامر/مؤتة و بقالة
بغداد/مؤتة – ت ٣٧٢٤٠٤
سوبر ماركت الرائد
المزار – ٣٧٢٢٩٧
مكتبة طارق/الحسا
سوبر الزيادنة/الحسينية
سوبر القروب/وادي موسى
مكتبة القويرة الحديثة/القويرة
سوبرماركت فارس/الربة
مكتبة مصر/الأزرق
مكتبة المزار الحديثة
المزار – ٣٧١٤١١
سوبر أحمد القطامين/الحسا



SHAKUB LOGIA

ش غ ب



● يوسف غيشان

البحث عن إبراهيم نصر الله الذي أعلنته في "شغب" الأسبوع الماضي، أسفر عن القبض على إبراهيم نصر الله متلبساً بالحب، وقد حل ضيفاً على شغبي هذا الأسبوع، فأهلاً بهذا الاحتلال الجميل.

إنا على "صدورهم" باقون

العزيز يوسف ،، تحية الشعر والرواية ..

وهل هناك أفضل من أن استهل كلامي بمقطع من قصيدة الكبير توفيق زياد: «إنا على "صدورهم" باقون كالجدار» ذلك أن هذا الشاعر وهو يرحل ترك لنا ظله الأخضر عالياً.. حتى لقد فكرت أن أناساً مثل توفيق زياد يجب أن يدفنوا واقفين.. ربما يرضي ذلك الشجر أكثر ويبعث الرغبة في البذور لتطل على الدنيا بشوق أكبر وهي ترى ما يمكن أن يكون عليه الانسان.

ويا صديقي..

كبيراً بقيت كما عهدتك.. ووفياً.. والوفاء عملة نادرة – كما تقول العرب – لكنها للأسف لا تأخذ بالدرس فتحفظ لهذه العملة قيمتها، لقد أسعدني دائماً أنك واحد من صعاليك أيام زمان الحقيقيين، لا كصعاليك هذه الأيام ممن لا يرون في الصعلكة إلا التبدد في كل ما لا ينفع الناس ولا يمكث في الأرض، وأسعدني أن تجلياتك التي ولدت في زمن القمع ظلت تتنامى وتعلو دون خوف في زمن «الحقبة الديمقراطية» التي لم تكن أكثر من صلحة عشائرية انتهت بتبويس اللحى، وأرادوا فرضها علينا بالطريقة نفسها التي يمرر فيها المغناطيس فوق شريط كسيت فيمحو ما فيه. ولكن بدل الكاسيت كان هناك عقلنا.

وأنت تعرف يا يوسف أن الكاتب لا يمكن أن يكون بلا ذاكرة، وكان علينا أن نكون بلا ذاكرة حتى يتذكرونا حيث لا نريد أصلاً، ولا نطمع أو نطمح، كان علينا أن نقتنع بمعجزة مغناطيس الديمقراطية الذي يجبُّ كل ما قبله، ونقتنع باتفاق أوسلو لأنه يجب ما قبله، ويا دار ما دخلك شر!! حتى تتحسن أمورنا!!.

أتعرف أيها العزيز، ليس هيناً ما يحدث، ولكن الأمور ليست بهذا السوء، فكل الأغلاط التاريخية تتلاشى، في الامبراطورية الفاتحة، والبذور الصغيرة المنتشرة في صدر الأرض إلى «التاجر الالمعي، وتزييف لون الغد العربي، دم الصحفي المبرد، والشاعر السلطوي» كلها ستزول بقوة الروح البشرية التي تسكننا، فلم يخلق الانسان ليكون عبداً إلى الأبد.

أعرف أن هذه المرحلة تبدو وكأنها أسيرة قبضاتهم، ولكن لا عليك فتحت كل الظروف أو فوقها هم مجرد منتفعين يحصدون حصص الشهداء، وحواة يحاولون اقناع قتلاهم بمنحهم من جديد فرصة النجاة !!

وطوال أربعين سنة – أي بعمري – لم تكن الأمور أفضل بكثير من الآن، وحين كانت تبدو أفضل فإن قوة الوهم كانت أكثر سطوة ليس إلا.

ويا أيها العزيز.. هل فعلنا ما فعلناه وكتبنا ما كتبناه إلا ليكون لنا جبيننا العالي، وهو لم يزل وهل هناك «من وسادة أكثر راحة من ضمير نظيف».

ويا يوسف أنت تعرف كم هو صعب أن تواصل الكتابة في هذا الزمان، ولكنني اطمئنك أنني أكتب، وقد أتصل بي أحد الأصدقاء قبل مدة يسألني: هل تستطيع التفكير بالكتابة بعد اليوم ؟!

فقلت له: إن الوضع يبدو سيئاً فليس لدي الآن سوى أفكار لخمس روايات، وقد لا أستطيع كتابة أكثر من ستة أو سبعة دواوين شعرية خلال السنوات المقبلة !!

نعم.. الأمور ليست بهذا السوء – صدقني – نحن أبناء شعوب رائعة.

بهذا الحس أكتب.. أبناء شعوب تدرك درس الحياة وتعلمنا كل يوم أن الذين خانوا ضمائرهم ليس لهم مكان في ذاكرة صهيلها.

ولذا فإن لدي الآن رواية جديدة كنت أعمل عليها منذ أربع سنوات، وأظن أن مجموعتي الشعرية التي تضم ثمانية دواوين قد صدرت الآن في بيروت، وقد تم الإنتهاء من ترجمة روايتي (مجرد ٢ فقط) إلى الإنجليزية وستصدر خلال العام المقبل.. وهناك عرض لترجمة الرواية الأخيرة لتصدر بالإنجليزية والعربية في الوقت نفسه.

لذلك لا تبتئس.. دع «شعر الأنابيب» وشعراءه.. يسرحون ويمرحون وكتّاب «الأف إم» يغرقون أكثر في صقيعهم.. دعهم «يسقطون على السواحل وحدهم».

أما نحن يا يوسف فلنا جبيننا، قصيدتنا، لنا أنت وأنا!! وكل أولئك الرائعين الذين أقرأ لهم هذا المقطع من إحدى قصائدي دائماً:

جمعنا الشموس الصغيرة في خطوات الصغار.. وحكمة جداتنا
وجمعنا زهور التلال بعيداً عن القاتلين
جمعنا مرور النهار المطارد مثل الغزال
هنالك في حلم أطفالنا
جمعنا تطلع هذي الجداول للضوء
والأخضر المتصاعد في الغصن كالعشق والأغنية
جمعنا اندفاع الصباح إلى صدر قبرة
تطلب الماء من صوتنا – الساقية
وافتتحنا القصائد باسم الحرائق في دمنا
ومجاعة أرواحنا للهواء
ولم ننكسر حينما سقط السقف واندفع الموت
صرنا الفضاء
ولم نتراجع عن الحلم
لم ننشد الشعر إلا على عتبات الفقير وزهر النساء
ولم نبع الكلمات..
ولم نحمل الشهداء لمؤتمرات الإماء وسوق البغاء
وكان لنا صوتنا راية.. لحمنا خندقاً وسلاحاً
وظلت خيول الكرامة تصهل في دمنا حين عمّ الثغاء
ولم نستدر جزعاً للوراء
حين غصت حناجر هذي المدائن بالقاتلين
وحزت شوارع من عنقها حينما أنشدت خلسة للدماء
وقلنا نموت ولا ننحني
لنقبل هامة طاغية حينما قبّل الآخرون الحذاء !

ويا يوسف.. لقد قمنا وسنقوم بما علينا القيام به.. ودائماً.. وكما كنا سنكتب قصائد الحب حين نحب.. وقصائد الاحتفال بالتفاصيل ونحن نتأملها.. وقصائد الخيول المتطلعة.. لكل ما هو جميل وطيب وحر. وقبل كل ذلك وبعده سنعمل دون كلل لكي نستحق دائما صفة "إنسان".

ابراهيم نصر الله

لهلوب المغلوب

يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن

حدثنا لهلوب المغلوب قائلاً:

صحفي جمع سوداني ومصري وعراقي وأردني ووجه إليهم سؤال واحداً أحداً.

– ما هو رأيك بأكل اللحمة ؟

أجاب السوداني:

– شو يعني أكل ؟

أجاب المصري:

– شو يعني لحمة

أجاب العراقي:

– شو يعني رأي

أما الأردني فقد وضع يده على أذنه وكأنه يؤذن، وقال للصحفي: هاه شو قلت.

والسبب في ذلك أن المواطن الأردني قد انطرم وأصيب بالصمم من كثرة ما سمع من تصريحات حكومية تؤكد أن نسبة البطالة قد انخفضت، ونسبة التضخم قد انخفضت ونسبة الدين قد انخفضت، مع أن الانخفاض الوحيد كان في درجة السماع في أذنيه.

كذبة الاسبوع

قررت الحكومة في جلستها الأخيرة ومنعاً للتخبط والمحسوبيات والنزاعات الإقليمية – من قلامة الظفر – بين عشائر الشمال الفسيح والجنوب المليح والوسط العميق، تعيين كبار الموظفين في الوزارات فور الإعلان عن تعديل أو تحوير وزاري، قررت الحكومة منعاً للالتباس تحديد صلاحيات معالي الوزير الجديد في موضوع التوظيف وترك هذه القضية لصلاحيات ديوان الخدمة المدنية حسب الأولويات والتصنيفات وعلامات المقابلة المباشرة – دون العودة إلى أصل العائلة والعشيرة والفخذ والخُمس.

مثل الأسبوع

مثل الفجل

أوله منافع

وآخرته مدافع

ترى كم قراراً صدر عن وزارة أو دائرة كان قراراً فجلياً،
كانت أوائله منافع، ثم ابتدأت الروائح الكريهة بالانسياب داخل أنوفنا.
الأسوأ من ذلك هي القرارات الحكومية التي لا تشبه الفجل بل يكون أولها وآخرها مدافع.
بعد أن توقفت مدافع الحرب، اللهم نجنا من "مدافع" السلم!!

حرف الهاء

من هو المسؤول المقصود

هالدوا التجس لهالدُبرة الخبيثة.
هاي حالهم من دار خالهم.
الهريبة ثلثين المراجل.
هيك مزيطة بدها هيك ختم.
الهرش ما يساوي قرش.
هاتي يا سدره، أو ودّي يا هدره.

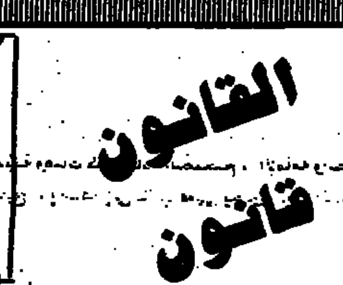


اللهم اكفنا مذلة السؤال

الإشاعة التي تناقلتها الصحف في الأسبوع الماضي، حول أحد النواب جاءت متزامنة مع التوجه الحكومي العام نحو احترام وتقدير المخطئين والمتجاوزين للنظام العام أخلاقياً ودستورياً، ومعاقبة الأبرياء، فقد صدر بعيد الإشاعة قرار يقضي بتفتيش موظفي الدرجة الرابعة غير المصنفين من موظفي لمجلس الأمة وبشكل يقال بأنه مذل ومهين أمام النصب التذكاري القابع قبالة البوابة الرئيسية للمجلس، وقدام الله وخلق الله والتغاضي طبعاً عن تفتيش الموظفين المصنفين وأصحاب المناصب، رغم أن هؤلاء الموظفين الصغار في الرتبة الكبار في العمر قد امضوا سنوات طويلة في خدمة المجلس، تحت هذه القائمة يتدرج: السواقون، مأمورو المقاسم، المراسلون.

طبعاً لا يخفى على أحد أن هؤلاء الموظفين لا علاقة لهم بالموضوع، ولكن لله في خلقه شؤون.

القانون قانون



دائرة المطبوعات والنشر رغم محافظتها على القوانين، وملاحقتها للصحفيين، حتى على الأخطاء المطبعية، تسمح لنفسها وربما تتدخل إدارتها من أجل قبول موظفيها في نقابة الصحفيين الأردنيين مع أن القانون لا يسمح بذلك – اقصد قانون نقابة الصحفيين وقانون المطبوعات والنشر – ففي آخر دفعة من المقبولين في النقابة – ولأسباب إنتخابية على ما يبدو – حظي موظف في "الدائرة" يعمل في صحيفة الدستور مساء بعضوية النقابة، وفي ذلك مخالفة لأكثر من قانون حكومي.

للعلم محسوبكم لهلوب أنهى سنة التدريب في ١٩٩٣/١١/٥، ومع ذلك يتم تأجيل قبوله في النقابة لأسباب غريبة عجيبة. منها مثلاً التحجج بضياع كتاب التعيين، أو إدعاء أحد أعضاء لجنة العضوية بأن المذكور قد قدم طلباً للعمل في صحيفة أخرى، أو أنه سمع بأن المطبوعة التي يعمل فيها ستغلق قريباً، وهكذا، لم يحظ لهلوب حتى الآن برضى لوبي النقابة، بينما توزع العضوية على موظفي الحكومة لأسباب لا تخفى على أحد.

ملاحظة: لهلوب لا يحمل أي ضغينة للموظف المعني ولا يعرفه شخصياً، لكن القانون قانون.

دراسة مجانية للمؤسسات الأجنبية

المؤسسات الأجنبية التابعة لأحزاب وجهات أجنبية والتي تدفع بالآلاف لبحاثة من الأردن لا يمتلكون أية موهبة حقيقية في مجال البحث والإرشاد، وذلك من أجل التجسس على ضمير المواطن الأردني تمهيداً لتطويعه وتحويله إلى دودة قز يأكل لتمتلىء خزائنهم. هذه المؤسسات يهديها لهلوب دراسة مجانية وبدون مقابل:

ملخص هذه الدراسة يتمحور حول موقف المواطن الأردني من حكومات ودول وربما شعوب العالم، وهذا واضح تماماً مثل عين الصوص لو غلّب أحدهم نفسه ورصد وجهات نظر الناس حول مباريات كأس العالم.

أولاً: ليس هناك مواطن أردني يتمنى أن تفوز أمريكا، وكان الجميع يتوتر عندما يتقدم الفريق الأمريكي ويفرح ويقفز ويصرخ عندما تخسر، بل ويحزن فيما بعد لأن هزيمة أمريكا لم تكن مدوّية، ولأسباب لا علاقة لها بالرياضة بل بموقف أمريكا من العرب وغطرستها.

٢– رغم اعتراف الجميع بقوة الفريق الألماني إلا أن معظم الناس يتمنى هزيمته لأنهم يعتبرون الألماني متعجرفاً وسياسة حكومته مجرد «تبوعة» للسياسة الأمريكية.

٣– يحب الجميع الأرجنتين، ولكن صلاة مارادونا أمام حائط المبكى الغت معظم رصيد حب الأرجنتين وهذا ما يفسر فرح المواطن الأردني أمام فضيحة مارادونا

٤– الجميع بلا استثناء يشجع البرازيل لأنهم أناس مؤدبون محترمون ومن دول العالم الثالث، كما كان الأردني يشجع كوريا لأنها دولة آسيوية مع أنها واحدة من النمور السبعة في الاقتصاد، كما شجع نيجيريا والكاميرون.

٥– القومية العروبية تتجلى اكثر واكثر فوق كل الاعتبارات أمام المباريات، كان الجميع يشجع الفريق المغربي، كما كان الكثير يشجع الفريق الذي يلعب ضد السعودية، لكن المواطن الأردني كان يخفي بشكل سري فرحه الصغير عندما تفوز السعودية. لأنه فصل نسبياً بين موقف حكومة السعودية منه، والأصل العروبي للفريق. فالأردني عربي عروبي وحدوي مئة بالمئة.

البلاد عام ٢٠٠١

بعد قرار بالمقاطعة لتخذته عام ١٩٩٤

رابطة الكتاب الأردنيين تفصل العضو الأخير.

البلاد

٧٠ ألف جنّي كافر يشهرون اسلامهم على يد داعية سعودي.

مصدر مسؤول يصرح:

الزرقاء أرض أردنية



أمين العاصمة يفتتح أول مصنع للجميد الياباني في عمان

إسرائيل تفرض المقاطعة على الصنائع العربية

مظفّريات مظفّريات

للشاعر الكبير: مظفر النواب

المسلخ الدولي "٢"

ففي ليل كهذا تكثر الضوضاء والجملُ
ومما تطّروا هذا الحضيض وتلكم العللُ
قضيتنا وإن عجنوا وإن صعدوا وإن نزلوا
لها شرح بسيط واحدٌ حقٌ، لم الهبل ؟
لماذا الف تنظير ويكثر حولها الجدلُ
قضيتنا لنا وطن
كما للناس في أوطانهم نُزُلٌ
وأحباب وأنهار وجيران
وكنا فيه اطفالاً وفتياتاً وبعضاً صار يكتهلُ
وهذا كل هذا الآن مغتصبٌ ومحتلٌ ومعتقلٌ
قضيتنا سترجع أو سنفنى مثلما نفنى
ونقصف فوق ما قصفوا
ونقتل ضعف ما قتلوا
فأرهاب بعنف فوق ما الإرهاب ثوري
يميناً هكذا العمل

● ● ● ●

أقول ويمنع الخجلُ
بشبح العين يكتحلُ
وكيف عروسكم حصص وحصتكم بها نفل
أعولتم على جمل بمكة
تسلمون ويسلم الجمل !
تذكر أهله قطوى.. فكابر دمعه الخضلُ
وعاتب صامتا وكاد يذوب لولا تسمل الآمال والحيل
فلا أحبابه يوماً بأحباب ولا سألوا
وما مسحوا له دمعاً كما الأحباب
بل عملوا
فقيم كلابهم نبحت عليه وكشّرت حيل
وأرسل كل قطر نابه في وحذم
في قلبه حمراء تشتعل.



البلاد الاجتماعي

AL - Belad Weekly Newspaper

Wednesday 13/7/1994 الأربعاء ١٩٩٤/٧/١٣



النائب سعد هايل السرور:

درست الإبتدائية في مدرسة متنقلة في بيت من الشعر !

يوم الانتخابات.. سيدة جاءها المخاض.. وأصرت على أن تدلي بصوتها قبل أن تضع وليدها!!





طلاق سميرة سعيد من هاني مهنا يهددها بالرحيل

... لطيفة التونسية

... يهرب الى لبنان

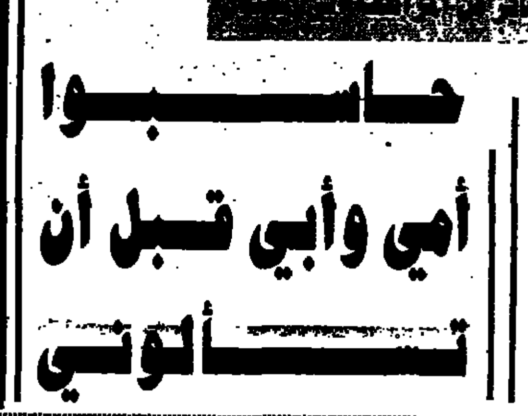


زوجها اعطاها المسدس لتدافع عن نفسها في غيابه

فقتلته أثناء عودته من السفر

ليالي الأنس في الجامعة الأمريكية

جنس ومخدرات وأشياء أخرى



سعاد تستغيث: خلصوني من زوجي، قبل أن أموت !!

حاسبوا أمي وأبي قبل أن تسألوني

خميس كتاب.. المطرب الذي دفنوه قبل أن يموت

أخي مليونير... وأنا لا أملك ثمن فنجان قهوة !!

غنيت في الفرح .. فمات العريس مصاباً !!

البلاد | كتب محمود الرواشدة

منذ عشرين عاماً، وفي أحد فنادق منتصف البلد الشعبية وفي غرفة على السطوح يسكن هذا الرجل الذي بدأ الغناء منذ ما يقرب من خمسين عاماً ولا يزال حتى هذا اليوم نمطاً فريداً.. فلعله المطرب الوحيد الذي بدأ في الأفراح والأعراس الشعبية ولا يزال !!

حين التقيته للمرة الأولى وكان ذلك قبل عدة أشهر بدا لي حزيناً طاعناً في الفقر، طاعناً في البؤس، وطاعناً في السن فهو يتجاوز السبعين، ومما زاده حزناً وبؤساً أن رفيق دربه ولياليه «سُرق» أعني «عوده» انيسه وصديقه، ومصدر رزقه!! لذلك كان أول ما سألته حين التقيته هل اشتريت عوداً، وكانت اجابته ربما أحتاج إلى سنة أو سنتين لكي «أحوش» ثمنه فالحال كما تعرف!! وأنا بالكاد أجد «قوت يومي» ولعلك حين تعرف أن ثمن العود، لا يزيد على خمسين ديناراً تدرك مدى فقر الرجل وبؤسه!!

نور الهدى وفريد الأطرش

بدايتي كانت في بداية الأربعينات، هكذا يقول "خميس كتاب" حيث كنا نسكن في ذات المبنى الذي كانت فيه إذاعة القدس، لذلك كنت أرى المطربين وهم يدخلون ويخرجون، وحينما كنت صغيراً كان أخي يأخذني إلى السينما لأشاهد أفلام "نور الهدى" و"عبد الوهاب" و"اسمهان" و"فريد الأطرش" فكنت احفظ الأغاني بصورة مذهلة جعلت كل المحيطين يلاحظون موهبتي، فأخذت أغني في قهوتنا، كان هذا في القدس، بعدها طلبت من والدتي أن تشتري لي عوداً، وفعلاً حققت طلبي، فبدأت أتعلم لوحدي، إلى أن اتقنت العزف، وبدأت أغني في الأعراس والأفراح الشعبية وكونت "فرقة" وكنا نتقاضى على الحفلة "عشرة قروش وباكيت دخان كمال" وزجاجة "بيرة".

تكريات الشباب

في الخمسينات تم قبولي مطرباً في إذاعة "رام الله" وبقيت فيها ثلاثة سنوات، واستقلت.. وسجلت أغنية وطنية لجلالة الملك من ألحاني وكانت أول وآخر أغنية أسجلها للإذاعة.

في القدس كنت أغني أنا وجميل العاص عند "باب حطه" ولم تكن نفترق.

جاءت أحداث عام ٦٧ فهاجرت إلى عمان وشكلت أنا وأبو كمال وهو عازف قانون وصاحب صالون حلاقة في "وادي سرور" فرقة وكنا نغني في الحفلات والأفراح.

ذهبت إلى الإذاعة مرتين فطلبوا مني أن أغني في ركن الهواة، وحينما اخبرتهم أنني مطرب؛ قالوا ليست معك أوراق تثبت ذلك، ونحن لا نعترف إلا بالأوراق!! هذا مع أن معظم العاملين في الحقل الموسيقي يعرفون من هو "خميس كتاب" فأنا أبوهم، وكلهم غنوا في القدس، ولم أكرر الذهاب إلى الإذاعة لأنها بحاجة إلى مصاريف، وأجور سرفيس، وأنا رجل فقير!!.

منذ فترة طويلة لم يطلبني أحد للغناء لأن الناس لم يعودوا يقبلون على الفن الشرقي، الآن يريدون ايقاعات غربية و"أورق"... والمطربين الأردنيين "صفر" ليس هناك مطربون أصواتهم جميلة وقوية.. زمان كان لدينا أصوات جميلة مثل "علي الخطيب" "فتى فلسطين" و"سامي الشايب" "فهد نجار" بعضهم هاجر وبعضهم مات، وبعضهم ترك الفن، المطربون الآن مجرد اشخاص يغنون، لكن الطرب شيء آخر!!.

الوحدة قاسية

لم أتزوج، لأنني أولاً كنت خجولاً من جهة النساء، ولأنني كنت مغرماً بالفن، وكنت أخشى أن يؤثر الزواج على فني، ومرت بنا الأيام وهأنذا وحيد، لم أتزوج، كبرت في العمر، ووضعي المادي لا يسمح لي أبداً.

أخي الوحيد مليونير، لكنه لم يفكر أن يتصل بي أو يبعث لي قرشاً واحداً، ليس لي أقارب في عمان أنا مقطوع من شجرة لكن الحمد لله، هناك جمعية تدفع لي راتباً أنفع به أجرة الفندق التي ارتفعت من نصف دينار في الليلة عام ٧٥ لتصبح ديناراً في الليلة!!

أتذكر أولاد "عبد العال" الكمنجاتي الشهير فقد كان يسكن بجانب بيتنا، وهو والد الفنان المشهور "عبود عبد العال" واتذكر عائلة "سروة" ومنهم الموسيقي المعروف "سليم سروة" وأتذكر زمالتي "لجميل العاص" وفهد نجار، وشقيقته المطربة "فيروز النجار" كما أتذكر "روحي شاهين" الذي اشترى مني أغنية اسمها "مش كل مرة بتسلم الجرة" بثلاثة وعشرين ديناراً وأظن أنه سجلها باسمه.

كثيرون من الموسيقيين الكبار كانوا "صبيان" عندي في القهوة وأنا لا أجلس في "مقهى الفنان" في شارع المصدار لأن الجلوس فيه بحاجة إلى مصاريف، فالطلب ثمنه (١٥ قرشاً) وأنا كما اسلفت رجل فقير !!.

من اصدقائي المطرب المرحوم "محمد غازي" و"توفيق النمري" و"يوسف رضوان" و"سامي الشايب" والمطرب "ساهر"!!

طلقة واحدة وكارثة

يقول "خميس" في احدى المرات – جاء الينا – أنا "وأبو كمال" زبونان يطلبان أن نغني في عرسيهما أنا ارتحت لواحد منهم لكن أبو كمال أصر على أن أذهب مع الشخص الآخر لأن "فلوسه أكثر" وفعلاً ذهبنا وأخذنا نغني فطرب صاحب العرس وقام واخرج مسدساً وأخذ يطلق النار في الهواء وفجأة انحرف المسدس فأصاب العريس، وتحول الفرح إلى "ميتم" ورجعنا ولم نأخذ "قلساً واحداً".

هو ذا خميس كتاب مطرب مختلف، ليس لأنه صوت جميل، وليس لأنه بائس – إلى حد مخيف – لكن لأنه لا يزال يملك أملاً كبيرة رغم أن السنوات تركض سريعاً، ورغم أنه قد بلغ من الكبر عتياً.

خميس كتاب هو معلم من معالم عمان القديمة، تماماً مثل الفندق الذي يسكنه!!.



الأسعار : مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٣٠٠ فلساً، عُمان ٥٠٠ بيسه، العراق ٢٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street . P.O.Box: 230507 ,Tel: 837172 , Fax: : 837175 .Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 S.

الإجتماعي
البلاد
2 ١٩٩٤/٧/١٣

أغرت شقيقها لحدث أثناء النوم فتجاوب معها

الاثنان بقضبان العقوبة، وثمرة الخطيئة أودع الملجأ



فتاة في العشرين من عمرها دخلت مركزاً طبياً للمعالجة من ألم في بطنها وكانت أمها ترافقها، وبعد أن أدخلت إلى غرفة الفحص عند الطبيب المعالج سألها الطبيب إن كانت متزوجة أم لا، فأخبرته بأنها لا زالت بكراً. اتصل الطبيب هاتفياً مع الشرطة، التي حضرت واقتادت الفتاة إلى الطبيب الشرعي، وبدأت الشرطة بالتحقيق مع الفتاة.

اعترفت الفتاة بوقائع كانت مؤلمة وقاسية وغير مألوفة في مجتمعنا ...

... روت قصتها في أنها كانت تنام بجانب شقيقها البالغ من العمر (١٧) عاماً وبقية أخوتها وعددهم ثمانية في صالون بيتهم على الأرض، بينما تنام الأم وزوجها في غرفة البيت الوحيدة بسبب فقر والدها.

وتقول تلك الفتاة وهي تبكي «أنا السبب، أنا السبب، ليس له ذنب» ثم تعود لتقول والحسرة تقطع أوصالها «ما ذنب والدي الذي يغادر البيت من الصباح وحتى المساء وهو يعمل من أجلنا».

وطلب منها المحقق أن تدخل في التفصيلات فتقول وهي تتألم أنها كانت في إحدى ليالي الشتاء الباردة تنام كالمعتاد في صالون البيت مع أشقائها وشقيقاتها على الأرض، وأنها كانت في تلك الليلة تنام بجانب شقيقها البالغ من العمر (١٧) عاماً، وأثناء نومها مدت يدها إلى شقيقها، وبدأت تداعب جسده، وأدخلت يدها إلى داخل الملابس وبدأت تداعبه، ... أن شقيقها قد تجاوب معها، بعد أن شعرت أنه صحا من نومه ... يتحسس جسدها، وشعرا برغبة جنسية وأنها ساعدت شقيقها في ... جسدها، وأن يؤدي ذلك إلى فقدانها عذريتها !!

وأضافت تلك الفتاة أنها أصبحت وشقيقها يمارسان الجنس كأزواج ... شعرا برغبة في ذلك.

... أن أصيبت بألم في البطن ودوخان، وإنها لم تكن تعتقد أنها حامل ... أخذتها والدتها إلى المركز الطبي في الحي، وقد فوجئت والدتها، ... جنون والدها الذي كان يتوسل إلى الشرطة ومن ثم إلى المدعي العام عندما أحيلت القضية اليه، من اجل استلام ابنه وابنته وهو يقول: ... ما حل هالقضية إلا قتل الاثنين، لأنه عار ليس بعده عار، وأحيلت القضية لمحكمة جنايات عمان، ونظراً لاعتراف الجناة الذي قنعت به المحكمة، حكمت المحكمة باعتقال الحدث مدة ٣ سنوات في دار تربية الأحداث، وبسجن الفتاة مدة خمس سنوات.

أما الطفل – ثمرة الخطيئة – الذي ولدته الفتاة فقد أودع في أحد الملاجئ في العاصمة.

وعلى أثر ذلك، أخذ الوالد المسكين أفراد أسرته وغادر منطقة عمان إلى جهة غير معروفة، حيث لا يعرفه فيها أحد!!.

أوصاها الزوج باطلاق النار في غيابه على أي متسلل

فأردته قتيلاً بعد عودته غير المتوقعة ليلاً من السفر

قبل أن يبدأ رحلة عمل قصيرة إلى جنوبي شرق اسيا، اختلى بزوجته وظل يوصيها بنفسها وأولادها خيراً، إلى أن اضطرت إلى أن تقول له وهي تكفكف دموعها المنهمرة «فال الله ولا فالك يا أبو علي، مش هاي أول مرة بتسافر فيها برة.. اخزي الشيطان يا ابن الحلال وتوكل على الله، وما راح يصير في غيابك إلا كل خير بإذن الله».

وقبل أن يطبع على خدها قبلة حانية، ناولها مسدسه الخاص معبئاً بالرصاص، وأوصاها بالاحتفاظ به في غرفة النوم، فقد تحتاجه لأي ظرف طارئ، وخصوصاً بعد أن انتشرت حوادث السطو المسلح ولم يعد هناك من يأمن على ماله ونفسه وعرضه من اللصوص وأولاد الحرام – على حد تعبيره –.

ثم انطلق (أبوعلي) بسيارته الخاصة مسرعاً باتجاه المطار ليلحق بطائرته المتوجهة ثم انطلق إلى "بانكوك" باعتبارها أول مدينة كان مقرراً له أن يزورها في تلك الرحلة المبرمجة، وتنفيذاً لوصية الزوج التي غلفت روحها بالكآبة الشديدة قامت أم علي بالتشديد من رقابتها على الاطفال ومنعهم من اللعب بعيداً عن الحي الذي يقطنون فيه، كما أنها قامت بالاهتمام بجميع طلباتهم حتى لا يتهمونها بالشح بعد عودة والدهم من السفر.

كما أنها لم تكن تغمض جفونها إلا بعد أن تتأكد من تناولهم لطعام العشاء، ومن أنهم أووا إلى فراشهم وغطوا في سبات عميق. وزيادة في الحرص عليهم وعلى البيت، صارت تنزع المفتاح من الباب الرئيسي كل ليلة حتى لا يهرع أحد الاطفال لفتحه لأي طارق من دون التأكد من هويته الشخصية. أما المسدس فكانت تحتفظ به ليلاً تحت وسادتها، ليكون في متناول يدها فيما لو وقع أي طارئ أو فوجئت بأمر لم يكن في الحسبان.

وبعد أن تنقل "أبو علي" ما بين تايلند وسنغافورة وتايوان وهونغ كونغ، اتصل بها من هناك ليؤكد لها أن عودته لأرض الوطن ستكون قبل يومين من تاريخ ميلاد ولده "علي" لأنه متلهف للمشاركة هذه المرة في عيد ميلاده، ولاثبات اهتمامه الزائد بهذه المناسبة رجاها أن توسع دائرة المدعوين لتشمل الجيران وعدداً من الاصدقاء بالاضافة إلى ذويها وذويه.

حاول "أبو علي" جهده أن يعود إلى بيته في الوقت الذي حدده بنفسه، إلا أن ارتباطاته الكثيرة مع مدراء المصانع والشركات التجارية حالت دون تحقيق غايته وحرمته من الوصول إليه في اللحظة المناسبة.

كانت الساعة تشير إلى الواحدة بعد منتصف الليل حين حطت الطائرة التي استقلها "أبو علي" فوق أرض المطار.

امتطى سيارته التي كان قد تركها في كراج المطار وعاد بها مثل البرق إلى بيته، وأحب أن يجعلها مفاجأة. خصوصاً وأنه يحمل نسخة من مفاتيح البيت، فتح الباب وادخل حقائبه وأغراضه إلى الصالون دون أن تستفيق الزوجة أو الأولاد.

تركزت عيناه على طاولة الطعام التي ما زالت تغص بما تبقى من الحلويات والمعجنات، فأدرك أن حفلة عيد ميلاد "علي" قد فاتته، وأنهم جميعاً غطوا في نوم عميق بعد ذلك الاحتفال.

ولأنه لم يشأ ازعاج زوجته خلع ملابسه الخارجية في غرفة الضيوف ثم تسلل إلى غرفة النوم وتمدد فوق سريره.

وفي حوالي الساعة الرابعة صباحاً أخذت "أم علي" تتململ في فراشها فشعرت بيد تلعب بشعرها وثيابها، وانتفضت مرعوبة معتقدة أن لصاً قد اخترق حرمة المنزل، ولم يتكلم الزوج معتقداً أنه سيحتفظ بعنصر المفاجأة بعد اضاءة "أم علي" نور الغرفة لكن "أم علي" كان يدور في ذهنها كيف تتفادى هذا اللص الخطير الذي دخل البيت عنوة واقتحم مضجعها على حين غرة. فتذكرت على الفور وصية زوجها والمسدس، فاستلت المسدس من أسفل وسادتها وبدأت تطلق النار على كافة ارجاء الغرفة وهي تتمتم بكلمات مبهمة لا تشكل في معظمها جملة مفيدة، وعندها سمعت صوتاً ثقيلاً ارتطم بالأرض.. فقفزت من فوق السرير وأشعلت النور في الغرفة لتفاجأ بأن ذلك اللص الذي اصطادته برصاصاتها القاتلة هو زوجها العزيز "أبو علي" الذي كانت تخشى عليه من نسمة الريح الباردة.

انهارت فوق جسده تبكي وتصيح وتولول وتلوم نفسها على ذلك الخطأ القطيع الذي أودى بحياة أعز الناس على قلبها.

بعد نقل الجثة للمستشفى، وجد الطبيب الذي قام بتشريحها بأن الوفاة نجمت عن الاصابة بعيار ناري نافذ أدى إلى ذلك النزف الحاد داخل التجويف البطني.

وبالنظر إلى ملابسات وظروف هذه الجريمة، فقد أدينت "أم علي" من قبل المحكمة المختصة بجرم القتل بغير القصد، وحكمت عليها بغرامة مالية بعد ان استخدم القضاة كافة صلاحياتهم التقديرية والقانونية في تخفيض العقوبة !!.

سعاد تموت في اليوم ألف مرة.. وتستغيث:

أرجوكم خلصوني من هذا الوحش !!

زوجي يضربني ويحرمني من أطفالي ويوزع صوري على أصحاب الهوى !!

أقبل بالضيم من أجل أولادي.. ولكن !!

كيف إستطاع أن يقنعها بأن تتنازل عن كامل حقوقها الشرعية وكيف استطاع أن يقنعها بأن تتنازل عن أطفالها الستة. ما هي الكلمات التي قالها لها ؟ كم الثمن الذي دفعه من أجل أن يكون له حق في أن يمنعها من أن تشاهد أطفالها حتى لو في الشارع العام.

تقول إحدى جاراتها بأنه أكبر مجرم رأته في حياتها فقد كان يضرب زوجته ضرباً مبرحاً إذا سمع بأنها ذهبت لمشاهدة أطفالها، والمصيبة الأكبر أنه كان يوزع صورها على سائقي العمومي ويقول لهم إذا أردتم "الإنبساط" فهذه المرأة التي بالصورة خير ما ستختارون، منع أطفاله من الدراسة أربعة أشهر بحجة أن أمهم تذهب إلى المدرسة وتشاهد أطفالها هناك. هددها بالقتل أكثر من مرة إذا فكرت باللجوء إلى المحاكم. أقنع أطفاله بأن امهم تمشي في طريق الحرام وعليهم نسيانها.

"البلاد" التقت السيدة (سعاد) التي قالت في بداية لقائنا بأنه يكفي أن أقول لكم أن هؤلاء هم أطفالي ويجب أن أخلصهم من هذا الظالم وكانت تشير بذلك إلى الصور التي كانت معلقة في جميع أرجاء الغرفة التي كنا جالسين فيها.

تقول سعاد عندما جاء هذا الرجل الى سوريا وطلب يدي من أعمامي كان يقول لهم بأنه رجل مهم وله سمعته في الأردن وكنت أنا متأثرة جداً بما يقوله هذا الإنسان لدرجة أنه عندما رفض موضوع الزواج من أعمامي ومن أمي وأخواني كنت أنا على العكس منهم فوافقت بالرغم من أنه كان متزوجاً ولديه أربعة أطفال، متحدية بذلك جميع عائلتنا، وتركت كل ما يعترض طريقي وجئت إلى الأردن، وما هي إلا ساعات حتى كنت في بيته وبين أهله ومع أطفاله ولم أكن أعلم بأن مأساتي ومعاناتي ستبدأ لحظة دخولي إلى هذا البيت، وعندما جاء إلى غرفتي قلت له لا أستطيع أن أتحرك بحريتي في هذا البيت أن أخوتك في المنزل لا أستطيع الذهاب إلى الحمام لا أستطيع فعل أي شيء فأنا مقيدة، لكنه جن جنونه وضربني بكل قسوة من غير رحمة وقال لي ستعيشين كما أرغب وفي أي مكان أريد، حتى لو كان بين القبور لحظتها طبعاً أدركت أن المأزق الذي وقعت فيه كبير ولكني لم أبال وأستمريت معه رغم كل شيء، ومضت الأيام حتى تم توظيفي ممرضة في احد المستشفيات في مطلع الثمانينات وفي تلك الأيام كان لي منه طفلان، زادت معاناتي معه وكان يضربني في كل يوم دون رحمة ولا شفقة فطلبت منه الطلاق فوافق مقابل أن أتنازل له عن جميع حقوقي وعن طفلاي ووقعت له على ورقة التنازل دون تردد، ومضت الأيام وشعر بالضائقة وطلب مني الرجوع إليه وعندما عدت إلى بيتي وبين أطفالي كان يضربني ويعذبني ويبصق علي ولم يترك وسيلة للانتقام مني ولم يفعلها دونما رحمة، وبنشر انتقام كان يأتي بالفتيات إلى البيت أمامي وأمام اطفالي ويمارس الجنس معهن، وإذا تكلمت كان يضربني ويطردني خارج البيت، ولكثرة ما طردني من البيت طلبت منه الطلاق مرة ثانية وكان لي منه أيامها ستة أطفال اكبرهم البنت وعمرها عشرة سنوات، لكنه أعاد قصة الطلاق الأولى بأنه سيوافق في حالة تنازلي عن أطفالي وعن جميع حقوقي، فوافقت وحصل الطلاق. وبعدها تزوج من امرأة أخرى هذه المرأة كانت قوية يسندها ظهر قوي لم يستطع أن يضربها وكان يخافها، ويخاف أهلها وكانت هذه المرأة التي لا تخاف الله تتهم طفلتي التي لم تتجاوز العشر سنوات بأنها كانت تذهب إلى البقال ويعطيها هذا البقال أي شيء ويفعل بها ما يحلو له. بعدها جاءني يقول أنت أم اولادي وأطلب منك الرجوع أنت في الحقيقة إنسانة تحملتي مني الكثير ويجب أن تعودي إلى البيت بين أطفالك مكانك هناك، وعندما سألته لماذا تضرب زوجتك الثانية أطفالي أجابني إنها الغيرة لأن أطفالي أجمل من أطفالها ووعدني بأن كل شيء سيعود أحسن من السابق، وقال لي بأنه لن يضربني ولن يطردني من البيت، وفعلاً وافقت ورجعت اليه لأجل أطفالي خوفاً عليهم من زوجته، وسكنت بغرفة مجاورة لضرتي، لكنه كان يتركني عشرين يوماً دون أكل ودون خبز خوفاً منها لأنها كانت تسبب له المشاكل.

فزادت معاناتي معه ومع زوجته وعاد ليضربني مرة أخرى ويطردني من البيت ولم أستطع التحمل، فبعث برسالة إلى وزير الصحة أشرح له ظروفي وأطلب منه أن يوافق لي في المبيت في سكن الممرضات التابع لوزارة الصحة، وفعلاً جاءتني الموافقة وذهبت إلى هناك.

وبعدها كتب هو رسالة إلى أهلي في سوريا يشرح لهم أوضاعي وكتب يقول لهم عليكم الحضور إلى الأردن لمشاهدة إبنتكم التي أصبحت بائعة هوى وأنا أحتمل لأجل أطفالي الستة ولأجلكم، وعندما لم يجد من يسمعه من أهلي، سلك الطريق الأخرى وكان يأمل أن يجد من يسمعه ذهب إلى مديرة السكن وقال لها: كيف تقبلون بائعة هوى عندكم، وهدد مديرة السكن بأنها إذا لم تطردني سيكتب إلى مدير الصحة، لكن مديرة السكن لم تكترث به وقالت له إفعل ما يحلو لك.

وبعد ذلك جاءني أخوه يتوسط بيني وبينه ويقول يجب أن أعود لأجل الأطفال ويكفينا مشاكل، ورجعت إليه كي أثبت لأهله بأنني لا زلت أريد بيتي وزوجي وأطفالي، ولكن هذه المرة كانت تحمل المأساة الكبيرة وكانت الطلقة الثالثة أسرع من لمح البصر.

وتقول سعاد كانت تمضي الشهور واشتاق لرؤية أطفالي وعندما أذهب يضربني أمام البيت وأمام الجيران بحجة أنني بائعة هوى وأنه لن يسمح لي بمشاهدة أطفالي تحت أي ظرف كان، ولن يسمح لأي إنسان بأن يتدخل لكنني غريبة لا أهل لي هنا ولا أقارب أذهب إليهم أشكوهم هذا الظالم، لذلك كان لا يهمني ضربه ولا أخاف أي شيء المهم عندي أن أذهب لرؤية أطفالي.

في إحدى المرات ذهبت لرؤيتهم، إنتظرتهم عند البقال لكنه أمسكني قبل أن أراهم وضربني أمام الناس في الشارع العام.

كان تفكيره بأنه طلقني ثلاث مرات ويجب أن يبعدني عن طريق الاطفال لكنه عندما لاحظ بأنه لم يستطع، جاء يطلب مني أن أتزوج من أي انسان وقال لي ألا تريدين مشاهدة أطفالك والبقاء معهم باستمرار.

فأجبته نعم أريد، قال إذن إفعلي ما أطلب منك وأبحثي عن رجل واتفقي معه على الزواج المؤقت، كي أستطيع الزواج منك مرة أخرى وبدا عليه اللطف وكأنه يشفق على حالي.

كان الحزن والخوف يقتلني لأجل أطفالي، وكان تفكيري في كل يوم يجعلني طريحة الفراش لا حول لي ولا قوة. لكنني فكرت ملياً بما عرضه علي ونفذت ما طلبه مني.

وتزوجت من رجل لم أكن أعلم بأنه مريض وكان مرضه يجعلني أصبر على الطلاق لأنه مريض بالسرطان وبقيت معه في البيت وفي المستشفى حتى توفي.

وبعدما ذهبت إليه كي أشاهد أولادي وأقول له بأنه حان الوقت لتنفيذ الاتفاق، وكانت معي جارتي واشتريت الملابس لأطفالي وعندما وقفت أمام البيت شاهدني إبني الذي يبلغ من العمر ٥ سنوات أخذني بالأحضان وعانقني إبني بحسرة وكأنه يشاهدني لأول مرة في حياته، لكن عندما شاهدني أبوه أخذ يصرخ بأعلى صوته ويقول أتركيه ولا تأتي إلى هذا البيت مرة ثانية، وإلا فسأقتلك وضربني وضرب الطفل وطردني من أمام البيت.

وبعد ذلك بأربعة أشهر أردت الذهاب لرؤية إبنتي الكبيرة في المدرسة، وعندما رأيتها قالت لي إبنتي أن زوجة أبي تضربني وتضرب إخواني وقالت لي أيضاً أن زوجة والدها لا تتوقف عن الشتم والضرب والإتهامات بلا رحمة ولا يستطيع أي إنسان التدخل في أمرهم.

تقول سعاد وهي تصرخ إنهم ستة أطفال يا عالم، في غرفة واحدة وتصرخ وتقول إن إبنها خالد ثلاثة سنوات ونيفين ثلاثة سنوات قد أصابهم المرض والجرب يتفشى في أجساد أطفالي، ماذا يأكلون اطفالي كيف يعيشون؟.

وبعد ذلك ماذا أقول لأصحاب القلوب. فقط ما أريده من هذه الدنيا البقاء مع أطفالي، أريد أن أجوع كي أطعمهم.





اغتصبه فوق سطح البيت

عند ذهاب أمه لزيارة ابيه في المستشفى

تركت الأم المسكينة أولادها الصغار وأكبرهم عمره (٩) سنوات في البيت لتذهب إلى المستشفى حيث يرقد زوجها على سرير الشفاء في المستشفى والذي يعاني من جلطة أصابته قبل يومين من ذهابها.

ولدى عودتها من المستشفى أخبرها ابنها الاكبر أن ابن جارتهم قد "تساقل" معه على حد قوله وقابلت الأم المسكينة التي تعاني الامرين بسبب مرض زوجها الذي هو بين الحياة والموت، قابلت جارتها لتخبرها أن ابنها قد تعرض للطفل أثناء غيابها في المستشفى، وما كان من الجارة إلا أن بدأت تصرخ على تلك المرأة المسكينة بأعلى صوتها «أولادي مش سرسرية وإنتي دايرة على راسك ومش دايرة بالك على أولادك».

وتمادياً في الباطل قامت الجارة وأولادها بقذف الأم المسكينة بالحجارة حيث تصادف مرور سيارة النجدة في ذلك المكان، فتوقفت لتستطلع الأمر، وما أن أخبرتهم الأم المسكينة بأمر طفلها، حتى اقتيدت الجارة وابنها إلى الشرطة، واحيل الابن البالغ من العمر ١٧ عاماً إلى المدعي العام بعد أن ثبت أنه استغل غياب جارته عن أولادها وأخذ أبنها الأكبر البالغ من العمر (٩) سنوات على سطح بيتهم، بعد استدراجه بحجة مشاهدة الحمام، وهناك قام بنزع ملابس الطفل، وقام بهتك عرضه، فقد ظهر من التقرير الطبي وجود إعتداء واضح على الطفل، واعترف ابن الجارة والبالغ من العمر ١٧ عاماً بفعلته تلك وجرى الحكم عليه بالاعتقال مدة (٣) سنوات في دار تربية الأحداث.

فايز من المراهقة .. الى الجنون

حاسبوا أمي وأبي.. قبل أن تسألوني ؟!

البلاد | من عمار حجي

قلما تجد من لا يعرفه فهو دائم التنقل بين الساحة الهاشمية، ومجمع رغدان، وبين سقف السيل حيث سوق التثريات والبالة اسمه الأول فايز.

فايز – ابن الرابعة عشرة من عمره – واحد من هؤلاء المراهقين الذين اعجبهم الشارع على حساب المدرسة.

هناك من يقدم له السيجارة بالمجان، وهناك من يعطيه فرصة الدخول إلى محطه الثرثرة معه.

فايز ربما كان يعاني نوعاً من الجنون، وإن كنت أستبعد ذلك، لأن الحديث معه والاستماع اليه سيجعلك حائراً، إذا ما قررت الحكم عليه.

فهو يغيب عن البيت لأيام قد تصل الأسبوع !

يعمل وقت ما يشاء في بسطه !!ويُعتل!! ويمسح السيارات !! ولكنه خالي اليدين فلن تجد معه قلساً لشرا ء رغيف من الخبز!!.

قصة فايز، تبعث على الدهشة، والألم، ولا تبرر للوالدين هذه اللامبالاة بحق ابنهما، ولهذا رتب لنا احد التجار هذا اللقاء مع فايز، الذي تحدث الينا بغضب المظلوم، وربما المجنون، حتى انسحب !!

الرسوب والشلة الأليفة !

أخذت علاقته بالمدرسة تزداد سوءاً عندما رسب في الصف السادس، وكان رسوبه سبباً لضربه ضرباً مبرحاً من قبل الأب والأم.

يقول فايز: لم تكن أمي تعطيني المصروف، كنت في المدرسة صديقاً لعدد من أبناء صفي، يشترون لي الساندويشات، كنت أذهب معهم إلى السينما على "حسابهم" كنا نغيب عن المدرسة ونذهب لتحميل سيارات الخضار، فنحصل على النقود، ونذهب إلى السينما.

وفي آخر السنة رسبت، فضربوني وكأنني لست ابنهم ومنعوني من مغادرة البيت، وبعد أيام نسيوني، فعدت أخرج من البيت مع اصحابي، أعود متأخراً، فاذهب الى النوم ولا أتدخل في أحد.

كان أبي يمنعني من الجلوس معه ومع أمي ودائماً يقول لي اذهب إلعب، هم عودوني على الخروج، والآن لا أحب العودة إلى البيت.

أصحابي كثيرون، وما زلنا نذهب إلى السينما! ونشتغل بمسح السيارات وواجهات الدكاكين!!

منذ متى لم تذهب الى البيت ؟

منذ حوالي أربعة أيام

لماذا؟ لماذا لا تذهب الى البيت ؟

لا أحب الجلوس في البيت، لأنني أشعر وكأنه سجن أمي تأمرني، وأخوتي يأمروني، وأنا لا أحب أن يتأمر علي أحد.

وهنا تدخل التاجر الذي رتب لنا هذا اللقاء فقال: هذا صحيح فمن ملاحظاتي أن فايز إذا ما أمره أو شدد عليه أحد بأمر "يستفز" وربما يشتم ويهرب.

وأضاف التاجر مخاطباً فايز: أخبرنا ماذا فعلت بسيارة أبو ماجد – تاجر في شارع الهاشمي–.

وهنا ضحك فايز وقال: أنا لم أسرق بكيت الدخان إنما هو اتهمني كي لا يعطيني أجرتي، ولما رفض أبو ماجد اعطائي شيئاً، سكبت له ماء الغسيل داخل السيارة وهربت.

أيهما غائب.. عن الآخر؟

وأثناء الحديث مع فايز خطر لنا أن نأخذه إلى بيته لنحاور والده، ولما راقت الفكرة للتاجر الذي يعطف على فايز سألناه عن رأيه في أن نذهب معاً لمقابلة والده، إلا أن فايز شعر بالخوف، وارتبك، وسارع إلى القول: أن والدي لا يعود إلا في الليل، وأنا لن أذهب معكم إلى البيت لأن أمي ستقول انني تمشكلت مع الناس، وحاول فايز الخروج، حتى اقنعناه، باننا لن نذهب به إلى البيت فجلس.

بماذا تحلم يا فايز ؟

فقال: أن اشتري سيارة

وما هي أحب مهنة اليك ؟

فقال: التجارة.. لانني أعرف أكثر التجار وهم يقولون عني بانني سأصبح تاجرا.

هل تحب الأسرة.. وجو الأسرة يا فايز ؟

صمت قليلاً.. ثم قال: أن لا أحب البيت، لأنهم لا يحترمونني ولا يعطونني ما أريد، ولهذا اشتغل واحصل على كل ما أريد.

- ألا يسألك والدك أين كنت، ولماذا غبت، عندما تعود الى البيت ؟

– التي تسألني هي أمي، فأقول لها كنت عند أصحابي فتقول لي، إياك أن تتمشكل مع الناس، وأذهب إلى النوم.

– وعندما اخرج لا تراني أمي وأنا لست صغيرا.

– كم عدد اخوتك ؟

– فايز: اربع بنات، وخمسة أولاد.

مشكلة فايز أنه يدخن بكثرة، فهو يمسح السيارة مقابل سيجارة!!

ذاكرة فايز والطفولة المظلومة !

– قلنا لفايز ما هو أجمل شيء تتذكره ؟

فقال: وأنا صغير ذهبت مع أمي إلى السوق، وهناك ركبنا في سيارة حيث اعطاني السائق العابا كثيرة، وقالت أمي بأنها ستشتري لي العاباً في المرة الثانية، ولكنها لم تفعل، وكلما طلبت منها أن نذهب الى السوق تضربني.

– وما هو الشيء الذي لا تحبه ؟

– فايز: لا أحب أن يضربني أحد

– هل هناك من يضربك ؟

– نعم، أمي، فمرة كنت معها في السوق لنشتري "أواعي" ملابس العيد، فضربتني بشدة في محل الملابس، حتى فزع لي صاحب المحل، واجلسني واشترى لي «شراب» !!

ومرة ضربتني في الليل عندما "تهاوشت" مع أخي، فانا عندما تضربني أمي أفكر بالهرب، والخروج من الدار.

– ألا تحن للمدرسة يا فايز ؟

– فايز: لا

– لماذا؟

– لأن الاستاذ كان دائماً يطلب مني أن احضر أمي، فيشكي علي، خاصة عندما لا أحل الوظائف، فكانت أمي تطلب من الأستاذ أن يضربني، إذا لم احل الوظائف ولما كنت اطلب منها أن تحل لي هي الوظائف، تقول لي "مش فاضية" ولا أعرف أحل لوحدي، خاصة الرياضيات والانجليزي.

– بماذا يعمل أبوك يا فايز ؟

– فايز: يشتغل في مصنع حلويات.

– هل لك أخوة أكبر منك ؟

– نعم، لي أخ واخت متزوجة أكبر مني.

– ألا يسألون عنك عندما لا تعود إلى البيت ؟

– فايز: لا يسالون لأنهم يعرفون أنني عند أصحابي.

– أين تنام عندما تغيب عن البيت ؟

– أكثر الأيام أنام عند "علي" كان ابن صفي ورسبنا مع بعض وتركنا المدرسة مع بعض، فهو يعمل في مطعم «...» بيغسل صحون وعندما ينتهي دوامه أذهب معه إلى بيتهم.

– هل يوافق أبوه على أن تنام في بيتهم ؟

– فايز نعم "لأن أبوه بيعرف أنو أبوي طردني من الدار".

إذن أنت تكذب يا فايز ..

"لا ليس كثيراً"

وخلال حديثنا بماذا كذبت علينا.

فايز: اقسم بالله ثم قال وعلي الطلاق، أنه لم يكذب علينا في شيء، وأضاف: هل ستكتب أن أمي وأبي يضرباني ولا يحباني، حتى أنهما مرة ضرباني الاثنين معا!! وخلصني جارنا منهما.

لقد كان حوارنا مع فايز، طويلاً، وفيه من العبارات والإشارات التي لا تنكر، والتي تؤكد جميعها أن الخلل والانحراف لدى المراهق، إنما يبدأ من اللحظة التي تغيب فيها الأسرة الاب والأم أولاً عن حياة الابن.

ان مزيداً من التفاصيل حول بيئة "فايز" الأسرية، ستوضح لكم أن هذا الفتى "إنما هو ضحية الأم!! أولاً الأم تخدع الأب، وتحاول أن تطمس شخصية الابن وذاكرته مخافة أن يدرك حقيقة ما يجري حوله!!

تكتفي بهذه المعلومات وخير الكلام ما قل ودل ؟!!

ماذا نعرف.. عن ابنائنا عندما يغادرون المنزل ؟

بالمشرمح



سكرتيرات آخر زمن

تعرف يا زلة، أنا نفسي تشوف الواحدة منهن لما تصحى من النوم قبل ما تحط الأحمر والأخضر والمزوزق وقبل ما تسشور وتتبودر وتتغندر وتتعطر وتتلقلق وتتشطف وتتظف، الله والعليم أنه بعضهن إذا شافها الصبي الصغير من الصبح بشرد، تبقى شعرها منكوش مثل النتشة، والمسكرة سايحة على الجنبين مثل مية الرياص، والعيون مقنية ومنفخة مثل قروط الجلد، والتم مشكوح وناشف مثل تلم البنورة للعطشانة، والعرق ريحته لمترين، والسنان صفرة، والريالة طايحة على جنب ثمها بسبب الدود المعشعش في البطن.

والمشكلة أنها كمان الوحدة فيهن في دارهم ما بتضحكش للرغيف السخن ولا بتحرف لا صباح الخير ولا «كود مورنينغ» وحكيها زي البيش، بتقدم مكشرة وبتقعد ساعة قدام المراة وهي بترزبط وبتلبط وبنربط.

ولما تشرف على الشغل، وهون وصلنا الجمال، سبحان مغير الأحوال، الابتسامات زي الرز، وصباحات الخير بمختلف اللغات زي زخ المطر، خصوصاً إذا كان المدير موجود، لانه إذا ما كنش وقلتلها صباح الخير، يا بطنشك يا بترد عليك مقاتلة.

وإذا حاولت تكلمها عن شغل أو معاملة بوقف قدامك عنترة بن شداد، وإذا عاندتها وحطت حطاطك، يا كشيل امك، لا ورقة ولا معاملة ولا اشي بمشيلك، حتى المدير ما بتخليك تشوفه، وبتقفعك تأجيل أو شو أساويلك أو عن أذنك لو سمحت، وأحياناً بتحلقلك مع فوراً.

ولما بتسأل حالك ليش البراءة والطيبة والوداعة ما بتبين غير قدام المدير، بتلاقي حالك بتشفق على هيك نوعيات وبتخاف عليهن من نفسهن، لأنه الصحيح هو اللي بمشي في الآخر، أنا طبعاً، بكتب هاي الزاوية، وما بقصد كل السكرتيرات – لا سمح الله – لأنه في منهن حطت غندرة ولا ما حطت منظرها بيشرح القلب، ومعاملتها ما في منها، وجوّاتها ملان حلاوة وطيبة واخلاق، وحرصها على شغلها ورا المدير أكثر من قدامه.

هذول السكرتيرات على الراس بينحطوا، الواحدة فيهن بتتوزن بالمضاري.

أنا قصدت بعض السكرتيرات اللي ورا المدير عنتر وقدامه شكر، ويفعين تعالوا تانشوف ليش ما بيكون في سكرتير بدل سكرتيرة، يا أخي إذا كان على الطراوة، بيصير يوكل رز وبطاطا كل يوم وبيحلق شواربه، وإذا كان على النعومة، بينعم صوته وبيتهزهز له شوية، وبيتعلم بدل ما يقول: شو طالب انت، يقول: شو تالب إنت؟! وبدل ما يقولك عن الراديو: اطفي، بيقلك: إتفي.. وخلصت السيرة.

أطفال البلاد



ابراهيم سمير الصالحي
العمر: أربع سنوات
الهواية: ركوب الدراجات







أسامة وعلي وعبد الرحمن ومحمد مصطفى علي سلام احتفلوا بعيد ميلاد اختهم الصغيرة سارة مع الأهل والأصدقاء.. الف مبروك.. وعقبال المئة سنة.

دليل الأسرة

هي.. وهو هي.. وهو هي.. وهو

هو: أعطيها الحرية التامة
هي: يغضب إذا خرجت دون علمه

عزيزي الزوج.. عزيزتي الزوجة.. نستألفكم في هذا العدد في استضافة إثنين لم يخطوا بعد إلى عالم الأزواج وما زالا في لائحة المخطوبين، وقد أجري هذا اللقاء بناء على رغبتهما، ونحن نرحب بهما ونرحب بكل من يرغب في أن يكون ضيفاً على هذه الزاوية:

الإسم: رفعت محمود الزعبي

سوزان كامل حسن

العمر: ٢٧ سنة

٢٥ سنة

المهنة: موظف

لا أعمل

هل كان عقد القران بصورة تقليدية ؟

كان نتيجة لقصة حب

بشكل تقليدي

ماهي أغنيتك المفضلة ؟

أحب أغنية علي عبد الستار "يا ناس أحبه"

يحب خطيبي أغنية "حبيبي إنت" لملحم بركات

لونك الذي تفضله؟

الأزرق

الأزرق

هل تفكر [illegible] مدرسة، أي ستتجيانهم [illegible]

– أريد [illegible] أعمل مهما وبنتان

يؤكد خ[illegible] أكثر غضب: حماتك، كبيراً فثلاثة يك[illegible]

ما هو التص[illegible] من خطيبتك ؟

عندما تتصرف [illegible] تعمل شيئاً لا أريده، وعندما [illegible] بتدخين سيجارة وأعد للعشر[illegible] أهدأ.

يغضب خطيبي حين "أنرفز" فهو [illegible]

لا يحب أن يراني عصبية، ولا يعمل شيئاً، فقط يبقى ساكتاً.

هل تنوي أن تساعد خطيبتك في أعمال المنزل مستقبلاً ؟

أجل عندي استعداد لمساعدتها.

سوف يساعدني لأنه يحب العمل المنزلي

هل تأخذ برأي خطيبتك ؟

أنا آخذ برأيها دائماً وحتى برأي من أعرفهم

نعم يأخذ برأيي كثيراً

هل تغضب إذا علمت بخروجها دون علمك ؟

– لا أغضب

– يزعل كثيراً إذا خرجت ولم [illegible]

[illegible] أولاً زوجتي، ثم حماتي.

أناه خطيبي ثم والدته، وأخيراً حماته.

قبل انهاء اللقاء نحب أن نشكر جريدة البلاد على اتاحة هذه الفرصة لنا للإشتراك في هذه الزاوية الطريفة والمهمة.

زاوية الموسيقى

Gloria Estefan
Anything for you

Anything for you .. Through you're not here
Since you said we're through it seems like years
Time's keeps dragging on and on
and forever's been and gone
Still I can't figure what went wrong
I would still do anything for you .I will play your game
You heart me through and through
But you can have your way
I can pretend each time I see you
That I don't care and I dont need you
And thought you will never see me crying
You know inside I feel like dying
And I'd do anything for you .. Inspite of it all
I have learned so much from you
You made me strong .. But don't you ever think that
don't love you .. That for one minute .. I forget you
But sometimes things don't work out right
And you just have to say goodbuy
I hope you find someone to please you
Someone who'll care .. And never leave you
You just might need a friend to turn to
And I'd do anything for you .. I'll give you up
If that's what I should do to make you happy
I can pretend each time I see you
That I don't care and I don't need you
And though inside I fell like dying
You know you'll never see me crying
Don't you ever think that .. I don't love you
That for one minute I forget you .But sometimes things
don't work out right
And you just have to say goodbye

غلوريا ستيفان
أي شيء لأجلك

أي شيء لأجلك
حيثما لا تكون هنا ..منذ أن قلت أننا افترقنا
تبدو مثل سنوات طويلة ..ويمضي الوقت
وللأبد يمضي الوقت ويطول .. ما زلت غير مدرك ما الخطأ
سأبقى مستعد لأفعل أي شيء من أجلك
سأتبع اسلوبك .. لقد أذيتني مراراً ومرارا
تستطيع أن تمضي بطريقك .. أتظاهر كلما أراك
بأنني غير مهتمة وأنني لست بحاجة إليك
ومع ذلك سوف لن تراني أبكي
مع العلم بأنني متحطمة داخلياً
وسأفعل أي شيء من أجلك
بالرغم من كل ذلك .. تعلمت منك الكثير
وأصبحت غير مبالية
ولكن لا تشك اطلاقاً .. بأنني لا أحبك ..لحظة واحدة
بأنني نسيتك .. ولكن أحياناً لا تجري الأمور كما نريدها
ومع ذلك تقول وداعاً
أمل أن تجد شخصاً أخر يسعدك
شخص ما سيعتني بك ..ولا يفارقك
ربما تكون بحاجة لصديق يتفهمك
وأنا سأفعل أي شيء من أجلك .. سوف لن أبالي
إذا كان هذا ما علي أن أفعله لأجعلك سعيداً
أتظاهر كل مرة أراك بها
بأنني غير مهتمة وأنني لست بحاجة إليك
مع العلم أنني متحطمة داخلياً
تعلم بأنك سوف لن تراني أبكي وأتألم .. أياك أن تعتقد بأنني لا أحبك
أو حتى للحظة بأنني نسيتك
ولكن أحياناً تجري الأمور بشكل لا نريده
ومع ذلك تقول وداعاً

آلـو
امنيتي أن أعود إلى عنابة

ألو

ألو، مرحبا

جريدة البلاد بتحكي معك، وحابين نحكي شوي إذا ممكن ؟

أهلاً وسهلاً فيكِ.. تفضلي

أول شيء ممكن نتعرف على حضرتك ؟

أيوة.. إسمي سناء حسن

أهلاً فيكي ، تقول لك أنسة ولا مدام ؟

لأ مدام

طيب مدام سناء حضرتك بتشتغلي ولا ربة بيت ؟

أنا أعمل سكرتيرة في مؤسسة

من زمان بتشتغلي ؟

حوالي أربع سنوات، بس مش كلها هون في البلاد

وإلا وين ؟

أنا كنت أعمل في الكويت بمجلة الطليعة ولما رجعت على الأردن عملت في نفس مجالي فأنا معي دبلوم سكرتاريا وإدارة مكاتب

بصراحة مدام قولي لنا، وين أنت مرتاحة أكثر هون وإلا في الكويت ؟

بصراحة أنا عشت في الكويت وعمري عام واحد وقد تعودت عليها وعلى أجواءها ونمط العيش هناك كان جزءاً من حياتي، المسألة مش وين أنا مرتاحة أكثر، ولكن الأمر يتعلق بنمط من الحياة تعودت عليه.

يعني بفهم إنك حزنتي لما حدث هناك ؟

طبعاً، لم أحب ما حصل هناك وتضررنا كثيراً مما حدث فلا أحد يحب أن تتدهور أوضاعه، وأن يرى تعب سنين ينهار أمام عينيه.

وكيف وجدت الأوضاع لدينا ؟

في بداية الأمر كانت أوضاعنا صعبة قليلاً، ولكن الحمد لله الأمور تحسنت بالتدريج ونحن الآن في أحسن حال.

في عندك أمنية تتمنين تحقيقها ؟

أمنيتي أن أعود إلى وطني إلى «عنّابة» قضاء اللد والرملة، حقيقة أني لم أسر كثيراً من اتفاق غزة – أريحا ولكن هذا يعطينا أملاً في أن نعود إلى أراضينا في يوم ما.

شكراً يا مدام سناء على الحديث اللطيف.

شكراً إلك، مع السلامة

مع السلامة.

البلاد الاجتماعي
4 ١٩٩٤/٧/١٣

القاهرة أعلنت الحرب على المطربات الوافدات

طلاق سميرة سعيد من هاني مهنا يهددها بالرحيل

لطيفة تطاردها شائعة الأيدز ووليد توفيق يهرب الى لبنان

البلاد **القاهرة - خاص**

أخيراً انتهت مشكلة المايسترو سليم سحاب على خير وحصل على الجنسية المصرية بعد حروب خفية من الموسيقيين، لكن هناك عشرات الفنانين والفنانات يضعون أيديهم فوق قلوبهم خشية إنهاء إقامتهم وترحيلهم من مصر، بعض هؤلاء انتهت إقامتهم والبعض الآخر تم ترحيله من البلاد وما زال البعض يواجه حروباً سرية.

وفي التحليل الأخير فإن المطربين العرب يعانون من مشكلات بالجملة ومن حروب سرية للإقامة في قاهرة المعز لدين الله الفاطمي عاصمة الفن وهوليوود الشرق.

ومن الحروب السرية الشهيرة هي قصة الحرب بين المطربة المغربية عزيزة جلال والصوت الجديد آنذاك ياسمين الخيام والتي تدخلت فيها جيهان السادات زوجة الرئيس الراحل محمد أنور السادات لإجبار عزيزة جلال على الرحيل من مصر وإنهاء إقامتها حتى تتوافر الفرصة لياسمين الخيام في الحصول على ألحان الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب الذي كان يفضل إعطاء ألحانه للمطربة عزيزة جلال.

إتهامات وشائعات

والممثلة اللبنانية نبيلة كرم التي واجهت حروباً خفية لإنهاء إقامتها وبعد زواجها حصلت على الإقامة لمدة ثلاث سنوات لأنها تزوجت من المطرب المصري إيمان البحر درويش لكن بعد طلاقها عادت الحروب مرة أخرى وتم ترحيلها من مصر بحكم قضائي ويتردد أنها عادت إلى القاهرة بعد أن تزوجت من أحد المصريين المقيمين في لبنان لكنها لم تظهر في أعمال فنية حتى الآن.

والراقصة السورية "روزان" تعرضت للترحيل من البلاد بعد اتهامها في أحدى القضايا المخلة بالاداب وترويجها لإشاعة زواجها من سيد متولي رئيس النادي المصري المتزوج من الفنانة سهير رمزي آنذاك والمعتزلة حالياً.

والمطرب اللبناني وليد توفيق واجه حروباً ومشاكل حول الإقامة بعد هجومه على المطربين المصريين ونصحه بعض الأصدقاء بالعودة إلى لبنان مع زوجته جورجينا رزق ملكة جمال الكون السابقة حتى تهدأ الزوبعة وبعد ذلك عاد لممارسة فنه في القاهرة وهو بصدد إصدار ألبوم غنائي جديد ورغم ذلك ما زال يواجه حروباً خفية كان آخرها إشاعة إصابة إبنه "الوليد" في حادث أثناء السباحة وذلك للتأثير على أعصابه وألبومه الجديد.

ماذا بين وردة ونغم فتوكي ؟

وردة ونغم

وفي الأيام القليلة القادمة سوف تشهد الساحة الفنية صراعاً جديداً بين المطربة الجزائرية وردة وإبنة شقيقها المطربة "نغم فتوكي" التي حضرت حديثاً إلى مصر، وفضلت وردة عدم حضور حفلاتها وعدم إستقبالها وقامت بنصحها بالعودة إلى الجزائر.

أما الممثلة والمطربة المغربية "رشيدة" فضلت تجنب الدخول في مشاكل الاقامة التي تعاني منها زميلاتها وقررت الزواج من الممثل عمر الحريري، وبعد عامين من الزواج حصلت على الجنسية المصرية وكذلك فعلت المطربة الأردنية مايا مغربي بعد زواجها من رجل الأعمال أحمد إبراهيم بعد أن عاشت فترة ثماني سنوات تعاني من الحروب الخفية لإنهاء إقامتها مما جعلها تبقى في منطقة الظل طوال الثماني سنوات وبدأ نجمها يسطع في السنوات الأربع الأخيرة.

لطيفة والايدز

المطربة التونسية لطيفة حصلت على الإقامة في مصر للدراسة في معهد الموسيقى العربية وتنتهي الإقامة بإنتهاء العام الدراسي وتضطر للعودة إلى المغرب للحصول على تأشيرة سياحة ويستغل هذه الفرصة الحاقدون كما حدث أثناء رحلتها الأخيرة فأطلقت الإشاعات حول إصابتها بالإيدز وترحيلها من مصر بقرار سياسي.

والمطربة المغربية ليلى غفران حصلت على الجنسية المصرية قبل دخولها مصر لزواجها في لندن من رجل الأعمال المصري إبراهيم العقاد الذي أقام بلندن ١٥ عاماً وبعد حضورها مصر لم تعان من مشكلة الإقامة لكنها تعرضت لحروب خفية أخرى من بعض المخرجين، فأطلقت إشاعة إصابتها بالإيدز بعد تألقها في ألبومها الأخير "إسئلوا الظروف".

سميرة وهاني

أما المطربة المغربية سميرة سعيد فقد تجنبت مشاكل الإقامة بعد زواجها من الموسيقار هاني مهنا لكن بعد طلاقها سقطت عنها الإقامة للزواج وأصبحت تحصل على الإقامة السياحية ولم تسلم من محاربتها وإتهامها بشم الكوكايين، لكن سميرة سعيد لم تعد صيداً سهلاً لمروجي الإشاعات بعد أن حققت نجاحاً على المستوى الفني.

فرمان سري يمنع نبيلة كرم من العمل في السينما ؟

جيهان السادات هي سبب اعتزال عزيزة جلال

والمطربة السورية الشابة أصالة دخلت مجال المنافسة بعد نجاحها في أول أغانيها "سامحتك" للملحن حلمي بكر الذي يحميها من الحروب الخفية التي تشنها عليها بعض صديقاتها من الفنانات الوافدات وتفضل أصالة الإستقرار في سوريا والحضور إلى مصر من أجل أعمالها الفنية فقط لتجنب تلك الحروب رغم أن القانون يعطيها حق الإقامة الدائمة طبقاً لمبدأ "المعاملة بالمثل".

ورغم النجاح الذي حققته الفنانة اللبنانية صباح في مصر فلم تسلم من الإشاعات أثناء انقطاعها عن زيارة مصر لمدة ستة أشهر فأطلقت الإشاعات عن إصابتها بالعمى مما اضطرها إلى وقف عرض مسرحيتها "الأسطورة" التي تعرض في بيروت وحضرت إلى القاهرة في زيارة عاجلة لم تستغرق غير ثلاثة أيام لتكذيب الإشاعة.

صبري عليك طال

والمطربة المغربية رجاء بلمليح بدأ التحرش بها من بعض المطربات المغربيات بعد نجاحها في أول ألبوماتها الغنائية "صبري عليك طال" وتتعرض لنفس الحرب المطربة الشابة سمية قيصر لذلك تفضل عدم الإستقرار في القاهرة والحضور لإنهاء أعمالها الفنية ثم العودة إلى وطنها المغرب.

والملحن والمطرب حميد الشاعري واجه حروباً عديدة بعد إنتشار أعماله وكان آخرها الحرب التي تعرض لها بعد حصوله على جائزة الاسطوانة البلاتينية وتدخلت الأيادي الخفية لإثارة مشاكله مع نقابة المهن الموسيقية حيث لم تنجح المحاولات الخفية بعد حصوله على الجنسية المصرية لأنه ليبي لأم مصرية.

مادلين طبر الممثلة اللبنانية أثيرت حول إقامتها في مصر بعض المشاكل لإجبارها على الإشتراك في المسلسل التلفزيوني "الطريق إلى إيلات" بعد نجاحها في فيلم "كفرون" أمام الفنان السوري دريد لحام وأذعنت لهذه الحروب وإنتهت الآن من تصوير المسلسل.

والمطرب اللبناني راغب علامة رغم إستقراره في لبنان فلم يسلم من الإشاعات والحروب الخفية وكانت آخرها إشاعة الزواج السري من المطربة التونسية لطيفة.

أما المطربات المغربية فاطيما والتونسية أمينة فاخت والسورية سهيلة فرحات فيضعن أيديهن فوق قلوبهن خشية الحروب الخفية ومشاكل الإقامة والشائعات.

كلمة ونص

● محمود الرواشدة

الفن والجوع

منذ الصباح.. وأنا لا أدري ماذا اكتب.. ولا كيف أبدأ.. ولا من أين.. إلى أن جاءني المدد أخيراً من الصديق الجميل "يوسف غيشان" الذي ناولني رغيف "ساندويش" قائلاً بعد أن استنجدت به.. كل هذا، وبعدها اكتب وفعلاً وجدتني أفضل حالاً، ذلك ان الجوع ليس فقط كافراً لكنه "ملعون والدين" و"مجرم" خطير!!.

إذا كانت لحظة جوع قادرة أن تنسي المرء نفسه، فكيف نطلب من الشعوب الجائعة أن تبدع!!

إذا كانت لحظة جوع.. قادرة أن تسلب الانسان عقله وفكره، فكيف نطلب من ذلك الذي لا يجد قوت يومه أن يجترح العجائب !!

الضرائب المترتبة على خصر "فيفي عبده" تتجاوز ملايين الجنيهات.. ودخل بعض الفنانين العالميين، يتجاوز عشرات الملايين في السنة !! هكذا نقرأ.. وهكذا نسمع.. وهكذا يروى!!

ويروى أيضاً أن بعض فنانينا لا يكادون يدفعون "أجور بيوتهم"!!

كما يروى أننا نطالبهم بالإبداع وتقديم الافضل !!.

اللعنة كيف نطالبهم بذلك ؟!

أذواق الناس إلى أين تتجه ؟!

ربحي رباح يكتسح.. وعبد الوهاب يتراجع والمحلي ما حدا بيسأل عنه

لم تعد الأغنية كما كانت في السابق، ومع تغير الأغنية تغيرت أذواق الناس أو ربما تغيرت أذواق الناس فتغير طعم الأغنية وفي كلا الحالتين المحصلة واحدة فالأغنية الآن لا يحكمها مقياس إلا اللحن الصاخب والصوت الرنان وفريق الحسناوات المرافق للمطرب أو للمطربة في حين ما زلنا نتذكر كوكب الشرق "أم كلثوم" وهي تطل علينا بإحدى روائعها مع بداية كل شهر، أما الآن فقد كثرت الكواكب وأصبحنا نسمع أغنية جديدة في كل ساعة ودقيقة وليس في كل شهر.

"البلاد" قامت باستطلاع سريع شمل اصحاب الستيريوهات للتعرف على أذواق وأمزجة الناس.

القديم.. يكسب

خالد سعيد صاحب تسجيلات الأخوة: من بضع سنين كانت الأغاني السريعة والخفيفة أكثر ما يطلب من قبل الناس إلا أن موجة هذه النوعية تنتهي بسرعة كبيرة فموسم الأغنية منها لا يتجاوز الشهر وبعد حين لا يعود أحد يستمع اليها وتبقى الأغنية القديمة والطرب الأصيل.

حالياً ألحظ إقبالاً كبيراً جداً على أغاني "وردة الجزائرية"، وعلى الفنان الأردني "عمر العبداللات" وتكثر الآن في موسم الصيف أغاني الأفراح والأعراس. وفيما يتعلق بالأغنية المحلية فهي لا تطلب أبداً ما عدا الأغاني الوطنية فهي مطلوبة بشكل كبير من قبل المغتربين بشكل خاص.

ربحي رباح يتفوق على عبد الوهاب.

محمود عقل صاحب تسجيلات "الجميل":

أكثر الأغاني رواجاً هي الأغاني السريعة الحديثة خاصة "هاني شاكر" و"عمرو دياب" ثم الأغاني العراقية بينما الأغنية القديمة طلابها قليلون ومعظمهم من كبار السن فلم يحدث أن جاء شاب صغير وطلب مني أغنية لمطرب من أيام زمان.

هناك ظاهرة لاحظتها خلال عملي في الستيريو فقد كانت لدينا أشرطة فيها أغاني بعض المطربين وتبقى لفترات طويلة دون أن يشتريها أحد وحال عرض أي من هذه الأغاني في التلفزيون يشتد الطلب عليها من قبل الناس. أما أقل نوعية من الأغاني عليها طلب فهي الأغاني القديمة كأغاني الموسيقار "عبد الوهاب" وعبد المطلب على سبيل المثال وكما هو معروف فالأغنية الأجنبية لا يسمعها إلا الشباب في سن معينة لا يتجاوز العشرين غالباً.

أما الأغنية التي لا تجد مستمعاً لها على الإطلاق فهي الأغنية المحلية ما عدا بعض المغنين من أمثال "ربحي رباح" فأغانيه مطلوبة.

المحلي للمغتربين فقط

يوسف مصطفى من تسجيلات "زهرة المدائن"

الأغاني القديمة مطلوبة جداً، خاصة أغاني "عبد الحليم حافظ" "أم كلثوم" "وعبد الوهاب" و"فريد الاطرش" وغيرهم من أصحاب الفن الأصيل، وهذه الأشرطة هي المباعة عندي ولها جمهور واسع جداً. وفيما يتعلق بالأغنية المحلية فهي مطلوبة من قبل المغتربين كأغاني "توفيق النمري" و"عبده موسى" و"سلوى" خاصة في فصل الصيف والإجازات.

أما المطربون الأردنيون الحديثون فلا يطلب منهم إلا "ربحي رباح".

يطلبون "عبده موسى"

منذر أحمد "تسجيلات رندفون":

الأغنية العراقية والخليجية تجد سوقاً كبيراً عند الناس، تليها الأغنية المصرية الخفيفة لكن هذه الأخيرة تطلب لفترة قصيرة ثم يخف الطلب عليها إلى أن ينقطع نهائياً.

إن الشيء المحزن فعلاً هو الإقبال الضئيل على الأغنية القديمة والتي تمثل الطرب والفن الأصيل فنادراً ما يأتيني شخص هذه الأيام ويطلب أشرطة "لأم كلثوم" أو "لعبد الحليم" مثلاً.

أما الإقبال المعدوم والأغنية التي لا تجد من يسمعها فهي الأغنية المحلية بمعنى آخر "ما حدا بيسأل عنها بالمرة" إلا أغاني المرحوم "عبده موسى" فهي مطلوبة من قبل المغتربين.

والغريب أن الأغنية الوطنية المحلية عليها إقبال كبير من قبل أبناء الوطن ومن قبل المغتربين، ولا أعرف السبب وراء هذه الظاهرة.

الأجانب يريدون الربابة

حسن علي خليل من تسجيلات "علي خليل":

الأغاني أصبحت موسمية كالملابس ففي كل فترة تنزل أغنية جديدة للسوق ويشتد الإقبال عليها بغض النظر عن نوعيتها وأصالتها.

إلى أن يأتي وقت ولا يطلبها أحد. وهذه النوعية هي الأغاني السريعة الخفيفة، والحق أن لها جمهوراً كبيراً، وأكثر الأغنيات رواجاً لدي هي أغاني "ربحي رباح" و"عمر العبداللات" و"سمير مجدي".

ولدي نوع آخر من الزبائن وهم الأجانب خاصة "الامريكيون وهؤلاء يأتون إلي طالبين أشرطة فيها عزف على "الربابة".

والتسجيلات الإسلامية طالبوها:

محمد أبو محفوظ "تسجيلات ابن الجوزي":

التسجيلات الإسلامية دخلت الأردن منذ (١١) عاماً، وكان الاتجاه في البداية إلى القصص الإسلامية والأسلوب الوعظي لكن في الفترة التي سبقت حرب الخليج مباشرة زاد اهتمام الناس بالأشرطة الإسلامية، ومع بداية الأزمة أصبح الناس يهتمون بسماع رأي الدين والشيوخ في الحرب، وكان يرافق ذلك حديث الصحف عن رأي وفتاوي شيوخ الدين معاجل الناس يحبون أن يعرفوا ماذا يقول هؤلاء وما هي فتاويهم.

الآن أكثر المبيعات تتركز على القرآن الكريم فاقبال الناس على شراء الآيات القرآنية في ازدياد مستمر، وأصبح للتسجيلات الإسلامية طالبوها ومتابعوها.

أفلام - فيديو

الطفولة المغتصبة

"الطفولة المغتصبة" فيلم مغربي من إخراج حكيم نوري.. يلتقط مسار فتاة عاشت في البداية تجربة "يتم مدقع" لتسقط في النهاية في شباك الرذيلة.

الفيلم ينتمي للواقع الاجتماعي المعاش، ويحاول فيه "نوري" أن يرسخ للسينما الواقعية والاجتماعية.. وانطلاقاً من ذلك حاول أن يتابع الطفلة "رقية" عندما استقدمها والدها للعمل في فيلا احدى السيدات حيث كان عليها أن تسبق عمرها وتغتصب طفولتها لتعيش بلا عطف ولا مرح، ثم يتوالى فيما بعد تنقلها من بيت لآخر، إلى أن تعيش تجربة عشق تنتهي بها إلى الحمل غير المشروع ثم إلى احتراف البغاء. كما تشير اللقطات الأخيرة من الفيلم حيث نرى "رقية" وقد اغتصبتها احدى سيارات الرصيف..

وراء الكواليس
وراء الكواليس

موعد على الافطار

مدير برامج في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون، يغلق باب مكتبه أمام الموظفين، والمراجعين، في ساعة معينة، السبب هو انشغاله بتناول الافطار - داخل المكتب - مع زميلة.. مقربة!!

الممثلة.. العاشقة

ممثلة قامت بمجموعة أدوار صغيرة، يبدو أنها اقتنعت بعدم جدوى التمثيل، مادياً على الأقل، لذلك فإن شقتها، اصبحت مكاناً مناسباً للقاء العشاق، خصوصاً من الدول الشقيقة !!

مطرب.. ومخضرم

مطرب مخضرم، كان ذات يوم زوج مطربة، تركته ورحلت، يبدو هذه الأيام في أوضاع مادية وانسانية محرجة إلى حد أن اصحاب الملاهي، يطردونه قبل أن يصل الباب بخطوات.. هذا المطرب كان ضيفاً قبل أيام على أحد مراكز الأمن!!

السكرتيرة.. والمدير

مطرب.. شاب.. مبتدئ، بذل جهداً خارقاً لمجرد أن يهدي أغنية إلى التلفزيون، فجأة وجهه احدهم للاستعانة باحدى السكرتيرات التي افلحت في اقناع المدير بعرض الأغنية ودفع ثمنها كاملاً!!.

الدكتورة.. منى

بعد فترة تأجيل طويلة.. وبعد ان حذرتها ادارة المعهد الموسيقي.. بانها سوف تفقد حقها في التقدم لمناقشة رسالتها.. حصلت الفنانة - منى عبدالغني - على شهادة الدكتوراه.. موضوع الرسالة كان عن «موسيقى عبدالوهاب»..

منى عبدالغني - التي كانت قد اجلت ارتباطاتها الفنية.. بسبب ذلك .. قالت انها سعيدة.. لكنها.. لن تطلق على نفسها اسم الدكتورة.. منى.

سهير رمزي.. والعودة

سهير رمزي - الفنانة التي اعتزلت التمثيل وارتدت الحجاب - وانضمت الى عدد لا باس به من زميلاتها - شائعات كثيرة انتشرت حول عودتها الى التمثيل مرة اخرى - خصوصا ان بعض الفنانات المحجبات.. مثل - سوسن بدر - قد عدن الى التمثيل ولكن «بالحجاب».. الاشهر القليلة القادمة قد تؤكد هذا الخبر.



الوجه الآخر لـ "سعد هـ

أمضيت دراستي الابـ

ضربني الشيخ لأنني رفضـ

البلاد | أجرى الحوار أحمد عنبوسي

الطقس شديد الحرارة في الخارج، وأنا أتجول بين البنايات للاستدلال على منزل النائب المهندس سعد هايل السرور – أبو هايل – بعد أن هاتفته مسبقاً ورتبت معه موعد هذا اللقاء.

استقبلني بوجهه الباش مرحباً، وبعد أن جلست قليلاً في الصالون الذي يتم ترتيبه عن ذوق وأناقة رغم بساطة الاثاث، وتعبق فيه رائحة الورود إلى جانب دفء عبارات الترحيب، طلب مني أبو هايل أن أدخل الى الحمام وأغسل وجهي من العرق، إذا رغبت قائلاً: واعتبر نفسك من أهل البيت يا أهلا بك وبجريدة البلاد.

وسط هذا الجو الذي سادته الصراحة والصدق والطيبة والكرم، كان لنا مع "أبو هايل" عدة وقفات حول الكثير من المحطات الهامة في حياته.. لنتابع.

الدراسة في مدرسة متنقلة

يقول "أبو هايل" ولدت عام ١٩٤٧ في مجتمع البادية، وعشت حياة بداوة كاملة في بدايات عمري، وحتى الآن لم انقطع عن تلك الحياة ولا زلت اقضي معظم أوقاتي في أم الجمال ودائرتي الانتخابية بين عشائرنا.

في بداية دراستي الإبتدائية، درست في مدرسة، من بيت الشعر، متنقلة مع العشيرة في الحل والترحال، وكان فيها مدرس متنقل مع المدرسة والعشيرة، وإذا تصادف يوم رحيل فإن المدرسة تغلق، ويحمل بيت الشعر مع العشيرة، ولا يبدأ اليوم الدراسي إلا بعد الاستقرار حتى لو كان عند الغروب.

"الشيخ فاضل" – رحمه الله – كان يدرسنا القرآن واللغة العربية ومادة الحساب.. وكان عددنا يتجاوز الـ (٥٠) تلميذاً في بداية العام الدراسي، وفي نهاية العام الدراسي يتبقى حوالي العشرين تلميذاً بسبب تفرق البعض تمشياً مع الظروف المعيشية.

وكان الشيخ فاضل – رحمه الله – بعد أن تنزل المضارب للاستقرار يقوم بجمعنا من بيوتنا لبدء حصة الدرس.

درست في هذه المدرسة حتى الصف الرابع الابتدائي، ثم عرفت المدرسة المستقرة في الصف الخامس الابتدائي في مدينة المفرق.

كل جيل له ظروفه ومتاعبه

حول مرحلة الشباب يقول "أبو هايل":

لا شك أن كل جيل له ظروفه ومتاعبه التي تختلف عن ظروف ومتاعب الجيل الآخر، فابناؤنا اليوم لا يستطيعون أن يجاروا الظروف التي عشناها، واعتقد أن ظروفنا لم تكن تتيسر فيها كل سبل ووسائل التقدم الحضاري الموجودة حالياً.

كانت ظروف الحياة تتطلب من الشخص أن يكون ذا عود صلب ليتمكن من التلاؤم مع تلك الظروف.

اتذكر عندما انتقلت إلى المدرسة الإعدادية في المفرق – ولم تكن أنذاك محافظة – وكان فيها المرحلة الاعدادية فقط.. كنت أسكن أنا ومجموعة من زملائي في المفرق بينما الأهل كانوا في أم الجمال.

كنا في نهاية الاسبوع الدراسي نعود إلى أم الجمال من المفرق سيراً على الأقدام مسافة (١٨) كم، ثم قبل بدء الأسبوع الدراسي نقطع ذات المسافة في العودة إلى المدرسة، وكانت وقتها المواصلات معدومة.

بينما جيل اليوم شهد الاستقرار في الدراسة والسكن، وهذا لا ينفي أن هذا الجيل بلا مشاكل وصعوبات، بل إن مشاكل جيل اليوم لا تقل أبداً عن مشاكل الجيل القديم ولكن بنمط وشكل مختلف.

وأود أن أشير هنا إلى أن الصداقات التي تتكون بين الأفراد في مرحلة الشباب والدراسة تبقى راسخة في الذهن أكثر من غيرها، وأشعر أنه في ذلك الوقت كان جيلنا يتمتع بألفة أكثر فيما بين الأفراد، بينما جيل اليوم لم تتفق عنه هذه الصفة ولكن الأمر مختلف نسبياً، ربما كان لوسائل الترفيه والتسلية والتلفزيون.. الخ أثر في ذلك.

وعموماً، كما قلت لك، المقارنة غير واردة بالنسبة لطبيعة الظروف ومتطلبات الحياة، فكل جيل خلق لزمنه ومسؤولياته وهو قادر على القيام بها وأن اختلفت الأساليب والظروف.

ضربني الشيخ عندما رفضت الذهاب إلى المدرسة يوماً

ويضيف "أبو هايل" متذكراً نادرة حصلت معه أثناء دراسته الابتدائية: في أحد الأيام، لم أرغب في الذهاب إلى المدرسة وعصيت، وناداني الشيخ كثيراً ولكنني رفضت الذهاب الى المدرسة.. فما كان من الشيخ إلا أن أحضرني وضربني معاقباً ثم وجهني لأهمية المدرسة والتعليم وضرورة المثابرة على الحضور للدرس.

في ذلك الوقت.. كان الضرب يستخدم ويعتبر أحدى الوسائل التربوية بهذا القدر أو ذاك.

قناعتي أن الضرب وإن كان غايته الإصلاح، فإن من الأفضل استبداله بوسائل اقناعية أخرى وأن لا يتم اللجوء إليه كوسيلة تربوية إلا في الحالات الشاذة والنادرة.

أحب القراءة والصيد وركوب الخيل

حول هواياته يجيب "أبو هايل" قائلاً:

العمل العام قد يقتل بعض الهوايات بسبب ضيق الوقت ولكنني لا زلت متلازماً مع القراءة.. احب المطالعة وأتابع ما يستحق أن يقرأ واستمر فيه، هناك هوايات تركتها ولا زلت أحن اليها مثل الصيد، وأذكر أنني كنت أذهب مع أعمامي في رحلات الصيد بسبب انشغال الوالد في العمل العام، وأول صيد اصطدته كان طائر "قطا" وهو صيد سهل لأنه يتجمع بكثافة في المنطقة، وكنت استمتع بصيد الأرانب كان هذا سابقاً وحتى لا تثير علينا جمعيات المحافظة على الحيوانات والبيئة.

كما أنني أحب الفروسية وقد اضمحلت هذه الهواية الآن، فركوب الخيل كان من هواياتي المفضلة فكما تعلم في مجتمعنا في البادية كانت الخيول تتمتع باهتمام متميز.. والآن لا أجد الوقت الكافي لممارسة تلك الهوايات عدا المطالعة طبعاً والتي أواظب عليها بشكل دائم.

الأسرة

يجيب أبو هايل: تزوجت من ابنة رجل كريم في البادية كانت تربطنا به علاقات قديمة ووثيقة.. ووالدة زوجتي تكون نحن أخوالها.

كان بيننا وبين أسرتهم صداقات ومعرفة سابقة وصلات قربى، لدي ستة أطفال من بنات وأولاد أكبرهم ابنتي سارة في الصف العاشر و"هايل" ١١ سنة وهو في الصف الخامس الابتدائي، وهناك عبد الإله وزيد الصغير وعمره سنة ونصف، وكذلك ملك في الصف الثامن وفلك في الصف الثالث الابتدائي والأولاد يدرسون في الكلية العلمية الإسلامية والبنات في مدرسة راهبات الناصرة.

وضحك أبو هايل قائلاً: طبعاً رايح تسأل ليش الشباب في الكلية العلمية الإسلامية والبنات في "راهبات الناصرة؟!" الحقيقة أنني لا أفكر ابداً إلا أننا أسرة واحدة تحكمنا عادات وتقاليد مشتركة ولنا تطلعات وآمال مشتركة وثقافتنا واحدة بغض النظر كنا مسلمين أو مسيحيين وللأمانة أقولها أنني أشعر من خلال متابعاتي لدراسة البنات في مدرسة راهبات الناصرة بأن هناك اهتماماً كبيراً بتدريس الديانة الإسلامية.

واعتقد جازماً أن طلب العلم لا يخضع لمثل هذه المقاييس.

امارس الإقناع أساساً والشدة في تربية أبنائي إن لزم الأمر

حول تربية "أبو هايل" لأبنائه يقول:

أحس بشكل عام بأنه إذا لم تحكم وتضبط مجتمعنا القناعة بالقيم الصالحة، فإنه لن تستطيع العقوبات مهما كانت قاسية أن تحكمه.

ومن هذه القاعدة انطلق في تربيتي لاطفالي، فالتحريم والترهيب والعقاب ليست هي الوسائل التي تصنع الأجيال والقناعات بل هي التوجيه والمسلكية القدوة بالدرجة الأولى.

أحاول توجيه أطفالي والأخذ بيدهم ومساعدتهم بتوضيح المسار السليم لعلاقتهم مع بعضهم ومع الآخرين من أبناء جيلهم ومع مجتمعهم.

وقد اضطر أحياناً إلى استخدام شيء من الشدة في الردع دون عنف، وهذه الوقائع حسب ذاكرتي نادرة جداً.

البئر الارتوازي الذي أصرّيت على حفره، غير وجه المنطقة وما حولها

والدي له تأثير كبير في حياتي، وقد استفدت من تجاربه كثيراً

أعتز بدائرتي الانتخابية، وأجد نفسي أكثر ما أجدها بينهم

الشباب والدراسة

يتابع "أبو هايل" بالقول:

بعد أن انهيت دراستي الإعدادية في المفرق، درست في كلية الحسين في عمان، واكملت الثانوية عام ١٩٦٥، ثم انهيت دراستي الجامعية من كلية الهندسة في جامعة الرياض بالمملكة العربية السعودية وتخرجت عام ١٩٧٠.

عملت في أمانة العاصمة في عمان حتى بدايات عام ١٩٧٤، ثم عملت في المملكة العربية السعودية مع عدة شركات استشارية ومقاولات حتى عام ١٩٨٢.

وفي بداية عام ١٩٨٢ عينت في المجلس الوطني الاستشاري إلى أن تم حله في عام ١٩٨٤.

وقد انشأت في ذلك الوقت عدة مشاريع زراعية في منطقة أم الجمال، وعملت فيها إلى أن تم ترشيحي لمجلس النواب عام ١٩٨٩.

البئر الارتوازي الذي أصريت على حفره غير وجه المنطقة وما حولها

يضيف أبو هايل: تحضرني وأنا أتحدث عن المشاريع الزراعية قصة حفر بئر ارتوازي في المنطقة، فكما تعلم منطقتنا قليلة الأمطار، وتعتمد اساساً على مياه الري للزراعة، وكنت قد عقدت العزم على حفر بئر ارتوازي بحثاً عن المياه الجوفية.

طلبت ترخيصاً من مؤسسة المياه ولم تكن قد اصبحت وزارة بعد كما هو الآن طلبت الترخيص للحفر، وكان هناك شخص مسؤول عن هذا المرفق وقد قال لي: يا سعد لا أنصحك أن تبحث عن المياه، لأن دراساتنا تشير إلى أن منطقتكم ليست فيها مياه جوفية.

وأمام اصراري قال: أنت تريد أن ترمي فلوسك بدون نتيجة.

وأخذت الرخصة وحفرت أول بئر، وطلعت مياه عذبة من أجمل ما يكون، وكانت بداية لتغيير وجه المنطقة، كما أنها اصبحت المصدر الوحيد لمؤسسة المياه لتغذية الكثير من المناطق في المملكة بما فيها العاصمة.

وفي بداية عام ١٩٩١ عينت وزيراً للمياه والري فوجدت ذلك الشخص لا زال أحد المسؤولين الكبار عن هذا المرفق.

كان لوالدي تأثير كبير في حياتي

حول مدى تأثر أبو هايل بحياة الوالد يقول:

كان لوالدي تأثير كبير في حياتي، وقد جعله انشغاله في العمل العام شديد الاهتمام بالتعليم في مجتمع بدوي متنقل كمجتمعنا، مما دفعه إلى تأمين التعليم لنا رغم صعوبة الظروف في ذلك الوقت، ولولا هذا الوعي الذي تيسر لوالدي لكانت مسيرة حياتي مختلفة تماماً.

وفي كل مراحل حياتي، في طفولتي، وشبابي، وحياتي العملية ما زلت استفيد من تجارب والدي كثيراً، ولا أهمل نصائحه أبداً، فالاحداث أحياناً تتكرر بشكل أو بآخر وإن تغيرت الأزمنة والأمكنة والأسماء، ومواقفه وتجاربه ونصائحه تثري مواقفي في الحياتين الشخصية والعملية.

وأود أن أؤكد هنا أن والدي كان ديمقراطياً إلى حد ما في تعامله معنا حيث يترك لي ولاشقائي حرية الاختيار الواسع في الطريق الذي نراه مناسباً لحياتنا وسلوكنا، لكنه كان لا يبخل علينا بالنصيحة والتوجيه والإرشاد.

الصديق هو الذي لا تتبدل مواقفه كنت غائباً أو حاضراً.

حول الصداقة يقول أبو هايل: يصعب في الحقيقة الاتفاق على مصطلح عام للصداقة، فكل ينظر اليها من وجهة نظر مختلفة، فهناك من يتوخى منها الكسب الشخصي أو الارتقاء على أكتاف أصدقائه، الذين ا... هناك العديد من ال... وتمنيت لو بقيت الصورة المرسو... مخيلتي كما هي قبل أن احتك بهم.

وللأمانة أقول أنني لا أعتبر أن لي أعداء، ولا يمكن أن تحصد الشوك ما دمت تزرع الحب.



أصرت على الأدلاء بصوتها رغم المخاض

يقول أبو هايل: لا زلت أذكر موقفاً ترك في داخلي انطباعات عديدة، أهمها الالتزام بكل الجهد خدمة لابناء دائرتي الانتخابية ولكل أبناء الأردن الحبيب ففي يوم الاقتراع ١٩٩٣/١١/٨ وفي دائرتي الانتخابية وفي مركز "أم الجمال" كان هناك ازدحام كبير للناخبين.

وكان الاقبال النسوي أكثر من اقبال الرجال بسبب عمل معظم الرجال في القوات المسلحة.

كانت طوابير النساء أمام المركز الانتخابي، وكان بين النساء سيدة حامل في أواخر مراحل الحمل، وقد شعرت بالمخاض أثناء ذلك، وفزعت النسوة وأردن اخذها إلى المستشفى لكنها رفضت ذلك وأصرت على الإدلاء بصوتها أولاً، وكان لها ما أرادت، مما تسبب في ولادتها على الطريق إلى المستشفى.

اعتز بابناء دائرتي الانتخابية وأجد نفسي أكثر ما أجدها بينهم

يضيف أبو هايل: اعتز بابناء دائرتي الانتخابية، وهي منطقة جغرافية واسعة، وأجد نفسي أكثر ما أجدها بينهم، وأنا لا أحب أن أتحدث عن نفسي كثيراً لما قمت به وما سأقوم به وفاء لهؤلاء الناس، بل إن جوابهم هم لي في الانتخابات السابقة أرضاني كثيراً وأعطاني الثقة على استمرار تدعيم علاقتي بهم وخدمتهم.

واعتز بأنه في دراسة لنتائج الانتخابات كان من بين كل ثلاثة أصوات، صوت لي في الدائرة الانتخابية، وكانت أعلى نسبة حصل عليها أحد النواب في الأردن، في الدائرة الانتخابية.

من يتق الله يجعل له مخرجاً

ويختم أبو هايل حديثه قائلاً:

يمر المرء بتجارب عديدة، ويشعر أحياناً أن الأمور تضيق لدرجة أنه لا يكاد يرى لها منفذاً على حجم مسؤولياته ومشاكله في أية مرحلة من المراحل، إلا أن التجارب علمتني أنه «من يتق الله يجعل له مخرجاً» وأنه لا بد وأن تجد المخرج من حيث لا تدري بفضل قوة رب العالمين.

ليالي الأنس في الجامعة الأمريكية

جنس، ومخدرات، وأشياء أخرى!

عقاقير ملوسة وحفلات صاخبة مع طلاب الجامعة

ضبط شبكتين واحدة للمخدرات والاخرى للدعارة خلال عام واحد فقط!

البلاد | القاهرة – خاص

كل الجامعات العربية تغلق أبوابها في فصل الصيف ويشعر الجميع بالارتياح من عناءعام دراسي، لكن ما يحدث في الجامعة الأمريكية بالقاهرة أمر مختلف، سهرات ونشاطات في الليل، والنهار، وحركة دائبة لشباب من داخل الجامعة وخارجها بصورة مثيرة وملفتة للنظر؟ لماذا؟

يبدو لعلاقة هذه الجامعة بالحياة، كما يقولون؟ أو لسيادة روح الحرية والانفتاح بلا حدود عند الغالبية العظمى من طلاب هذه الجامعة.

على أية حال، لن نسبق الأحداث والتفاصيل، أو بمعنى أدق سوف تترك الواقع الغريب والخطير في أن واحد يعبر عن نفسه في مشاهد نادرة، ومدهشة.

عالم غريب

تباشير الصباح تعلن عن قدومها، والساعة تخطت الرابعة والنصف بعد منتصف الليل، صوت الضجيج والموسيقى الصاخبة من الخارج يشجع على محاولة الدخول، فالفضول وحب الاستطلاع أصبح رغبة جامحة عندي الحت عليّ في هذه الساعة، وبصعوبة نجحت في إقناع فرد الحراسة "الأمن" بالجامعة الأمريكية بأنني صحفي وصديق للدكتور (...) الذي يعرفه الحراس جيداً.

دقائق ووجدت نفسي في عالم غريب، صالة متسعة مليئة بالأضواء، والأصوات الصاخبة، عدد كبير من الشباب مع فتيات «شبه عاريات» تجردن تقريباً إلا من ملابس خليعة شفافة، الجميع يرقص على موسيقى "الديسكو" ويغني بالأمريكاني على أنغام فرقة أجنبية تحيي حفلات الجامعة في المساء من أيام الأحد، والأربعاء والخميس أسبوعياً، المقاعد سقطت على الأرض، وبعض الكراسي هي الأخرى توزعت بصورة عشوائية، وتمايلت بعضها على الأرض، وعلى واحد من هذه "الكراسي" جلست أتأمل ما يحدث في هذا العالم الغريب والعجيب.

مفاجأة

"جروب" من الشباب أخذ جانباً من هذه الحفلة الصاخبة، وأخذ يتعاطى مادة نادرة في سوق المخدرات اسمها (الـ اس-دي) ثم بدأوا في تجريبها وكانت المفاجأة اصابتهم جميعاً بحالة من الهلوسة والرقص، وخلع بعضهم ملابسه الخارجية، وكانوا تقريباً في حالة جنون استمرت لمدة ساعتين تماماً وهي المدة التي يستغرقها تأثير هذا العقار.

وقبل دقائق من انتهاء هذه المدة كان ٤ من ضباط مباحث قسم السيدة زينب والقريب من الجامعة القوا القبض على فتاة جميلة، وثلاثة من الشباب تتراوح أعمارهم بين التاسعة عشرة، والسادسة والعشرين.

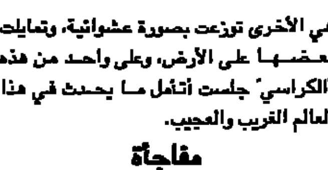
اقتربت قليلاً في زحام الشباب حول الضابط، والمجموعة التي القي القبض عليها بينما سمعت الضابط يقول: أنتم عصابة مخدرات، ومطلوب ضبطكم واحضاركم فوراً، وبالفعل اتم الضابط مهمته لتوالي المفاجآت.

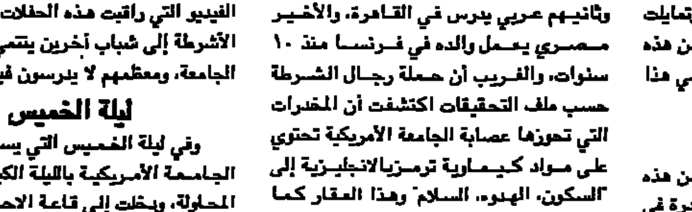
القتاة الجميلة "باريس عزمي" وهي طالبة ١٩ سنة بالجامعة الأمريكية، جنسيتها أمريكية من أصل مصري، والدها عالم كبير في مركز بحوث أمريكي ومقيم هناك بولاية نيوجيرسي أما الشبان الثلاثة فأحدهم نجل ضابط شرطة "سابق" برتبة لواء، وثانيهم عربي يدرس في القاهرة، والأخير مصري يعمل والده في فرنسا منذ ١٠ سنوات، والغريب أن حملة رجال الشرطة حسب ملف التحقيقات اكتشفت أن المخدرات التي تحوزها عصابة الجامعة الأمريكية تحتوي على مواد كيماوية ترمز بالانجليزية إلى "السكون، الهدوء، السلام" وهذا العقار كما يقول الاطباء يسبب حالة من اللاوعي، يفعل خلالها الشاب ما يفكر فيه من العقل الباطن، وهو بالفعل ما حدث في الجامعة الأمريكية رقص بطريقة غريبة، وقبلات حارة بين شباب وفتيات، وتمزيق الملابس أحياناً في صورة مثيرة لجنون الفرحة في هذه الجامعة.

والأكثر دهشة وإثارة في جولتي بالجامعة الأمريكية أن كاميرات تصوير الفيديو كانت تتابع وبدقة متناهية – بالصوت وبالصورة – ما يجري فالمشاهد الخليعة، والراقصات الروسيات اللاتي استقدمتهن الجامعة، وشباب يتناولون المخدرات، كل هذا انتقل إلى شاشة الفيديو التي راقبت هذه الحفلات ليتم بيع هذه الأشرطة إلى شباب آخرين ينتمي بعضهم إلى الجامعة، ومعظمهم لا يدرسون فيها.

ليلة الخميس

وفي ليلة الخميس التي يسميها طلاب الجامعة الأمريكية بالليلة الكبرى.. كررت المحاولة، ودخلت إلى قاعة الاحتفالات لأرى المشهد الأكثر صخباً هذه المرة، فالحضور يزيد عن الـ ٢٠٠٠ شاب وفتاة تقريباً والمطربون من الشباب والمشاهير، مدحت صالح، وعمرو دياب، وانوشكا، ومي، وأخرين أما رجال الشرطة فقد أخذوا أماكنهم خارج القاعة، وبجوار سور الجامعة الحصين الذي يقع في قلب مدينة القاهرة بجوار ميدان التحرير "الشهير" وعلى هامش هذا الصخب، والحراسة الأمنية لاحظت وجود حملة من رجال المباحث كانت تلقت معلومات خطيرة عن حقيقة ما يحدث في "ليالي الأنس" بالجامعة الأمريكية، وبعد نصف ساعة تقريباً من دخولها إلى بعض الشرفات والحجرات الملاصقة لصالة الاحتفالات، خرجت لتعلن القاء القبض على شبكة صافية للآداب يقودها أكثر من ١٢ شاباً وفتاة كلهم يدرسون في كليات الجامعة الأمريكية، وبعد أيام من الحادث اعترف هؤلاء أن جريمتهم عمرها ثلاثة سنوات، والمتورطون يزيدون عن المائتين تقريباً، بعضهم ينتمي إلى جنسيات أجنبية أو مصريين وعرب من أصول أمريكية.





طابع الهلوسة

حالة أخرى مثيرة لم تكن بعيدة عن أعين مباحث الآداب والمخدرات في القاهرة، فبعد مراقبة شديدة لشاب ايطالي اسمه "اليرتي باولو" ٢٥ سنة يدرس بالجامعة الأمريكية تبين أنه يبيع مادة غريبة إلى طلاب الجامعة كل يوم ثلاثاء من كل أسبوع والغريب أن هذه المادة تتم اذابتها في الماء ثم توضع كمادة لاصقة على ظهر طابع بريد، وبعد تجفيف شريط الورق، على المتعاطي إلا أن يلعق الشريط، ويذهب في مكان متسع، لتبدأ رحلته مع "الهلوسة" وغياب العقل.

وفي مكتب اللواء مصطفى الكاشف مدير ادارة مكافحة المخدرات بدأت خطة القبض على الشاب الايطالي لتتم ايضاً في واحدة من "ليالي الانس" بالجامعة الأمريكية، ليكتشف الأطباء فيما بعد أن المادة التي كان يبيعها تسبب أمراضاً في العين على المستوى البعيد.

وبمجرد أن مثل الشاب الإيطالي أمام جهات التحقيق توالت المفارقات فقد قال الشاب أن الجامعة الأمريكية هي مملكتي في القاهرة التي استطيع فيها أن العب، والهو، واحقق المكاسب الهائلة؟

كيف؟

هكذا سأله الضابط المحقق؟

أجاب: إنني أتمكن بسهولة بالغة من بيع المخدرات ولي الآلاف من الزبائن من رواد حدائق وصالات المناسبات في الجامعة.

وماذا تبيع بالضبط؟

هيروين وبسعر ٧٥ جنيهاً للشمة الواحدة، وكوكايين بسعر ٦٠ جنيهاً، أما الحشيش فالإقبال عليه ضعيف وتوقفت تقريباً عن الإتجار فيه، وبدأت من بيع سيجارة البانجو بسعر ٢٥ جنيهاً للواحدة.

ويضيف البرتي باولو: لماذا أنا بالذات الذي يتم القبض عليه في حين أن هناك كثيرين آخرين معظمهم من الأجانب يروجون المخدرات في قلب الجامعة الأمريكية.

حرية زائدة

نهى فوزي واحدة من طالبات الجامعة الأمريكية تعلق على ظاهرة المخدرات في الجامعة فتقول: للأسف هذا حصيلة الحرية الزائدة عن الحد، فالقيم والتقاليد الشرقية الأصيلة غائبة تماماً عن طلاب الجامعة الأمريكية بصفة خاصة.

سألتها كيف ؟

أجابت: كل شيء هنا أمريكي، الملابس، والمشروبات، والمأكولات، بل والسلوك والقيم السائدة، وبمعنى أخر، فالجامعة الأمريكية لا علاقة لها على الإطلاق بما يجري خارج أسوارها.

ورغم ذلك كما تضيف نهى فوزي: فهناك طلاب في الجامعة جاءوا بالفعل للدراسة والاستفادة من اللغة وباقي العلوم والتخصصات الموجودة في الجامعة الأمريكية تشاركها في الرأي زميلتها سوزانا مراد فتقول: نعم هناك شباب يتناولون المخدرات وأنواع الإنحراف الأخرى، ولكن ذلك معناه الحرية الفردية، وهذا فهم خاطيء للحرية التي أعرفها في حياتي.

وتضيف: إنني بلا شك أعترض على هذا السلوك في شكله ومضمونه، لكن هذا لا يعني أنني أرفض الحفلات والسمر مع الأصدقاء، فالترفيه والمرح ضروري، ومهم في حياة كل شاب وفتاة لكن هناك حدود.

البلاد الاجتماعي

الرياضة

١٣ / ٧ / ١٩٩٤

صدمة كهربائية.. اسمها رومانيا!!

نراهن بأن مشجعي الفريق الروماني لم يكونوا ينتظرون من فريقهم أن يتأهل للدور التالي، حتى ونراهن انهم حجزوا غرف الفندق لأيام معدودة.. لكن كل شيء تبدل، حين طبقت التعليمات القاسية بحذافيرها وبتقنية ومهارة عاليتين، ويدير جهاز "الريموت كونترول" للضغط على زار الأهداف العبقري جورج هاجي ٢٩ عاماً لاعب بريشيا، أما من يحرز الأهداف فهو لاعب يقف بعكس الجهة التي يقف فيها هاجي وفي مواجهته، والنتيجة فوز ١/٣ على كولمبيا، التي قادت هجمة أحرزت منها هدفاً في حين نفذت رومانيا أربع هجمات، أحرزت خلالها ثلاثة أهداف، وهو ما فعلته تماماً أمام الأرجنتين المسكينة، وأهداف الفريق انيطت مهمة احرازها برانيتشيو نجم ميلان وايلي دوميتريسكو نجم سيتو بخارست اضافة إلى هاجي، وفي الخلف انيطت مهمة الدفاع عن الانتصارات لخمسة أو ستة مدافعين، حرم عليهم الخروج من قوس الجزاء ولثلاثة حراس مرمى كل واحد منهم أفضل من الثاني !!.





روماريو + بيبيتو = البرازيل



حتى الآن تعلم كارسول البرتو من أخطاء سلفه الصالح، وخاصة تيلي سانتانا (مساعده الآن) الذين ركزوا بمثالية على اللعب الجميل، وأحرزوا نتائج مخيبة لأن خصومهم كانوا "خبثاء الغاية" والبرتو قوى دفاعه هذه المرة.. ولم يحفل بالعرض الممتع، وترك هذه المهمة للمسة الأخيرة الساحرة التي كانت تنطلق من الثنائي روماريو وبيبيتو اللذين تكفلا حتى الآن بإحراز الأهداف والنتائج، تماماً كدينو وروبرتو باجيوفي أيطاليا، وأمام هولندا التي أصبحت قوية ككل من يقابل البرازيل ويصبح أسداً، حيث أحرز هذا الثنائي هدفين بحرفنة مهاجمين، فقد أحرز الأول لبرشلونة ٣١ هدفاً وتوج هدافاً للدوري الإسباني، ونقل الثاني فريق ديبرتيفولا كورنا من فريق صاعد يحاول البقاء بين الأقوياء إلى بطل حقيقي يخسر اللقب في الدقائق الأخيرة.. البرازيل بوجودهما وصلت لدور الأربعة ويفترض أن تدخل النهائي إن لم تفز بالكأس.

وهو ما لم تحققه أيام زيكو وسقراط وفالكاو وايدير وسيرجنهو عام ٨٢ الذين قدموا كرة قدم لا يقدمها إلا "الخارجون عن التقاليد"، لكن دفاعهم خانهم وهذه المرة هناك زينهو وجور جنهو وكافو ودونغا وسانتوس وروشاوما وروسيلفا وهؤلاء مهمتهم حراسة نتائج "روماريو وبيبيتو"!!.

"آفيفا أسبانيا" أخيراً ظهرت صورتها الحقيقية!!

دولة جديدة. تضاف إلى قائمة الدول "المرئية" في هذا المونديال.. إنها إسبانيا التي ظهرت في أبهى صورها هنا في أمريكا.. لقد كونت فريقاً حقق ما هو أبرز مما حققه فريقها الذي استضاف الكأس عام ٨٢ وبحسبة بسيطة نجد أن تعادلها مع كوريا، كان الضربة التي نبهتها من سباتها العميق، فقدمت مباراة مميزة أمام المانيا وسجل لها جوغوتشيا هدفاً سيتحدث عنه الناس كثيراً، لكنها تعادلت مع المانيا المحظوظة، وعند اللزوم فازت على بوليفيا ١/٣ في مباراة أظهرت الوجه الحقيقي لنجم اتليتكو مدريد كامينير "رقم ١٥" أما في دور الـ (١٦) فإن تفوقها على سويسرا ٣/صفر لم يكن وليد صدفة.. وأخيراً كان تفوقها الميداني الكبير على إيطاليا العنيدة مثال إعجاب الجميع على الأقل في الشوط الثاني لكنها لم تحسن التهديف رغم انفراد ساليناس وتألق هييرو جوغوتشيا حتى أن الهدف الذي سجله لها كاميتيرو جاء بمساعدة من قدم "بتريفو" الذي خدع حارس مرماه باليوكا الذي تألق أكثر من زوبيزا ريتا حارس إسبانيا الذي يتحمل مسؤولية هدفي باجيو "أبناء عم" دينو وروبرتو!!

ومهما يكن الأمر فإن اسبانيا بقيادة كليمنت المكروه من أهل "العاصمة" مدريد، لأنه أهمل أهم أبنائها الهدافين ميشال وأميليو بوتراغينو قد قدمت كرة ناضجة.. صورة.. غير متشنجة، كما قدم العديد من الوجوه الشابة والجديدة كالذين سبق ذكرهم مع البرت فيرير وألكورتا ولويس مانتيز وغار ديولا ونادال !!.

باجيو "أبناء عم" يتقمصان شخصية "باولوروسي" !!

على غرار الشركات المساهمة ساهم دينو وروبرتو باجيو لاعب جوفنتوس في تقديم أهم الخدمات الجليلة لبلدهما إيطاليا، التي تبدو أنها تسير في مسار الخط الذي انتهجته عام ٨٢.. حتى قدمت مباريات في غاية "الهبل والتفاهة" في الدور الأول، إلى ما قبل أن يغير المدرب "أنزو بنيرزت" هيكل فريقه وطريقة "الكاتانشيو الدفاعية" إلى انقلاب هجومي قاده الملهم أنذاك باولو روسي الذي بدأت زخات مطره ترش البرازيل ٢/٣ والأرجنتين ١/٢ قبل أن يفوز بالكأس بعد هزيمة ألمانيا ١/٣ التي ستلتقيها ثانية في الدور قبل النهائي.. وبالمناسبة كان اشراك كوبتي بديلاً لسينوري أمام أسبانيا تذكيراً من نوع آخر بالفريق الذهبي الذي قاده دينو زوف عام ٨٢.. والآن صورة مشابهة إلى حد كبير يقودها فريق واجه المستحيلات في مجموعة الموت ولم يحقق سوى نقطة وحيدة جاءت بتعادل مع المكسيك بهدف لدانيال ماسارو وثلاث نقاط جاءت بهدف رأسي خطير من رأس دينو باجيو بمرمى أريك ثورستفيدت حارس النرويج.. ولو قمنا بحسبة بسيطة لوجدنا أن دينو سجل هدفين الأول أمام النرويج وحقق ثلاث نقاط والثاني أمام أسبانيا وبمساعدة هدف الفوز الذي حققه النجم المتواضع روبرتو باجيو تخطت اسبانيا، وكان باجيو قد أدخل فريقه هذا الدور بعد أن حقق التعادل المتأخر مع نيجيريا قبل أن يتبعه بهدف الفوز.. إذن دينو وروبرتو أحرزا خمسة أهداف من ستة.. وحتى الآن.. يمكن اعتبارهما نصف الفريق وجوسبي سينوري نصف الفريق الآخر الذي يركض نيابة عنهم في كل مكان!!.

ساندي زريق في صدارة سباق الإناث للسباحة



فازت الشابة "ساندي زريق" بالمرتبة الأولى في سباق الإناث للسباحة سن (١٠ سنوات) في مسابقات الواعدين التي انطلقت يوم ٩٤/٦/٣٠ على مسابح النادي الارثوذكسي في نطاق بطولة السباحة المفتوحة التي ينظمها اتحاد السباحة لكافة الفئات العمرية من الجنسين.

الف مبروك لـ "ساندي" وأمنيات لها بدوام الفوز.



بريد القراء ... بريد القراء ... بريد القراء ... بريد القراء ... بريد القراء ... بريد القراء ... بريد القراء

صحف المرأة.. وماذا تكتب ؟!

المتتبع لصحف المرأة في مجتمعنا يجدأنها قد حادت عن أهدافها التي انشئت من أجلها فهي ولا شك قد صدرت لخدمة المرأة اينما كانت سواء في المدينة أو الريف أو البادية وذلك لترشيدها إلى ما هو صالح لها ولأسرتها ولوطنها فالمضمون من العمل هو الاساس وليس الشكل والظاهر حيث كفانا اشكالاً ومظاهر، نريد العمل الجاد المخلص لنبني صرح وطننا بسواعد بناته وسيداته كما أن هذه الصحف مطالبة بأن يكون هدفها واحداً وعملها واحداً لتصل إلى أعماق المشكلات التي تواجه المرأة.

أما إذا كانت هذه الصحف تعمل ضمن مبدأ (حرية الصحافة) فالحرية الصحفية في الأساس مسؤولية والتزام بقضايا محدودة أمن بها الشعب، وأي عمل صحفي لا بد أن يرتبط بخدمة أهداف واضحة في المجتمع وأن تكون لديه مسؤولية بناءه والحرية يجب أن تكون ضمن الحقائق والوقائع وتحري الدقة والحقيقة والصدق فيما تكتب وبخاصة فيما يتعلق بقضايا المواطن لأن الكثير من الناس لا يرون في الحياة سوى مساوئها فلا ينظرون لغير الشر في الانسان ولغير البوم بين الطيور ولغير الحية بين الزواحف، كما لا ينظرون لغير الغلاف الأسود في الكتاب الأبيض الصفحة وأية قضية مهما كانت بسيطة فإنه من الممكن عرضها وتقديمها من وجهة نظر مغلقة برغبات وأحاسيس تتجاوز الكثير من حقائقها وجوانبها.

محمد عطا الله الخطيب/معان

اخـــــتـــنـــاق

خيرٌ لنا الرحيل والفراق
تغيرت أحوالنا فلم يعد
لا نار في قلوبنا ولا هوى
ماذا نقول والهوى تناثرت
هل تدعي بأن في قلوبنا
كلا شريك رحلتي التي انتهت
ما عاد في حديثنا أو همسنا
فلنفترق ما دام في لقائنا
لا أنت مشتاق ولا قلبي له
لنفترق بلا ضجيج مثلما
لن يرجع العتاب ما ضاع ولن
هذا خريف الحب مر بيننا
وفي غد سيقبل الشتاء بارداً
فتمسح الأمطار آثار الخطى
وينشر النسيانُ في أعماقنا
لنفترق بلا عناق فالذي
خالقنا أرادها نهاية
فما أنا أول من أصابه
ولست محتاجاً إلى العطف فما
لنفترق هذا اللقاء خانق
ماذا تبقى غير ذكرى مالها
لننطلق بلا وداع أو أسى
خير لنا الرحيل فالرؤوس ما

ما دام في لقائنا إختناق
للحب في شفاهنا مذاق
فكل ما نقوله.. نفاق
أشلاؤه ودمه مراق
من الهوى ما تنكر الأحداق
ما عاد في قلوبنا احتراق
حرارة يعرفها العشاق
برودة للصمت لا تطاق
خفق يدل إنني مشتاق
كان اللقاء فالهوى اتفاق
يعيدنا لما مضى الوفاق
وفي الفروع اصفرت الأوراق
وتكتسي بغيمه الآفاق
على دروب رملها الأشواق
ضبابه فتهدأ الأعماق
قد راح لا يرجعه العناق
لحبنا تبارك الخلاق
في الحب رغم سعيه الإخفاق
أقسى عيوناً دمعها إشفاق
كأنه لخطانا وثاق
بعد غروب شمسنا إشراق
فقد كفى رؤوسنا الإطراق
عادت تطيق حملها الأعناق

فارس حلمي محمد

رسائل ورود

رسائل رسائل رسائل رسائل رسائل
ورود ورود ورود ورود ورود

الأخ فاضل محمود/عمان
نشكر لك اهتمامك... ونرحب بك صديقاً جديداً

الأخ نصر عليان.. وصلت رسالتك التي تحمل أجمل معاني الحب والتقدير.. ننتظر إنتاجاتك، وأهلاً بك في البلاد.

الأخت نهى محمد/الكرك
شكراً على متابعتك لما تنشره البلاد.. ونعدك بأن تنشر إنتاجاتك في الأعداد المقبلة في حال وصولها إلينا!!.

الحائرة نهاوند/عمان
رسالتك لم تتضمن التفاصيل الكاملة لمشكلتك حتى نتمكن من الوصول إلى حل.. نرجو أن تصلنا رسالة أخرى منك في القريب العاجل تتضمن تفصيلاً كاملاً لمشكلتك.. متمنياً لك السعادة والتوفيق.

المعذب م.م.هـ/الزرقاء
لا داعي لكل هذا العذاب والقلق، فالمشكلة التي تتصورها ليست سوى أوهام، متمنياً لك كل السعادة والتوفيق.

نفس الأشياء والأماكن

نفس الأشياء والأماكن
كل شيء نفسه يوم كنا نلتقي
حتى الأضواء الخافتة
المنبعثة من هنا وهناك
وأصوات المطر تدق
صمت هذا المكان
وتلك الأشجار ما تزال عارية
بدون أوراق
حتى الصمت نفسه
وتلك النافذة ما زالت مفتوحة
كل شيء في صمت
كل شيء في حزن
تلك العصافير ما زالت دون حراك
وأجراس الكنيسة لم تصرخ
هذا الصباح
لكن شيئاً مفقوداً من هذا المكان
أنها هي رحلت إلى أين
لم يزل شباكها مغلقاً
صرخت بأعلى صوتي، رحلت
فاهتزت أشياء المكان
ونطقت أشياء المكان
نعم رحلت
ثم صمتت

فارس أمين جوازنة

حالة خاصة !!

عزيزي المحرر:
أضع بين أيديكم مشكلتي، فأنا أحس أن الدنيا كلها تقف ضدي وأن لا حل لمشكلتي، وأريدكم أن تساعدوني، أو أن تفكروا مع في الوضع الذي أعيشه، الوضع الذي وضعتني فيه الظروف ووضعني فيه القدر.

فأنا فتاة أبلغ من العمر ثلاثة وعشرين سنة، أحببت شاباً لكنه على غير ديني، وبادلني الحب ولا زلنا منذ سنين نعيش تجربة حب صادق، ووفي أرجوكم لا تقولوا لي ابتعدي عنه لأن الموت أهون عندي من ذلك طبعاً أهلي لا يعرفون بذلك، وقد فكرت أنا وإياه في أن نتزوج سراً، لكنه يخشى أن يحرمه أهله من الميراث، خصوصاً وأنه موظف صغير، حاولت أن الح عليه في ذلك، رغم أن أهلي لن يوافقوني ولن يرضوا عن هذا العمل، لكن حبي له يجعلني أفعل المستحيل، نصحتني إحدى صديقاتي أن ابتعد حفاظاً على نفسي وسمعة أهلي أنا حائرة ماذا أفعل أرجوكم أرشدوني!! هل الحب حرام وإلى متى تبقى الاعتقادات الاجتماعية حاجزاً أمام العواطف الإنسانية الشريفة.

الحائرة المعذبة س.ع/عمان

الحل

عزيزتي س.ع
استغرب اخفاءك حقيقة شعورك عن أهلك وخصوصاً والدتك فأنا أعرف أن تخفي هذا الأمر عن أخيك وأبيك ولكن لا أعرف كيف تخفينه عن والدتك حاولي أن تخبريها بالوضع وعن هذه العلاقة لعلها تتفهم وتساعد في وضع حل لمثل تلك المشكلة، أما دورك أنت فيأتي من خلال التفاهم مع الشاب بأن يضع أهله في الصورة لأن المسألة ليست بتلك السهولة وفيها بعض الحواجز التي تمنع ارتباطكما، ولكن لا أريد أن احبط من معنوياتك تجاه هذا الأمر لأن الزواج بمثل هذه الحالة ليس أمراً عسيراً جداً خصوصاً وأن حالات مشابهة وكان الزواج ناجحاً والأمور متفاهمة بين طرفي العائلتين والحل يكمن ليس في أول بداية فالطريق فيها من الصعوبة والمحاولات وأرجو ألا تقدمي على أية خطوة مثل التي فكرت فيها لأن عواقبها وخيمة على الطرفين بالتفاهم وادخال أطراف ذات نفوذ دينية يمكن أن تصلي إلى مبتغاك والله معك.

دُنيا.. ودين

بعثت إلينا السيدة "أم أيمن" من عمان رسالة تضمنت سؤالاً حول كيفية وقوع الطلاق المشروط وفيما يلي نص السؤال:

أنا سيدة أبلغ من العمر ٣٧ عاماً.. سعيدة مع زوجي ولكن لسبب أو لآخر حصل شجار بين أهلي وبين زوجي مما اضطر زوجي إلى أن يقول لي.. اعلمي أنه إذا دخل أي شخص من أهلك بيتي فاعتبري نفسك طالقاً وهنا وفي هذه اللحظة بالذات قرع الجرس وفتح زوجي الباب فإذا بالباب أخي وأختي ودخلوا ولم يستطع زوجي أن يقول لهم لا تدخلوا.. وهنا صرتُ أبكي وأقول لأخي وأختي دخولكما إلى بيتي سبب لي الطلاق وسؤالي هل أبقى في البيت أم أذهب إلى أهلي لأن زوجي قام بتطليقي بهذه الصورة!.

وبدورنا طرحنا هذا السؤال على أحد المختصين فأجاب:

إن لفظ عبارة الطلاق بهذه الصورة يكون طلاقاً مشروطاً أي أن الزوج وعد بالطلاق إذا حصل شيء معين وهو زيارة أهل الزوجة ودخولهم بيته، وفي هذه الحالة فإن الطلاق لا يقع لأنه لم يحصل، ولكنه يعتبر يميناً، فإذا دخل أهل الزوجة البيت بعد وقوع اليمين فعليه الكفارة وهي إطعام عشرة مساكين أو صيام ثلاثة أيام.

أرجو من السيدة الفاضلة البقاء في بيتها لأنها غير طالق وعلى الزوج أن يكفر اليمين وأن يتجنب مثل ذلك مستقبلاً.

المحبة

لو تكلمت بلغات الناس والملائكة، ولا محبة عندي، فما أنا إلا نُحاسٌ يطنُ أو صنجٌ يرن.
ولو وهبني الله النبوة وكُنت عارفاً كلَّ سرٍّ وكل علم، ولي الإيمانُ الكاملُ أنقُلُ به الجبال، ولا محبة عندي، فما أنا بشيء.
ولو فرقت جميع أموالي وسلمت جسدي حتى أفتخر، ولا محبة عندي، فما ينفعني شيءٌ.
المحبة تصبر وترفق، المحبة لا تعرف الحسد ولا التفاخر ولا الكبرياء.
المحبة لا تُسيء التصرف، ولا تطلب منفعتها، ولا تحتد ولا تظن السوء.
المحبة لا تفرح بالظلم، بل تفرح بالحق.
المحبة تصفح عن كل شيء، وتُصدق كل شيء، وترجو كل شيء، وتصبر على كل شيء.

اقتبسها من الإنجيل كمال اسكندر

كلمات من جزيرة العجائب!!

تبخرت الأيام والسنين وتبخرت أجزاء من الحياة، من فرط الحصار، حصار الزمن، وحصار رموز الحصار، وسرنا على الطريق، على أمل الخلاص، والعيش مثل الطيور والعصافير، وكان المشوار الطويل، والألوان والأصوات العديدة، ومن كل الاطراف، للوصول إلى نهاية الطريق، وفي الطريق تعرضنا إلى كل شيء، اعطونا الصدق، وسلمونا الكذب، والكثير من المنعطفات، والكثير من الاسئلة وعلامات الاستفهام، وجعلونا نغوص حتى الغرق، في البحار والمستنقعات، جعلونا نغرق في المحيطات، جعلونا نرجع إلى الوراء عشرات السنين، لنجمع لهم الإشارات والصور، لنكتب لهم حروف اليقين، وبعد ذلك، نجعلهم يضحكون بالنكات، وبعد كل التعب، وبعد كل الكلام بلغاتهم، وبعد صرخات الأحاسيس والمشاعر، وفقدان القدرة على التمييز بين الواقع والخيال، وبعد المعاناة، وأي معاناة يتذوقها الانسان وسط الصحراء عند هبوب الرياح، وطغيان التراب، وفقدان الماء، وضياع الاتجاهات، صار كل شيء كذباً و غشاً وخداعاً.

تبخرت الأيام والسنين وتبخرت أجزاء من الحياة، عشت في محيط، اناسهم، رجالهم ونسائهم شهروا السلاح بوجهي، شهروا السكاكين، صوبوا البنادق والمسدسات، وحين دنت لحظة التنفيذ لم يقتلوا جسدي، بل قتلوانفسي، وماتت الحياة منذ البداية، وماتت البسمة، وسحقت البراءة وصلبت الحرية، وأمسيت رقماً كئيباً وآلة مؤلفة من العظام، ودمية مكونة من المطاط، وصرت رماداً. وهكذا استمرت الأوضاع، لحين صراح الاقطاب، وفي وقت الصراع، قلت انها إرادة الله، سينتصر العدل، ويعمل الخير والمعروف، ويعيش الناس في رخاء، سنرتاح من الخوف والازعاج، وتنتهي الزلازل والأموات، سنرى الفجر، ونشاهد القمر والسماء و الشمس والنجوم، سنرى الجمال، لكن شيئاً من هذا لم يحدث، لان الاقطاب تواجهوا بالحصار، وبالحصار صوب الجميع قبضاتهم نحو الجميع، انتقلنا إلى واقع الغاب، اصيب الأقوياء بالاضرار من الأقوياء، ولم يجد المتضررون خياراً غير أكل الفقراء فسنة الحياة الآن أن اصابك الأقوى منك، فرد ذلك، بالحاق التدمير بالاضعف منك، كل حواسي سليمة، يا للأسف، يحدثونني كالأعمى والأخرس والأصم.

أما الآن لم يبقَ لي غير الرجاء من الاقطاب، وهو الرجاء الأول وربما الأخير، أن ينتهي جور الأيام، وإذا سألتم من أكون، فأنا من الشمس الحمراء، واحترم البيضاء، وطويت الصفحات الماضية، وأتمنى لو تصافحت الأيادي وعادت المياه إلى مجاريها، وسارت العدالة في منحاها، فالزمن عندي ظلام دامس، رغم كل المظاهر وأضواء المصابيح والأمطار، وظل الأشجار والنهر.

غفور علي/ العراق بغداد.

ضيّـع وقتـك ... ضيّـع وقتـك ... ضيّـع وقتـك ... ضيّـع وقتـك

حديث النجوم

الحياة والعمل: حياة مليئة بالمغامرة هذا الاسبوع.
مفاجأة الأسبوع: رسالة تصلك من عزيز تُسر لخبر فيها.
نصيحة: لا تكثر من الأكلات الدسمة لأنها تسبب سوءاً في الهضم.

الحياة والعمل: غيرة شديدة تلازمك من ناحية محبوبك حاول الاتزان.
مفاجأة الاسبوع: خبر جميل يضيء شمعة حياتك.
نصيحة: لا تتكبر فالله أكبر

الحياة والعمل: الشقاء ملازم طريق حياتك، حاول الاتزان قليلاً في معاملاتك مع الآخرين.
مفاجأة الاسبوع: زيارة من أحد أقاربك في القريب العاجل.
نصيحة: ابتسم لزيارة الاصدقاء.

الحياة والعمل: مساعدتك للأهل تساعد في رفع معنوياتك.
مفاجأة الاسبوع: تسير في طريق لا تعرف نهايتها.
نصيحة: لو أني أعرف أن البحر كبير جداً ما أحببت.

الحياة والعمل: مشوار العمل الذي سرت فيه ناجح.
مفاجأة الأسبوع: قرار سريع يُتخذ شدداً.. كن هادئاً.
نصيحة: سر في الطريق السليم تجد النجاح.

الحياة والعمل: تعب وارهاق شديدان بسبب العمل.
مفاجأة الاسبوع: خطبة في محيط الأسرة.
نصيحة: لا تتورع في طلب النصيحة.

الحياة والعمل: السرعة في إتخاذ القرارات تجلب الحظ السيء.
مفاجأة الأسبوع: هدية سوف تقدمها في عيد ميلادك.
نصيحة: اتق شر من أحسنت إليه.

الحياة والعمل: دراسات وخطط جديدة ترسمها في طريق حياتك.
مفاجأة الاسبوع: حب جديد في الطريق اليك.
نصيحة: لا بد من تعب وراءه راحة.

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١- ملحن مصري عريق.
٢- عاصمة عربية بدون ال التعريف، الأسم الأول لممثل عربي معروف.
٣- قهوة، ملك عربي راحل.
٤- حرف جر، علم مذكر.
٥- شجرة العنب.
٦- عاصمة عربية.
٧- اسم علم مذكر، مدينة أجنبية، ر.
٨- تجديد، شجاعة.
٩- علم مذكر، ل، تقال للترحيب.
١٠- جبل في جنوب الأردن، جدها في ثروة، عصري بالإنجليزية معكوسة.

عمودياً:
١- جدها في اقمار، لقب علمي.
٢- نصف حادث، متشابهان، في المنام.
٣- غم معكوسة، مطربة عربية اعتزلت الغناء.
٤- طريق، عيون، أحد الأطراف، و.
٥- علم مؤنث معكوسة، شكل هندسي.
٦- حاجز المياه، أحد الوالدين.
٧- علم مذكر، في الفم.
٨- التمني معكوسة، ممثلة مصرية معروفة.
٩- أحرف مختلفة، مدينة فلسطينية محتلة.
١٠- عكس ميت معكوسة، جدها في النهار، علم مؤنث.

السر كلمة

كلمة السر: إسم عطر شهير يتكون من مقطع وستة أحرف

كزانوفا، كوكو شانيل، إتيرنتي، بيون، فلور دي راشيل، جورجيو، لايدوس، أنبيوم، سوسيايتي، سكاوت، سامسارا، نينا ريشي، بويزن، آزارو، دولي دول، لاكوست، كابوتشي، أنثيس، مانكارا، مونتانا، ستار، تافيتاس، سومبا، مي، سر، لما، عمر، غ طف ع.

حروف و أمثال

مثل هذا الأسبوع يتكون من ثلاث كلمات و (١٣) حرفاً
٣+٤+١+١٣ = علم مذكر
٣+٢+٥ = عملة عربية
٦+٧+٨+٩ = علم مؤنث
١٢ + ١٠ = مجموعة من الحمام
٢ + ١٠ = متشابهان

من الحكم

من لا يفارق موضع الهم غالب. فالقهر مثل السيف والحيف قتال
من هاش حاش المرجلة والشكالة ومن ذل ذل وكل من حل يقتال
القاضي

إعداد
عطا الله عايض الهقيش

من الروائع

صوتي لا ناديت غيرك مختنق اشعر أني تايه بعدك ضعيف
في عيوني بعدك القطرة غرق ليلي اعمي ونور مصباحي كفيف
سيف أحمد الكعبي

عين الواحة

الكل "غرش" عن ذكر الشعر النبطي في مهرجان جرش

عطا الله الهقيش

منذ أعوام خلت ومهرجان جرش يفاجئنا بكل ما هو جميل من شعر وأغاني ورقصات بأنواعها الهادىء منها والصاخب والتراثي والحديث من الأردن خاصة ودول العالم عامة إلا أننا لم نشاهد فيه أية فقرة للشعر النبطي الذي تقام له في بعض الدول المجاورة مهرجانات كبيرة كل عام خاصة به مثل مهرجان الجنادرية وغيره.

بحثت في هذا الأمر بيني وبين نفسي ولم أجد أي سبب يمنع ظهور هذا اللون الشعري الذي يخدم التراث والفنان والممثل اضافة إلى الخدمة الكبيرة التي يقدمها للوطن باظهاره مواضع الجمال فيه وحث ابناءه على التمسك بالعادات والتقاليد الحميدة.

ولأن أصحاب هذا الشعر حملوني المسؤولية بأكثر من لقاء وأكثر من رسالة في أن أوصل ندائهم إلى أصحاب الأمر في مهرجان جرش وجدت نفسي مضطراً لكتابة هذا الموضوع مع أنني متأكد من أنهم لن يلتفتوا الينا لاننا لا نلبس بنطالاً ولا قميصاً وشماغنا «جمع شماغ» وعقلنا «جمع عقال» وعباءاتنا لا تصلح في نظرهم إلا للوقوف على أبواب الفنادق والمطاعم والمتنزهات لفتح الأبواب وتقديم التحية للزبائن، ولارتدائها من قبل الممثلين في المسلسلات البدوية.

اعزائي شعراء النبط «اللي مكذب كلامي يشوف أنهم يحطوا لنا فقرة في مهرجان جرش لهذا العام أم لا.. وأنا وأنتوا والزمن طويل».



ثلاث شهور

يا صاحبي تسأل عنك دوم عيني دايم أحن لشوفتك وأخراك
لا تحسبن سالي وتنكر حنيني لو طال بعدك لا أبد ما اقدر انساك
مع طيف حبك تسهر الليل عيني بعد المسافة كل ما ينسين ذكراك
يا ما ندهتك وانتظرتك تجيني ثلاث شهور بلهفتي وارتجاك
من يوم غبتي فرحوا العاذليني وكل يقول أبعد ولا عاد يهواك
وأنا أقول صويحبي ما نسيني وعايش على نور الأمل لين القاك

عطا الله الكور...

أمثال شعبية

اللي يشرب من بير مايرمي فيه حجر

ويقال هذا المثل لحث الانسان على عدم انكار المعروف فمن يعمل المعروف يجب أن يجازى بمثله وإن تعذر ذلك فالأولى أن يكف عنه السوء والأذى.

موال شعبي

يقال لكثير الجخة

يرحم أبوك اللي حمل فوق الأسد قربه
وعمك زمان اللي قتل عشرين في ضربة
ويرحم أخوك اللي زرع "قثا" عوجه المي
وخالك كمان اللي جمع كل الهوى بعلبة

محمود العزام

العين تسهر

إهداء إلى عطا الله الهقيش

القلب هاض وهيضه كثر ما بيه من واهج تكويه لون اللهيبة
والعين تسهر نومها ما تدانيه تسكب على الخدين مثل الصبيبة
الناس ترقد وأنا همي أكازيه كني صويب الحال رجله حطيبه
على حبيب اشقر القرن زاهية قرنه على المتنين لون السبيبه
يا عنق ريم جافل من مغاليه لا طالع الصياد يخشى يصيبه
يغز قلبي أن جابو الناس طاريه أوجس عروق القلب يكثر لعيبه
عطا الله يا مشكاي والحب ما أخفيه ليا ثلاث سنين حالي تعيبه
دونه حسود مار ربي يجازيه بالكسر والتحطيم وأشيا تصيبه
وأبي مردك يا عطا الله بتاليه وكني على جمر تزايد لهيبه

حلال العطنه

همسات دافئة

محمد خلف السلايطة

علماً لفاني في عصر يوم الاثنين قلت الخبر يا ناس ليته دعاية
قالوا صحيح القول ما هي تخامين أبو الفهد اقفي وهذي النهاية

● ● ● ● ●

سليمان الاحيوي

يا صاحبي اشكي لك اليوم حالي حالي حزين واضح ما به انكار
يا صاحبي ما صيد ماني مبالي لا شك تايه في وسط موج الافكار

من عيونك



من عيونك استشف أحلى المعاني
في صياغة أعذب الحان القصيدة
والحروف اعملتها أول وثاني
للأغاني زورقاً واسمك رصيده
والمعاني يا شذا كل المعاني
لبست بلحن الهوى حلة جديدة
من شفاهك اطرب لكل الأغاني
كل حرف بكلمتك يصبح نشيده
بالعذوبة عطرت كل الأماني
كيف وانت بدنيتي حالة فريدة
اعذريني لو دنت كل الموانىء
من قريب بشطكم وإلا بعيدة
مركب الأشواق عمره بالثواني
والخفوق بلجته ناره وقيده
اسعفيني بنظرة تحيي كياني
وإلا بسمة تجعل أيامي سعيدة
واحضري من عالمي أزهى زماني
واسكبيه بناظري شوقاً يزيده.

عواد صباح المبارك

فنجال الجوار

فنجال الجوار هذا يلزم من يشربه أن يحافظ على حماية حلال وأموال جاره حتى لو كانوا من أقوام متحاربة، والدليل على هذا ما حصل مع فرز الحافي من عتيبة والذي كان جاراً لناصر بن عاتق أمير الجياشة من قبيلة بن الحارث، وذات يوم وهم جالسون حول القهوة قام «فرز» بصب فنجال من القهوة وأعطاه لناصر وقال له هذا فنجال «نياقي وهي جمع ناقة» إذا أخذوها قومك بيوم من الأيام فعليك أن تردها لي وقام ناصر بشرب الفنجال وبعد فترة رجع "فرز" إلى قومه وصادف أن أغار عليهم جماعة ناصر وأخذوا جميع "نياق" المذكور والذي رجع من حينه إلى صديقه ناصر والزمه بإعادة حلاله وفعلاً قام ناصر باعادتها له وقال فرز بهذه المناسبة أبياتاً نذكر منها:

ردوا سلامي يم ناصر وناجي
ذوي سليم وما آخر العود فطحان
ادوا نياقي ما وراها مناجي
أدوا علي العرب حلوات الألبان
جتني ولا فيها جواب عواجي
وحياك يا علم من الراس قزحان
بعد خذوها بالحزوم الزراجي
قالو كثير الناس ما فيه عقلان

الغريب


هادي محمد العنزي

يا كواكب خبريني بالحبيب
قبل ما أفقد حياتي والعمر
بالهوى هو طب قلبي والطبيب
حالف ما أنساه أنا سيد السمر
ارحل مدري بعيد أو قريب
في خميس مشيط واللا بالحفر
بعد خلي صرت أنا مثل الغريب
عيشتي بالهم وأحزان وقهر
بيننا أمر اللقا أصبح صعيب
يا كواكب علميني بالخبر

أقفى المطر

إهداء الى ابراهيم الزين

عيد ليلي العنزي

يا مل قلب من عناية تهيض
هاض وتهيض والليالي تهيضه
من لوعتي قلب العنى ما تريض
أهيم في دنيا طويلة عريضة
واشكي على إبراهيم دمعي تفيض
والروح من فرقا الولايف مريضة
لا من طرى ما فات قلبي تغيض
يذكر زمان راح محد يعيضه
ما بين أحامر والولج والابيض
راحت ليالي في زماني غميضة
قلبي بروض الزين ربع وقيض
لا شك روحي بالسوافي حضيضة
أقفى المطر وأشوف أنا البرق ريض
ظروف الزمن يا لقرم صارت فريضة
هم الزمن بالراس عشش وبيض
وعندي على ما قول صك وحفيضة

قصة وقصيدة

الشاعر فهد الجلعود وقصة زواجه من بقعى بنت هجر الزمان

الشاعر المذكور من أهالي بلدة الجوف وقد ضاقت به الدنيا فسافر بعيداً عن أهله طلباً للرزق وقد ذاق الأمرين في غربته وذات ليلة رأي في المنام أنه تزوج من امرأة اسمها بقعى بنت هجر الزمان والتي قامت بضربه على وجهه حتى سال دمه وانكسر نابه وضرسه فاستيقظ من نومه مرعوباً حيث أن «بقعى» بلغة البادية العربية تعني قمة المصائب وهجر الزمان هو أسوء ما في الزمان من كوارث، فأخبر اصحابه بما رأى في المنام، وقال أبياتاً من الشعر أرسلها إلى صديقه سلامة الذي يسكن بجوار أهله في الجوف:

قولوا لسلامة ستر حسنا وحمسي
راعي دلال ساهرة معشراني
البارحة يا لقرم ما شفت عرسي
أخذت بقعى بنت هجر الزماني
قامت تلفعني بخمسة وخمسي
والدم من كف اللعينة غشاني
من ضربته لي طاح نابي وضرسي
ناب صغير وضرسي المعلكاني

وعندما وصلت قصيدته إلى سلامه أرسل له صديقه رسالة يخبره فيها عن وفاة والده وأخوة وزوجته ويعزيه فيها ويطلب منه أن يبحث عن أي امرأة يرغب الزواج بها وسيقوم بدفع جميع مهرها، وفعلاً قام صاحبه بدفع جميع تكاليف الزواج تعويضاً منه لخسارة شاعرنا بوفاة أهله.

اعـــلان

شركة فلسطين للتنمية والاستثمار

شركة قابضة مساهمة محدودة المسؤولية

مسجلة في جمهورية ليبيريا عملا بقانون شركات الاعمال الليبيري لسنة ١٩٧٦

يسر شركة فلسطين للتنمية والاستثمار ان تعلن للاخوة الفلسطينيين والعرب في كل مكان عن فرص استثمارية فريدة تتمثل بالمساهمة في اعادة بناء الاقتصاد الوطني الفلسطيني. فقد قرر مجلس ادارة الشركة في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٤/٥/١، وبناء على قرار الهيئة العامة التاسيسية في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٩٩٤/٣/٢٣، الاستمرار بعملية الاكتتاب حتى تاريخ ١٩٩٤/٧/٢٣، بهدف توسيع قاعدة المستثمرين:

اهداف الشركة وغاياتها

تهدف الشركة الى الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة في فلسطين، وذلك عن طريق تاسيس الشركات المساهمة العامة والمشاريع المشتركة المحلية والعربية. ففي الوقت الذي تشير التوقعات الى ان الاقتصاد الفلسطيني سيشهد نموا يتجاوز ما نسبته ١٠٪ سنويا خلال السنوات الخمس القادمة، تشير هذه التوقعات كذلك الى ان دول المنطقة ستتلقى فيضا من التدفقات النقدية الواردة التي ستسهم في تحقيق هذا النمو.

هذا وستتركز استثمارات الشركة في المجالات التالية:

أ ـ القطاع الصناعي

مع زوال الاحتلال وبدء تسلم السلطة الوطنية لصلاحياتها فمن المتوقع ان يبدا الاقتصاد الفلسطيني باستعادة وتيرة نموه الطبيعي للوصول الى مدى امكانياته الحقيقية الامر الذي سيتولد عنه فرص واسعة للاستثمار في حقل الصناعة. وفي هذا السياق ستعمل الشركة على اعطاء الاولوية للصناعات الرائدة التي تثبت جدواها الاقتصادية والمالية.

من هذا المنطلق ستقوم الشركة بتاسيس صناعات جديدة والمساهمة في المؤسسات الصناعية القائمة بهدف تطويرها ودعمها ماليا وفنيا واداريا وفتح الاسواق الخارجية لمنتجاتها مع التركيز على زيادة القيمة المضافة ونقل التكنولوجيا.

ب ـ قطاع الإسكان والتطوير العقاري

يتميز قطاع الاسكان في الاراضي الفلسطينية بارتفاع الطلب وعدم توفر العرض الكافي وبالاسعار المعقولة حيث تبين الدراسات المعتمدة ان العجز المتراكم يقارب مائتي الف وحدة سكنية.

بالتالي سيكون ضمن اولويات شركة فلسطين للتنمية والاستثمار بناء مجمعات سكنية حديثة متكاملة مع كافة المرافق الضرورية خارج مناطق المدن الرئيسية المزدحمة سكانيا، وذلك بهدف الاستجابة للطلب القائم والمساهمة بشكل فاعل في حل ازمة السكن المزمنة وتخفيف الاختناقات في هذا المجال والتي ستتزايد مع زيادة عدد الوافدين وارتفاع نشاط الحركة الاقتصادية، حيث يتوقع ان يحقق تنفيذ مثل هذه المشاريع عوائد مجدية ويشمل التطوير العقاري اقامة وانشاء المدن الصناعية والانتاجية وغيرها.

ج ـ القطاع السياحي

من المنتظر ان تلعب الصناعة السياحية دورا كبيرا في خطط التنمية الاقتصادية المستقبلية اذ من المفروض ان تجتذب الاراضي الفلسطينية مع زوال الاحتلال اعدادا متزايدة من الوافدين والسياح. هذا في الوقت الذي تشير التوقعات الى ان عدد السياح الذين يفدون الى المنطقة بشكل عام سيرتفع من مليونين الى خمسة ملايين سائح سنويا خلال السنوات القليلة القادمة. وعليه فسيكون من اهداف شركة فلسطين للتنمية والاستثمار القيام بتنفيذ المشاريع السياحية على اختلاف انواعها، وبشكل رئيسي في مجال القطاع الفندقي، حيث تنوي الشركة بناء عدد كبير من الفنادق في العديد من المدن الرئيسية والاماكن والمواقع السياحية المختلفة وذلك نظرا للارتفاع الكبير المتوقع في الطلب نتيجة للتغير في المناخ السياسي، وعدم وجود استثمارات قائمة تكفي لتغطية ولو جزء يسير من هذا الطلب.

د ـ قطاع التصنيع والتجهيز الزراعي

ستقوم الشركة بالتركيز على مشاريع التصنيع والتجهيز الزراعي، وذلك تلبية للحاجة الملحة لهذه المشاريع في المنطقة العربية وفي فلسطين، نتيجة لندرة الموارد الطبيعية من مياه وارض مما يحتم ضرورة تحقيق قيمة مضافة عالية على الانتاج الزراعي من خلال التركيز المعرفي والتكنولوجي المرتفع والتوسع الراسي.

مجلس الادارة

يتكون مجلس ادارة الشركة من (١٦) عضوا، مع امكانية زيادته الى (٢٥) عضوا، وقد تم انتخاب اعضائه من السادة المساهمين المؤسسين المبينة اسماؤهم ادناه:

١ ـ د. كمال عبده الشاعر	رئيس مجلس الادارة
٢ ـ منيب رشيد المصري	نائب رئيس مجلس الادارة
٣ ـ المهندس نبيل غطاس الصراف	امين السر
٤ ـ صبيح طاهر المصري	
٥ ـ الشركة المالية العربية القابضة مؤسسة تابعة للبنك العربي	يمثلها محمد عبدالحميد شومان
٦ ـ بنك القاهرة/ عمان	يمثله يزيد عدنان المفتي
٧ ـ بنك الاسكان	يمثله عبدالقادر الدويك
٨ ـ توفيق سعيد خوري	
٩ ـ حسين حسين الشرقاوي	
١٠ ـ خلدون عبدالرحمن ابو حسان	
١١ ـ المهندس رياض توفيق الصادق	
١٢ ـ د. رمزي عطا دلول	
١٣ ـ المهندس زاهي وديع خوري	
١٤ ـ المهندس عزمي عبداللطيف عبدالهادي	
١٥ ـ المهندس نبيل فريد الشوا	
١٦ ـ نضال منير السختيان	

رأسمال الشركة

يتألف رأسمال الشركة من مليون سهم، تشكل بمجموعها رأسمال الشركة الاساسي. وقد حددت الهيئة العامة التاسيسية قيمة السهم بألف دولار اميركي، **وقد تم الاكتتاب بما يزيد عن مائة مليون دولار** اميركي من قبل المؤسسين. تم دفع ٢٠٪ من قيمتها على ان يسدد باقي القيمة خلال مدة لا تتجاوز اربع سنوات من تاريخ الاكتتاب للاصدار الاول وحسبما يقرره مجلس ادارة الشركة.

هذا، فقد قرر مجلس الادارة، بناء على قرار الهيئة العامة التاسيسية المؤرخ في ١٩٩٤/٣/٢٣ استمرار الاكتتاب لتصل قيمة الاصدار المكتتب الى مائتي مليون دولار اميركي.

شركة فلسطين للتنمية والاستثمار

طلب المشاركة بالمساهمة

التاريخ: / /

بعد الاطلاع على نشرة التعريف **لشركة فلسطين للتنمية والاستثمار** وموافقتي على ما جاء فيها فانني ارغب بان اكون مساهما في هذه الشركة والمشاركة بمبلغ (   ) دولار اميركي.

ارفق شيكا بقيمة (   ) دولار اميركي

قمت بتحويل مبلغ (   ) دولار اميركي الى حساب الشركة في البنك حسب التفاصيل الواردة ادناه.

وهذا المبلغ يعادل (٢٠٪) عشرين بالمائة من مشاركتي كدفعة اولى.

مع الاحترام،،،

الاسم الكامل للمساهم : ....

الجنسية : .... رقم الجواز : .... رقم الهوية : ....

المهنة : ....

تاريخ الميلاد : ....

العنوان : البلد : .... المدينة : ....

تلفون : .... فاكس : ....

التوقيع : ....

BANK TRANSFER DETAILS

To : ....

Attn : ....

Adress : ....

Account No : .... Amount US$: ....

لسهولة الاجراءات يعبأ هذا النموذج ويرسل بالفاكس او البريد الى احد البنوك المذكورة او عنوان الشركة المذكور ادناه

الحد الادنى والحد الاعلى للمساهمات

لكي يتحقق فتح باب المشاركة امام اكبر عدد ممكن من الراغبين في المساهمة في الشركة، فقد تم تحديد الحد الادنى للمساهمة بمبلغ خمسة وعشرين الف (٢٥,٠٠٠) دولار اميركي، والحد الاعلى بمبلغ اربعة (٤) ملايين دولار اميركي للافراد وعشرة (١٠) ملايين دولار اميركي للمؤسسات، على ان يتم دفع ٢٠٪ من القيمة المكتتب بها عند الاكتتاب، ويتم تسديد باقي القيمة خلال مدة لا تتجاوز اربع سنوات تلبية لاحتياجات الشركة وحسبما يقرره مجلس الادارة. هذا مع الابقاء على الحد الادنى للمؤسسين بمبلغ مائة الف دولار اميركي.

تداول الاسهم

سوف يتم تداول الاسهم في الاسواق المالية بعد استكمال الاجراءات القانونية المطلوبة للتداول.

مدققو الحسابات

تم تعيين شركة ارثر اندرسون العالمية كمدققي حسابات الشركة للسنة المالية ١٩٩٤

للاستفسار الرجاء مراجعة

شركة فلسطين للتنمية والاستثمار / قسم المساهمين

هاتف: ٦٤٢٤٨١ ـ فاكس : ٦٢١٢٥٨ ـ ص.ب: ٦١٨١ ، عمان ـ الأردن

ايداع المساهمات

تقبل المساهمات في احد حسابات الشركة في البنوك التالية، مع ضرورة بيان المعلومات الاتية: الاسم الرباعي للمساهم، الجنسية، رقم جواز السفر، تاريخ الميلاد، العنوان الكامل مع ذكر رقم الهاتف والفاكس.

(1)
البنك العربي المحدود
بكافة فروعه
عمان ـ الاردن
فاكس : ٦٧٠٥٦٤
اسم الحساب: شركة فلسطين للتنمية والاستثمار
رقم الحساب:
٠٠١١٨ ـ ٢٨٣٣٥ ـ ٥/٥١٠

(2)
بنك الاسكان
بكافة فروعه
عمان ـ الاردن.
فاكس : ٦٧٨١٢١
اسم الحساب: شركة فلسطين للتنمية والاستثمار
رقم الحساب
٠٠١٢٦٨٤٠٦٠١٠١

(3)
بنك القاهرة عمان
بكافة فروعه
عمان ـ الاردن
فاكس : ٦٢٥٩٠١
اسم الحساب: شركة فلسطين للتنمية والاستثمار
رقم الحساب:
٧/٦١٠٥٧٩

(4)
Arab Bank PlC
Attn: Mr. Ghazi Kana'an
118 Kensington High Street
London W87SD - England
FAX : 071\937-5096
Account Name: Palestine development & Investment Co. Ltd
Bank Sorting Code No.: 405138
Account Number: 546779

(5)
Arab Bank (Switzerland) Ltd.
Attn: Customer Services Department
1 Quai Du Mont-Blanc
CH - 1211 Geneva - Switzerland
FAX : 022\7322460
P.O.Box 1096
Account Name: Palestine development & In vestment Co. Ltd
Account Number: 216140

الفرصة مازالت امامك للمشاركة في إعادة بناء فلسطين باستثمار مربح

البلاد

أمريكا

١٩٩٤/٧/١٣ الأخيرة

معهد عالمي للفكر الإسلامي في "فيرجينيا"

فيرجينيا – البلاد/ يسعى المعهد العالمي للفكر الإسلامي الذي تأسس في الولايات المتحدة الأميركية ليكون مؤسسة فكرية تقوم على إحياء الحضارة العربية الإسلامية، من خلال العمل على إصلاح مناهج الفكر وتصحيح المفاهيم الأساسية المعرفة، وترشيد العلوم الإنسانية والاجتماعية المعاصرة في ضوء المنابع المتجددة للتراث العربي الإسلامي.

وقد تأسس هذا المعهد عام ١٩٨١، ويتركز نشاطه في عقد المؤتمرات والحلقات الدراسية العلمية، وتقديم المحاضرات الدولية حول قضايا الفكر ومناهجه، ويقوم كذلك بنشر الكتب والدراسات والأبحاث العلمية التي تساعد على ذلك.

ويصدر عن المعهد الذي يمثل انجازاً إسلامياً رائعاً، في الولايات المتحدة مجلة تحمل اسم "المجلة الامريكية للعلوم الإجتماعية الإسلامية"، بالتعاون مع جمعية علماء الاجتماعيات المسلمين في الولايات المتحدة الامريكية وكندا.

اجتماعات لاتحاد الإعلاميين العرب في أميركا

نيوجرسي – البلاد/عقدت اللجنة التأسيسية (لاتحاد الإعلاميين العرب في أميركا) اجتماعين حتى الآن، حيث تمت مناقشة مواد دستور الإتحاد لإجراء التعديلات والموافقة عليها.

ومن المفترض أن يتم عرض مواد هذا الدستور بعد استكمال مناقشة جميع بنوده على الهيئة العامة.

سمبسون يثير جنون التلفزة الأميركية

نيويورك – البلاد/ ما زالت غالبية محطات التلفزة الأميركية تبث ساعات طويلة يومياً عن قضية النجم الرياضي والسينمائي الأميركي أوجي سمبسون حيث يتم نقل محاكمته بث حي مباشر عدة ساعات في اليوم، اضافة للكثير من التقارير المرتبة الخاصة عن القضية، التي تم بثها في ساعات الليل.

من جهة أخرى لا تخصص المحطات الأميركية سوى دقائق قليلة عن أخبار الشرق الأوسط والخبر الوحيد الذي لاقى اهتماماً أكثر من غيره هو لقاء الرئيس الفلسطيني عرفات وشمعون بيريز في باريس.

توزيع مؤلفات الإمام موسى الموسوي في الأسواق الأميركية

لوس انجلوس – البلاد/ يحاول إيرانيون يعملون في مهنة توزيع وبيع الكتب في الولايات المتحدة الامريكية نشر مؤلفات الإمام موسى الموسوي في الأسواق الأميركية على أوسع نطاق.

ومن بين هذه المؤلفات كتاب "الصرخة الكبرى" التي يضم عدة فصول منها عقيدة الشيعة في أصول الدين وفروعه في عصر الأئمة وهناك كتاب "الشيعة والتصحيح"، "الإمامة والخلافة"، "نداء إلى الشيعة" وكتاب "الشيعة والتصحيح"، إضافة إلى كتاب فقهي يحتوي على المسائل الفقهية في العبادات والمعاملات والحج.

ويصدر الإيرانيون في أميركا مجلة تدعى "رسالة التصحيح" وهي مجلة تنشر بأجزاء وعلى شكل دوري وتهتم ببث رسالة التصحيح.

مدرسة إسلامية للبنات في شيكاغو

شيكاغو – البلاد/ أحرزت مدرسة الأقصى الثانوية للبنات في شيكاغو تفوقاً علمياً على (٨٠٠) مدرسة في شيكاغو كما خرّجت هذه المدرسة عدة دفعات وتم التحاقهن بالجامعات.

وقد حصلت هذه المدرسة على الاعتراف الرسمي الأميركي في أكتوبر ١٩٨٨، ومنذ هذا التاريخ فإن المدرسة تسعى لتحقيق عدة أهداف من أهمها تربية النشء على الإسلام وتأمين التفوق.

معلومات "البلاد" تقول: أن هناك محاولات حثيثة الآن لتأسيس عدة فروع للمدرسة في كافة أرجاء الولايات المتحدة الأميركية.

فايز النوري يحتج

إتصل بنا السيد "فايز النوري" صاحب أكبر المحلات العربية في نيوجيرزي محتجاً على ما نشرته البلاد بعددها السابق من أن ثمن المترجم من اللغة العربية الى الإنجليزية وبالعكس، وهو جهاز كمبيوتر إلكتروني يساعد على ترجمة الكلمات لأكثر من لغة، هو ٤٠٠ دولار.

السيد النوري قال لنا بلهجته الشامية المحببة: ك شو يا عمي، بدكن تخربوا بيتنا.. ثمن الجهاز ٢٥٠ دولار مو أربعمية مثل ما كتبتوا.

تعليق البلاد

رئيس طبعتنا الدولية السيد رائد صالحة لا زال يحسبها بالأردني لأن ٢٥٠ ديناراً تساوي ٤٠٠ دولار أمريكي.

لبنى الحمداني

البلاد/ لوس أنجلس – بدعوة من صحيفة "الوطن" الصادرة في لوس أنجلس أقامت الكاتبة العراقية المعروفة لدى أبناء الجالية العربية بأمريكا "لبنى الحمداني" أمسية ثقافية قامت خلالها بإلقاء مجموعة من المقالات والقصائد كان أهمها هذا الذي تحدثت به عن شهداء العراق حيث تحولت الأمسية إلى شبه مظاهرة لتأييد رفع الحصار عن أبناء الشعب العراقي.

"أربعون" الملكة زين الشرف في كاليفورنيا

لوس أنجلس /البلاد – أقامت الجمعية الأردنية بلوس أنجلس أمسية تأبين بمناسبة أربعين المغفور لها جلالة الملكة زين الشرف حيث شارك بهذه الأمسية مجموعة كبيرة من أبناء الجالية العربية والأردنية.

وقد ألقت شاعرة اردنية تقيم حالياً بالولايات المتحدة قصيدة مؤثرة بهذه المناسبة.

سميح القاسم

لوس أنجلس/البلاد – بدعوة من الجمعية الدرزية بلوس انجلس أقام الشاعر الفلسطيني درزي الأصل "سميح القاسم" أمسية شعرية حضرها جمع غفير من أبناء الجالية العربية بكاليفورنيا، هذا، اضافة الى امسية أخرى أقامها القاسم بدعوة من نقابة الصحفيين العرب الأمريكيين.

يويا في لوس أنجلس

لوس أنجلس/البلاد – صحيفة "الوطن" التي ظلت لأكثر من سنتين تصدر في واشنطن العاصمة الأمريكية وظلت خلال هذه الفترة تغرد خارج السرب، قررت ومنذ ٥ أشهر الرحيل إلى كاليفورنيا بعد حملات المضايقة التي مارسها على الصحيفة بعض المتنفذين من أبناء الجالية العربية بواشنطن!!

رئيس تحرير الوطن السيد نظام مهداوي يقول بأن سبب الرحيل لكاليفورنيا تحديداً جاء نتيجة لتفحصه جهاز الكمبيوتر المملوء بالمشتركين من منطقة كاليفورنيا.

"الوطن" بنقلتها هذه خرجت من قمقمها وبدأت بالتفاعل مع أبناء الجالية العربية، من خلال نشاطاتها وأمسياتها التي سيكون أهمها الحفل الفني الذي ستحييه فرقة "الليدر" بقيادة الفنان "أبو نسرين" صاحب أغنية "يويا" المعروفة في الخامس عشر من الشهر الحالي.

وجهان متناقضان لقارة متخمة بالمخدرات والدعارة والجريمة

هذه هي أمريكا

البلاد نيويورك – تحقيق رائد صالحة

تترنح فتاة سوداء تبدو على ملامحها علامات الإرهاق، في الساعة الثالثة بعد منتصف الليل، وهي تقترب من إحدى محطات الوقود الكائنة في مدينة "باترسون"، وتقف قبالة "محمد" الذي يبيع السجائر وزيوت السيارات في المحطة مدة (١٢) ساعة يومياً، وبصعوبة تقول له: "New Port" وهي تعني بذلك أنها تريد أحد أنواع السجائر الأميركية الذي يمتاز بنكهة النعناع.

وتتمايل الفتاة بحدة أكثر، وهي تتلعثم بشتائم في غاية الوقاحة، ويبدأ جسدها المتهالك في التراقص ولكن عينيها كانتا تحدقان جيداً في كمية المبلغ الذي أعاده "محمد" بقية للمبلغ الذي دفعته ثمناً لعلبة السجائر، وتوشك الفتاة على السقوط أرضاً، ولكنها تتمالك نفسها قليلاً ثم تبدأ بشتم نفسها.

هذه الفتاة كما يقول "محمد" –الذي اعتاد على رؤية هذا المشهد– هي واحدة من عشرات الفتيات الأميركيات اللواتي غرقن في مستنقع المخدرات والدعارة، وتورطن في دهاليز من الضياع وحياة اللاجدوى.

وقد ابتلعت قوانين الحياة في نيويورك والمدن الأميركية الأخرى، مثل "باترسون" الكائنة في ولاية "نيوجرسي" جميع المفاهيم الروحية والأخلاقية والتربوية، مما جعل انحراف جيل اميركي بأكمله باتجاه المخدرات والدعارة أمراً مألوفاً لا يثير الدهشة،

وقانون الحياة الوحيد هنا يتكىء فقط على الحصول على أكبر قدر ممكن من النقود بأية وسيلة، يقول مثل شعبي شائع: "المال هو اسم اللعبة".

ويقول "محمد" الذي تبدو على ملامحه علامات الإجهاد: أمضيت فترة طويلة منذ لحظة هجرتي إلى الولايات المتحدة، حتى تيقنت أن البقاء على قيد الحياة هنا يعد انجازاً في ساحة غارقة بالجريمة والمخدرات.

ولا تنقطع صافرات سيارات "البوليس" لحظة هنا، في مدن اعتادت على ضجيج الرصاص، ويضيف "محمد": قبل قليل جاءت سيدة من أجل التزود بالوقود، وما أن ابتعدت عن سيارتها قليلاً، وكانت قد نسيت مفاتيح السيارة، حتى جاء شاب أسود في لمح البصر وسرق السيارة، وبالطبع فإن عودة هذه السيارة تعد مسألة بعيدة المنال، أما السيدة – سائقة السيارة – فيجب أن توصف بذات الحظ الجيد، لأنها لم تتعرض لاطلاق رصاص أثناء عملية سرقة السيارة.

في محطة الوقود التي يعمل فيها "محمد" يوجد متجر صغير، ويمكنك أن تلاحظ بسهولة– إذا أمضيت سويعات قليلة في المتجر– أن هناك اقبالاً شديداً من قبل الشباب الأمريكيين على شراء "الكانسوم"، وهو معروف في استخدامه أثناء العملية الجنسية، كما تبتاع الفتيات اللواتي يعملن في مهنة الدعارة "الكانسوم" كثيراً، كما يلاحظ وجود اقبال على شراء مادة تدعى "تو ويد" وهذه المادة تستخدم أثناء تعاطي المخدرات.

وتتصف المناطق التي يعيش فيها السود بالوحشية أكثر من غيرها، حيث تزداد احتمالات جرائم القتل ومحاولات السرقة وتعاطي المخدرات والدعارة، وربما يعود ذلك إلى كونهم الأكثر فقراً في المجتمع الأمريكي، وهذا لا يعني بالطبع عدم وجود سود احتلوا مواقع تستحق التقدير، أو يتمتعون بسلوك مهذب، وفي الحقيقة، ورغم محاولات وسائل الإعلام لإثبات عدم وجود تفرقة عنصرية بين السود والبيض في الولايات المتحدة، إلا أن الجميع في الشارع بعيداً عن الكاميرات، يعلم أن التفرقة تزداد حدة، كما تتضاعف الكراهية يوماً بعد يوم بين الجانبين.

والمجتمع الأمريكي بالطبع ليس بهذا الوجه القبيح فقط فهناك خصائص أنيقة وحضارية يتصف بها هذا المجتمع، من بينها الإهتمام بالاطفال إلى أبعد مما يتصوره العقل، وإعتياد أفراد المجتمع على استقلالية الشخصية ومنح ديمقراطية التعبير والرأي، ناهيك عما توفره المؤسسة الرسمية الأميركية من إعطاء رواتب إعانة للعاطلين عن العمل وعدم وجود بيروقراطية في أية دائرة حكومية أميركية وتوفير الخدمات بشكل سريع.

وتعرض معظم محطات التلفزة الأميركية برامج مستمرة بشكل يومي، يتحدث فيها حضور البرنامج بحرية مطلقة عن أي موضوع يحبذون مناقشته، في أحد البرامج مثلاً جرت مناقشة حامية الوطيس، تخللها قليل من الشتائم بين شاب أسود وفتاة بيضاء، وفي برنامج أخر تحدثت فتيات لا يتجاوزن الثالثة عشرة من العمر أمام أمهاتهن، عن ضرورة خروجهن مع اصدقائهن بمطلق الحرية وارتداء ثياب لا ترتديها سوى البالغات، وفي برنامج ثالث شكت فتيات أمام شقيقاتهن بأنهن قد سرقن اصدقاءهن وأزواجهن منهن وتزوجنهم.

ورغم سيطرة واشنطن على العالم إلا أن الفرد الأميركي لا يتمتع بثقافة، ولا يعلم شيئاً عما يجري في العالم الخارجي، ولا يهتم الأميركي العادي كثيراً بادخار النقود وهو يحرص دائماً على الإستمتاع بوقته في عطلة نهاية الأسبوع، ومن المعروف أن المرتبات تُدفع في الولايات المتحدة في نهاية الاسبوع على أن الحياة لفرد في الولايات المتحدة تعد في غاية المتعة، وتعد الإقامة هنا في غاية المشقة، ولن يتمكن أي مهاجر إلى الولايات من الحياة طويلا بشكل مريح، إلا إذا أغفل تماماً جميع المفاهيم التربوية والأخلاقية التي ورثها من عائلته ومجتمعه.

ومن اللائق القول بأن مدة شهر وهي فترة اقامتي حتى الآن في الولايات المتحدة غير كافية لاستكشاف هذه القارة، ولكن ما أعلمه بالتأكيد أنها تختلف تماماً عما كنا نشاهده عبر شاشة التلفزيون أو السينما.

واشنطن: المدينة الأميركية الوحيدة ذات الطراز الأوروبي

صخور من القمر وحدائق استوائية وهياكل ديناصورات

وملابس زوجات الرؤساء معا في مدينة المتاحف

واشنطن – البلاد/ تضم العاصمة الأميركية واشنطن أكبر عدد من المتاحف الجميلة، والنصب التذكارية البارزة والمواقع التاريخية، والحدائق والمساحات الرئيسية الواسعة والمكتبات الفخمة بالمقارنة مع المدن الأميركية الأخرى، وقد صمم هذه المدينة المهندس المعماري بيريه لانفان وجعلها مدينة اميركية ذات طراز أوروبي.

ومن بين أهم المواقع التي تقع في واشنطن منطقة الكابيتول هيل، التي يضم مبنى الكابيتول «الكونغرس الأميركي» حيث تتوفر فيه جولات مجانية للزوار كل ربع ساعة، ويقع خلف هذا المبنى مبنى المحكمة العليا على زاوية شارع (فيرست ستريت) وشارع ميرلاند، وبالقرب من المبنيين بناية مكتبة الكونغرس التي تضم بين جوانبها أضخم وأكمل مكتبة في العالم.

وتشتمل مكتبة ومسرح فولفر شكسبير في ذات المنطقة على أجمل عرض لكتب ومخطوطات النهضة الأوروبية، كما يتم تقديم عروض مسرحية مسائية وصباحية جميلة في هذا الموقع.

أما متحف الأطفال فهو قادر على إلهاء وإمتاع جيش من الأطفال لعدة ساعات، فيما تضم حدائق النباتات النموذجية نماذج من النباتات الإستوائية وشبه الإستوائية والصحراوية والزهور الصيفية والنباتات الدائمة الخضرة والأشجار والشجيرات.

وفي متنزه المول بواشنطن يوجد حوالي (١١) متحفاً ضخماً، منها المتحف الوطني الأميركي للطائرات وعلم الفضاء، ويستطيع زائر هذا المتحف لمس الصخور التي التقطت من على سطح القمر، اضافة إلى مشاهدة أقدم طائرة صنعت بالعالم، وهي طائرة الاخوين رايت «كيتي، هوكس» وطائرة «سبيريت أوف سينت لويس» التي صنعها ليند بيرغ، وسفينة الفضاء.

ويقع في متنزه المول ايضاً متحف هير بشهورن وحديقة المنحوتات التي تعتبر حديقة خضراء هادئة من الفن الحديث، أما متحف الفنون والصناعات فهو مصمم على شكل سوق ضخم للسلع الرخيصة والمستعملة التي جلبت من جميع أنحاء العالم ويضم متحف الفن الإفريقي بين جدرانه مجموعات مختلفة من الأقنعة والأشكال الطقوسية، وقطع المنسوجات والمنحوتات وكذلك الأعمال على الخشب والمعدن والفخار والعاج.

ويضم المتحف الوطني للتاريخ الأمريكي مجموعة ألبسة زوجات الرؤساء الأمريكيين، ومعرضاً عن الحياة الأميركية لفترة ما بعد الثورة الأميركية ١٧٨٠/١٨٠٠ م، ويوجد في المتحف الوطني الأمريكي للتاريخ الطبيعي هيكل الديناصور، اضافة لجميع أنواع الحشرات.

ومن بين أهم النُصب التذكارية التي تقع في واشنطن، نصب واشنطن التذكاري الذي يقع داخل المتنزه الوطني الأميركي على شارع (فيفتينث ستريت) ونصب لينكولن التذكاري الذي نُقشت على جدرانه خطبة غيتز بورج وخطبة التنصيب الثانية للرئيس الأمريكي، وعند هذا النصب وقف الزعيم الأسود مارتن لوثر كنغ والقى خطبته المشهورة "لدي حلم".

ويوجد كذلك نصب للرئيس الأمريكي جفير سون في وسط بناء مفتوح تحيط به مقاطع من كتابات الرئيس المشهورة أما بالنسبة لقتلى الحرب الفيتنامية، فقد نُقشت على جدران حجر الغرانيت الأسود أسماء (٥٨) الف جندي أمريكي قتلوا في الحرب الفيتنامية، وشيد هذا النصب على الأرض بجوار حوض ماء يعكس صورة الجدار بشكل يدخل الرهبة على النفس.

ويقف تمثال من البرونز للرئيس الأميركي ثيودور روزفلت على ارتفاع (١٧) قدماً في جزيرة تقع في وسط نهر البوتوماك، وتعتبر كاتدرائية واشنطن الوطنية سادس أكبر كنيسة في العالم وثاني أكبر كنيسة في الولايات المتحدة الأميركية، وقد صممت هذه الكنيسة على غرار طراز الكاتدرائيات الوطنية القومية من القرن الرابع عشر الميلادي الذي يمتاز بالزينة المعمارية الجميلة منها الشبابيك الزجاجية، ويوجد في هذه الكاتدرائية قبر الرئيس الأمريكي وودرو ويلسن.

ومن بين أهم مراكز واشنطن الحضارية المركز الإسلامي الذي يقع في شارع (ماساشو سيتز أفينيو) ويشمل هذا المركز أكبر جامع إسلامي بأمريكا وهو يواجه الكعبة المشرفة بمنارته وقبته ذات الطراز الإسلامي، ويضم المسجد محتويات ثمينة من السجاد الإيراني.

ويقع في واشنطن اضخم تمثال برونزي في العالم ويدعى تمثال أيو جيما للفيلق البحري وقد نقل عن صورة فوتغرافية شهيرة تم التقاطها أثناء الحرب العالمية الثانية لفريق من البحارة الامريكان المنتصرين وهم يحاولون دفع العلم الأمريكي باعتزاز فوق قمة جبل سوريباجي.

وهذه المواقع هي جزء صغير فقط مما تحويه مدينة واشنطن التي تعتبر بحق متحفاً ضخماً صنعه الإنسان لكل الإنجازات البشرية في شتى المجالات على الكرة الأرضية أو حتى في الفضاء.



دعوة لإنشاء نقابة للفنانين العرب المتواجدين في الولايات المتحدة



نيويورك – البلاد/ طالب عرب أميركيون يعملون في الحقل الفني بإنشاء نقابة أو جمعية لحماية الفنانين أو المتعهدين على السواء من عمليات النصب والإحتيال على أن تتضمن هذه النقابة المطربين أو الموسيقيين المتواجدين في الولايات المتحدة.

وحسب ما ذكره هؤلاء فإن هنالك اقتراحات أخرى بشأن هذه النقابة مثل طرق التمويل وهي: الإشتراكات التي تجمع من الأعضاء المنضمين إلى النقابة ثانياً: من المتعهدين الراغبين في إحضار فنان أو فنانة ثالثاً: على الفنان الذي يحضر دفع نسبة للنقابة.

ومن ناحية أخرى يكون للنقابة الصفة الرسمية في المخاطبات والمستندات بحيث يكون هناك قنوات قانونية بينها وبين النقابات ومتعهدي الحفلات في الدول العربية.

معلومات "البلاد" تشير إلى أن خسارة أحد المتعهدين والتي وصلت إلى (١٥٥) الف دولار نتيجة فشل حفلة سميرة سعيد في الولايات المتحدة كانت إحدى أسباب ظهور المطالبة بإنشاء نقابة للفنانين في الولايات المتحدة.

حوار ساخن بين أفراد الجالية المصرية حول جدوى إنشاء إتحاد مصري جديد

واشنطن – البلاد/ أثار مصريون يقيمون في الولايات المتحدة تساؤلات حول جدوى إنشاء (إتحاد مصري) جديد في أميركا وقال عدد غير قليل من أفراد الجالية المصرية الذين يتمتعون بتجارب سابقة كانت تهدف لعمل إتحاد مصري فعال أن هناك شبكة معقدة من المعوقات التي تحد من جدية وفاعلية تنفيذ هذه الفكرة وإستمرارها.

ومن بين هذه المعوقات مواجهة العديد من المشاكل المالية التي تعوق الإدارة المثلى للإتحاد وعدم انتظام أعضاء الجالية في دفع الإشتراك المطلوب الذي لا يتجاوز "عشرة دولار" اضافة إلى الدخول في مهاترات فرعية حول خلافات عقائدية تحول دون الاحتفاظ بروح الفريق والتعاون بشكل يحقق للجالية مصالحها المشتركة.

ويقول الدكتور محرز الحسيني وهو أحد النشطاء العرب على الساحة الأميركية أن هناك ايضاً سيطرة لبعض القيادات ذات الطموحات الفردية على الإتحاد وممارستها لعملية الإدارة من خلال أسلوب بيروقراطي نظام الشللية، ويضاف الى هذه المعوقات كما يتابع الحسيني وجود انطباع نفسي عام بين قطاع عريض من الجالية بأنه لا جدوى من هذه التجربة لأنها تولد دائماً وهي تحتضر.

ويؤكد نشطاء آخرون أنه لا طائل من تلك المحاولات وأن الأماكن الطبيعية للقاء أبناء الجالية هي المساجد والكنائس فقط، ويشارك في إتخاذ هذا الموقف الحاج سلطان صاحب أول تجربة لانشاء الاتحاد المصري عام ١٩٧٨.

ويقول مصريون نشطاء أن هناك رواسب تاريخية تفقد هذا الإتحاد امكانات التنسيق الجاد بينه وبين السفارة والقنصلية المصرية، الأمر الذي يفقده العديد من آليات العمل الجاد والتنظيم الهادف، ويستند هذا الحاجز النفسي على عدم استعداد عدد غير قليل من المصريين للعمل مرة أخرى في جهاز له الصبغة الحكومية خاصة بعد تركهم لمصر هروباً من القطاع العام.

كما أن طبيعة الحياة في الولايات المتحدة وأهمية تأمين الدخل المادي الذي يعتبر من أهم دوافع الهجرة من الأساس إلى جانب اتساع الخريطة الجغرافية السكانية وتباعد مناطق تجمع الجالية هو عامل يحول دون انتظام أعضائها في حضور الإجتماعات أو المشاركة الجادة في أنشطته بصورة منتظمة.

ومن بين معوقات إنشاء هذا الإتحاد الجديد أن اختيار أعضاء مجلس الإدارة يتم في العادة من شخصيات عامة، وإن كانت جادة في حرصها على إنجاح الفكرة إلا أن معظمهم يعتبرون في معزل تام عن النبض الفعلي للجالية وعدم إحساسهم بالمشاكل الفعلية.

ويتساءل المشككون في جدوى إنشاء اتحاد مصري جديد عن الدافع لدعوة جديدة لتشكيل اتحاد مصري، وهناك بالفعل اتحاد قائم له رئيس ومجلس إدارة ولوائح تنظيمية ومعترف به من قبل الأجهزة الحكومية الأمريكية.

ورغم ذلك يقول الدكتور محرز الحسيني أنه يمكن طرح بعض مؤشرات يمكن أن تسهم في إنجاح فكرة إتحاد مصري جديد مثل ضرورة تبني هذا المشروع من قبل جمعية اتحاد الأطباء وجمعية رجال الأعمال وكذلك البدء في تكوين جمعية تأسيسية من حوالي (٥٠) عضواً قادرين على جمع تبرعات تكفي لانشاء أو دعم "نادي" للجالية المصرية على أن يكون له فرعان، واحد في نيويورك والآخر في "نيوجرسي" إضافة إلى حث رجال الدين سواءً في الجوامع أو الكنائس على ضرورة تبني هذا البند السامي.

إعلان للجالية العربية في الولايات المتحدة الاميركية

يرجى العلم بأن الزميل رائد صالحة

رئيس تحرير الطبعة الدولية لصحيفة "البلاد" والمقيم حالياً

في ولاية "نيوجرسي" هو الوحيد المخول بنشر جميع

اعلانات الجالية العربية في الولايات المتحدة وهو المخول

الوحيد باستلام عائدات هذه الإعلانات.